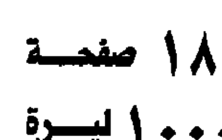
الـسـفـيـر على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE / ص.ب. ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠)

رئيس التحرير
طلال سلمان






معلومات ١٧
القدس في الصراع والمفاوضات
مخطط اسرائيل المستمر لتهويد المدينة المقدسة

الثلاثاء ٢٣ ايار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٨٧ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - May 23, 1995 - N°7087 - The 22nd year


# الاستشارات سريعة وملامح الحكومة تظهر اليوم
# اتصالات لا تستدعي «وساطات» لتذليل عقد التمثيل

اليوم الأول لاستشارات رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري، بدأ باكرا، أمس، وانتهى في وقت متقدم من الليل، حشر في خلاله خمسة رؤساء حكومات سابقين وثمانية وسبعين نائبا.

وإذ تستكمل الاستشارات في المجلس النيابي اليوم، لتنتهي حوالى العاشرة والنصف من قبل الظهر، فهم أن السرعة مرغوبة من قبل جميع الأطراف، وصولا الى إعلان التشكيلة الحكومية الجديدة.

ومع ذلك، فإن من غير الجائز القول إن الاتصالات التي جرت وتجري مترافقة مع الاستشارات «الشكلية» إلى حد ما، نجحت في تذليل كل المصاعب من أمام التشكيلة العتيدة.

وبات من البديهي الاشارة الى عقبات، يعمل الرئيس الحريري على إيجاد الحلول المناسبة لها ومنها:

١ ـ قضية التمثيل الماروني: والمعروف في هذا الصدد أن الوزير سليمان فرنجية يطالب بمشاركة حلفائه معه أولا وبحقيبة أساسية ثانيا.

وتقول مصادر مقربة من الوزير الشمالي، إنه يفضل في حال عدم الموافقة على شرطيه، البقاء خارج الحكومة والعمل في صفوف المعارضة، فيما تقول مصادر مقربة من الرئيس المكلف إن فرنجية لن يكون مستبعدا من الحكومة الجديدة، ولكن ليس له أن يفرض شروطه.

ويسعى الوسطاء إلى إيجاد حل وسط، قد يكون بتوزير أحد المقربين من فرنجية إضافة إليه، وإذا فشلت المحاولة، فقد تسمى نائلة معوض التي تفضل أن تكون وزيرة توافق لا وزيرة صدام مع أحد.

٢ ـ المشكلة الدرزية: وفي هذا الصدد ترجح المصادر عودة الوزراء وليد جنبلاط، مروان حمادة وأنور الخليل، إلا أن هناك من يطرح طلال أرسلان بديلا من الخليل.

ويتفرع عن ذلك، احتمال مطالبة الرئيس نبيه بري بوزيرين لحركة «أمل»، وعندها سيطالب جنبلاط بغازي العريضي بديلا من الخليل، عضو «تكتل التحرير» الذي سيمثل بمحمود أبو حمدان، سمير عازار وميشال موسى.

٣ ـ المشكلة الكاثوليكية: وهنا يسعى الوسطاء إلى مصالحة الرئيس الياس الهراوي والنائب إيلي سكاف الذي يؤيده الرئيس الحريري ويرغب في توزيره، فإن نجح المسعى، سمي سكاف ونعمة طعمة وميشال موسى، وإن لم ينجح، سمي فتوش، نديم سالم وغسان سلامة أو الياس الشامي.

وإلى جانب ذلك تبقى مشكلة توزيع الحقائب: فبينما الدفاع متروكة للوزير محسن دلول، والداخلية متروكة للوزير ميشال المر، والخارجية متروكة للوزير فارس بويز: يعالج الوسطاء قضية وزارة المالية، التي سيطالب بري بها، أو بوزيرين للحركة بدلا منها.. وهذا مرهون أيضا باحتمال مشاركة أو عدم مشاركة «حزب الله».

ولا يرى المراقبون أي مشكلة في تمثيل الطوائف الأخرى، ومعظمهم يكاد يجمع على مشروع التشكيلة الآتي:

● موارنة: فارس بويز، إيلي حبيقة، (سليمان فرنجية) أوغست باخوس، ميشال اده، (نائلة معوض) أو وديع الخازن أو صلاح مطر.

● سنة: رفيق الحريري، فؤاد السنيورة، بهيج طبارة، عبد الرحيم مراد، تمام سلام، طلال مرعبي أو عمر مسقاوي (أو عبد الله الشهال).

● شيعة: محسن دلول، محمود أبو حمدان وايوب حميد، أسعد دياب (أو غازي زعيتر)، باسم السبع، عبد الله الأمين (أو فايز شكر عن حزب البعث)، وتبقى أسماء مطروحة كرياض رعد وياسين جابر وسعيد الأسعد (واحتمال تمثيل «حزب الله»).

● أرثوذكس: ميشال المر، شوقي فاخوري وأسعد حردان (فريد مكاري) أو جاك صراف.

● كاثوليك: إيلي سكاف (أو نقولا فتوش) ميشال موسى أو نعمة طعمة (نديم سالم أو غسان سلامة).

● دروز: وليد جنبلاط، مروان حمادة، أنور الخليل (طلال ارسلان أو غازي العريضي).

● أرمن: شاهي برصوميان وخاتشيك بابكيان.

● أقليات: أسمر أسمر، أو مرشح آخر أو هاغوب دمرجيان.

على أي حال، يتوقع أن يلتقي الرئيسان بري والحريري، بعد عودة الأول عصر اليوم من المصيلح حيث يلتقي ويولم للمشاركين في مؤتمر اتحاد المحامين العرب ظهرا.

وتفترض المعلومات، انه لو تم الاتفاق بين الاثنين، انتقلا على الفور الى القصر الجمهوري للتوافق، أو تؤجل التشكيلة الى صباح الأربعاء حيث تعلن من بعبدا، ويستدعى الوزراء فتؤخذ الصورة التذكارية بوجود رئيس المجلس النيابي.

يذكر أن الرئيس الحريري كان قد استقبل، ظهر أمس، قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء إبراهيم صافي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع العميد الركن غازي كنعان، واستبقاهما الى مائدة الغداء بحضور الوزير محسن دلول.

مجلس النواب: الباب أقفل أمس على استشارة ٧٨ نائبا (عاصم شعيب)

# لأن واشنطن لم تتسلّم رداً سورياً
# كريستوفر يؤجل جولة متوقعة هذا الأسبوع

واشنطن ـ هشام ملحم:

أكدت مصادر مطلعة في واشنطن أمس، أن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قرر تأجيل الجولة التي كان يتوقع أن يقوم بها في الشرق الاوسط خلال أيام، الى أجل غير محدد.

وقالت المصادر لـ«السفير» ان قرار التأجيل يرجع الى أن الاتصالات مع سوريا حول المقترحات الامنية الاميركية والتعديلات السورية عليها لم تؤد حتى الآن الى تفاهم بشأنها.

واعتبرت هذه المصادر قرار التأجيل بمثابة إشارة لانزعاج من واشنطن تجاه دمشق، هدفها الضغط على القيادة السورية لإقناعها بإعطاء رد مرن وإيجابي على المقترحات التي قدمها كريستوفر الى نظيره السوري فاروق الشرع في واشنطن.

كما أبلغت واشنطن دمشق انزعاجها من اللهجة القوية التي تميزت بها افتتاحيات الصحف السورية في الأيام الأخيرة حول نتائج زيارة الشرع لواشنطن، والانتقادات التي وجهت الى هذه المقترحات التي يقول السوريون ان معظمها اسرائيلي الأصل.

ومنذ انتهاء زيارة الشرع الى واشنطن، برزت توقعات ومواقف متضاربة بين الطرفين، حول الخطوة المقبلة: فقيما قال الشرع علناً إن الكرة أصبحت في الملعب الاميركي، حين أشار الى ان دمشق هي التي تنتظر جوابا من واشنطن على التعديلات التي قدمها الشرع وليس العكس، فإن المسؤولين الاميركيين ما زالوا يقولون إن الكرة بقيت في الملعب السوري.

وكان كريستوفر قد قال للشرع إنه إذا لم تعط دمشق ردا ايجابيا على المقترحات، فإن زيارته للمنطقة لن تكون مفيدة.

وأضافت المصادر ان واشنطن كانت تنتظر تسلّم الرد السوري أمس.

وكان كريستوفر يعتزم، في حال حصوله على رد يناسبه من دمشق، القيام بزيارة خاطفة في نهاية هذا الاسبوع الى سوريا واسرائيل، يعود بعدها الى هولندا للمشاركة في اجتماعات حلف شمالي الاطلسي في يومي ٣٠ و٣١ من هذا الشهر. وعندما لم يتسلم أمس الرد الذي كان يتوقعه، قرر كريستوفر الاعلان عن برامج رحلاته في الاسبوعين المقبلين، في أوروبا وهاييتي، متجاهلا عن عمد الاشارة الى الشرق الاوسط.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز أن كريستوفر سيغادر هولندا الى البرتغال في أول تموز وبعدها الى اسبانيا، حيث سيناقش مع الملك خوان كارلوس قضايا اوروبية وعملية السلام في الشرق الاوسط، وغيرها من المسائل. ويذكر أن اسبانيا سوف ترأس الاتحاد الأوروبي خلال الشهور الستة المقبلة، ومن هنا أهمية مناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط معها، وهذا ما فعله أيضا الشرع عندما توقف في اسبانيا بعد زيارته لواشنطن.

وحول خطط كريستوفر لزيارة الشرق الأوسط، قال بيرنز: «ليس لدي أي شيء أقوله اليوم عن جولة للشرق الأوسط». وأشار الى ان كريستوفر كان قد قال في أكثر من مناسبة انه اذا كانت زيارته للشرق الاوسط مفيدة

(التتمة ص ١٥)

# رابين: استرجاع رفات كوهين
# بين أهم مطالبنا من سوريا

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، امس، في حفل بالذكرى السنوية الثلاثين لإعدام الجاسوس الإسرائيلي إيليا كوهين في سوريا، أن إسرائيل ستجعل من إعادة رفاته مطلبا من بين أهم مطالبها من دمشق.

وقال في كلمة ألقاها في خلال الحفل الذي أقيم في تل أبيب «مرّ ثلاثون عاما، وأسرته وأصدقاؤه ليس لديهم قبر ليبكوه عليه... سوف نجعل من عودته (رفاته) إلى قبر إسرائيلي واحدا من أهم مطالبنا. ولن نلين».

وكان كوهين، الذي أعدم في العام ١٩٦٥، قد نجح في تزويد إسرائيل بمعلومات أمنية ساعدتها في احتلال مرتفعات الجولان السورية المحتلة في العام ١٩٦٧.

وأكد رابين الذي كان رئيسا لأركان الجيش آنذاك «إلى أي درجة ساعدتنا معلومات إيليا في تحقيق هدفنا».

الى ذلك، أبدى رابين، في تصريحات أخرى، استغرابه لأن «سوريا تأمل الحصول على المزيد... إذا تفاوضت مع حزب الليكود (في حال وصوله الى الحكم)».

وتدل استطلاعات الرأي على أن حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو سيفوز بالانتخابات المقبلة في إسرائيل والتي ستجري في نهاية العام ١٩٩٦.

(التتمة ص ١٥)

# كل «معركة» سياسية.. وأنتم بخير!!

محمد مشموشي

إذا كان تفجير أوكلاهوما سيتي مبررا كافيا للرئيس الأميركي بيل كلينتون لإغلاق جادة بنسلفانيا التي يقع فيها البيت الأبيض، وذلك لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، وبما يتناقض مع كل ما تعود عليه الأميركيون من مظاهر مساواة في مواجهة الخطر على الحياة بين مَن هم في داخل المقر الرئاسي ومَن هم في الخارج، يكون لديه من الذرائع ما يكفي أيضا لتبرير استخدام الفيتو في مجلس الأمن ـ لأول مرة في تاريخ ولايته كذلك ـ لصالح مصادرة إسرائيل أراضي القدس الشرقية، ثم لتبرير العزلة الأميركية في مجلس الأمن في الوقت ذاته بعد عودة إسرائيل عن قرار المصادرة!!

فالسياسة الدولية، خصوصا في عصر القوة العظمى الوحيدة في العالم، تحمل أكثر من وجه وحتى أكثر من شتاء على سطح واحد، لأن عنصر التوازن الآخر غائب بالقوة السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية ولأن الخصم العربي المعني بالموضوع مغيّب ولكن بقرار منه هذه المرة.

وإذا كان حلم زعيم الأكثرية الجمهورية في الكونغرس الأميركي روبرت دول في الفوز بتسمية حزبه لخوض معركة الرئاسة المقبلة، مبررا كافيا له بدوره لاقتراح نقل مقر سفارة بلاده من تل أبيب الى القدس، وهو الذي اعترض بقوة على اقتراح مماثل العام ١٩٩٠ من أعضاء في الحزب الديموقراطي يومها، وذلك من دون أن يكلف نفسه حتى عناء تفسير أو شرح هذا الانقلاب في موقفه، فإذاً يكون لرئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين بدوره ما يبرر به قرار مصادرة أراضي القدس لأنه رأى فيه كسبا انتخابيا في مواجهة تراجعه أمام زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، ثم قرار العودة عن المصادرة في وقت لاحق لأنه شعر باحتمال فقدانه ثقة البرلمان الآن فضلا عن فقدانه الانتخابات أيضا في العام المقبل!!

فالسياسات المحلية الضيقة، سواء في الأنظمة الديموقراطية أو شبه الديموقراطية أو في غيرها، تتسع لكل ما يخدم الطموحات بل ولكل ما يقف في وجهها أيضا عندما يتعلق الأمر بالمعارضين وبأساليبهم لمحاربة الخصوم.

وإذا كان الوضع السياسي كذلك، لماذا إذاً لا يكون تفجير القدس بقرار المصادرة مبررا كافيا لمندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن لإغلاق مانهاتن التي يقع فيها مقر الأمم المتحدة في نيويورك؟! بل لماذا لا يكون حلم رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في إقامة دولة انطلاقا من شرقي القدس مبررا كافيا له بدوره لإغلاق غزة على أي صوت معارض له، وحتى على حركة «فتح» التي يرأسها عرفات نفسه عندما تدعو هذه الأخيرة الى وقف المفاوضات مع إسرائيل فيرفض عرفات بقوة ويسارع حليفاه رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز الى دعمه؟!

ألم يمد عرفات نفسه يد العون الى حليفيه إياهما عندما طلب من النواب العرب في الكنيست إسقاط تهديدهم بتقديم عريضة الى الكنيست تدعو الى طرح الثقة بحكومة رابين ردا على قرار المصادرة؟!..

ولماذا بعد ذلك كله لا يكون التفجير في أوكلاهوما سيتي والقدس، وإغلاق جادة بنسلفانيا ومانهاتن، وحلم كل من روبرت دول وياسر عرفات، مبررات كافية هي الأخرى للدعوة الى عقد قمة عربية مصغرة ـ بذريعة أن القمة الموسعة غير ممكنة من ناحية وأن من شأنها إثارة الخلافات العربية الكامنة من ناحية ثانية!! ـ تساهم في إسدال الستار على الماضي بكل عوراته (من اتفاقي أوسلو ووادي عربة الى مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي إلى قمة القاهرة الرباعية) عن طريق جمع المختلفين وحتى المتناقضين حول آفاق التسوية تحت سقف واحد، ولكن تحت شعار جديد هو: عفا الله عما مضى، ولنحاول الاتفاق على الغد بعد أن تعذر الاتفاق على الأمس؟!.

وهل في مثل هذه المحاولة العربية ضير أميركي، أو حتى ضير إسرائيلي، بل هل فيها «خطر» أية عودة الى الوراء مما قد يخطر في بال كلينتون أو رابين أو حتى يخطر في بال عرفات أو الملك حسين أو الملك الحسن الثاني؟!

وتأجيل القمة نفسها، كما أعلن رسميا، أمس، هل يضير بدوره أحدا ما دامت الدعوة الى القمة تمت تحت شعار مواجهة إسرائيل وما دامت الدعوة الى التأجيل تتم الآن تحت شعار أن المواجهة حدثت حتى من قبل أن تحدث، وأن النصر العربي قد تحقق بإعلان إسرائيل تجميد المصادرة، وحتى بتعهد بيريز وعرفات معا أنهما سيسعيان للإيفاء بموعد الأول من تموز كموعد متفق عليه لتقرير إعادة الانتشار الاسرائيلي والتحضير للانتخابات التشريعية الفلسطينية في الضفة والقطاع؟!.

***

إنها السياسة، من دون أية قيم أو مبادئ أو حتى أية أخلاق، هي ما يتبادل أهلها وصناعها على امتداد العالم كرتها، بل كراتها الكثيرة، على ملعب وفي ساحة خداع الناس والرأي العام على امتداد العالم كله أيضا.

وفي سياق هذه اللعبة التي انكشفت خيوطها بوضوح في الأيام الأخيرة، لن يختلف الأمر كثيرا: فجادة بنسلفانيا ستبقى مقفلة الى حين، بينما مانهاتن ربما بقيت الى زمن إذا لم يعمد أحد الى انتزاع مفتاحها من أولبرايت، وحلم روبرت دول كما حلم ياسر عرفات قد لا يكونان سوى أضغاث، أما مصادرة القدس فقد تمت فعلا باعتبارها إسرائيليا وأميركيا أيضا «العاصمة الموحدة والأبدية»، وكذلك بالممارسة على الأرض... حتى وإن تحدث كل من رابين وبيريز عن تجميد، أو حتى عن إلغاء، مصادرة الهكتارات الثلاثة والخمسين في المدة الأخيرة!

... وكل معركة سياسية من هذا النوع والقادة العرب، وحتى المواطنين العرب، بخير!!

# سيراليون: إختفاء ثلاثة لبنانيين
# يعتقد أن ثواراً خطفوهم

أكد سفير لبنان في سيراليون محمد الديب أن ثلاثة من رجال الأعمال اللبنانيين اختفوا بعد هجوم للثوار على بلدة توميبودو في منطقة كونو، فيما أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية لـ«السفير» أنها حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس لم تتلق أية برقية بهذا الصدد.

وقال عضو رفيع المستوى في الجالية اللبنانية في سيراليون إن الثوار قد خطفوا التجار الثلاثة.

وأشار الديب إلى أن الثلاثة فقدوا في ١٨ أيار، في قرية توميبودو الواقعة في إقليم كونو، وأن الثلاثة الذين يعملون في مجال تعدين الألماس هم هاردي عازار (٣٠ عاما) وأنور جورج (٣٥ عاما) وجوزف بركات (٣٥ عاما).

وأبلغ الديب وكالة «رويتر» أنه «لم تصدر حكومة سيراليون أو ثوار الجبهة الثورية المتحدة أي إعلان بأن ثوار الجبهة الثورية المتحدة هم المسؤولون عن اختفاء الثلاثة».

وقال الديب: «لقد أبلغت حكومتي حول الوضع المتعلق باللبنانيين في منطقة كونو».

وأضاف: «لا يمكنني الإدلاء بتعليقات أخرى».

واحتجزت الجبهة الثورية المتحدة ١٧ أوروبيا من بينهم تسع راهبات في هجمات في تشرين الثاني، وفي بداية هذا العام، وسمح لهم بالعودة الى بلادهم في نيسان، وتطالب الجبهة بأن تسلم الحكومة العسكرية برئاسة فالنتين ستراسير السلطة الى مؤتمر عام.

وقال العضو الكبير في الجالية اللبنانية الذي طلب عدم نشر اسمه إن ٣٠ لبنانيا فروا من الهجوم الذي شنه الثوار يوم الخميس الماضي على توميبودو الى الاحراش.

وقبل الحرب التي شنتها الجبهة الثورية المتحدة في العام ١٩٩١ كان يوجد في سيراليون ما يقدر بنحو ٢٠ ألف لبناني. ويقول مسؤولون إن هذا الرقم انخفض منذ ذلك الوقت لأقل من سبعة آلاف شخص.

ويعيش معظم هؤلاء في أماكن متفرقة خارج العاصمة، ولا سيما في مناطق تعدين الالماس. وقال هؤلاء الذين فروا الى العاصمة إنهم لا يعتزمون العودة الى لبنان، وقال أحدهم «كيف يمكننا العودة الى لبنان حيث لا احد هناك يعرف معظمنا.. سيراليون وطننا».

(رويتر)

[illegible]

تل ابيب ـ ا ف ب ـ قال المدير المساعد في شركة «يورونيت» للاتصالات الدولية يورام شوهام امس لوكالة «فرانس برس» ان الشركة عرضت على سكان بيروت استخدام خطوطها الهاتفية من تل ابيب لاتصالاتهم الدولية بأسعار مخفضة.

وقال ان عرض الشركة التي تتخذ من تل ابيب مقراً لها وتعتبر اسعارها ارخص بنسبة ٢٠ في المئة من اسعار شركة «بيزك» الحكومية الاسرائيلية، مخصص لرجال الاعمال في العاصمة اللبنانية.

وقد تم هذا العرض بعد ان عرفت خدمات مماثلة اقيمت في الشريط الحدودي المحتل نجاحاً في الاسابيع الماضية.

وامتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل ولا سيما حول التقنية المستخدمة. واشار الى انها «تقنية جديدة لا يمكننا نشر تفاصيلها السرية».

# حكومة رابين تجمّد مصادرة الأراضي في القدس لتفادي السقوط
# الجامعة العربية ترد على الفور بتعليق القمة «المحرجة»

أنتقدت إسرائيل في اللحظات الأخيرة، أمس، الدول العربية من عبء قمة مصغرة، لم يبد أحد حماسة لها، كان يفترض أن تعقد في المغرب السبت المقبل لمناقشة مسألة مصادرة الأراضي في القدس الشرقية، وذلك من خلال الاعلان عن تجميد قرار المصادرة.

ومثلما أزال قرار تجميد مصادرة الأراضي «حرج» العديد من الدول العربية، ولا سيما المغرب الذي دعا إليها، أنقذ في المقابل حكومة إسحق رابين من السقوط، وذلك بتفاديه مذكرة بحجب الثقة في الكنيست قدمها حزبا حداش والديموقراطي العربي احتجاجا على قرار المصادرة.

وكانت إسرائيل قد سعت قبل قرار التجميد الى تنفيس حالة الاحتقان التي أثارها قرار المصادرة، من خلال اجتماع طارئ عقد في غزة بين رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي أعلن أن إسرائيل ستعمل على الالتزام بموعد الأول من تموز للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي، وهو الموعد الذي كانت تل أبيب تشكك به حتى الأسبوع الماضي.

وقال بيريز للكنيست ان الحكومة قررت خلال اجتماع طارئ تجميد قرار مصادرة الأراضي في القدس. وأضاف ان «وزير المالية سيوقف القرار بشأن المصادرة المعلنة».

وقال إن «الحكومة قررت تشكيل فريق من الوزراء برئاسة رئيس الوزراء لبحث قضية مصادرة هذه الأراضي في القدس».

وشن بيريز هجوما عنيفا على أحزاب المعارضة اليمينية متهما إياها باستغلال مأزق الحكومة. وقال «إطاحة الحكومة أكثر أهمية للمعارضة من الحفاظ على وحدة البلد حول القدس».

وكان حزبا حداش والديموقراطي العربي قد قدما مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرارها مصادرة ٥٣ هكتاراً من أراضي القدس الشرقية. وسحب الحزبان (خمسة أصوات في الكنيست) مذكرة التصويت على الثقة بعد إعلان بيريز. وكان يفترض أن يتم التصويت مساء أمس.

وكان رابين قد اجتمع بنواب حداش الثلاثة أمس وطلب منهم سحب مذكرة التصويت على الثقة، مكررا معارضته لإلغاء قرار المصادرة.

وكان يمكن أن تسقط حكومة رابين خلال التصويت على الثقة حيث أنها تستند الى دعم نواب حزب العمل (٤٤ صوتا) وحزب ميريتس الشريك في الائتلاف الحاكم (١٢ صوتا) وحزب ريعود (صوتان)، بالإضافة الى دعم نواب حداش والديموقراطي العربي.

وكانت أحزاب المعارضة اليمينية قد أعلنت انها ستصوت مع المذكرة، لإسقاط الحكومة على الرغم من دعمها لمصادرة الأراضي.

وكان عرفات قد طلب الأسبوع الماضي من زعيم الحزب الديموقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة سحب مذكرة حجب الثقة لأنه لا يريد سقوط حكومة رابين.

وقال رابين في مؤتمر صحافي ان الخيار كان بين «التمسك بقرار المصادرة أو جعل الحكومة تسقط.. وهو شيء كان سيعرض استمرار عملية السلام للخطر».

وقال رئيس بلدية القدس إيهود اولمرت (من الليكود) ان «هذه حكومة مؤلفة من أناس يفتقرون الى الصلابة قامت باستسلام مخز ومذل».

ورحب مستشار عرفات نبيل أبو ردينة بقرار تجميد مصادرة الأراضي لكنه قال «انه غير كاف، لكنه يثبت مدى فاعلية الضغط الفلسطيني والعربي والدولي الذي أجبر إسرائيل على التراجع عن قرارها».

أضاف «سيستمر الضغط الفلسطيني حتى تلغي إسرائيل قرار

(التتمة ص ١٥)

آثار اعتداء الجندي الاسرائيلي داخل كنيسة سان انطونيو أمس (أ ف ب)

## تظاهرات في يافا بعد اعتداء على كنيسة

تظاهر نحو ألف فلسطيني في مدينة يافا امس احتجاجاً على قيام جندي اسرائيلي بإلقاء قنابل وإطلاق النار داخل كنيسة في المدينة، في اعتداء لم يؤد الى وقوع اصابات.

وتجمع المتظاهرون خارج الكنيسة الفرنسيسكانية، في الضاحية الجنوبية لتل ابيب، وطالبوا بتسليمهم الجندي الذي فاوضته سلطات الاحتلال لمدة ساعة قبل ان تعتقله، ولم تحدد دوافع اعتدائه هذا.

واستدعت سلطات الاحتلال المئات من عناصر الشرطة، من بينها وحدات مكافحة الشغب، في حين حلقت طوافة فوق المنطقة فيما قام متظاهرون بمهاجمة العربات المارة بالحجارة، وحاولوا اقتحام الكنيسة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان ثلاثة من رجال الشرطة وستة من سكان المدينة اصيبوا بجروح خلال التظاهرات، فيما قالت مصادر امنية ان الجندي الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، أخرج من المنطقة بطريقة سرية.

وقالت احدى الراهبات وتدعى ماري تيريز ان الجندي الطويل القامة اقترب منها حاملا بندقية، وانها قالت له «لماذا، انها كنيسة» قبل ان يجبرها على الخروج.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي صوراً لعناصر من الشرطة تقوم بجمع المئات من الرصاصات الفارغة داخل الكنيسة التي اصيبت بأضرار مادية جسيمة.

(أ ب، أ ف ب)



# اليمن: الضائقة تنغّص عيد الوحدة
## صالح يتمسّك بالديموقراطية والمعارضة تدعو لانتخابات

صنعاء ـ حسن العديني

اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان مهمة بناء اليمن مسؤولية جميع ابنائه، ودعا في الخطاب القصير الذي ألقاه ليل امس الاول لمناسبة الذكرى الخامسة لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية الى اصطفاف وطني واسع لدعم جهود الاصلاح الشامل.

وجدد صالح التزامه بحرية الصحافة والنهج الديموقراطي الذي وصفه بأنه الخيار الرديف للوحدة. وناشد جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية والصحافة الترفع عن الصغائر والخلافات الهامشية والعمل لكل ما من شأنه ترسيخ الوحدة الوطنية وإغناء الواقع الديموقراطي مؤكدا على انه مهما برزت الصعوبات والاخطاء في الممارسات الديموقراطية فإن الاسوأ هو غيابها.

وفي اشارة الى محاولة الانفصال التي قام بها قادة الحزب الاشتراكي عقب اشتعال الحرب اليمنية في العام الماضي، قال صالح: «يأتي احتفالنا اليوم بهذا العيد متميزاً ومكتسباً معانيه ودلالاته العميقة من حجم التحديات والمؤامرات الخطيرة التي واجهت دولة الوحدة منذ اول لحظة لميلادها، ومن عظمة الانتصار الذي حققه شعبنا لإرادته في الوحدة عندما تصدى بحزم لذلك المخطط التآمري الذي دبره وأعد له بإحكام منذ زمن بعيد الانفصاليون الخونة لتمزيق الوطن وتدمير وحدته».

وفي اشارة الى حجم التحديات المتبقية، وخاصة في المجال الاقتصادي، قال صالح في كلمته: «نوجه الحكومة الى اتباع سياسات مالية تقشفية صارمة تضمن الحد من النفقات وزيادة الإيرادات».

واكد ان «معركتنا الراهنة والمستقبلية هي الاقتصاد والتنمية، ومن اجل تحسين الاوضاع المعيشية لأبناء شعبنا وتحقيق الازدهار الوطني».

وقد غطت الضائقة الاقتصادية الشديدة التي تمر بها البلاد وتعاني منها الغالبية الساحقة من الشعب على كل ما عداها، فباستثناء المظاهر الاحتفالية الرسمية التي اعدت لها الحكومة عبر اجهزة الاعلام لم يظهر على الشارع اليمني اي جو احتفالي، ولوحظ برودة الحركة امس في الشوارع والمحلات العامة في العاصمة حيث قضى المواطنون الاجازة الرسمية في منازلهم.

واكتفت بعض الاحزاب السياسية بإحياء المناسبة عبر بيانات سياسية ذات طابع مطلبي.

ودعا التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في البيان الذي اصدره امس الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة وانتخابات محلية متزامنة. وبرر الدعوة بفشل مجلس النواب في التعبير عن الارادة الشعبية وبتبني حكومة الائتلاف لنهج وسياسات تتناقض مع البرامج الانتخابية التي قامت على اساسها الانتخابات السابقة وتنكرها الواضح للوعود التي قدمتها للجماهير.

واكد التنظيم على ان الاصلاح الاقتصادي والاداري والسياسي الشامل كان وما زال هدفاً اساسياً للشعب اليمني بعد ان استشرى الفساد وعم الخراب والدمار مجالات الحياة كافة. واكد على ثقته باستعداد الشعب لتحمل التكاليف

(التتمة ص ١٥)

## الأولى بعد اتفاق أوسلو
# فاروق القدومي في بيروت قريباً

كتب جورج علم

يصل الى بيروت في غضون الساعات القليلة المقبلة ـ (استناداً الى معلومات رسمية) ـ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لإجراء محادثات مع عدد من المسؤولين تتناول قضايا الساعة والمواضيع الثنائية: وايضاً للمشاركة في جانب من اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة الاقتصادية ـ الاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الذي يفتتح اعمالها رسمياً رئيس الجمهورية الياس الهراوي غداً الاربعاء في فندق البريستول.

وتحفظت بعض الدوائر الرسمية المختصة حيال هذه الزيارة انطلاقاً من اعتبارات عدة بعضها امني، والبعض الاخر سياسي بحت يتصل مباشرة بالعلاقة الفاترة بعد المآخذ التي سجلها لبنان الرسمي على التفرد الفلسطيني بمفاوضات السلام وخروجه عن الاجماع العربي، والاكتفاء «بمغانم» اتفاق اوسلو، كحل للقضية الفلسطينية وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في ارضه!.

وتعتبر زيارة القدومي ـ اذاما تمت فصولاً ـ الاولى الى لبنان بعد توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣: وكان قد زار لبنان قبل ذلك التاريخ: وشارك في اجتماع وزراء خارجية دول الطوق، حيث نفى يومها علمه باي محادثات سرية فلسطينية ـ اسرائيلية: وما ان مرت ايام معدودة على انفراط عقد ذلك الاجتماع حتى شاعت انباء اوسلو: وتحول النبأ الى حدث!

وكان القدومي قد زار دمشق قبل اشهر عدة وتم يومها ترتيب زيارة له الى بيروت: الا انها لم تتم فصولاً لاسباب بقيت مجهولة على حد ما اعلنت يومها بعض الدوائر المختصة.

ويحفل الملف اللبناني بمواضيع ثنائية عدة تتعلق بالوجود الفلسطيني في لبنان، والاوضاع في المخيمات، وامكانية دعم الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي بعناصر فلسطينية مدربة ومسلحة خصوصاً وان هذا الموضوع سبق واثير على نطاق واسع قبل مدة، وتضاربت حوله ردود فعل محلية واقليمية ودولية متناقضة قضت يومها بطيه: ومعالجته بعيداً عن الاضواء.

والى جانب المواضيع الثنائية ينتظر لبنان الرسمي المسؤول الفلسطيني ليطلع منه على حقيقة ما يجري على المسار التفاوضي مع اسرائيل، والعقبات التي تعترضه، وآخرها مصادرة اسرائيل للاراضي العربية في القدس.

والى جانب الاهتمام بزيارة القدومي ـ التي كانت لا تزال قائمة حتى بعد ظهر امس ـ فان الاهتمام الدبلوماسي كان مركزاً منذ ايام عدة على التحرك الذي يقوده العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية مصغرة في المغرب لبحث وضع القدس بعد «الفيتو» الاميركي الذي اسقط المشروع العربي في مجلس الامن.

واستناداً الى آخر المعلومات المتوافرة ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغ موفد الملك الحسن الثاني عبد الهادي بوطالب موافقة لبنان المبدئية على المشاركة في هذه القمة الا انه لم يحدد مستوى الوفد بانتظار التشاور مع سوريا وبعض الدول العربية المدعوة حول هذا الموضوع ومستوى الوفود التي ستتمثل من خلاله باعمال هذا المؤتمر: مع الاشارة الى امكانية التخلي عن انعقاده اذا ما صدقت الادعاءات الاسرائيلية القائلة بتجميد قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس!.

## ... والمطران كبوجي يصل غداً

يصل الى بيروت يوم غد الاربعاء من روما وفد التضامن مع لبنان برئاسة المطران هيلاريون كبوجي وعضوية نواب يمثلون لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي برئاسة النائب ماركو بيزوني وممثلي عدد من بلديات ايطاليا، والمركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية.

وسيلتقي الوفد عدداً من المسؤولين بينهم وزير الخارجية فارس بويز ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وبعض القوى السياسية والنقابية: كما سيزور الوفد بعض المناطق اللبنانية ويغادر في الثلاثين من الجاري.

وفي نشاط يوم امس التقى الوزير بويز امس، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، النائب البوليفي المتحدر من اصل لبناني بنجامين ميغيل، النائب القبرصي انطونيو ابراهام.

## «كما في الرئاسة كذلك في الحكومة» البطريرك الماروني يرفض تسمية مرشحين
# الحكومة العتيدة تتجه إلى نظام جديد للأولويات السياسية والإنمائية

بعد إعادة تكليف الرئيس رفيق الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، وبدء المشاورات اللازمة لهذه الغاية، بدأ المعنيون بالاستحقاق الحكومي يرصدون المواصفات التي يمكن أن ترسو عليها هذه الحكومة، أو الخطة التي يمكن أن تطرحها في بيانها الوزاري، في ضوء الموقف الذي أعلنه الرئيس المكلف أن هذه الحكومة «لا تتسم بصفة الانتقالية».

فهل هذا يعني أن الحكومة العتيدة سوف تحمل برنامجا جديدا متكاملا ستعمل على تنفيذه خلال المدة المحددة سلفا، أي حوالى خمسة أشهر حتى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، أم أن ثمة اتجاهات جديدة في أسلوب العمل الحكومي يمكن أن تظهر مع هذه الحكومة الجديدة؟

يجيب مقربون من الرئيس المكلف بالقول إن جملة حيثيات تحيط بأية حكومة جديدة تفترض عدم انتظار مفاجآت في المرحلة الحكومية المقبلة، أبرزها عودة الرئيس الحريري نفسه الى رئاسة هذه الحكومة. واستطرادا عودة عدد من الوزراء السابقين إليها أيضا، مع احتفاظ البعض منهم بموقعه السابق، مما يضفي على أية حكومة جديدة طابع «الاستمرارية» في عدد من المفاصل الرئيسية.

وهذا يعني حسب المصادر نفسها أن الملفات الحكومية الأساسية لن تتغير، أو بكلام آخر لن تشهد تبدلات جذرية سواء في الشأن السياسي أم في الشأن الاقتصادي ـ الاجتماعي.

لكن الجديد في العمل الحكومي المقبل الذي يمكن أن يميز الحكومة العتيدة عن الحكومة السابقة يمكن تحديده في جملة أطر أبرزها توفير مناخ أكبر من «الاستقرار» داخل الحكومة، كما ورد على لسان الرئيس الحريري بعد تكليفه، وهي إشارة واضحة الى مواصفات الحكومة المقبلة التي يبدو انها ستخلو، الى حد كبير، من الوزراء المعارضين لرئيسها. وهذا يعني حسب المصادر «إعادة فرز» للقوى داخل الحكومة بحيث تتحول الحكومة العتيدة الى كتلة متراصة (نسبيا) تقرأ في كتاب حكومي واحد، مقابل كتلة أو كتل أخرى معارضة ولكن من خارج النادي الحكومي. وهذا مبدأ تعتبر المصادر انه يفتح الباب أمام أداء حكومي أفضل، وأمام تضامن حكومي يسهل اتخاذ أي موقف حيال «الآخرين» سواء كانوا معارضين أو غير معارضين.

أما على مستوى العناوين السياسية العريضة فلا ترى المصادر أي فروقات يمكن تسجيلها مع الحكومة الجديدة، سواء بالنسبة الى الموقف من المقاومة أو بالنسبة الى تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية، وهما نقطتان أكد عليهما الرئيس المكلف في بيانه الأخير.

لكن ثمة تطورا سياسيا جديدا يمكن أن يلامسه الوضع الحكومي المقبل، يتعلق بالتمثيل أو الوضع المسيحي الذي تعتبر المصادر انه سيمثل أولوية أساسية في الوضع الحكومي المقبل، مذكرة بأن وجود الحكومة السابقة، أساسا، ارتبط بجملة أولويات كان أبرزها الوضع المسيحي خصوصا بعد مقاطعة الانتخابات النيابية، مؤكدة ان هذا الوضع ما زال يشكل أولوية أساسية يفترض ترجمتها في التشكيلة الحكومية العتيدة.

وبدا واضحا الاهتمام بهذه المسألة من خلال أكثر من تشاور أجراه الرئيس الحريري بالبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، الذي استمزج رأيه بالأمر عن طريق موفدين خلال الأيام القليلة الماضية، بعدما كان الرئيس الحريري أثار هذا الموضوع شخصيا مع البطريرك خلال زيارته الأخيرة لبكركي (قبل استقالة الحكومة)، لكن البطريرك أكد للحريري، كما للموفدين، انه كما في موضوع رئاسة الجمهورية كذلك في الموضوع الحكومي لا يرشح أي اسم ولن يسمي أي شخص لأي منصب وزاري، لا بل انه يمانع الإطلاع على أي اسم أو تشكيلة قبل الاعلان عنها رسميا.

لكن يبقى السؤال الأساسي: ما هي الاهتمامات الاقتصادية للحكومة المقبلة، خصوصاً وأن اسم رئيسها المكلف يرتبط بعناوين اقتصادية، تماما كما كانت الحال في الحكومة السابقة؟

تجيب المصادر بالتأكيد ان الحكومة المقبلة لن تتخلى عن جملة عناوين اساسية وأهمها في الشأنين المالي والاقتصادي، وتوضح ان الحركة في هذا الاتجاه سوف تتوزع الى شقين:

الأول يقضي بمواصلة ومتابعة تنفيذ مشاريع الخطة الانمائية (خطة النهوض سابقا) التي جرى تلزيم جزء منها في المرحلة السابقة، مشيرة الى ان الزخم الحكومي الجديد يفترض أن يدفع باتجاه تسريع حركة تنفيذ هذه المشاريع.

أما الثاني فينطلق من نظام جديد لأولويات الحكومة يقوم على تسريع حركة تنفيذ مشاريع البنية التحتية من جهة، والتركيز على المسألة الاجتماعية وإطلاق اقتراحات ومشاريع في شأنها، من جهة أخرى، كالإسكان والنقل العام وضمان الشيخوخة وتطوير الضمان الاجتماعي وإعادة تنظيمه.

وتوضح المصادر ان ثمة اقتراحات قدمها خبراء ماليون واقتصاديون ـ خصوصا في وزارة المال ومصرف لبنان ـ في الآونة الأخيرة، خلاصتها أن الاسراع في تنفيذ مشاريع البنية التحتية يطور حركة الانتاج ويفتح مجالات وفرص عمل جديدة وواسعة، علاوة على أن هذه المشاريع تتطلب إمكانيات ومهل أقل من المشاريع الأكبر حجما، مما يمكن الدولة من تنشيط أدائها وأجهزتها على أكثر من مستوى، ويفتح الباب امام تنفيذ المشاريع الأخرى في المواعيد الطبيعية والظروف الطبيعية أيضا.

جورج بكاسيني

## عيون

● مسؤولون في مكاتب بعض وزراء الحكومة المستقيلة طلبوا الى بعض ممثلي وسائل الاعلام في المناطق «فبركة» بيانات باسم هيئات أهلية تطالب بعودة الوزراء المذكورين الى الحكومة الجديدة.

● قال موظفون في احدى الوزارات ان عشرات المشاريع التي كانت تتطلب توقيعاً من الوزير المعني، ما زالت في درج مكتبه منذ ثمانية اشهر، حتى ان الطوابع عليها، تفتتت.

● تعمل جهات مقربة من احد المسؤولين على تسريب اسماء لمرشحين محتملين للحكومة الجديدة، بهدف «حرقها» او بهدف «جس نبض» المعارضين لها.

## المحامون العرب يتمنون له ولاية ثانية
# الهراوي: سنكمل المقاومة حتى تحرير أرضنا
# المحاكمات شهادة على حرية القضاء والديموقراطية

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي: «اننا سنكمل المقاومة حتى تتحرر أرضنا»، مشيرا الى ان لبنان «لن يقاوم بالسيف فقط، بل بالأرواح»، مكررا أسفه للجوء بعض الصف العربي الى التفرد والانفراد التي شكك في أن تؤدي الى النتائج المتوخاة لافتا النظر الى ان الجنوب والبقاع الغربي لا تزال الجبهة الوحيدة المفتوحة. وشدد على ان لبنان سيبقى بلد الحريات والديموقراطية مبديا حرصه على أن تبقى للقضاء حرمته.

استقبل الهراوي، قبل ظهر امس، وفد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يعقد مؤتمره في بيروت، برئاسة رئيس الاتحاد أحمد خواجة وحضور الأمين العام للاتحاد فاروق أبو عيسى ونقيب محامي بيروت ميشال خطار. (تفاصيل المؤتمر ص ٨)

في مستهل اللقاء ألقى أبو عيسى كلمة أشاد فيها بالممارسة الديموقراطية في لبنان، «وان صادفت عند بعضنا ضيقا»، مشيرا الى ان هذه الممارسة «افتقدناها كثيرا في الوطن العربي».

وقال: «ها أن لبنان يعود وتعود معه هذه الممارسة الطيبة النيابية».

وشدد على أن لا استقرار في وطن ولا رخاء فيه من غير سيادة الحكم والقانون، تحت ظل القضاء المستقل وحق الدفاع من خلال نقابة مستقلة ومحام مؤمنة حقوقه ومصانة».

وقال: «أمنيتنا ان نراك في عهد وولاية ثانية لتقف مع إخوانك الملوك والرؤساء العرب في محاولة جادة لاخراجنا من الوحدة التي نحن فيها. فالأمة تحتاج الى العقلاء أمثالكم، يضعون أيديهم في أيدي بعض ليخرجونا، وفي طريق واقعي وعملي، وان كان خطوة وراء خطوة الى الطريق الصحيح».

### رد الهراوي

ورد الهراوي مرحبا بالوفد في لبنان «بلد الديموقراطية والحرية، بلد يحترم النقابات، وخصوصا نقابة المحامين التي بدأت فيه منذ أكثر من خمسة وسبعين عاما».

وقال: «أهلا بكم في بلد محترمة مؤسساته، وخصوصا قضاؤه، إذ اننا نحرص كل الحرص على أن يكون للقضاء حرمته».

ورد الهراوي على المشككين بالقضاء من بعض اللبنانيين، وفي بلاد الغرب، فقال انه «لابد أن نصحح هذا المسار بحقيقة تاريخية، وهي المحاكمات التي تجري فيه»، مشيرا الى المحامين الأجانب الذين حضروا واستأذنوا نقابة المحامين في إلقاء مرافعات، معتبرا ذلك «دليلا على الديموقراطية والحرية في لبنان».

وأضاف: «أتونا من أوستراليا وفرنسا، وأهلا وسهلا بكل محامي العالم إذا ما أتوا ليشهدوا حرمة القضاء وحرمة المحامين».

وإذ أكد أن الحكم في لبنان ديموقراطي وليس ديكتاتوريا، أشار الى ما ينغص القلب، وهو الأرض المحتلة من العدو الاسرائيلي فقال: «الجبهة الوحيدة المفتوحة هي جبهة لبنان، في جنوبه وبقاعه الغربي مآسي ما بعدها من مآس. ويردد البعض لماذا هناك مقاومة. وهل يجوز الا تكون هناك مقاومة في أرض مغتصبة من قبل عدو؟ أيقوم اللبناني بواجبه إن لم يعارض هذا الاحتلال ويعارضه ليس فقط بحد السيف بل بالأرواح؟ بالأمس القريب كان الحلفاء يحتفلون بنزول الجيوش على شواطئ النورماندي. من كان المستقبل لرؤساء الدول التي لم تكن آنذاك بل هي حديثة، الم تستقبل من قبل من بقي على قيد الحياة، من المقاومين الفرنسيين، هنالك يقومون بعمل ويشهدون له، أما نحن فلا حق لنا، سنكمل المقاومة حتى تتحرر أرضنا. وقد كنت أتمنى أن يبقى الصف العربي موحدا، وهكذا نصل الى حقوقنا كاملة وليس بالتفرد أو الانفراد، لأنه عند التفرد والانفراد يقتطع الجزء الذي يريده العدو، وليس الجزء الذي أراده من أراد أن ينفرد. آسف لهذا القول، ولا أريد أن أتعاطى بالشؤون الداخلية لدول صديقة ولدول عربية، نحن وإياها كنا في خندق واحد كدول المواجهة. سامحهم الله وقدرهم أن يصلوا الى ما يصبون إليه، ولكنني أشك. نحن ما زلنا صامدين، وصمودنا، إن شاء الله في سبيل القضية العربية الكبرى، ونتمنى أن يكون لدينا، وأنتم من الفاعلين مع حكوماتكم، أن يكون لدينا وحدة عربية ننشدها من قديم الزمن، وننشد سوقا عربية مشتركة لا سوق شرق أوسطية مشتركة، فإسرائيل تريد أن تبعث، وأن تسوق لما تنتجه من تكنولوجيا أو غير تكنولوجيا، سوقها الطبيعي في المستقبل هي البلاد العربية وأفريقيا. وإذا قلنا لماذا حلت الحرب في لبنان، ولا حرب في غير لبنان، لأن لبنان شوكة في خاصرة إسرائيل، ولأن اللبناني موجود في الدول العربية وموجود في أفريقيا، وإسرائيل تريد أن تأخذ مكانه».

وختم قائلا: «أهلا وسهلا بكم، وكنت اتمنى ألا أتطرق الى الشؤون السياسية، لكن بين السياسة والمحاماة صلة نسب، وما تتعلمونه في الجامعة قبل أن تبدأوا الممارسة السياسية والاقتصاد والقانون، أهلا وسهلا بكم فردا فردا، وأتمنى بعودتكم بعد انتهاء هذا المؤتمر الذي أريد له من قلبي وباسم اللبنانيين أن يكون موفقا، أتمنى إهداء تحياتي الى رؤساء الدول والشعب الذي تمثلون، فأنتم لستم ضيوفا في لبنان، بل أنتم في بلدكم الثاني وأهلا وسهلا بكم».



الرئيس الهراوي خلال لقائه وفد اتحاد المحامين العرب (دالاتي ونهرا)

## مفاوضات التسوية هي الناخب الأول
# بشّار حمل تحية للعهد و«للآخرين»

كتب غاصب المختار:

... أما وقد تم تنفيس جو الاحتقان والتشنج الذي سببه الخلاف حول تعديل الدستور والانتخابات الرئاسية، من خلال استقالة الحكومة وتكليف الرئيس رفيق الحريري تشكيل حكومة جديدة «متماسكة ومتجانسة»، بعد التوافق على تأجيل مشكلة تعديل الدستور الى تشرين الأول المقبل، فان جهات نيابية وسياسية تعتقد أن الحلول المؤقتة التي تم التوصل إليها لن تمنع عودة انفجار الخلاف في تشرين حول الموضوع الرئاسي بكل تفاصيله وتشعباته.

وإذ لا تنفي الجهات ذاتها احتمالات التوصل الى تسوية معينة قبل نهاية العهد، فانها تقول انه من الآن وحتى نهاية العهد ستبقى المواقف على حالها، من هو مع التمديد سيعمل له، ومن يقف ضده سيعمل على تسويق التعديل المزدوج لمصلحة مرشحي موظفي الفئة الأولى.

وتتوقف مصادر مقربة من قطب نيابي ـ سياسي معارض عند التفسير الذي أعطي لزيارة الدكتور بشار حافظ الأسد، والذي فهم منه ان ابن الرئيس السوري حمل معه اشارات الى رئيس الجمهورية بأن القيادة السورية تقف الى جانبه في مواجهة الحملات التي يتعرض لها.

وتقول المصادر أن هذه الزيارة التي اعتبرت حدثا سياسيا بارزا لدى جميع الأوساط، لا يمكن ادخالها في خانة اصطفاف القيادة السورية الى جانب هذا الفريق أو ذاك، وهي بالتالي ليست في خانة تزكية خيار التمديد، ضد خيار التعديل.

وتوضح المصادر اكثر من ذلك فتقول أن الدكتور بشار الذي حمل تحية الى العهد ورئيسه واركانه حمل أيضا تحية الى أصدقاء سوريا وحلفائها في لبنان، ولفت النظر الى وجوب تفهم موقفهم وان كانوا في عداد المعارضين.

وترى المصادر أن هدف زيارة الدكتور بشار الأسد، هو في سياق أجواء التهدئة التي تعمل القيادة السورية على إشاعتها في هذه المرحلة الفاصلة. وبالتالي فان هذه القيادة ليست في وارد تزكية الخلافات وأسبابها، ولا هي في صدد تفضيل فريق على فريق من حلفائها لاسيما إذا كانوا جميعا داخل الحكم.

وترجح المصادر أن تبقى اللعبة السياسية الداخلية محكومة بعوامل التجاذب بين الحكم والحكومة من جهة، وبين أقطاب المعارضة من جهة أخرى، لكن من دون أن يؤثر ذلك على وضع البلد بما يؤدي الى هزات كبيرة. لذلك ترى المصادر أن الوزير سليمان فرنجية مثلا أصر في آخر موقف له على دخول الحكومة مع حلفائه او البقاء خارجها معهم، في أطار إبقاء التكتل المعارض قويا سواء أكان داخل الحكم او خارجه. لذلك فهو ـ حسب اوساطه ـ لن يدخل الحكومة وحده منعاً للاستفراد ومنعاً للحد من تأثير المعارضة.

لكن مصادر وزارية عليمة تعتقد ان التركيبة الجديدة للحكومة الحريرية أيا كان شكلها ووضعها، ستتيح للرئيس الحريري تصريف اكبر عدد ممكن من المشاريع المجمدة في ادراج بعض الوزراء منذ اشهر طويلة، مما سيوفر له انطلاقة عملية مهمة، اضافة الى ان استمرار تفاهمه مع الرئيس نبيه بري سيتيح له هامش حركة سياسية وخدماتية غير مقيدة، لاسيما إذا توافرت للرئيس بري في الحكومة العتيدة الحصة التي يريدها، وهذا هو المرجح.

وترى المصادر ان الرئيس الحريري لن يدخل في خلاف حاد مع الرئيس بري حول توزير اعضاء من «تكتل التحرير»، وربما لن يدخل معه في خلاف حول التمثيل الشيعي، كان يصر على توزير شخصية شيعية لا يرضى عنها بري.

بناء على ذلك تتوقع المصادر ان تمر الاشهر الستة المقبلة، وهي العمر الاجباري للحكومة، بأقل قدر ممكن من الخسائر، لكنها تتوقف عند الحدود الفاصلة بين عمل الحكومة العام، وبين كونها حكومة يفترض ان ترعى انتخاب رئيس جديد للجمهورية سواء بالتمديد او بايصال شخصية جديدة الى الكرسي الاولى... وهنا قد تتجدد المشكلة.

وفي هذا السياق، ترى مصادر مطلعة على الاجواء المحلية والاقليمية ومعظم معطياتها، ان معركة الرئاسة في لبنان مرتبطة حكماً بعملية التسوية في المنطقة، وان نتائجها لا تنفصم عن الاتجاهات التي ستسلكها المفاوضات من الان وحتى نهاية الصيف المقبل. وتبعاً لهذه الاتجاهات تتحدد شخصية الرئيس العتيد. فاذا تعثرت المفاوضات ودخلت المنطقة في بازار الانتخابات الاميركية والاسرائيلية عام ١٩٩٦، فان التمديد للرئيس الهراوي يصبح الخيار الاوفر حظاً واذا سارت المفاوضات باتجاه نتائج ايجابية فان انتخاب رئيس جديد يصبح هو الاوفر حظاً. وتكون اسهم العماد اميل لحود هي الضاربة.. لذلك تم التوافق على تأجيل هذا الاستحقاق اللبناني الى اوانه الطبيعي وتبقى مفاوضات التسوية هي الناخب الاول.

## بري يجتمع بمكتب المجلس والتكتل:
# توصية بتنفيذ سنترالات «الشريط»



بري مجتمعا بتكتل التحرير (حسن إبراهيم)

اعلن تكتل التحرير النيابي انه طلب من المسؤولين في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ومجلس الانماء والاعمار تعديل البرنامج الزمني الموضوع لبناء السنترالات الهاتفية واعطاء اولوية في البرمجة للمنطقة المحتلة بالنظر لوضعها وانقطاعها عن الخارج.

وكان التكتل اجتمع برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور الوزير انور الخليل والنواب: علي الخليل، بهية الحريري، عماد جابر، حسن علوية، سعيد الاسعد، نديم سالم، سليمان كنعان، ميشال موسى، عبد اللطيف الزين، احمد سويد، احمد عجمي، ايوب حميد وسمير عازار.

وادلى امين عام التكتل النائب احمد سويد بعد الاجتماع بالبيان الاتي: «كان لفيف ن اعضاء التكتل قد اطلع على البرنامج الذي يشرف عليه مجلس الانماء والاعمار لبناء السنترالات الهاتفية، فتبين له ان البرنامج قد حدد زمن التنفيذ الرحلي بالنسبة لقرى وبلدات الشريط الحدودي في النصف الاخير من العام ١٩٩٦، ولما كان يقتضي ان تكون الاولوية للمنطقة المحتلة بسبب انها معزولة تماماً عن خارج الشريط وعن العالم الخارجي لعدم توفر مراكز هاتفية، فقد استدعى التكتل المسؤولين في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ومجلس الانماء والاعمار لمناقشتهم في الموضوع، والطلب اليهم تعديل البرنامج الزمني للتنفيذ، واعطاء الاولوية في البرمجة للمنطقة المحتلة بالنظر لوضعها وانقطاعها عن الخارج».

واضاف: «وقد وعد المسؤولون بدرس الموضوع بجدية والعمل على تنفيذ التوصية».

كما ترأس رئيس المجلس النيابي اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس ضم النواب: كميل زيادة، اكرم شهيب، اغوب جو خادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجوزف مغيزل والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر، وجرى خلال الاجتماع البحث في عدد من القضايا والشؤون المجلسية.

# مسيرة مسرّعة لتشكيل الحكومة تتجاوز الانتقادات والمقاطعات ومطالب التوزير

يستكمل الرئيس المكلف رفيق الحريري استشاراته النيابية اليوم، والتي بدأها امس، وشملت ٧٨ نائباً، في المجلس النيابي، لتشكيل الحكومة العتيدة، وتميزت في يومها الاول بمقاطعة الرئيس حسين الحسيني، ورشيد الصلح، والنائب نجاح واكيم، (لاسباب سياسية) وباعتذار نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي لاسباب صحية وبصدور مواقف سياسية عنيفة وتحديداً من الوزير ميشال سماحة. انتقدت اداء الرئيس الحريري، واسمت لنواة قوى معارضة باتت محددة الملامح. وقد تظهر صورتها النهائية بعد تشكيل الحكومة بانضمام قوى نيابية وسياسية وحزبية أخرى.

وتوقعت مصادر متابعة ان تعلن التشكيلة العتيدة مساء اليوم، بعد اجتماع مطول بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، او نهار الغد على ابعد تقدير، بعد أن يكون قد اتفق الرئيسان على الاسماء والتوزيع النهائي للحقائب.

ويفترض ان يلتقي الرئيسان في السادسة من مساء اليوم، بعد عودة الرئيس بري من المصيلح حيث يلتقي وفد اتحاد المحامين العرب الذي سيقوم بجولة جنوبية نهاراً.

واستهل الرئيس المكلف نهاره الاستشاري بالزيارات التقليدية لرؤساء الحكومة السابقين امين الحافظ، رشيد الصلح، سليم الحص، شفيق الوزان، وعمر كرامي.

وفي حين صدرت مواقف عامة عن الجميع تمنت للحريري التوفيق في مهامه، ودعت الى توفير مقومات النهوض بلبنان واستقراره والاهتمام بقضايا المواطن المعيشية، ابدى الرئيس كرامي، اعتقاده ان ما واجهته الحكومة السابقة ستواجهه الحكومة المقبلة سريعاً، مشيراً الى ان المشكلات اكبر من اية حكومة.

ولاحظ كرامي ان العقلية التي تحكم لبنان لا يمكن ان تساعد في تحقيق نوع من التضامن الوطني الذي يحتاجه البلد لمواجهة الظروف الصعبة والدقيقة. مشدداً على ان البلد في حاجة الى تضامن وطني كبير والى برنامج حكومي موثوق، معتبراً أن الدعوة السابقة لم تحقق شيئاً، واي وعود جديدة لا احد سيصدقها.

وخلال الاستشارات ابدت كتل «التحرير»، «الانقاذ والتغيير»، «المتن ـ جبيل»، الارمن، تحالف نواب زحلة ـ البقاع الغربي، حزب «الوعد»، نواب الجبل، نواب كسروان، استعدادها التعاون مع الرئيس الحريري في الحكومة الجديدة، علماً أن جميع هذه الكتل كانت ممثلة في الحكومة السابقة باستثناء «كتلة الانقاذ والتغيير» التي يتردد اسم عضوها محمد يوسف بيضون كمرشح للتشكيلة الجديدة.

اما النواب المنفردون الذين التقوا الحريري فأكدوا وجوب تشكيل حكومة متوازنة تضم اوسع تمثيل لتحقيق الوحدة الوطنية وتكون قادرة على مواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والمالية وتوفير الانماء المتوازن، ومواصلة التنسيق مع سوريا في مفاوضات التسوية.

وفي المواقف المعارضة، اعتبر الرئيس حسين الحسيني ان جوهر الخلاف مع الرئيس الحريري هو «الخلط بين الشأن العام والخاص، واحلال الشخص محل المؤسسة، واحلال الشقاق محل الوفاق والاوهام محل الحقائق»، وحدد اربعة أسس لقيام اي حكومة، ووصف الاستشارات بانها مأساة ـ ملهاة.

اما الوزير ميشال سماحة الذي قابل الرئيس الحريري خلال الاستشارات، فقد تلا بياناً على الصحافيين، انتقد فيه اداء الرئيس الحريري في الحكومة السابقة متهماً اياه بعدم احترام صلاحيات الوزير مخالفاً بذلك الدستور والقوانين، وبتخريب الاستقرار السياسي والاقتصادي والوطني واثارة النؤثرات الطائفية، وتعطيل عمل المؤسسات.

واعلن سماحة انه ليس مرشحاً لعضوية الحكومة ولن يقبل بمقعد وزاري.

اما النائب نجاح واكيم فاعتبر ان الاستشارات ليست لتأكيد الديموقراطية بل هي طقس ديموقراطي وقال: ان تأليف الحكومة سيأتي معلب كما جاء التكليف.

ولاحظ واكيم الاجراءات التي تتخذها شركة «سوليدير» بحق بعض القاطنين في الوسط التجاري، داعياً الى تحريك النيابات العامة «لان الناس تخاف من التقدم بشكوى ضد الحكم خصوصاً أن رئيس «سوليدير» هو الرئيس المكلف.

## جولة الرئيس المكلف على رؤساء الحكومات السابقين:
# كرامي: ما واجهته الحكومة السابقة ستواجهه الحالية

باستثناء رؤساء الحكومة السابقين الاربعة، الذين تمنوا لرئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري التوفيق في مهمته، كان الرئيس عمر كرامي صريحاً مع ضيفه، حين التقاه في زيارته التقليدية له، قائلاً: «الله يكون في عونك»، من دون ان يخفي اعتقاده بان المشكلات كثيرة واكبر من اي حكومة.


كرامي ـ بعيداً (علي علوش)

وكان الرئيس الحريري جال صباح امس، على رؤساء الحكومة السابقين في اطار زياراته التقليدية لهم، قبيل البدء باستشاراته النيابية لتأليف الحكومة الجديدة، فزار تباعاً الرؤساء امين الحافظ في منزله في بئر حسن ورشيد الصلح في عين التينة، وسليم الحص في عائشة بكار، وشفيق الوزان في تلة الخياط، وكرامي في الرملة البيضاء.

### الحافظ

■ الرئيس امين الحافظ اشاد بديموقراطية استشارات التكليف حيث لم يكن هناك مرشح واحد، متمنياً للرئيس الحريري «كل التوفيق في هذه المرحلة التي تتطلب استقراراً امنياً وسياسياً واقتصادياً لمواصلة الجهود الرامية الى النهوض بلبنان من ناحية، وللوقوف في وجه التحدي الاسرائيلي من ناحية أخرى، لان هذا التحدي يتطلب منا استقراراً في الداخل ووقوفاً في وجه الصعوبات التي يلاقيها الجانب العربي، وخصوصاً السوري واللبناني في التعنت والمراوغة الملحوظة دائماً في الجانب الاسرائيلي. فنحن بحاجة الآن الى التكاتف والى التعاون كل من موقعه في مواجهة كل هذه الظروف».

### الصلح

■ الرئيس رشيد الصلح اكتفى بالقول: «تمنيت له التوفيق وتباحثنا في الامور العامة». ولم يشأ الرد على اي سؤال.

### الحص

■ الرئيس سليم الحص قال: «هنأت الرئيس رفيق الحريري بتكليفه رئاسة الحكومة الجديدة، وتمنيت له التوفيق في مهمته لما فيه خير لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

### الوزان

■ الرئيس شفيق الوزان، قال، انه «ليس من المؤمنين بان هناك حكومة تصريف اعمال او حكومة انتقالية، فالحكومة حكومة، وبالعكس يقتضي ان تكون هذه الحكومة أكثر فعالية واكثر اقداماً خصوصاً وان امامها مهاماً سواء ما يتعلق بالمنطقة او ما يتعلق بالمشاريع الداخلية او المشاريع المتعلقة بالحياة اليومية للمواطنين، فهذا كله يستدعي عملاً قوياً ويجب ان تندفع الحكومة اندفاعاً شديداً.

وتمنى الوزان ان تمثل الحكومة الجديدة الجميع، وان تكون متجانسة، مشيراً الى ان الشعب اللبناني يريد حكومة تهتم بقضاياه ومشاريعه الآنية والمستقبلية»، مردداً ما سمعه مرة عن لسان أحد الاشخاص عندما كان رئيساً للحكومة. يقول: «خليه يحمل شوكه بيده» وتساءل: «هل هذا الشوك لي، لا انه للوطن، ونريد ان نتعاون جميعاً للمرور الى شاطئ الامان».

### كرامي

■ الرئيس عمر كرامي حرص على إبراز ناحية الصداقة الشخصية التي تربطه بالرئيس الحريري رغم الخلافات السياسية والتجاذب السياسي.

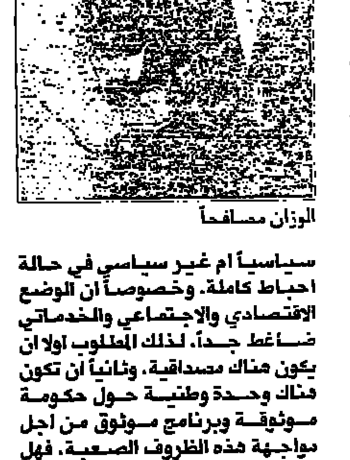
وقال: «لقد تكلمنا في هذا الوقت القصير عن الوضع المالي والوضع الاقتصادي الصعب، وكلنا نقدر الظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها البلد، والظروف الصعبة التي سيواجهها الرئيس والحكومة العتيدة، وفي اعتقادي ان ما واجهته الحكومة السابقة ستواجهه سريعاً الحكومة المقبلة، لان المشكلات هي اكبر بكثير من اي حكومة، لذلك الله يكون بعونه».

وعن الحل في رأيه، شدد كرامي على الحاجة الى تضامن وطني كبير، والى برنامج حكومي موثوق، «لان الوعود السابقة كلها لم تحقق شيئاً، واي وعود جديدة لا احد سيصدقها».

وقال ان «المواطن سواء كان سياسياً ام غير سياسي في حالة احباط كاملة، وخصوصاً ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي والخدماتي ضاغط جداً، لذلك المطلوب اولا ان يكون هناك مصداقية، وثانياً ان تكون هناك وحدة وطنية حول حكومة موثوقة وبرنامج موثوق من اجل مواجهة هذه الظروف الصعبة، فهل تستطيع او هل ستستطيع حكومة مدتها ٥ أو ٦ اشهر ان تحقق ذلك. اشك. من اجل هذا نحن نعتبر ان ما ستواجهه هذه الحكومة، اياً كان اعضاؤها، لا اعتقد ان وضعها سيكون مريحاً».


الصلح.. الجاكيت


الحص.. تفضل


الوزان مصافحاً

الحافظ معانقاً

# ٧٨ نائباً شاركوا في اليوم الأول للاستشارات و٣ قاطعوا والفرزلي اعتذر

استهل الرئيس الحريري استشاراته النيابية، في العاشرة والنصف قبل الظهر، بلقاء مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وتكتل التحرير النيابي، ممثلاً بأمينه العام النائب أحمد سويد والنواب: احمد عجمي، ميشال موسى، سليمان كنعان، حسن علوية وعماد جابر.

بعد اللقاء الذي استمر حتى الحادية عشرة، قال النائب احمد سويد: «أكد التكتل، استعداده للتعاون مع الرئيس الحريري، باعتبار ان المرحلة المقبلة، اكثر الحاحاً على وجوب جمع الصفوف، نظراً للمنعطفات الخطرة، التي تنطوي عليها هذه المرحلة».

### الإنقاذ والتغيير

وعند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة، التقى الرئيس الحريري كتلة الانقاذ والتغيير، التي يرأسها الرئيس الدكتور سليم الحص، وحضر عنها النواب: محمد يوسف بيضون، اسامة فاخوري، جوزف مغيزل، محمد قباني، اسمر اسمر وبشارة مرهج.

وقال النائب بيضون باسم الكتلة: «نقلنا إلى الرئيس الحريري، موقف كتلة الانقاذ والتغيير في موضوع تأليف الحكومة الجديدة، فركزنا على حال الازمة التي تعاني منها البلاد، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والادارية، بالاضافة الى ما يرافقها من تحديات خطيرة على الصعيد الاقليمي، وخلصنا الى ان وضعاً دقيقاً كالذي يواجهنا يستوجب رص الصفوف، ووحدة الكلمة، الامر الذي يتطلب ان تكون الحكومة الجديدة، حكومة اتحاد وطني ووفاق من مفهوم وثيقة الوفاق الوطني، وروحيتها، وقد ابلغنا الرئيس المكلف ان الكتلة، اذا ما دعيت الى المشاركة في حكومة كتلك التي تدعو اليها، فانها لن تتوانى عن المساهمة في تحمل المسؤولية الوطنية، وتمنينا للرئيس المكلف التوفيق».

### نواب طرابلس

وفي الحادية عشرة والنصف، التقى الرئيس الحريري تجمع نواب طرابلس، الذي يرأسه الرئيس عمر كرامي، ومثله النائبان سليم حبيب، ومحمد كبارة الذي قال بعد اللقاء: «كوننا لا نأمل بتغيير جذري وحصول تغيير جذري في اداء الحكومة، فقد تمنينا على الرئيس الحريري، ان يأخذ في الاعتبار بعض الاولويات:

ـ اولاً: ان يختار وزراء يتعاطون في شؤون وزاراتهم بعقلية رجال الدولة، لا بعقلية موظفين في شركة.

ـ ثانياً: أن يكون هم الحكومة الاول، الاهتمام بالهدر الخطير الحاصل في الاموال العامة لجهة الصفقات والسمسرات، وغيرها من المصاريف الكبيرة.

ـ ثالثاً: ان تهتم الحكومة، بموضوع لقمة عيش الناس، لان الثورة الجامحة آتية، اذا لم تتعاطى الحكومة بروح المسؤولية، بهموم الناس، ومشكلاتهم التي يعانون منها.

ـ رابعاً: ان تعتمد الحكومة مبدأ العدل والمساواة ومبدأ الانماء المتوازن، بين جميع المناطق اللبنانية، فلا يجوز ان تعمر منطقة، على حساب باقي المناطق».

### المتن ـ جبيل

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين التقى الرئيس الحريري، كتلة نواب المتن جبيل، التي ضمت النواب: ميشال المر، أوغست باخوس، حبيب حكيم، مهى الخوري أسعد وميشال الخوري.

وقال النائب باخوس، بعد اللقاء: أعلنا عن استعدادنا للتعاون معه، كما تمنينا ان تكون الحكومة موسعة، تستوعب كل التيارات المخلصة في هذا البلد، على ان تكون برلمانية تطعم عند الحاجة».

### كتلة الأرمن

وفي الثانية عشرة والربع، التقى الحريري كتلة نواب الارمن، وتمثلت بالنواب: شاهي برصوميان، خاتشيك بابكيان، جاك جوخادريان، يغيا جيرجيان، نورجيان دمرجيان، وغاب النائب سورين خان اميريان.

وقال الوزير برصوميان بعد اللقاء: «تداولت كتلة نواب الارمن، مع الرئيس المكلف في تأليف الحكومة، والشكل الذي نريده، ورشحنا كل عضو من اعضاء الكتلة، وهم كلهم جديرون بتولي المناصب الوزارية، وتركنا امر اختيار اي عضو من الكتلة كوزير في الحكومة الجديدة، للرئيس الحريري، وكذلك تركنا له وللرئيس الياس الهراوي اختيار الشكل المناسب لهذه الحكومة».

### زحلة ـ البقاع الغربي

وعند الثانية عشرة والنصف التقى الرئيس المكلف تحالف نواب زحلة والبقاع الغربي، الذي ضم الوزير محسن دلول، والنواب: سامي الخطيب، خليل الهراوي، روبير غانم، علي ميتا وفيصل الداود.

وقال النائب سكاف باسم التحالف: «اجتماعنا اليوم مع الرئيس الحريري، تركز على ثلاث نقاط:

اولاً، تمنينا ان تتجنب الحكومة الاخطاء الماضية، وتحسن في اسلوبها، وتكلمنا في قضايا انمائية، والتركيز كان على الوضع الانمائي والاجتماعي في البلد، وضرورة معالجة هذا الوضع، وكذلك التخفيف من معاناة الناس ومأساتهم ومشكلاتهم.. وشددنا على أهمية انماء منطقة البقاع، ولا سيما عبر تنفيذ الاوتوستراد العربي، والاهتمام بالوضع الزراعي فيه، واقامة بنك التسليف، ودعم الزراعة، واهمية اقامة قصر المؤتمرات في البقاع.

وقد ركزنا، ان يكون للتحالف تمثيل، بثلاثة اعضاء فيه، وأخيراً دعونا الى اقامة منطقة حرة في البقاع».

### عبد الرحمن

والتقى الرئيس الحريري بعد ذلك، النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، الذي اشار بعد اللقاء الى انه طرح امام الرئيس الحريري، وجوب تحقيق الانماء المتوازن، وشدد على الاستمرار في برنامج النهوض، وعلى وجوب ان تكون الحكومة فعالة، لا ان تكون انتقالية، داعياً الى وجوب حل مشكلات المواطنين، ومطالب العمال ولا سيما الاجتماعية.. وركز على تمتين الموقف مع سوريا، ولا سيما في المفاوضات.

### كتلة الوعد

وعند الاولى والربع، التقى الرئيس الحريري «كتلة الوعد» المؤلفة من النائبين: ايلي حبيقة وجان غانم.

وقال حبيقة بعد اللقاء: «اجتمعنا ككتلة مع الرئيس المكلف، وتمنينا عليه ان تتمثل الكتلة في الحكومة الجديدة، بوزير او بوزيرين، كما تمنينا، ان يكون في هذه الحكومة وزيرات، ولا سيما في وزارات اساسية انسانية واجتماعية... وبرأيي وجوب الاستعجال في تشكيل الحكومة الجديدة».

### مسقاوي

واستؤنفت الجولة الثانية من الاستشارات النيابية ليوم امس، عند الخامسة والدقيقة الاربعين، والتقى الرئيس الحريري في هذا الوقت الوزير في الحكومة المستقيلة عمر مسقاوي.

وقال مسقاوي بعد اللقاء: ما دمنا رفعنا شعار أن الحكم هو منهج، قبل ان يكون وزراء، او تقسيمات وزارية معينة، فنحن نطالب بأن تكون هناك حكومة متجانسة لها منهج تعمل به، وضمن اطار هذا المنهج، يمكن ان نحقق مستقبل البلاد الذي يحتاج في هذه الظروف الدقيقة، الى وحدة الموقف وقوة القرار.

### معوض

وعند الخامسة والدقيقة الاربعين، التقى الرئيس الحريري، النائبة نايلة معوض، التي قالت بعد اللقاء: تمنيت للرئيس الحريري، التوفيق بحكومة وطنية جامعة لتكمل مسيرة الاعمار، مع الاصرار والتأكيد على وجوب الالتفات الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لنستطيع ان نؤمن للمواطن اللبناني العيش الكريم على كل الصعد.

### سعد

وفي السادسة والربع، التقى الحريري النائب مصطفى سعد الذي قال: لن نغير عما قلناه عند رئيس الجمهورية في الاستشارات، إنما نحب ان نؤكد اهمية دعم المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني، لإجبار الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من الاراضي المحتلة، عندها نتمكن من تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى وتتجه عندئذ المقاومة الى عملية البناء الداخلي، وهنا اهمية المحافظة على معاهدة الاخوة مع سوريا، والعمل على انشاء السوق العربية المشتركة بشكل عملي، لنتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة التي تنتظرها المنطقة، الى جانب أهمية الحلول الاجتماعية والاقتصادية على الساحة، وتأمين المطالب الاساسية لذوي الدخل المحدود.

ونتمنى على الحكومة الانتقالية ان تتمكن من التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية، ومواجهة الهدر الحاصل، واعطاء القطاع العام حقوقه الأساسية.

### لحود

وعند السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين، التقى الرئيس الحريري النائب نسيب لحود، الذي قال: عرضت للرئيس المكلف رأيي في الاولويات التي يجب أن تعتمدها الحكومة الجديدة، خلال الفترة المتبقية من العهد، يهم المواطن أولا في هذه المرحلة، وقف التدهور في الوضع الاقتصادي، وهذا يتطلب شجاعة كبيرة ومصارحة تبدأ من الإقرار بأن سياسة الانفاق الواسع المترافقة مع الهدر المريع للمال العام، اوصلت مالية الدولة والوضع الاقتصادي الاجتماعي الى حال لا نحسد عليها. فالمطلوب الآن وفوراً، اعادة نظر جدية بهذه السياسة، تؤدي الى تحقيق التوازن بين طموحاتنا والموارد، هذا يعني قبل كل شيء، تقليصاً جذرياً في حجم القوانين ـ البرامج، لترشيدها، والاكتفاء منها بما هو جوهري وملح، لانطلاق عجلة الانتاج، ولا بد أن يترافق ذلك مع إصلاح حقيقي للادارة، يبدأ باعادة الحصانة الى أجهزة الرقابة.

وأضاف: هذه هي السياسات الكفيلة بحماية حقيقية للنقد الوطني، لانها تعطي القوة والمناعة للاقتصاد وتخلق الارضية الصالحة للاستقرار المنشود، ولتلبية المطالب الاجتماعية المحقة، هذا يتطلب قبل كل شيء، فريقاً وزارياً كفوءاً مقتنعاً بهذه المبادىء، وقادراً على التفرغ لهذه المهام الكبيرة في هذه المرحلة الدقيقة والقصيرة نسبياً، فيتطلب بالتالي عدم التلهي بمشاريع ظرفية لتعديل الدستور، لا ينتج عنها سوى أجواء البلبلة الاقتصادية والسياسية والنقدية، مثل التي شاهدناها في الشهرين الماضيين.

على هذا الاساس، طالبت بحكومة تلتزم بهذه المبادىء والسياسات أيا كان شكلها وحجمها.

### البون ـ الخازن

وعند السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين، التقى الحريري، النائب منصور البون، الذي لم يشأ الإدلاء بأي تصريح.

وفي السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين، النائب رشيد الخازن، الذي آثر عدم الإدلاء بتصريح.

### نواب الجبل

وعند السادسة والدقيقة الخامسة والخمسين النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل.

وقال النائب حلو: تمنينا التوفيق للرئيس الحريري في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي يمر بها البلد، وطلبنا منه ان يعطي الأولوية المطلقة للامور الحياتية، وليس لمشاريع لسنا قادرين عليها، في الوقت الحاضر.

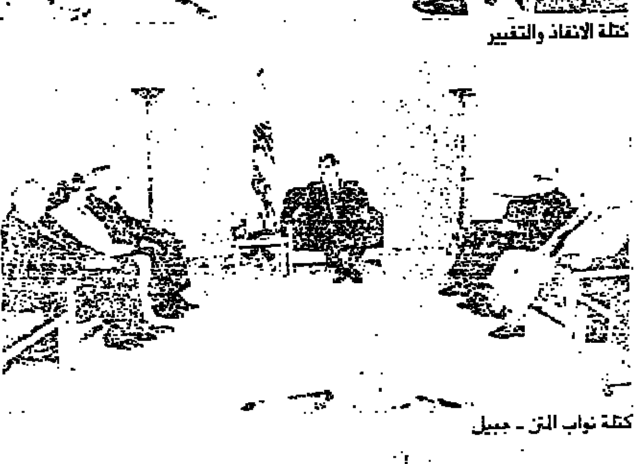
وبالنسبة للحكومة، فإن الخيار يعود للرئيس المكلف، انما نحن طالبنا بأن يشارك فيها أحد نواب الجبل، وأنا شخصيا، قد رشحت الزميلين فؤاد السعد، ومروان أبو فاضل لتولي وزارة، لأنني لا أستطيع شخصيا أن أحمل عبء الوزارة حاليا.

اما النائب أبو فاضل، فقال: لقد طالبنا بايجاد فريق عمل وزاري للاهتمام بموضوع المهجرين، إن كان

(التتمة ص ٤)

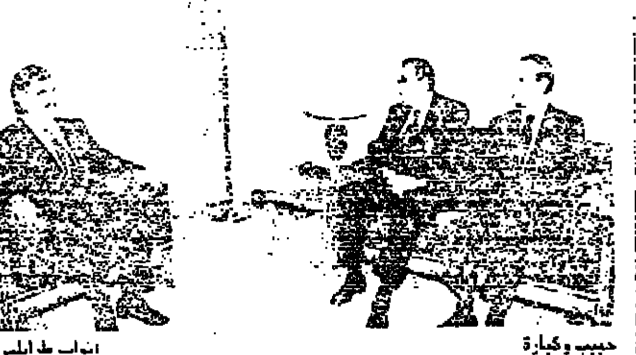

كتلة التحرير برئاسة بري (علي علوش)

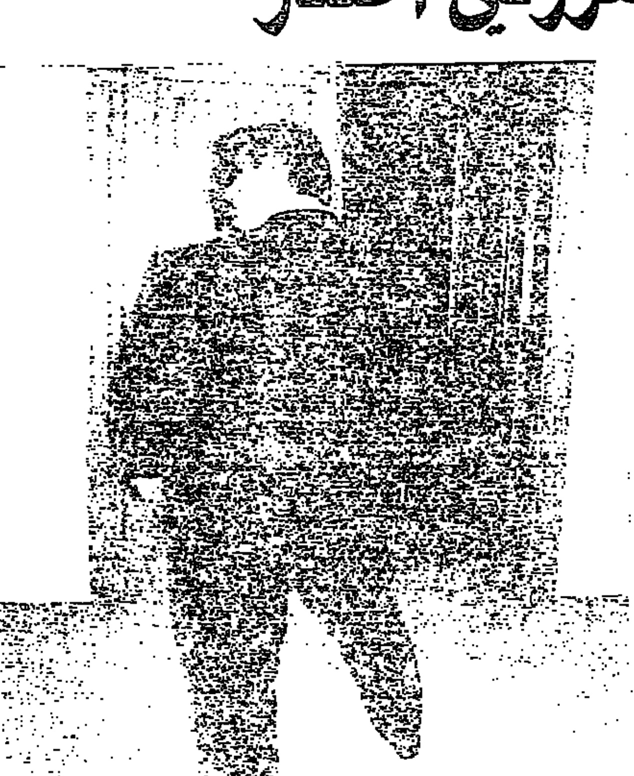

كتلة الانقاذ والتغيير

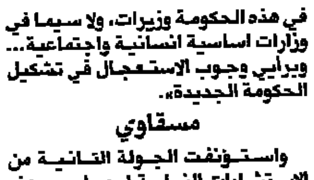

كتلة نواب المتن ـ جبيل

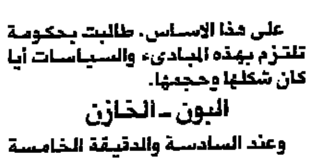

كتلة الارمن


تحالف نواب زحلة ـ البقاع الغربي

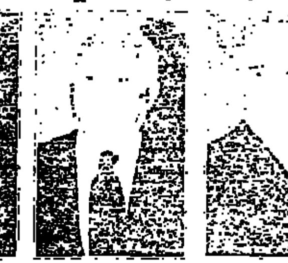

حبيب وكبارة
نواب طرابلس


الحريري الى غرفة الاستشارات





# ٧٨ نائبا شاركوا في اليوم الاول للاستشارات و٣ قاطعوا و الفرزلي اعتذر






عبيد — شاهر — مصقاوي — الرعبي — لحود — حلو — معوض — سعد — الخازن — المعلوف — طرابلسي — عواد

(تتمة المنشور ص٣)

من داخل الحكومة او من خارجها.

واشار الى انه نقل رسالة من النائب طلال ارسلان، وصفها بالإيجابية.

## طرابلسي ـ المعلوف

بعد ذلك، التقى الرئيس الحريري النائب عدنان طرابلسي، الذي قال إنه طالب بوجوب إيلاء القضايا الملحة والمحقة الرعاية التامة، ورأى أن الموضوع ليس مجرد تغيير حقائب ووزراء، بل تغيير المنهج والأسلوب. والمواطنون لا يستطيعون التفرج والانتظار، والحكومة مطالبة بالحلول والمعالجات..

وأعرب عن أمله في أن تتمكن الحكومة المقبلة من القيام بدورها المطلوب في جو من الانسجام يكون لمصلحة الوطن. وقال: نطالبك يا «دولة الرئيس» بإعادة مقبرة «السنطية»، التي باعها تمام سلام الى «السوليدير» بـ ٨ ملايين و٧٠٠ ألف دولار، وجعلت موقفا للسيارات على انها وقف إسلامي وليست ملكا لتمام سلام او صائب سلام.

وعند السابعة والثلث التقى الرئيس الحريري النائب يوسف المعلوف، الذي قال انه تمنى على الرئيس الحريري تأليف حكومة سياسية متجانسة بكل معنى الكلمة، ويرضى عنها من كل الفاعليات الوطنية.

## المرعبي ـ ضاهر

وفي السابعة والنصف، التقى الرئيس الحريري النائب طلال المرعبي، الذي قال إنه طالب الرئيس الحريري بأن تكون الحكومة سياسية برلمانية، موسعة، قادرة على مواجهة الإستحقاقات وعلى معالجة القضايا الداخلية الشائكة، وخاصة القضايا الاقتصادية والمعيشية، وقادرة ايضا على متابعة مسيرة السلام والانماء في لبنان.

وعند الثامنة الا ثلثا التقى الرئيس الحريري، الوزير مخايل ضاهر، وقال بعد اللقاء: تمنينا للرئيس الحريري التوفيق بحكومة جديدة، وان تستمر خطة النهوض الاقتصادي وتوضع موضع التنفيذ، لإعادة اعمار لبنان بكل مؤسساته بشكل علمي...

وردا على سؤال أشار الى أنه لا يرشح نفسه لمقعد وزاري، وعندما يطرح أحد ترشيحه فلكل حادث حديث.

واتصل النائب جورج قصارجي هاتفيا بالرئيس الحريري، وأبلغه أنه اذا أراد الإتيان بالوزير فؤاد السنيورة مرة أخرى، فليطلب منه ان «يطول باله على العالم لأن الشعب لم يعد يحتمل الضرائب». وترك القرار للحريري.

## عبيد

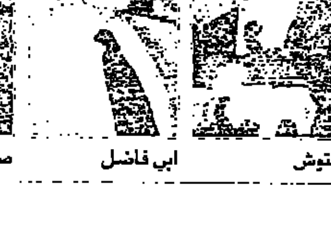
بعد ذلك، التقى الرئيس الحريري، وزير الدولة في الحكومة المستقيلة جان عبيد، الذي قال إنه أبدى للرئيس الحريري بعض وجهات النظر والأفكار حول المرحلة المقبلة من مهمته الحكومة، بجو من الايجابية، لأننا نعتقد أولا بضرورة توسيع التمثيل على أوسع ما يمكن لكي تندغم فكرة وصيغة الوحدة الوطنية، ويكون هناك شيء من المؤتمر الوطني المستمر ضمن مؤسسات السلطة.

أضاف: يجب إعطاء الأولويات للوحدة الوطنية بالداخل، في اطار تعاون السلطات، فالفجوات في الماضي أن الحكومة كانت حكومات والمعارضة معارضات. ومن علامات الديموقراطية، أن تكون الحكومة حكومة والمعارضة معارضة، وهذا يجعل الناس يطمئنون لمسيرة الحياة السياسية والديموقراطية. وان وحدة الحكومة لا تعني رأيا واحدا، وقد تختلف الآراء، ولكن القرار في النهاية يجب ان يكون واحدا، والشيء نفسه يجب أن تكون عليه المعارضة.

وقال: والشيء الاساس الذي أريد التركيز عليه، هو أننا في مواجهة ظروف وضغوط صعبة جدا، بعد المأزق الذي تمر به البلاد، فالتسوية التي حصلت في غزة واريحا اوقعت الذين وقعوا مع اسرائيل، في مأزق كبير، وما من شك في أن الإتجاه الطبيعي لدى الجهات التي وقعت في المأزق أن تنقل هذا المأزق لغيرها، وبالتالي تحاول خلق إرباكات وإشكالات على الساحة اللبنانية.

وتابع: اذاً، لا بد من أمرين مهمين جدا: الوحدة الوطنية، بقاء وحدة الدولة، صرف النظر عن التباينات مرات عدة في وجهات النظر، وابقاء احد صمامات الامان لوحدة الدولة وبقائها وعودتها، وهذا التفاهم بين لبنان وسوريا، والابتعاد قدر المستطاع عن أي محاولة لإرباك الساحة اللبنانية في الطروحات المنفردة، او بالتسويات الانفرادية التي يمكن أن يكون لبنان مستهدفا لها في هذه المرحلة.

أما بالنسبة للمسائل الاخرى في الداخل، فأتمنى أن تنصرف الانظار في المرحلة المقبلة، عما يسمى بالاستحقاقات الرئاسية والمداهمة التي مكانها ووقتها الطبيعيان ليسا الآن، وإنما في تشرين المقبل، ويجب ان يكون هناك انكباب على هموم اللبنانيين التي يعانون منها، من خدمات ومشكلات وضغوط ملحة، والصعوبات التي تمر بها كل القطاعات الوطنية. اما في ما خلا ذلك، وبالنسبة لنا، فموقعنا هو الذي يقرر موقفنا فقط، لأنه يمكن ان يكون أحدنا في السلطة او خارجها، إنما يجب العمل بروح إيجابية بناءة سواء أكان في السلطة أم خارجها.


فتوش — ابي فاضل — صادق — البعريني

## فتوش

ثم استقبل الرئيس الحريري الوزير نقولا فتوش الذي أعلن انه طالب بحكومة التماسك الاجتماعي لانه هو العمود الفقري للمرحلة المقبلة في تعاطي الحركة السياحية في الحكومة وفي لبنان.

وأعرب عن عدم إيمانه بأن الوطن يجب الا يكون وقفا على البقاء في الحكومة أولا، فالوطن يمكن أن يخدم بطرق متعددة، وقد اعود الى الحكومة اولا اعود ولكن المهم ان يعود الوطن الى ذاته.

## ابي فاضل ـ عواد

ثم استقبل الرئيس الحريري النائب رياض أبي فاضل الذي تمنى للرئيس الحريري التوفيق في تشكيل حكومة متجانسة لتتمكن من معالجة القضايا المعيشية وقضية الرواتب، معتبرا انها اذا استطاعت حل هذه الامور في الاشهر الخمسة المقبلة فيذا يكون امرا عظيما.

ثم التقى النائب محمود عواد الذي طالب بالتوازن المناطقي حتى في التوزير، فجبيل لم تر وزيرا منذ ربع قرن، وتمنى ان تتمثل بلاد جبيل بوزير لرفع بعض الحرمان عنها. وطالب بحكومة متجانسة.

## صادق ـ البعريني

ثم التقى الرئيس الحريري النائب حبيب صادق الذي شدد على اهمية النهج السياسي والبرنامج التغييري أكثر من الاسماء، مؤكدا اهمية فريق العمل الحكومي الذي يتمتع بالصدقية والنزاهة والترفع والتفاني، محذرا من أن البلد على شفير الهاوية، واذا لم يتم تدارك الامور فإن البلد على عتبة كارثة كبرى. وذكر باستحقاق الجنوب ورغيف الخبز.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ذلك النائب وجيه البعريني الذي طالب بحكومة فريق عمل منسجم تقدم العام على الخاص، وتسعى الى معالجة الازمات المعيشية وتحقق الانماء المتوازن وتصون الحريات العامة وتكفلها وتعالج مسألة القروض والديون العشوائية وتلتزم الخط المقاوم وخط التنسيق مع سوريا الاسد.

## نواب كسروان

واختتم الرئيس الحريري اليوم الاول للمشاورات النيابية مع كتلة نواب كسروان عند الساعة التاسعة الا ربعا وضمت الوزير فارس بويز والنائب كميل زيادة.

وقال الوزير بويز ان الكتلة اقترحت على الرئيس الحريري قيام حكومة تحسن التعاطي مع الإستحقاقات الإقتصادية والاجتماعية خصوصا في هذه المرحلة التي قد تضيق خيارات اساسية في المنطقة.

واعرب عن اعتقاده بأن حكومة كهذه يفترض ان تكون متمتعة بمعيار كبير من وحدة الصف والتماسك.

اضاف بويز: نعتبر أن منطقة كسروان ـ الفتوح التي تعتبر عصبا أساسيا للحياة السياسية الوطنية يجب ان تتمثل التمثيل الحقيقي لدورها هذا.

وغادر الرئيس الحريري مبنى المجلس عند الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء.



الحريري مع بويز وزيادة (عاصم شعيب)

---

سماحة يهاجم الحريري بعنف:

# خالف الدستور وخرب الاستقرار والاقتصاد

انتقد وزير الإعلام ميشال سماحة بعنف الاداء العام للحكومة السابقة لا سيما اداء رئيسها، كما انتقد الوزراء والنواب الذين تتزاوج مواقفهم مع المصلحة في الموقع السياسي والموقف السياسي. وقال بعد انتهاء لقائه بالرئيس رفيق الحريري في اطار الاستشارات النيابية ان الرئيس الحريري خالف الدستور والقوانين ووثيقة الطائف بتجاوزه الوزير وعدم احترام صلاحياته.

واتهم سماحة الحريري «بتخريب الإستقرار السياسي والاقتصادي والوطني، واستثارة المؤثرات الطائفية والمذهبية».

تحدث سماحة بعد اللقاء الى الصحافيين، وأدلى ببيان مكتوب قال فيه: «لئلا يقال ان الساكت عن الحق شيطان اخرس، وبعد الذي سمعته، منذ ثلاثة ايام وحتى اليوم، من بعض الزملاء الوزراء، ومن بعض النواب، الذين هم يعرفون لماذا يقولون ما يقولونه بحق رأينا، ويعرفون ماهية مصالحهم الشخصية، التي تتزاوج مع المصلحة في الموقع السياسي والموقف السياسي، ولئلا يبقى تزوير الواقع الذي يغطي دائماً وضع اليد، حيث ان هناك ومن فترة، وضع يد على مؤسسات الدولة، ان رأيي الذي اعطيته الى رئيس مجلس الوزراء، هو الآتي:

ان التجانس المطلوب، لا يتأمن، الا من خلال احترام الدستور، وتطبيق جميع احكامه، ولا سيما المتعلقة منها بممارسة صلاحيات السلطة الاجرائية المنوطة بمجلس الوزراء، واحترام صلاحيات الوزراء، كما احترام مؤسسات الدولة كمؤسسات والتقيد بفصل السلطات».

أضاف: «اما الإستقرار، فقد كنت اول المنبهين الى ضرورته، والساعين الى تركيزه على حساب استمرار رئيس الحكومة بعدم احترام صلاحياتي كوزير، مخالفاً بذلك، الدستور والقوانين ووثيقة الطائف».

فمعروفة الجهات والمراجع، التي أمعنت في تخريب الاستقرار، السياسي والاقتصادي والوطني، ان من خلال الوضع المالي والنقدي، للضغط السياسي، باتجاهات متعددة، او في استثارة المؤثرات الطائفية والمذهبية في كثير من الاحيان، ام بعدم معالجة الأزمات المعيشية الجاثمة على صدور اللبنانيين، وبدل ذلك استثمارها مؤخراً لتسهيل استكمال وضع اليد على مؤسسات الدولة سياسياً وإدارياً».

واستطرد: «اما المصالح الخاصة، فمعروف من عطل المؤسسات الرقابية، وأجهض قيام اصلاح اداري صحيح، مقيماً بدل ذلك، دولة المحاسيب في كافة التعيينات والتشكيلات، والحديث عن المصالح الخاصة يدين اصحابه، بما تورطوا ويتورطون به من مصالح معروفة لدى المواطنين جميعاً، ولا يعنينا نحن ولا يطالنا في كل ذلك، الا اننا في موقع المراقبة الدستورية، التي يفرضها علينا انتماؤنا من قبل الشعب والدستور لجهة المراقبة والمحاسبة».

ومضى سماحة بالقول: «اما التضامن فاننا لا يمكن ان نكون متضامنين، اين كنا على ضيق الصدر في ممارسة الديموقراطية، والحريات العامة، لنستعمل المؤسسات للقمع بدل اقامة منابر حوار، داخل الوطن».

وقال: «وأريد ان اقول كلمة في ما يتعلق بالمقاومة: ان احتضان المقاومة في وجه الاحتلال، شأن مقدس، في كل ظرف وأوان، وليس شأناً يرفض بعض الحكومة تضمينه في بيانها في ١٤ آذار في النبطية ليتاجر به اليوم لاسباب انتخابية وسياسية صغيرة، وقد يكون البعض لم يكوه صليب العشرين سنة الماضية، فلم يتعلم، ام انه يستكمل تنفيذ مشروع قديم جديد سنبقى في موقع المقاومة له، وسنبقى في هذا الموقع».

ورداً على سؤال حول وجود تيار معين يحكى عن استبعاده عن الحكومة الجديدة، قال: «لا يهمنا من يستبعد، فانا على الصعيد الشخصي اعود الى المجلس النيابي، وسأمارس مهماتي من داخل هذا المجلس، ولست مرشحاً، ولن اقبل بمقعد وزاري».

سماحة يدلي ببيانه (علي علوش)

---

دلول يصف تجربته الحكومية بـ «المريرة»:

# سأمارس اللعبة البرلمانية على حقيقتها

كرر الوزير محسن دلول تأكيده على انه غير مرشح لدخول الوزارة، مشيراً الى انه سينصرف إلى عمله النيابي «كي امارس اللعبة البرلمانية الديموقراطية كما اراها على حقيقتها». ووصف تجربته الحكومية بانها «مريرة».

ووصف ما يقال عن وجود تيارات داخل الحكومة بأنه «بدعة فريدة من نوعها». وتساءل عن حقيقة أرضية هذه التيارات اذا كانت موجودة، على اعتبار ان التيار مفهوم سياسي، ولديه طموحات وتطلعات يعبر عنها.

وقال في ندوة صحافية عقدها في المجلس النيابي أمس: «لم يكن هناك في الحكومة تيار او مجموعة لديه برنامج، بل كانت هناك مجموعة من الوزراء تختلف ولم تكن متراصة، بدليل انه في آخر تصويت حصل حول موضوع مرفأ طرابلس، لم يصوت معه كثير من المجموعة نفسها».

وجدد رأيه السابق، انه لا يجوز ان يكون هناك وزراء ومعارضون، او معارض وموال، مشدداً على ان يكون المفهوم السياسي واضحاً.

ورد على الوزير سليمان فرنجية، من دون ان يسميه، فتساءل: «كيف اقبل على نفسي وادخل الى وزارة اذا كان لديها مشاريع مشبوهة؟ يجب أن استقيل فوراً او ارفض ان ادخل في وزارة سبق وكانت تعرض مشاريع مشبوهة، فهذا منطق الامور، وهذه هي الوطنية الحقيقية».

ووصف التجربة التي مرت بها الحكومة المستقيلة بأنها «مريرة»، وشدد على «وجوب أن يتوافر في الحكومة الجديدة حد ادنى من التجانس والتفاهم، وان تكون هناك ثقة تربط بين الوزراء، لا ان يكون هناك دائماً من يرفض المشاريع تحت شعار اننا نحب فقط ان نشاكس»، معتبراً ان «المشاكسة ليست من صفات رجال الدولة، لأن من صفات رجل الدولة أن يسهل الامور ويحسن الاداء ويعبر عن طموحات وتطلعات الناس بشكل سليم».

دلول يتحدث في المجلس النيابي (علي علوش)

ودعا دلول الى عدم اخافة المستثمرين بالقول بأن هذا المشروع مشبوه، او ذاك، فسواء مر هذا المشروع او لم يمر فان معنى ذلك ان هناك اتهاماً». وقال: «انا لا اقبل بأن يحمل رئيس وزرائي مشاريع مشبوهة».

ولاحظ انه بعمله في الوزارة ابتعد عن القاعدة الشعبية، وقال: «اريد ان اعود اليها وان اكون مؤيداً للحكومة، ومؤيداً لتحسين ادائها، وسأحمل هموم المنطقة وأهتم بمشاريعها، وسأقوم بمقام الهيئات الرقابية في دوائر الحكومة التي لا تقوم بعملها».

## بويز: نأمل صدق القرار الاسرائيلي حول القدس

قال وزير الخارجية فارس بويز تعليقا على قرار الحكومة الاسرائيلية بوقف مصادرة الاراضي العربية في القدس: «ان التصريح الذي ورد على لسان وزير السياحة الاسرائيلية إن كان صادقا بمعنى انه يجمد ويقضي بتجميد جميع الاعمال التي من شأنها تغيير طابع المدينة المقدسة، واحالة الموضوع الى لجنة وزارية فان صدق هذا القرار انه يوقف السلبية التي مارستها اسرائيل في تعدياتها وانتهاكاتها الاخيرة على وضع المدينة المقدسة. ولا شك بأنه كان اجدى بمجلس الأمن لو لم يمارس «الفيتو» من ان يتخذ قرارا كهذا تكريسا لارادة المجموعة الدولية».

---

## جنبلاط يزور دمشق

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط دمشق أمس والتقى عدداً من المسؤولين السوريين وأطلعهم على نتائج زيارته الى روسيا وبحث معهم تطورات الوضع الإقليمي بالاضافة الى الاوضاع المحلية.

## ارسلان يدعو للتوازن وموقفه للتكتل المستقل

اكد النائب طلال ارسلان «الحرص على ان يراعى في الحكومة العتيدة: التوازن السياسي وشمولية التمثيل الوطني في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، معتبرا ان المرحلة الراهنة هي من اخطر المراحل التي تمر بها البلاد. وان تفاقم الازمة المعيشية والاجتماعية تنذر بعواقب وخيمة قد تطيح بكل شيء آت، اذا لم يتم تداركها بموقف سياسي وطني قائم على احترام المؤسسات والقانون، واعتبار الدولة والوطن اهم من الاشخاص والمناصب».

واضاف في بيان له: «لا يجوز ان تصبح لقمة عيش المواطن سلعة للاحتفاظ بالمواقع، كما لا يجوز ان يصبح التجانس الحكومي عنوانا للهيمنة والتسلط والغاء الحياة الديموقراطية، وممارسة التفاعات ومقاومة المشاريع المشبوهة، مشاكسة».

واشار ارسلان الى انه جرى لقاء بينه وبين النائب مروان ابو فاضل، اتفقا خلاله على ان ينقل النائب ابو فاضل رسالة شفهية الى الرئيس رفيق الحريري عن طبيعة المرحلة الراهنة، وكيفية مواجهة الاستحقاقات المقبلة، خاصة الوضع الاقتصادي والمعيشي والتعامل معه بجدية، وضرورة مشاركة جميع القوى والفعاليات السياسية والنقابية والاجتماعية ليصار إلى عقد اجتماعي سياسي ينقذ البلد من حالة الإحباط والتفكك».

واوضح ارسلان ان «موقفه من التشكيلة الوزارية الجديدة سينقله التكتل الوطني المستقل الذي هو عضو فيه».

## مسيرة سيارة تأييدا لتكليف الحريري

نظم «تكتل شباب لبنان المستقبل» مسيرة سيارة، انطلقت، أمس، من منطقة قصقص، وجالت في شوارع العاصمة، وصولا الى قصر قريطم تأييدا لاعادة تكليف الرئيس رفيق الحريري تشكيل الحكومة الجديدة.

واقترح الرئيس شارل حلو على الرئيس الحريري توزير الوزير السابق غسان تويني لمعاونته في الحكم.

ودعا تجمع اللجان والروابط الشعبية الى تشكيل حكومة انقاذ وطني شاملة التمثيل، فيما رأى حزب «المؤتمر» ان الدولة تكلفت جهداً كبيراً وموازنة اكبر حتى صدر التكليف.

واعتبر مجلس امناء جمعية الانقاذ الإسلامية ان تكليف الحريري «امر طبيعي»، ودعا الى تشكيل حكومة متجانسة ذات برنامج واضح.

ورأى رئيس «المؤتمر الشعبي» اللبناني كمال شاتيلا ان التأييد الاميركي للرئيس الحريري هو تدخل فاضح في الشؤون اللبنانية الداخلية.

---

# الحسيني: الاستشارات ملهاة ـ مأساة البيان الوزاري صدر قبل التأليف

وصف الرئيس حسين الحسيني استشارات تأليف الحكومة بانها «ملهاة ـ مأساة ولو انها رسمية»، منتقداً مسارعة الرئيس رفيق الحريري «الى اعلان البيان الوزاري للحكومة قبل التأليف». معتبراً ان الرئيس الحريري يخلط الشأن الخاص بالعام، ويحل الشخص محل المؤسسة».

اصدر الرئيس الحسيني بياناً امس، اعلن فيه اعتذاره عن المشاركة في الاستشارات، وقال:

«صاحب حكومة الإمس، كان قد انكر وجودها بعد ان امتلكها.

وصاحب حكومة الغد، بادر الى اغتيالها قبل ان تولد.

فما ان اقتنص «ورقة التكليف» حتى سارع الى اعلان البيان الوزاري للحكومة قبل التأليف.

وهذا هو جوهر الخلاف: الخلط بين الشأن الخاص والشأن العام، احلال الشخص محل المؤسسة، واحلال الشقاق محل الوفاق، واحلال الاوهام محل الحقائق، ورهن مصير لبنان بمصير الشخص، واغراقه في الديون، واسترهان جميع اللبنانيين.

واضاف: «كان موقفنا، منذ البدء وما زال، وجوب قيام حكومة على الاسس الاربعة الآتية:

اولا: المشاركة تأميناً لقوة الحكم.

ثانياً: الحكم من خلال المؤسسات، ووفقاً للدستور والقوانين.

ثالثاً: البناء على الإمكانات الواقعية والثقة التي يوفرها الوفاق.

رابعاً: خوض معركة تحرير الارض والسلام، بما ينبغي من تضامن لبناني، وبما يتوجب من تعاون وتنسيق لبناني ـ سوري.

وخلص الى القول: «لذلك اعتذرنا بالامس عن المشاركة في استشارات التكليف، واليوم اعتذرنا عن المشاركة في استشارات التأليف لانها ليست سوى ملهاة ـ مأساة، ولو انها رسمية وللبحث صلة».

# واكيم: الاستشارات طقس بدون مضمون التشكيل سيكون معلباً كما التكليف

رأى النائب نجاح واكيم الذي قاطع الاستشارات النيابية «انها ليست ممارسة ديموقراطية لكنها تحمل بالشكل طقساً ديموقراطياً من دون اي مضمون، لأنه كما اتى التكليف معلباً، سيكون التشكيل معلباً».

تحدث النائب واكيم الى الصحافيين في المجلس النيابي فقال: ان موقفي من الاستشارات هو نفس الموقف الذي اعلنته في خلال الاستشارات التي اجراها رئيس الجمهورية الياس الهراوي فهذه الإستشارات ليست بالتأكيد ممارسة ديموقراطية ولكنها تحمل بالشكل طقساً ديموقراطياً من دون اي مضمون لانه كما اتى التكليف معلباً سيكون التشكيل معلباً.

واضاف: اما الامر الذي يهمني ان اطرحه فهو الآتي: «ارسلت مجموعة من عمال «سوليدير» او هذا ما ادعوه وهم في الحقيقة ليسوا من عمال «سوليدير» بقدر ما هم مجموعة قباضيات، الى بناية زكا في التباريس وبدأوا بهدم البناية فوق رؤوس قاطنيها، على رغم وجود قضايا عالقة امام القضاء لم تبت بعد، لذلك اطرح هذه المسألة ليس امام الرأي العام فقط ولكن امام القضاء بالذات امام النيابات العامة التي عليها ان تتحرك تلقائياً لأن الناس تخاف ان تقدم شكوى على الحكم خصوصاً ان رئيس «سوليدير» هو الرئيس المكلف».

وقال: اما الامر الثاني فهو ما اقدمت عليه «سوليدير» التي يرأسها الرئيس المكلف لجهة وضع مستوعب من النفايات السامة في منطقة سوق النجارين، انبعثت منه رائحة كريهة تضر بالسلامة العامة حتى يهرب اصحاب المحلات القاطنين هناك من محلاتهم، لتأتي «سوليدير» وتهدم هذه المحلات.

وختم قائلاً: والفت نظر النيابة العامة الى وجوب التحرك تلقائياً لان الناس يخافون ايضاً من الشكوى على رجال السلطة، وان بادرة القضاء من شأنها ان تعزز دور هذا القضاء وصدقيته كمرجعية لكل مظلوم لأنه اذا فقد الناس ثقتهم بالقضاء عندها يصبح كل شخص يأخذ حقه بيده وتتحول عندها الى شريعة الغاب.

واكيم يتحدث الى الصحافيين (علي علوش)

# سعادة: أسباب مشبوهة وراء تسريب أسماء كتائبيين في التشكيل

تمنى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان تتصدى الحكومة الجديدة للمعضلات والاستحقاقات الاقتصادية والمعيشية والتربوية والتجاوب مع المطالب المحقة للقطاعات الشعبية وان لا يكون التغيير ملهاة اخرى تضاف الى ملهاة الاستحقاق الدستوري. واعتبر ان تسريب اسماء في التشكيل الحكومي معني بها حزب الكتائب اسبابه مشبوهة.

وقال سعادة خلال ترؤسه الاجتماع الكتائبي الموسع: «ان الموقف النهائي للحزب سيعلنه المكتب السياسي وان كل ما يتناوله الاعلام ليس سوى تسريبات لا حقائق وراءها».

وجدد سعادة موقف الحزب من التعديل الدستوري فاشار الى انه كان دائماً ضد كل تعديل في الدستور بهدف التمديد لرئيس الجمهورية وذلك ليس انتقاصاً من كفاءة احد ولكن من اجل ان يبقى رئيس الجمهورية بمنأى عن كل الضغوط، وان لا يبقى سيف التمديد مسلطاً فوق رأسه طيلة فترة ولايته.

واشار سعادة الى ان الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ لم تقر في الطائف بل اضيفت لاحقاً تحت تأثيرات آنية.

وقال: «ان موضوع التغيير الحكومي كان طارئاً اثر تطورات التعديل الدستوري» متمنياً ان تنجح الحكومة حيث فشلت الاولى وان يكون المسؤولون واعين لاخطاء الماضي وسلبيات التجارب السابقة رافضاً ربط الوضع الاقتصادي باشخاص.. ومحملاً المراجع المختصة مسؤولية اي خلل في هذا الاتجاه وداعياً القضاء المالي ليلعب دوره في هذا الامر..

واعتبر ان ما سرب من اسماء في التشكيلة الحكومية ومعني به حزب الكتائب هو لاسباب مشبوهة وعلى سبيل التشويش.

وترأس سعادة بعد ذلك اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب وجرى عرض للمستجدات.

---

## نقطة في بحر

# إلى ضمائر قضاة المحاكم الروحية

جاءنا من المواطن كنعان شحادة من سكان حمانا الرسالة التالية المرفوعة الى قضاة المحاكم الروحية، وكنا قد نشرنا له سابقاً رسالة اولى في هذا الشأن:

«دخلوا علي في منتصف الليل في ١٢ ـ ١٢ ـ ٩٢ وكانوا يحاولون شطر عمري الى نصفين، وكانت زوجتي التي منعتها من مهنة التدليك في المنازل، برفقة شقيقها ومن دون سابق انذار اطلق علي ست رصاصات، عرفت بعد اسبوع اني ما زلت حياً ولكنني اصبت بشلل دائم واستؤصلت كليتي وطحالي، ثم خطفت زوجتي طفلي الوحيد البالغ من العمر اربع سنوات، وهربت مع شقيقها بطل محاولة القتل.

وبعد اسبوع، وكنت قد استعدت وعيي تدريجياً، طلبت رؤية ابني لأطمئن الى انه لم يصب بأذى وقد كان الى جانبي حين اطلق علي النار، ولكن دون جدوى، اذ لا احد يعلم اين مكانه، ومن يومها بدأت قصتي مع المحاكم الروحية الملونية التي كنت قد حصلت منها على حكم بحراسة ابني القاصر، لكن دون طائل، فقد لجأت الى كافة السلطات المختصة من أمنية وقضائية من غير أن احصل على اية نتيجة، اذ لم يستطع احد ان يعرف اين طفلي، ولا أن يقبض على من اطلق النار علي».

وبعد ان تروي الرسالة عثور الرجل على ابنه بعد سنة ونصف سنة من الغياب وهو بحالة مرضية سيئة يشكو الهزال والانتفاخ في البطن والاسهال، تم معالجته وانفاق المال عليه الى ان شفي، يقول انه كان لا يمتع زوجته من رؤية ابنها كل ١٥ يوماً بواسطة رئيستها في العمل او احد الاصدقاء، «مع محاذير تعرض ابني للمرض مجددا بسبب الحمية المعتمدة له والتي ما كانت تراعيها».

وتضيف الرسالة: «واستصرخت المراجع الروحية طالباً منها ان تضع حداً لما يتعرض له ابني من تهديد بالموت، وحصلت على حكم معجل التنفيذ من المحكمة الروحية بالغاء الاصطحاب لمدة اربع وعشرين ساعة والمشاهدة فقط لمدة سبع ساعات في الاسبوع، ثم كانت صدمتي في ١٠ ـ ٤ ـ ١٩٩٥ بقرار صادر عن المحكمة الروحية باصطحاب الطفل لوالدته لمدة ٢٥ ساعة في الشهر. فهل هذا هو الحق؟ ان طفلي مهدد بعدم النمو، وانا مقعد».

**عوض شعبان**

---

## السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٥/٥/٢٥ | ٩٥/٨/٢٤ | ١٣٣٩ | ١٧.٠٠ | ١٧.٧٥ | ٩٥٧٧.٠٠ |
| ٦ | ٩٥/٥/٢٥ | ٩٥/١١/٢٣ | ١٣٣٩ | ١٧.٢٥ | ١٨.٨٧ | ٩١٤٠.٠٠ |
| ١٢ | ٩٥/٥/٢٥ | ٩٦/٥/٢٣ | ١٣٣٩ | ١٧.٢٥ | ٢٠.٨٣ | ٨٢٨٠.٠٠ |

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٥/٥/٢٥ | ٩٧/٥/٢٢ | ١٣٣٩ | ١٨.٩٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٥/١١/٢٣ | ٩٤٥ |
| ١٩٩٦/٥/٢٣ | ٩٤٥ |
| ١٩٩٦/١١/٢١ | ٩٤٥ |
| ١٩٩٧/٥/٢٢ | ٩٤٥ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

| تاريخ الإستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ اشهر (٩١يوما) | ١٩.٧٣ | ٩٥٠٩.٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠يوما) | ١٦.٧٤ | ٩٤٥٠.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢يوما) | ١٩.٧٢ | ٩٠١٧.٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠يوما) | ١٩.٥٧ | ٨٧١٤.٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٩.٢٦ | ٨٠٨٠.٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٥٧٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤.٥٠ | ٥٣١٢.٧٢ | ٥٦٥٢.٥٣ | ٥٦٩١.٤٧ | ٥٧٢٦.٤٦ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٢٩١.٤٢ | ٥٦٠٩.٨٣ | ٥٦٣٠.٦١ | ٥٦٤٩.٢٩ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٧٠.١٢ | ٥٥٦٧.١٤ | ٥٥٦٩.٧٧ | ٥٥٧٢.١٢ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٤٩٧.٦٦ | ١١٠٤٨.٩١ | ١١٠١٧.٨٤ | ١٠٩٨٩.٩٢ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٤٥٥.٠٧ | ١٠٩٦٣.٥٢ | ١٠٨٩٦.١٤ | ١٠٨٣٥.٥٨ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤٣١.٤٠ | ١٠٩١٦.٠٨ | ١٠٨٢٨.٥٢ | ١٠٧٤٩.٨٤ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٤٠٧.٧٤ | ١٠٨٦٨.٦٥ | ١٠٧٦٠.٩١ | ١٠٦٦٤.٢٠ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٣٨٤.٠٧ | ١٠٨٢١.٢١ | ١٠٦٩٣.٣٠ | ١٠٥٧٨.٣٦ |
| ١٩.١٥ | ١٠٣٧١ | ١٠٧٩٧ | ١٠٦٥٩ | ١٠٥٣٥ |
| ١٨.٢٤ | ١٠٣٢٨ | ١٠٧١٠ | ١٠٥٣٥ | ١٠٣٧٨ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٣٠٥ | ١٠٦٦٣ | ١٠٤٦٨ | ١٠٢٩٣ |
| ١٦.٥٠ | ١٠٢٤٦ | ١٠٥٤٥ | ١٠٣٠٠ | ١٠٠٨٠ |
| ١٦.٠٠ | ١٠٢٢٢ | ١٠٤٩٨ | ١٠٢٣٣ | ٩٩٩٤ |
| ١٥.٧٠ | ١٠٢٠٨ | ١٠٤٦٩ | ١٠١٩٢ | ٩٩٤٣ |

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٨.٤٥ |
| لثلاثة ايام | ٩.٤٧ |
| لسبعة ايام | ١٠.٣٥ |
| لثلاثين يوما | ١٢.٠٧ |
| شهادات ايداع | ٢٥.٠٠ |

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٦.٠٠٠٠٠ |
| لشهر واحد | ٦.٦٢٥٠٠ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٦٨٧٥٠ |
| لستة واحدة | ٦.٨١٢٥٠ |
| لسنة ونصف | |
| السنة | ٦.٩٣٧٥٠ |
| لسنتين | ٧.٠٦٢٥٠ |

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

## السوق الثانوية

استمر تحسن سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، امس، وثبت السهم من الفئتين (أ) و(ب) على سعر موحد ١٢٥ دولارا أميركيا مقابل ١٢٢.٣/٨ و١٢٣ دولارا سعر تثبيت الجمعة الماضي. كان الطلب قويا على الفئتين وتجاوز ضعف العرض من (فئة أ) وحوالى ضعف العرض من (فئة ب). ولوحظ انتعاش حركة الأسهم المتبادلة فعلا فبلغت ٧١٣٣ سهما من بينها ٤٦٧٠ سهما من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ١٣٥٥٤ | ٦٤٧٠ | ٢٤٦٣ | ١٢٥.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ١٣٥٥٤ | ٦٤٧٠ | ٢٤٦٣ | ١٢٥.٠٠ |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ١٧١٠٠ | ٩٢٢٨ | ٤٦٧٠ | ١٢٥.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (ب) | ١٧١٠٠ | ٩٢٢٨ | ٤٦٧٠ | ١٢٥.٠٠ |
| المجموع العام | ٣٠٦٥٤ | ١٥٦٩٨ | ٧١٣٣ | ١٢٥.٠٠ |

المصدر: شركة لبنان المالية.

## خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

| | |
|---|---|
| الاستعلامات: | ٣٨٩١٠٠ |
| رئاسة المطار | ٨١٥٧٢٤ |
| الجمارك: | ٨٣١٣٥٩ |
| قوى الامن الداخلي: | ٣٨٨٣٩٣ |
| الامن العام: | ٦٢٩١٥٠ |

■ المرافئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٥٨٠٢١١ |
| جونيه: | ٩٣١١٢٣ |
| طرابلس: | ٦٠١٩٩٥ |

■ الاستعلامات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٢٠٠١٠٠ |
| | ٢١٥٨٣١ |
| | ٨٠٨٠٠١ |
| جونيه: | ٩٣٠١١١ |
| زحلة: | ٨٢٠١٦٦ |
| صيدا | ٧٢١٨٠١ |
| طرابلس: | ٤٣١٥٢٢ |

■ التصليحات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٣٧٣٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠١٠٠ |
| صيدا: | ٧٢١٢٢١ |
| طرابلس: | ٧٢١١١١ |

■ الإسعاف ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٨٦٦٧٥ |
| جونيه: | ٩٣٠٦٣٨ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٦١ |
| طرابلس: | ٤٣١٠١٧ |

■ الصليب الاحمر ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٨٦٥٥٦١ |
| غرفة العمليات: | ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ |
| | ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠٣٤٩ |
| زحلة: | ٨٢٤٨٩٢ |
| صيدا: | ٨٢٤٥٣٢ |
| طرابلس: | ٦٠٢٥١٠ |

■ الاطفاء ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الملعب البلدي: | ٣١٠١٠٥ |
| الباشورة: | ٣٩٢٦٤٠ |
| مار مخايل: | ٤٤٥٠٠٠ |
| بعبدا: | راجع بيروت |
| جونيه: | راجع بيروت |
| طرابلس: | ٣١٠١٧ |

■ الدفاع المدني ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الادارة المركزية: | ٣٩٤١٠٠ |
| برج البراجنة: | ٨٢٢١٦٠ |
| الاشرفية: | ٣٣٣٦٢٩ |
| الحدث: | ٤٦١٤٧٢ |
| جديدة: | ٨٨٥٧١٠ |
| جونيه: | ٩١٤٦١٧ |
| زحلة: | ٨٢٢٢٢٢ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٥٨ |
| طرابلس: | ٤٤١٧٠١ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٣٣ |
| بعلبك: | ٨٧١٤٢٢ |
| بعقلين: | ٥٠٠٩٥١ |
| بترون: | ٦٤١٥٥١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٠٦٦ |
| برمانا: | ٩٦١٠٥١ |
| جبيل: | ٩٤١٩٨٦ |
| صور: | ٧٢٠٤٩٠ |
| زغرتا: | ٦٦٠٢٤٩ |
| حلبا: | ٣٧٠٣٤١ |

■ كهرباء لبنان ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٤٢٧٢٠ |
| انطلياس: | ٤١١٩٤١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٥٥٦ |
| جونيه: | ٩١٥١٣٥ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٩٤ |
| زحلة: | ٢٢٣٤٥٥ |
| صيدا: | ٧٢٢٠٥٤ |
| طرابلس: | ٤٣٢٤٣٣ |

■ مصالح المياه ■

| | |
|---|---|
| الاشرفية: | ٣٣١٢٧٩ |
| برج حمود: | ٢٦٠٢٤٥ |
| تلة الخياط: | ٣١٧٢٢٥ |
| عين الدلبة: | ٤٥١٠٤٧ |
| جونيه: | ٩٣٠٠١٣ |
| زحلة: | ٨٢٠٢٢٥ |
| طرابلس | ٦٠١٢٧٦ |

■ شرطة الطوارئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٢٥٢٥٠ |
| بعبدا: | ٤٢٦٢١٠ |
| جونيه: | ٩١١١١٢ |
| زحلة: | ٨٢٢٠٠٠ |
| صيدا: | ٧٧٦٦١٦ |
| طرابلس: | ٤٣٠٩٥٠ |

# الدولار الأميركي ١٦٢٦.٥٠ ليرة

استردت سوق القطع في بيروت اتجاهها الايجابي امس وعاد مصرف لبنان الى السوق شاريا الدولار الاميركي في حدود ٢٠ مليون دولار، بعد ان رجحت العروض على المبادلات، وبالكاد حصلت عمليات طلب.

وربطت الاوساط المصرفية بين التطورات وبين اعادة تكليف الرئيس رفيق الحريري تأليف الحكومة وخصوصا ان مصرف لبنان اتخذ اجراءات نقدية متشددة ادت الى ارتفاع كلفة السيولة من الليرة على النحو الذي يجعل الاستدانة بها لشراء الدولار الاميركي مخاطرة خطرة.

الى ذلك، فقد باشر مصرف لبنان اجراء جديدا، يقضي بأن تسدد المصارف الليرة ثمن الدولار المباع في اليوم نفسه.

وفي حال شراء الدولار فالسداد بالليرة بعد ٤٨ ساعة.

وكانت الفائدة بين المصارف بلغت امس ١٥٠ في المئة، وشحت الليرة من السوق. واقفل الدولار على ١٦٢٦.٥٠ ليرة.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٢٥.٥٠ـ١٦٢٧.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٢٦.٥٠ ليرة وبائعا على ١٦٢٧.٥٠ ليرة، واقفلت على سعر الافتتاح نفسه. متوسطات اقفال العملات الرئيسية حسب نشرة مصرف لبنان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٢٠.٦٣ | الريال السعودي | ٤٣٣.٦٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٥١.١٧ | الدينار الكويتي | ٥٤٥٢.٥٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٨.١٤ | درهم الامارات | ٤٤٢.٨٤ |
| الفرنك السويسري | ١٣٥٠.٩١ | الريال القطري | ٤٤٦.٨٠ |
| المارك الالماني | ١١٢٥.٦١ | الدينار الاردني | ٢٣٢٣.٥٧ |
| الجيلدر الهولندي | ١٠٠٦.٠٠ | الدينار البحريني | ٤٣١٤.٣٢ |
| الين الياباني | ١٨٦٥.٠٠ | الدينار العراقي | ٥٣.٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٦٦.٠٤ | الجنيه المصري | ٤٧٦.٨٤ |
| الدولار الكندي | ١١٩٧.٨١ | الليرة السورية | ٣٨.٢٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٤.٧٨ | اونصة الذهب | ٣٨٢.٥٥ د.أ. |
| الالف لير ايطالي | ٩٧٢.٤٥ | اونصة الفضة | ٥.٣٧ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٥٥٨.٦٤ | | |

## الاسواق الخارجية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مع استئناف عمل الاسواق الخارجية امس، مع رهان لا يذكر في الاسواق على احتمال زيادة الفوائد الاميركية عندما تجتمع امس اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي (FOMC) لمناقشة السياسة النقدية. مع ان كثيرين يستبعدون ان تفاجئ اللجنة الاسواق بقرار في المعنى المذكور.

وبقي المارك الالماني ضعيفا اجمالا، وكذلك الين الياباني الذي تراجع الى ما دون ٨٧ ينا، ويسجل ٨٧.٢٤ ينا في المبادلات الاخيرة في سوق طوكيو بارتفاع ٠.٣٨ ينا بالمقارنة مع اقفال الجمعة الماضي.

وبقي الجنيه الاسترليني ضعيفا بعد ان ارتفع العجز التجاري البريطاني خارج الاتحاد الاوروبي في نيسان الى ٤٧٤ مليون استرليني مقابل ٢٣٨ مليونا في آذار.

وتحسن سعر صرف الفرنك الفرنسي قبل خطاب يلقيه اليوم رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٤٠.٩٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٥٥، الفرنك السويسري ١.٢٠٨٥، الين الياباني ٨٧.٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.١٢٥٥، الجيلدر الهولندي ١.٦١١٥، الليرة الايطالي ١.٦٨٤.٠١، الفرنك البلجيكي ٢٩.٨٣ والدولار الكندي ١.٣٦٥٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢.٣٠ دولارا، وفي زوريخ على ٣٨١.٥٠ دولارا. واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٧ و٥.٣٠ دولارات.

اقفال سوق نيويورك:

المارك الالماني ١.٤٤٠٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٧٢، الفرنك السويسري ١.١٩٧٠، الين الياباني ٨٧.٣٤، الفرنك الفرنسي ٥.١١١٥، الليرة الايطالي ١.٦٧٩.٢٥، الفرنك البلجيكي ٢٩.٨٣.

# «التنسيق النقابية»: معنيون بالتغيير الحكومي والتزام تحقيق مطالب الفئات الاجتماعية

أعلنت «هيئة التنسيق النقابية» انها «تعتبر نفسها معنية بالتغيير الحكومي وعلى نحو مستقل عن كل الاطراف السياسية وعلى قاعدتين: الحفاظ على استقلال الدولة اللبنانية والتنسيق مع البلدان العربية ولا سيما الشقيقة سوريا دفاعاً عن مصالح لبنان والحق العربي، ووضع المعالجات اللازمة لكل القضايا المطروحة من قبل الفئات الاجتماعية مما يعني التزام الحكومة الجديدة ببرنامج عمل يلبي مطالب هذه الفئات».

واكدت الهيئة «اصرار الحركة النقابية على اختيار وزراء يتمتعون بالكفاية اللازمة وبالخلق الرفيع ونظافة الكف والحرص على احترام القوانين المرعية».

كما اكدت انها «ستلجأ الى كل وسائل الضغط الديموقراطي المنظم في حال تقاعس المسؤولين من جديد عن وضع الحلول لمطالب كل القطاعات في القطاعين العام والخاص، وانها بالتالي معنية على نحو مباشر بالبرنامج الذي ستطرحه الحكومة وبالممارسة الصحيحة لتطبيق هذا البرنامج».

كانت «هيئة التنسيق النقابية» عقدت امس اجتماعاً برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بحثت خلاله الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة وأذاعت على اثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

اولاً: ان الحركة النقابية قد حددت في تقرير المؤتمر النقابي العام وفي التوصيات التي صدرت عن الدورة السادسة العوامل العميقة التي ادت الى الازمة التي يعاني منها مجتمعنا، والاسس الواجب اعتمادها للمعالجة المرحلية والبعيدة المدى.

ثانياً: ان الحركة النقابية التي تحمل هموم المواطنين على الصعيدين الوطني والمطلبي تعتبر نفسها معنية بالتغيير الحكومي، وهي اذ تؤكد استقلاليتها عن كل الاطراف السياسية، تعلن ان فهمها للعمل السياسي في هذه المرحلة يرتكز على قاعدتين:

أ ـ الحفاظ على استقلال الدولة اللبنانية وسيادتها وحرية قرارها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ المنطقة والتنسيق مع البلدان العربية ولا سيما الشقيقة سوريا دفاعاً عن مصالح لبنان والحق العربي.

ب ـ وضع المعالجات اللازمة لكل القضايا المطروحة من قبل الفئات الاجتماعية كافة. وهذا يعني التزام الحكومة الجديدة ببرنامج عمل يلبي مطالب الاتحاد العمالي العام، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ورابطة المرأة العاملة، ومكتب المعلمين، والمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، وموظفي القطاع العام الدائمين والاجراء المؤقتين والمياومين، والصيادين والحرفيين والفلاحين وذوي الدخل المحدود.

ان معالجة الاوضاع الاجتماعية المتردية يجب ان تكون في اولويات الحكم في المرحلة المقبلة لان الامور الحياتية لم تعد تحتمل الانتظار.

ثالثاً: ان الحركة النقابية تصر على اختيار وزراء يتمتعون بالكفاية اللازمة وبالخلق الرفيع وبنظافة الكف وبالحرص على احترام القوانين المرعية بغية وضع حد لحالات الفساد والرشوة والتردي الاخلاقي التي يتداول اخبارها الرأي العام والتي اصبحت على كل شفة ولسان.

رابعاً: ان تعزيز القدرة الشرائية للعملة الوطنية، وضبط الاسعار ومكافحة الاحتكار، واعتماد الضريبة التصاعدية، وتأمين الضمانات الاجتماعية للمواطنين (سكن، استشفاء، تعليم، نقل، غذاء، الخ..) هي اساس كل برنامج يجب اعتماده من قبل الحكومة الجديدة. وان الاصلاح في الادارة، واعادة النظر بالسياسة المالية، واعتماد اولويات جديدة غير التي اعتمدت حتى الآن هو مدخل الحل الواجب اعتماده مرحلياً.

خامساً: ان هيئة التنسيق تؤكد رفضها لمعالجة المسؤولين لقضية الاجور واعتماد اساسين للراتب وحدين ادنى للاجور تحت حجة عجز الخزينة. والمطلوب ان تبادر الدولة الى وقف الهدر الحاصل، وجمع الضرائب عن المنشآت البحرية، ومخالفات البناء، وضبط قطاع النفط، وتخفيض الفوائد على سندات الخزينة، واخضاع كل مصاريف الدولة لمراقبة ديوان المحاسبة، وترشيد الانفاق وضبطه على كل المستويات.

في هذا السياق تشدد هيئة التنسيق على ضرورة اعطاء القطاع العام بدل غلاء معيشة، وتستهجن التأخير الحاصل من قبل المسؤولين في بت هذه القضية.

سادساً: ان هيئة التنسيق النقابية التي واكبت اضراب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، وايدت اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية، وطرحت قضايا العمال والمتقاعدين وسائر الفئات الشعبية، تؤكد انها ستلجأ الى كل وسائل الضغط الديموقراطي المنظم في حال تقاعس المسؤولين من جديد عن وضع الحلول اللازمة لكل هذه القطاعات.

ان هيئة التنسيق النقابية المعبّرة عن اوسع القطاعات الشعبية تعتبر نفسها معنية على نحو مباشر بالبرنامج الذي ستطرحه الحكومة وبالممارسة الصحيحة لتطبيق هذا البرنامج.

## النيابة العامة المالية «مع مراعاة السرية»

# معلومات لزوم تحقيق حول المضاربة بالعملات

قال النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين ان النيابة العامة المالية قررت فتح تحقيق قضائي في «موضوع التلاعب بالعملات الاجنبية والمضاربة التي تضر النقد الوطني». ووجه كتابين الى كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري. طلب في الاول موافاته بلوائح مشتريات المصارف من القطع الاجنبي اعتباراً من اول ايار ١٩٩٥ وفي الثاني لوائح مراكز القطع لدى المصارف بالعملات الاجنبية قبل اول ايار، انما من دون تحديد تاريخ معين. واعتبر الكتابان ان المعلومات المطلوبة يمكن توفيرها مع مراعاة السرية المصرفية وهي الجدار الذي اصطدمت به محاولات قضائية سابقة.

يشار، الى ان مصرف لبنان يتلقى يومياً لائحة بمشتريات المصارف من القطع الاجنبي عن يوم سابق. انما من دون تفصيل توزع تلك المشتريات بين المصارف وزبائنها. وفي جميع الاحوال من دون اسماء اصحاب الحسابات العائدة.

اما مراكز القطع بالعملات الاجنبية، المسموح للمصارف بحملها فتبلغ ٦٠ في المئة من اموال المصرف الخاصة مع ٥ في المئة لزوم العمل اليومي. وسبق للجنة الرقابة على المصارف ان ردت طلباً لرئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي مماثلاً لطلب النيابة العامة المالية بداعي السرية المصرفية.

جاء في الكتاب الموجه الى حاكم مصرف لبنان: ان الجرائم المتعلقة بالقوانين المصرفية والمؤسسات المالية هي من صلاحية النيابة العامة المالية حصراً، وخصوصاً الجرائم التي تنال من مكانة الدولة المالية وجرائم الاضرار بالاموال العامة وان ملاحقة هذه الجرائم تستدعي الحصول على بعض الوثائق والمستندات ويتم هذا الامر عن طريق حق النيابة العامة المالية بالاستقصاء عنها عملاً بالمادة ٢٢ من المرسوم ١٩٣٧/٩١ المعدل بالمرسوم ٩٤-٩٣/٣ مع مراعاة قواعد قانون السرية المصرفية التي لا يمكن ان تكون حائلاً دون ملاحقة الافعال الجرمية، ونظراً الى ما مر به النقد الوطني من ازمة نقد وتشكيك بمتانته في الفترة الاخيرة والمضاربة بالعملات الاجنبية في شكل غير اصولي.

لذلك نرجو تزويدنا جداول مشتريات المصارف العاملة في لبنان من القطع الاجنبي دولار وخلافه من تاريخ ١٩٩٥/٥/١ لغاية ١٩٩٥/٥/١٩ ضمناً ليصار الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المصرف المشكوك بتصرفاته والمخالفة للقانون.

وفي الكتاب الموجه الى رئيس لجنة الرقابة على المصارف: «في سياق فتح تحقيق قضائي لدى النيابة العامة المالية في خصوص التلاعب والمضاربة بالعملات الاجنبية خلال مدة معينة تبدأ من تاريخ ١٩٩٥/٥/١ ولغاية ١٩٩٥/٥/١٩. وحيث انه تقع على عاتق هيئة الرقابة على المصارف تزويد النيابة العامة المالية بكل الوثائق التي تكشف هذه الجرائم في سياق قيامها بمهامها مع مراعاة قواعد السرية المصرفية لذلك نرجو ايداعنا جداول مراكز القطع الاجنبي لجميع المصارف العاملة في لبنان قبل اول ايار ١٩٩٥ وايداعنا جدولاً آخر بمراكز القطع المذكورة لتلك المصارف في نهاية الاسبوع الاول والثاني والثالث من شهر ايار ١٩٩٥ ليصار في ما بعد الى اتخاذ الاجراءات المناسبة».

## المركزي يشدد إجراءاته النقدية:

# الغرامات وفائدة الـ«ريبو» ٣٠٠٪

شدد مصرف لبنان اجراءات النقدية في خطوة كانت متوقعة للحد من الضغط على سعر صرف الليرة من بينها احتساب الاحتياطي الالزامي المعقم (١٠٪) على اساس الارصدة اليومية. وزاد الفائدة على الحسم على اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية «ريبو» الى ٣٠٠ في المئة من ٥٠ في المئة. وبنسبة مماثلة الغرامة الجزائية على التدني في الاحتياطي الالزامي.

اجتمع المجلس المركزي لمصرف لبنان استثنائيا السبت الماضي برئاسة حاكم المصرف رياض وقرر الاجراءات وعممها على المصارف بالرقم ١٣٤٠: «ان حاكم مصرف لبنان استنادا الى نص المادتين ٧٦ و٧٧ من قانون النقد والتسليف والى قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المنعقد بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٠ يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحتسب يوميا الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف على اساس ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان.

المادة الثانية: يحدد معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٠٢ من قانون النقد والتسليف والمضمونة بسندات تجارية بـ٣٠٠ في المئة.

المادة الثالثة: يحدد معدل الفائدة الجزائية على تدني الاحتياطي الفعلي عن الاحتياطي الالزامي بمعدل الفائدة المطبق على التسليفات التي يمنحها مصرف لبنان لقاء سندات تجارية.

المادة الرابعة: يحدد معدل الفائدة الجزائية على قيمة التدني بتكوين النسبة المفروضة على المصارف للاكتتاب بسندات الخزينة العادية بـ٣٠٠ في المئة.

المادة الخامسة: يلغى اي نص مخالف لهذا التعميم ولا سيما احكام الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من التعميم للمصارف الرقم ٦٥٧ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٠.

المادة السادسة: يعمل بهذا التعميم اعتبارا من ١٩٩٥/٥/٢٢.



# الإجازة للحكومة بالانضمام الى بروتوكول تعديل اتفاقية المنظمة البحرية الدولية

اقر المجلس النيابي مؤخرا مشروع قانون معجلا اجاز بموجبه للحكومة الانضمام الى البروتوكول الذي اقرته المنظمة البحرية الدولية في العام ١٩٩٣. وجاء في مشروع القانون:

المادة الاولى: اجيز للحكومة الانضمام الى البروتوكول الذي اقرته المنظمة البحرية الدولية للعام ١٩٩٣ والمرفق ربطاً، والمتعلق بتعديل اتفاقية انشاء المنظمة لجهة رفع عدد اعضاء المجلس من ٣٢ الى ٤٠ عضواً.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره.

### الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للقانون: بما ان المنظمة البحرية الدولية قد اقرت في دورة تشرين الثاني العام ١٩٩٣ بروتوكول تعديل اتفاقية انشاء المنظمة البحرية الدولية لجهة رفع عدد اعضاء المجلس من ٣٢ عضواً الى ٤٠ عضواً يقسمون الى ثلاث فئات.

وبما ان هذا التعديل يتناسب مع مصلحة لبنان لانه يفتح مجالاً اوسع للفوز في عضوية مجلس المنظمة بعد ان قويت المنافسة بين الدول في انتخابات هذا المجلس.

وبما انه يقتضي الاسراع باقرار هذا التعديل ليصبح نافذاً قبل سنة من موعد الانتخابات المقبلة التي ستجري في خريف العام ١٩٩٥.

وبما ان لبنان، يحتل مركزاً مرموقاً في المنطقة وهو مرشح للانتخابات المقبلة ويستحسن ان يسرع بالانضمام الى بروتوكول اقترحه في الاساس.

لذلك، اعدت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق، وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو اقراره.

## ندوة علمية حول «الاستشعار عن بعد وتطبيقاته»

ينظم المجلس الوطني للبحوث العلمية ندوة علمية حول «الاستشفاء عن بعد وتطبيقاته»، في التاسعة من صباح الخميس ٢٥ أيار الحالي في مقر نقابة المهندسين، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشفاء عن بعد في سوريا، ومجلس الانماء والاعمار.

ويتخلل الندوة كلمات لرئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث الدكتور جورج طعمة، والمدير العام للهيئة العامة للاستشعار عن بعد الدكتور حسين ابراهيم، لرئيس مجلس الانماء الفضل شلق، لمدير مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح.

## مجلس جديد لنقابة توتال ـ لبنان

اجرت نقابة مستخدمي وعمال شركة توتال ـ لبنان انتخابات تكميلية لهيئة مكتبها، التي تشكلت من عبدالله غزال رئيساً، ايلي قندلفت نائباً للرئيس، فؤاد الحلو أميناً للسر، حسن بركات أميناً للصندوق، كلود سجار اليتو أمين السر المساعد، علي الحسيني امين الصندوق المساعد.

## دورتان تأهيليتان للادارة المصرفية

نظمت مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان دورتين تدريبيتين، الاولى من ١٧ الى ١٩ ايار الحالي وموضوعها «ادارة الجودة الشاملة في المصارف». شارك فيها ١٧ موظفاً من ١١ مصرفاً وموظف واحد من مصرف لبنان.

اما الدورة الثانية، فقد نظمت في صيدا لموظفي فروع منطقتي الشوف والجنوب وتناولت «تأهيل فروع المصارف». وبدأت اعتباراً من امس الاثنين وتستمر لغاية ٢٦ ايار الحالي، في مركز التعليم الجامعي للبنان الجنوبي التابع لجامعة القديس يوسف في البرامية ـ صيدا. ويشارك فيها ٩٢ موظفاً ينتمون الى ١٥ مصرفاً اضافة الى مشارك واحد من مصرف لبنان.

## رفض إخلاء سبيل رئيس «نصر اللبناني ـ الأفريقي»

رفض قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار الطلب الذي تقدم به وكيل رئيس مجلس ادارة مصرف «نصر اللبناني ـ الافريقي» السابق باخلاء سبيل موكله جوزيف نصر الموقوف بجرم تبديد واختلاس أموال المصرف.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٦ باخرة عاملة منها ٢٢ باخرة جديدة حملت ٦١٧٢ طنا فيما غادرت ١٨ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

| ● البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| ليمان ـ م | ١١ | ١٨٠ (مختلفا) | كلنشيب |
| فيدر ـ ب | ٧ | ٥٠٠ (مختلفا) | ج. بطرس |
| سوروفسكي | ١٤ | ٢٩٣٠ (حديدا) | ر. فرعون واولاده |
| فاست تريدر | ٩ | ١٢٦ (سيارة) | فاست |
| روزان | ١٤ | ٣٠٠ (ماشية) | رابونيون |
| ياليكوي ـ ٢ | ٥ | ٧٥ (ماشية) | ي. برجاوي |
| اباشي | الدورة | ٢٦٦٥ (زيوتا) | غولف |
| رضوان | الدورة | ٣٢٠٠٠ (بنزينا) | الخدمات البحرية |
| حاج انور | ٦ | (للشحن) | بدر شيبينغ |
| اوغاريت | ١١ | ١٥٠٠ (حديدا) | زين نافيغايشن |
| نيدلويد مارن | ١٠ | ١٧٣٦ (مختلفا) | ناسيونال شيبينغ |
| ليبيا | ١٣ | ١٧٠ (مختلفا) | ليدر شيبينغ |
| جيفو اكسبرس | ١١ | ٨٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| روميا | ١٠ | ٢٣٤٥ (مختلفا) | سي لاين |
| بيزنزيو | ١ | ٢١٢٥ (مختلفا) | سي لاين |
| ليدي انتولا | ٨ | ٤٠٠٠ (قمحا) | ب. ش. م. أ |
| بلانكينزي | ٩ | ١٥٠٠ (مختلفا) | ر. سعاده |
| كيليا | ٩ | ٣٧٦ (مختلفا) | ر. فرعون واولاده |
| ساشكين | ٨ | ١٠٠ (ماشية) | ي. برجاوي |
| جويلا | ٥ | (للشحن) | ب. عضم |
| نور | ٧ | ٥٠٠٠ (ذرة) | ب. ش. م. أ |
| انكو | ١٣ | ٣٣٠٠ (انابيب) | جوزيمار |

● البواخر التي غادرت: بلانكينزي، روميا، ليبيا، ياليكوي ـ ٢، ليمان ـ م، مارجيلان، برنس ـ ك، ايفان كوروتيف، نبيل ـ ب، الحامي الله، سي لورد، سيتي اوف تونس، موترو، ابراهيم، اليزابيت، لاميس ـ ب، سي مارك، شيرين.

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| ك. بلاستوف | ازمليل | ٣٣٦٠ (حديدا) | ر. فرعون واولاده |
| الهادي | اوديسا | ٤٢٣٠ (حديدا) | سيبمار |
| اوتيللو | الاسكندرية | ٢٨٥ (سيارة) | هـ. ميلد |
| فيدر ـ ا | ليماسول | ٧٠٠ (مختلفا) | ج. بطرس |
| م.ج.ك.هـ | ليماسول | ٥٠٠ (مختلفا) | ج. بطرس |
| بريم فيو | لارنكا | ٤٠٠ (مختلفا) | غولف |
| انتاريس | ليبيا | ٢.٥ (سمكا) | رامار |

### مرفأ طرابلس

| ● البواخر العاملة: | آتية من | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| فيلغو بالت ٢٣٤ | روسيا | (حديدا) | ترانس صايغ |
| يوري غريمول | ايطاليا | (رخاما) | فاديمار |
| كوكو (ب) | — | للشحن (الترنزيت) | الفا |
| كريم (١) | تركيا | (زيوتا) | الشبياق |
| علي اس | كوبا | (سكرا خاما) | عبدالله غندور |

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| اسماعيل طومبول | تركيا | للشحن (خردة) | سيستار |
| سيرتيت | ايطاليا | (رخاما) | فاسيمار |
| حيدر | طرطوس | (علفا) | فؤاد الحاج |
| سهى | روسيا | (خشبا) | كونغرس |
| سيكاسيل | بيروت | (بنزينا) | فؤاد الحاج |

● البواخر المغادرة: بافالو ـ كرين ـ دكتور رامي ـ ليدي ليلى ـ دوفين ـ ريما / ج / اكرم (٥) ـ ايفان كورتيف.

## حركة المطار

### حركة المطار الاربعاء ٢٤/٥/١٩٩٥

| وصول: الوقت | البلد | الشركة | إقلاع: الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١.١٥ | بوخارست | تاروم | ٢.٤٥ | امستردام | KLM |
| ١.٤٠ | امستردام | KLM | ٣.٠٥ | بوخارست | تاروم |
| ٧.١٥ | عمان | الفرنسية | ٨.٣٠ | باريس | الفرنسية |
| ٧.٠٠ | سدني/سنغافورة/دبي | MEA | ١١.٠٠ | روما | MEA |
| ٨.٤٥ | كويت | MEA | ١٣.١٠ | دمشق | السورية |
| ٩.٥٥ | عمان | MEA | ١٣.٥٠ | لارنكا | MEA |
| ١٢.١٠ | دمشق | السورية | ١٣.٤٥ | باريس | MEA |
| ١٣.٢٥ | موسكو | الروسية | ١٤.٤٠ | موسكو | الروسية |
| ١٤.٣٠ | مسقط/شارقة/بحرين | طيران الخليج | ١٤.٠٠ | دوحة/ابوظبي | MEA |
| ١٦.٠٠ | لارنكا | MEA | ١٩.٠٠ | جده | MEA |
| ١٧.١٥ | لندن | MEA | ٢٠.٠٠ | عمان | MEA |
| ٢١.٥٥ | طهران | الامارات | ١٧.٣٠ | دبي | الامارات |
| ٢٠.٥٥ | فيينا | النمساوية | ٢٠.٤٥ | دمشق | النمساوية |
| ٢٠.٥٠ | اسطنبول | MEA | ١٢.٠٠ | الكويت | MEA |
| ١٨.٣٠ | روما | MEA | ١١.١٥ | اسطنبول | MEA |
| ١١.٣٥ | جدة | MEA | ١٨.٤٥ | دبي | MEA |
| ١٠.٣٥ | كولمبو/ابوظبي | MEA | ١٢.٤٥ | برلين/بروكسل | MEA |
| ١١.٥٠ | القاهرة | MEA | | | |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

## دورة (أسكوا) الـ١٨ تفتتح غداً برئاسة الهراوي:

# البيلاوي: ربط التوصيات بالسياسات مسؤولية الدول الأعضاء

باشرت امس اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) جلساتها على المستوى الفني في فندق بريستول، وللمرة الأولى في بيروت منذ العام ١٩٨٢ حيث انتقل مقر اللجنة الى بغداد ثم الى عمان. ويفتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي غدا اعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة بحضور الدول الأعضاء وبعضه على مستوى وزاري. وتضمنت لائحة المشاركين الموقتة اسماء وزراء اربعة هم: وزيرة التخطيط الاردنية الدكتور ريما خلف هندي، وزير خارجية لبنان فارس بويز، ووزير التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة حميد بن احمد المعلا، «وزير» خارجية دولة فلسطين فاروق القدومي. اضافة الى رؤساء وفود برتبة وزير مفوض ووكيل وزارة عن دول الـ(اسكوا) الأعضاء الثلاث عشرة: الأردن، الامارات، البحرين، السعودية، سوريا، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر واليمن.

رأس فريق الـ(أسكوا) الأمين التنفيذي الدكتور حازم البيلاوي. وشارك في الاجتماعات ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في بيروت وجامعة الدول العربية، ومجلس تعاون دول الخليج، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة القاحلة (اكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وسيلقي الوزير بويز كلمة غدا.

ومثل لبنان في اجتماعات أمس الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن على رأس مندوبين ومسؤولين من وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة والشؤون الاجتماعية.

ترأس الجلسة الافتتاحية مستشار وزير التخطيط السوري زهير جويجاتي فألقى كلمة بروتوكولية. تبعه الدكتور البيلاوي بكلمة حول أنشطة المنظمة.

ثم عقدت اللجنة اجتماعا على مستوى رؤساء الوفود فانتخبت هيئة مكتب الدورة الثامنة عشرة برئاسة لبنان، وعضوية السعودية والاردن لنيابة الرئاسة ومصر مقررة. ترأس بعدها السفير ظافر الحسن الاجتماعات، والقى كلمة ترحيبية.

قدم ممثلو الدول الاعضاء في (أسكوا) مداخلات عدة، كانت واحدة من بينها لخليل شويري من وزارة الزراعة اللبنانية الذي ركز على موضوع التصحر، والتضارب في تسويق المنتجات الزراعية بين بلدان (أسكوا) والموارد الطبيعية.

ودارت المناقشات في شكل أسئلة الى الامين التنفيذي لـ(أسكوا) تمحورت حول أسباب عدم تنفيذ جميع التوصيات التي تصدر عن (أسكوا)، والتفاوت بين تخطيط المشاريع وتنفيذها، والحلقات التدريبية التي تقيمها اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا، وعن مشروع الزراعات البديلة في لبنان والتنسيق مع منظمات جامعة الدول العربية.

وقد تولى الدكتور البيلاوي الرد على الاسئلة فركز على النقاط الآتية:

١ـ ان موضوع التباين بين ضغط (أسكوا) والتنفيذ يعود في معظم الاحيان الى الشغور الذي تعانيه المنظمة. علماً بأنه تم تنفيذ ٣٠ مشروعا من أصل ٣٥ في مجال الطاقة. و١٢ من اصل ٢٤ مشروعا في مجال التنمية الصناعية. و١١ من أصل ١١ في مجال الاحصاء.

تابع: ان (أسكوا) قطعت شوطا طويلا في مجال إعادة التوصيف الوظيفي توطئة لملء الشواغر.

٢ـ إن مسألة التوصيات التي تصدر عن (أسكوا) منفصلة عن موضوع تطبيقها في بلدان الدول الاعضاء التي تقع على عاتقها مسؤولية ربط التوصيات بالسياسات القطرية لديها وبالتالي بآليات التنفيذ.

٣ـ أما بالنسبة لعقد الندوات خارج دول منظمة (أسكوا) فهي مسألة قابلة للبحث. علما بأن هناك موجبات تحتم ذلك أحيانا. وسنعمل على إعادة النظر في الوضع ما أمكن سبيلا.

٤ـ إن (أسكوا) لا يمكنها تحديد سلم الاولويات للدول الاعضاء التي هي أخبر بأوضاعها. إنما إذا طلب إليها ذلك فلن نتوانى عن تقديم المشورة.

٥ـ تقدمنا بدراسة جدوى للزراعات البديلة في لبنان خلال ١٩٩٣. وقدمنا تقريرا للحكومة اللبنانية. اخذته الأمم المتحدة في الاعتبار. ونحن نقوم بدراسة مشابهة لأغراض اخرى في قطاع غزة.

وفي جدول أعمال الدورة مواضيع مهمة من بينها قرار نقل مقر (أسكوا) الى بيروت، ومشروعات النقل في المنطقة ومسائل أخرى.

### البيلاوي

استهل الدكتور البيلاوي كلمته بالقول: من المصادفة ان يكون اجتماع اللجنة الفنية هذا هو الاول الذي يعقد في بيروت بعد ان غابت (أسكوا) واجتماعاتها عن بيروت لمدة تزيد على ثلاث عشرة سنة بسبب الظروف التي مر بها لبنان. والآن بدأت الامور تعود الى طبيعتها باستتباب الأمن واستئناف نشاط اعادة التعمير والتنمية وبدأت بيروت تستعيد سحرها وجمالها. ولا بد لي ان انوه هنا الى ان حكومة لبنان لم تدخر وسعا في توفير كل الإمكانات لإنجاح اجتماعاتنا هذه. فاسمحوا لي باسمكم جميعا ان اقدم للحكومة اللبنانية وافر الشكر والتقدير على ما قدمته من تسهيلات وكرم ضيافة. كذلك فإنني اود، في هذه المناسبة ايضا، ان اتوجه بالشكر الجزيل الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لاستضافتها الاسكوا في مقرها المؤقت في عمان. كما ان العاملين في (اسكوا) ما يزالون يذكرون بالخير والتقدير الفترة التي قضتها (اسكوا) في بغداد. وأرى من واجبي ان اقوم من هذا المنبر، نيابة عن زملائي في الامانة التنفيذية بالاعراب عن الشكر والتقدير لحكومة العراق على ما قدمته لموظفي (اسكوا) من تسهيلات وحسن معاملة وكرم ضيافة خلال فترة تواجدهم فيها.

وقال: اننا نجتمع اليوم وقد مضت قرابة عام على اجتماع اللجنة الوزارية في دورتها السابعة عشرة وقد سبقتها بحوالى ثمانية اشهر اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الفنية، وقد اتخذتم في تلك الاجتماعات عددا من القرارات وابديتم الكثير من التوجيهات والملاحظات ولقد آلت الامانة التنفيذية على نفسها اتخاذ جميع الاجراءات وبذل كل الجهود لوضع قراراتكم موضع التنفيذ، الى جانب اضطلاعها بأنشطتها العادية آخذة في الاعتبار توجيهاتكم وملاحظاتكم».

واشار بقوله الى ان «كان من اهم القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية خلال الدورة السابعة عشرة هو قرار اعتماد «الخطة متوسطة الاجل المنقحة للفترة ١٩٩٢ـ١٩٩٧» التي نأمل ان تكون نقلة نوعية في اسلوب عمل الامانة التنفيذية وفي قيامها بمهامها بشكل اكثر فاعلية لخدمة الدول الاعضاء».

وقال: وقد اتبع في الخطة المنقحة اسلوب التخطيط على اساس عدد من المحاور المتكاملة كمنهج بديل للتخطيط القطاعي الذي كان معمولا به من خمسة عشر برنامجا فرعيا قطاعيا. وذلك يحقق استخداما افضل للموارد البشرية والمالية المتاحة. كما انه يحقق مردودا اعلى، واننا نأمل في ان تلمس الدول الاعضاء ذلك بعد تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦ـ١٩٩٧.

والخطة متوسطة الاجل المنقحة التي اعتمدتموها جرى عرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اقرها واحالها الى لجنة البرنامج والتنسيق قبل احالتها الى الجمعية العامة للامم المتحدة لإقرارها، وهذه الخطة لقيت قبولا حسنا من ممثلي الدول الاعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق. وقد بدا ذلك واضحا في تعليقات ممثلي باكستان وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة. وحظيت الاسكوا بقدر وافر من الثناء مقارنة باللجان الإقليمية الاخرى. ومن ثم فإنني اجد لزاما علي ان اتقدم اليكم بالشكر على توجيهاتكم التي كان من شأنها وضع الخطة الى زملائي في الامانة التنفيذية على ما بذلوه من جهد في اعداد هذه الخطة المنقحة.

وقد قامت الامانة التنفيذية ايضا بإعداد مشروع «برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٦ـ١٩٩٧» واتيحت لي فرصة المشاركة في اعداد ذلك المشروع قبل تسلمي مهام منصبي الجديد وبعده. وسوف يعرض المشروع على حضراتكم دراسته، وادخال ما ترونه من تعديلات واصدار التوصيات المناسبة بشأنه لرفعها الى اللجنة الوزارية.

وواكبت هذه الانشطة عملية اعادة هيكلة كاملة للامانة التنفيذية بما يتلاءم مع التوجه الجديد في منهجية التخطيط. وعملية اعادة الهيكلة تمت بعد اجراء حوارات مكثفة وطويلة مع موظفي الاسكوا على مختلف مستوياتهم ومناقشات مطولة مع المختصين في المقر الرئيسي في نيويورك. وبعد ذلك كله اعتمد السيد الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس بطرس غالي، الهيكل التنظيمي الجديد للامانة التنفيذية الذي اصبح يضم خمس شعب فنية وشعبة للتعاون الفني وشعبة للخدمات الادارية. ثم اعيد توزيع عدد من الموظفين على الشعب والاقسام الجديدة بما يتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم وفي حدود النظام الاساسي والقواعد الادارية المعمول بها في الامانة العامة للامم المتحدة.

وعرض الامين التنفيذي لـ(اسكوا) الانشطة التي قامت بها اللجنة والنشاطات التي تولاها بعد توليه المسؤولية فيها. وانتقل الى الحديث عن الهيكل الوظيفي في (اسكوا) فقال ان الاهتمام يتركز على شغل جميع الوظائف الشاغرة لتبدأ (اسكوا) في تنفيذ برنامجها الجديد على مطلع العام ١٩٩٦ وهي مكتملة بكل مواردها البشرية. وتنتهي بذلك مشكلة الشواغر التي كانت موضعا للمناقشة في كل دورة حتى دورتنا هذه. وقد انتهت الامانة التنفيذية، فعلا، من اعادة توصيف كل الوظائف الشاغرة بما يتناسب مع اعادة الهيكلة ومع اتباع منهجية التخطيط الجديدة وبما يؤدي الى تلبية حاجات الدول الاعضاء. وتوصيف الوظائف الجديد الذي اعتمدته الجهات المختصة في المقر الرئيسي التي هي الآن بصدد الاعلان عن هذه الوظائف داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها في الدول الاعضاء وعلى المستوى الدولي. والامانة التنفيذية تبذل قصارى جهدها لاختيار خيرة الكفاءات وافضل الخبرات، سواء من داخل منظومة الامم المتحدة او من خارجها، لشغل هذه الوظائف وذلك لتنفيذ برامج عملنا وخدمة دول منطقتنا على اكمل وجه ممكن.

ختم الدكتور البيلاوي بقوله: وارجو من الله ان يوفقني وزملائي لتحقيق هذه الاهداف في الفترة الزمنية المحددة حتى تتمكن «الاسكوا» من اداء دورها في المنطقة على النحو الذي يتمناه الجميع».

### شويري

وفي مداخلة خليل شويري من وزارة الزراعة اللبنانية النقاط الآتية:

«اولا: في ما يعود للتنمية والتعاون الاقتصادي، وهو البرنامج الفرعي الثالث، نرى بأن يعطي الانتباه للمواضيع الآتية:

ـ التكنولوجيا الحيوية الحديثة، لان آفاقها كبيرة وواسعة.

ـ تسويق المنتجات الزراعية داخلياً وخارجياً، وتعزيز التبادل التجاري والتكامل ودعم الصادرات الزراعية.

ـ التركيز على تنفيذ سياسات تحمي الموارد الطبيعية كافة (مياه، اراض، غابات، تلوث بالاسمدة والمبيدات، اقامة طرق زراعية، تجميع المياه وخزنها، الحد من قوة الكوارث الطبيعية التي تصيب المزارع، وتقييم اداء التنمية الزراعية مرة كل اربع سنوات، كما هو الحال في متابعة اعلان مبادئ وبرنامج عمل المؤتمر للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية (١٩٧٩).

ثانياً ـ واما بالنسبة لانشطة التعاون الفني لفترة ١٩٩٤ـ١٩٩٥ فإن التركيز على تنمية الموارد المائية والحرجية ومكافحة التصحر وانجراف التربة يجب ان يعطى الاولوية.

ثالثاً ـ نشارك في دعم خطة «الاسكوا» لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وندعم توجهاته وبالتالي فإننا نثني على ادماج الاعتبارات البيئية في عمليات التنمية للحد من التدهور البيئي الذي يصيب قطاع الموارد الطبيعية.

ونرجو ايلاء موضوع الآليات الاقتصادية الآيلة لتنمية مستدامة في المنطقة اهميتها كالتقييم والتنسيق والتخطيط.

رابعاً ـ آفاق المستقبل تحتم العمل على بناء القرارات وتعميق الوعي بمتطلبات التنمية الريفية والزراعية لجهة: تنفيذ ميثاق لفقراء الريف على المستوى القطري والاقليمي والدولي فيما بعد والسماح لهم بالحصول على الخدمات والمستلزمات الزراعية والتسليف والوصول الى موارد الاراضي والمياه والاستفادة من مرافق الارشاد والبحوث والتعليم الزراعي والمشاركة في وضع خطط برامج التنمية الريفية وتنفيذها وايلاء موضوعي انماط التجارة الدولية والاستثمارات الخارجية مكانتهما في سبيل تنفيذ خطط عمل موجهة للقضاء على آفة الفقر.

ونقترح لفت الانتباه الى ما يأتي:

أ ـ وضع معايير للتنمية الزراعية المتكاملة ووضع مشروع نموذجي بها.

ب ـ التعمق حول آثار اتفاقية «الغات» ومساعدة الدول الاعضاء للتصدي لها من خلال احياء التجمعات والخطط والمواثيق العربية الموضوعة في اطار الجامعة العربية.

ج ـ تبني الاقتراح العائد لمشروع اقليمي لتقديم الخبرات الارشادية والتدريبية للمزارعين.

د ـ وضع منهجية لمنع انجراف التربة ولا سيما فيما يعود للاحواض المائية وزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر.

هـ ـ القيام بدراسات الجدوى لإيجاد زراعات بديلة مقبولة اقتصادياً بدلا من الزراعات الممنوعة.

٧ ـ في مجال وضع استراتيجيات عربية اقليمية للتنمية المستدامة وفي اطار الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية.

ارى بأن جميع المشاريع التي تدخل تحت هذا الشعار يجب ان يكون لها وجود قوي على المستوى القطري كي تكون هذه الاستراتيجيات فاعلة والا سيكون مصيرها الفشل كما هو الحال بالنسبة لبعض المشروعات الإقليمية التي تنفذ بتمويل من منظومة الامم المتحدة والتي غالباً ينقصها المال والامكانيات البشرية الامر الذي يمنع اقامة الشبكات الإقليمية الفاعلة بسبب ضعف الاداء على المستوى القطري.

٨ ـ توصية لجنة الاسكوا لمطالبة الدول المتقدمة للالتزام بتعهداتها وهي ٠٫٧٪ من الناتج القومي الاجمالي لمساعدة البلدان النامية وتوفير مبالغ اضافية لان الحاجة كبيرة والا فإن تنفيذ مقررات «ريو» ستبقى حبراً على ورق.

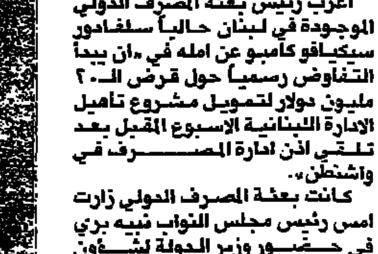
٩ ـ نؤيد لان تستمر «الاسكوا» في وضع وتنفيذ اولويات تعكس الحاجة القطرية والإقليمية.

١٠ ـ التنسيق الفاعل مع المنظمات الاقليمية والدولية لمنع الازدواجية في العمل وتحديد المشاكل الانمائية واختيار الاستراتيجيات المناسبة بمشاركة الهيئات الحكومية والاهلية في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وان لا يختصر الدور في وضع الدراسات وحضور الاجتماعات فقط على ان يكون التنفيذ الميداني هو الهدف الاساسي من وراء ذلك.

من اليمين: جميل عبد الهلال، عبد الله العالم، السفير ظافر الحسن، الدكتور حازم البيلاوي وثريا عبيد (حسن عبد الله)

جانب من الحضور (بلال قبلان)

# بعثة المصرف الدولي تطلع بري على مفاوضات تمويل التأهيل الإداري



بعثة المصرف الدولي والوزير انور الخليل مع الرئيس بري

اعرب رئيس بعثة المصرف الدولي الموجودة في لبنان حالياً سلفادور سيكياڤو كامبو عن امله في «ان يبدأ التفاوض رسمياً حول قرض الـ ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع تأهيل الادارة اللبنانية الاسبوع المقبل بعد تلقي اذن ادارة المصرف في واشنطن».

كانت بعثة المصرف الدولي زارت امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل وتناول البحث مشروع التأهيل الاداري الذي ينتظر ان يموله المصرف الدولي.

اثر اللقاء قال سيكياڤو كامبو:

نحن موجودون هنا من اجل عرض القرض الدولي لدعم مشروع الحكومة المتعلق بإعادة التأهيل الاداري، ونأمل اذا كان التقويم ناجحاً في ان نباشر بالتفاوض في شأنه في بيروت مع الفريق الذي يرأسه الوزير انور الخليل».

اضاف بالقول: «وشرحنا للرئيس بري كل السبل المتعلقة بهذا القرض. وكنا سعداء للدعم القوي الذي لقيناه من المراجع العليا في الدولة اللبنانية. وهذا ما يشجعنا ويوفر لنا فائدة خلال العمل الذي نقوم به. ان الاهداف رائعة. لكن هناك بعض الامور التقنية التي ينبغي تحديدها اكثر مع الوزير الخليل وفريق عمله. وحتى الساعة نحن متفائلون جداً بامكان البدء بالتفاوض حول القرض الاسبوع المقبل بعد تلقي اذن ادارتنا في واشنطن».

بدوره قال الوزير الخليل:

تقع هذه الزيارة في اطار الوقوف على توجهات ورأي رئيس مجلس النواب نبيه بري في موضوع القرض الذي سنبحثه في المفاوضات المتعلقة به خلال الايام القليلة المقبلة.

واني اؤكد على ان بعثة المصرف الدولي قد قامت بتسريع هذا المشروع لإيمانها الكامل بأن موضوع التأهيل الاداري هو المدخل الصحيح لعملية الإصلاح الاداري الشامل.

اضاف بالقول: ان هذا الموضوع يهم المصرف الدولي على نحو اساسي، ولذلك تم تسريع المفاوضات. كما انني احب ان اؤكد ان الرئيس بري قد اشار بوضوح الى اهتمامه الشخصي بقيام هذا المشروع في اسرع وقت ممكن. لانه على بينة من ان كل عمل نقوم به في هذه الدولة اذا لم يكن مستنداً الى ادارة قادرة وفاعلة فلن يكون ذلك العمل على المستوى المطلوب».

كان الوزير الخليل عقد امس اجتماعاً مع بعثة المصرف الدولي وممثلين عن برنامج الامم المتحدة الانمائي وعن المؤسسات العربية والدولية المانحة من اليابان والسويد وبلجيكا وبريطانيا والاتحاد الاوروبي وفرنسا واوستراليا والكويت وايطاليا. وتناول البحث في حضور سفيرة بريطانيا في لبنان ماييف جيرالدين مشروع تأهيل وتطوير الادارة اللبنانية.

## مسقاوي يفتتح الندوة البحرية الدولية:

# موقعنا الجغرافي يواجه تحديات راهنة



جانب من الحاضرين في الندوة (حسن عبد الله)

الوزير مسقاوي — وليم اونيل — اوتو ديكسهورن

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان اكثر من ٩٠ في المئة من التجارة العربية يتم نقلها بالبحر، واعتبر ان موقع لبنان الجغرافي يواجه تحديات راهنة في اطار التحولات في المنطقة.

وكان الوزير مسقاوي قد افتتح صباح امس «الندوة البحرية الدولية في السلامة والتلوث والتدريب البحري» في فندق سمرلند، في حضور النائبين فؤاد السعد واسعد هرموش، سفير ليبيا في لبنان عاشور الفرطاس، سفير الجزائر محمد برغام، القائم بالاعمال الصيني رين جنشان المدير العام للمنظمة الدولية البحرية وليم اونيل، رئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور، رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي وعدد من الرسميين وممثلي الشركات العاملة في قطاع النقل البحري.

### مسقاوي

ورحب الوزير مسقاوي في مستهل كلمته بالامين العام للمنظمة، واعتبر ان المواضيع المطروحة للبحث في الندوة «تأتي استجابة لضرورات العصر الحديث». وقال ان لبنان ادخل في تنظيماته وقوانينه سائر المعاهدات التي وضعها التعاون الدولي في حقل النقل البحري والبيئة.

وشكر المنظمة على انها خصت لبنان من دون دول الشرق الاوسط «بعناية لها دلالاتها». واشار الى ان لبنان مدرك لاهمية النقل البحري في المفهوم الاقتصادي الحديث، كمحرك لاقتصاد بما يمتد في ساحة السوق العالمية، كاحدى سمات العصر.

وقال الوزير مسقاوي «ان صناعة النقل البحري تحتل اهمية كبرى في اقتصاديات الدول العربية التي ترتكز على التبادل التجاري اذ ان اكثر من ٩٠٪ من التجارة العربية يتم نقلها بالبحر ومن هنا فان التجارة العربية تتأثر بسوق النقل البحري العالمي وكذلك بالموقف الدولي والقوانين الدولية واسعار النقد والتكتلات الاقتصادية. وادراكاً منا لاهمية هذه التطورات وتأثيرها على موقعنا الجغرافي الذي يواجه تحديات راهنة في اطار التحولات السياسية في المنطقة ومنها الحضور الاسرائيلي فان اسهامنا عبر الاتفاقيات في تأكيد دورنا في المنطقة هو المستقبل الذي لا بد لنا ان نواجه به تحديات الحاضر.

وختم الوزير مسقاوي بالقول «من هنا فنحن ندرك ان اجراءات الحفاظ على البيئة البحرية وسلامة الارواح على ظهر السفن هي شاغلنا رسميين وجامعات ووسائل أعلام ومراكز بحث وباحثين في القطاع العام والخاص من اجل ان نضيف الى نشاطات المنظمة الدولية المتخصصة التابعة للامم المتحدة وخاصة المنظمة البحرية الدولية جهداً فاعلاً».

### اونيل

وقال اونيل «ان المنظمة تعمل على تطوير الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تغطي كل الدول، في مختلف البحار، وعلى تفعيل دور وزارات النقل في مختلف الدول وكذلك شركات التأمين المعنية».

واشار اونيل الى ان بعض الدول لا تطبق الاتفاقيات الدولية، وشدد على ضرورة تعيين مراقبين لمراقبة تنفيذ هذه الاتفاقيات، وتعيين اللجان المختلفة، التي تهتم بمواضيع القطاع البحري، شرط ان تراقب الحكومات السفن في حسن تدبيرها للسلامة العامة والنقل البحري.

وتحدث اونيل عن تجربة هذه اللجان في اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وتمنى ان تحذو بقية الدول حذو حكومات اميركا اللاتينية، للحد من عدد السفن التي لا تتمتع بالمواصفات الفنية.

واشار اونيل الى ان المنظمة ستحاول ايجاد التعاون بين مختلف الدول، وان تحسن مستوى السفن وقال ان «المسألة الاهم هي في اعطاء الشهادات الفنية المطلوبة، والخطأ ان بعض الدول تمنح هذه الشهادات لاشخاص دون المستوى المطلوب. لذلك سنحاول ايجاد الاطر الجديدة لاعطاء الشهادات، وسوف نعدل بعض موادها في المؤتمر العام الذي سنعقده في الشهر المقبل. وسوف نعمل على نصح الحكومات لتحسين مستوى الشهادات المعطاة.

واعتبر اونيل ان لبنان يستعيد عافيته في مختلف القطاعات، ومنها قطاع النقل البحري، واكد ان لبنان سيطبق كل الاتفاقيات الدولية.

وفي نهاية كلمته، قام الوزير مسقاوي بتقليد اونيل وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، الذي منحه له رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تقديراً للدور الذي يقوم به على صعيد النقل البحري.

### الجلسات

بعد حفل الافتتاح استهلت الندوة بمحاضرة القاها الخبير الدولي اوتو ديكسهورن بعنوان ممارسة الدور الحكومي في ادارة المرافئ والشواطئ. واعقب الندوة حوار بين المشاركين والمحاضر حول الموضوع المطروح. ثم قدم ديكسهورن مداخلة ثانية بعنوان «مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية»، اعقب اسئلة من الحضور.

والقى الخبير البحري احمد عصام مداخلة ثالثة حول البعد الاكاديمي والزمني والمادي في تدريب الخبراء.

وفي المحاضرة الرابعة تحدث رئيس مركز علوم البحار الدكتور هراتش كيوموجيان حول التلوث البحري والعوائق الاخرى المؤثرة على الاحياء المائية، وتطورها في لبنان.

## جمعية اصحاب السفن تشارك بمؤتمر بحري

وزعت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين بيانا امس، تذكر فيه ان وفدا من الجمعية سيشارك في المؤتمر الدولي الرابع «مردكون الرابع» في الاسكندرية، والذي ينظمه مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري، بالاشتراك مع ميناء هامبورغ والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، وبمساهمة المنظمة البحرية الدولية والاتحاد العربي للناقلين البحريين وشركة النقل البحري ووزارة النقل في مصر.

واشار البيان الى انه يلي المؤتمر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين في دورته الـ٣٤، والجمعية العمومية في دورتها الـ ٢٠.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع دراسة خطة عمل الاتحاد، دراسة انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن، دراسة انشاء اتحاد عربي للشاحنين، مشروع ربط الاقطار العربية بخط ملاحي منتظم ودراسة انشاء نادي حماية وتعويض عربي.

وستقدم الجمعية الى الاتحاد دراسات حول عدد من المواضيع المطروحة للبحث.

## ارجاء جلسة لجنة المال والموازنة

ارجأ رئيس لجنة المال والموازنة النائب سمير عازار الجلسة التي كانت مقررة امس، بسبب استقالة الحكومة الى موعد لاحق.

وتضمن جدول اعمال الجلسة التي كانت مقررة الآتي:

١ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦١٤١ الرامي الى تحقيق تعويضات حضور مجالس الادارة في المؤسسات العامة الخاضعة للنظام العام للمؤسسات العامة.

٢ ـ مشروع القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٦٣٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاقية الموقعة بتاريخ ١٤/٢/١٩٩٥ بين الجمهورية اللبنانية ومصرف النمسا (اكتنجز لاكفت) لتسوية اوضاع شركة قاديشا، وفتح اعتماد في موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية للعام ١٩٩٥ لهذه الغاية.

٤ ـ اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة.

## السنيورة وضريبة أصحاب المهن الصغيرة

حدد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في قرار حمل الرقم ١/٢٢٦٠ بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩٥، الضريبة المفروضة على مكلفي الربح المقدر (اصحاب المهن الصغيرة)، عن اعمال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، وقد سلم القرار الى الوحدات المالية المختصة في ١٩ ايار الحالي لمباشرة تنفيذه.

وجاء في القرار:

يطلب الى الوحدات المالية المختصة في ضريبة الدخل اعادة النظر في تقديرات الربح الصافي السنوي الخاضع للضريبة لمكلفي الربح المقدر عن اعمال سنتي ١٩٩٤ـ١٩٩٥ وذلك بزيادة نسبة ٦٠ في المئة على تقديرات ارباح ١٩٩٣ المحددة من لجان الربح المقدرة المختصة.

## الندوة العربية حول «البعد الاجتماعي لعولمة الاقتصاد»

دمشق ـ «السفير»

بدأت أمس في دمشق اعمال الندوة العربية حول «البعد الاجتماعي في ظل عولمة الاقتصاد والمنعكسات على العمال والحركة النقابية العربية»، التي ينظمها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالتعاون مع منظمتي العمل الدولية والعربية والاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا.

حضر حفل افتتاح الندوة امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، المدير العام المساعد لمكتب العمل العربي خيري هاشم، ممثل منظمة العمل الدولية وليد حمدان، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال سوريا فاروق ثريا، واعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

القيت في حفل الافتتاح كلمات لكل من: هاشم وثريا وجمام. واكد الاخير على «اهمية مواجهة المتغيرات الدولية ورسم استراتيجية ملائمة للتعامل معها في سبيل الدفاع عن منجزات الطبقة العاملة وخصوصا القطاع العام ركيزة الاقتصاد الوطني. وفي سبيل الدفاع عن حقوق العمال النقابية والاقتصادية والاجتماعية».

واشار جمام الى «ان طريق بعض الدول في ما يسمى التصحيح الهيكلي والاستخصاص لم تحل المشكلات القائمة وانما خلقت مشكلات جديدة فتوسعت البطالة وازدادت الاوضاع المعيشية سوءا وتراجعت مستويات التنمية».

## نقيب جديد لأصحاب السفر والسياحة

انتخب مجلس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان فؤاد قربان رئيساً جديداً للنقابة ولسنتين.

يذكر ان المجلس الحالي يضم رمزي علم الدين نائباً للرئيس ريمون وهبه أميناً للسر، جومانا دلول امينة الصندوق وحسان الشامي مفتشاً عاماً ومن الاعضاء المستشارين انطوان سعود، سليم ابو زيد، غسان خير الدين، غسان سعد، جان عبود، جان عودة، وعلي كجك.

## دور الرهبانية في المجتمع اللبناني

# دور الكنيسة وقواعد الجمهورية الثالثة

اقيمت مساء امس الاول في اطار احتفالات اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية اللبنانية المارونية ندوة في دير مار انطونيوس ـ الجديدة ـ زغرتا، بعنوان «دور الرهبانية في المجتمع اللبناني».

تعريف من الاب يوسف الخوري ثم كلمة المحامي رامز خازن الذي لخص دور الرهبانيات انطلاقاً من دور الفاتيكان وبكركي بدعوة جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين الى عدم اليأس والاحباط والى الثقة بالنفس وبلبنان، وان لا خلاص للبنانيين الا بانفسهم وانهم جميعاً مسؤولون عن مستقبل البلد والتأكيد على الوفاق الوطني والعيش المشترك والدفاع عن الحريات واحترام التقاليد، وان لبنان هو ارض تلاقي الشرق بمقدساته وقيمه مع الغرب، وان على الكنيسة العمل مع جميع الطوائف للحوار والمصالحة والمشاركة.

وقدم وزير الاعلام ميشال سماحة مداخلة تحدث فيها عن دور الرهبانية ازاء كيانية الوطن، ولا سيما حين رفعت الصوت ولوقفت التملك العشوائي للاجانب على الارض اللبنانية.

واضاف: «نحن نواجه اليوم ثلاثة مواضيع كيانية اساسية:

١ ـ موضوع المهجرين وعودتهم.

٢ ـ موضوع التجنس ومفعوله الكياني والمكمل او المكمل بالمفاعيل لموضوع التهجير.

٣ ـ الاثنان يمهدان لموضوع اخطر هو موضوع التوطين».

في هذه الاشهر التي مرت والآتية وقبل استحقاق الرئاسة واستقالة الحكومة وأهم من الاثنين اللذين ان تعاطينا معهما تعاطياً يومياً فاننا نصغر العمل الوطني الى عمل سياسي صغير ونخرج من المهم الى ما يريدنا الغير ان يكون لنا عملية الهاء لتمرير الاساس فنحن وغيرنا لم نقدم شهداء على مذبح لبنان ومن كل الطوائف لنصل الى هذه النتائج».

وقال: «اننا نصنع اليوم لبنان الغد انما الغد الحقيقي، اني ادعو وانا وزير اليوم وربما غداً وزيراً او لست وزيراً انني تعلمت من الرهبانية ان العمل الوطني هو الترسل، وان الفعل لا ينتظر الموقع وبالتالي ونحن نبني جمهورية ثالثة علينا ان نضع لها قواعد قائمة على القيم لا تقوم من دون فعل مسيحي مؤمن وفعل مسلم مؤمن لان العائلات الروحية هي ثروة وتصبح ثغرة متى حولناها الى طوائف في المجتمع ويوم نسلك درب الرجاء نبتعد عن الخطيئة، والخطيئة في هذه الفترة في الوطن هي حقاً مميتة لنا وللوطن».

والقى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم كلمة قال فيها ان لبنان بعد الحرب اصبح لكل الطوائف الوطن النهائي. فالحرب وحدت اللبنانيين. وما يهمنا هو اي لبنان نريد وما هي الظروف التي تعيشها المنطقة حتى يتموقنها لبنان ويكون حراً.

وقال: من المؤسف ان الفكر السياسي العربي ومنه اللبناني ليس فكر سلام او سلم، وليس هناك من نماذج لا عربية ولا لبنانية لمستقبل منطقة الشرق الاوسط. ورأى ان اميركا تريد سلاماً مستقراً وشاملاً في المنطقة وانها ستحمي هذا السلام عسكرياً.

وقدم الاباتي بولس نعمان مداخلة تناول فيها دور الرهبنة في المجتمع اللبناني، وقال ان الدير في مفهوم الموارنة ليس بيت صلاة وعمل فحسب بل هو قلعة عقيدة ومنطلق رسالة.

## شكر: التغيير الحكومي إيجابي

# ألمهم البرامج وليس الأسماء

استقبل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور فايز شكر في مقر الحزب في بعلبك وفداً من مجلس انماء البقاع الذي تحدث باسمه الشيخ محمد المصري مشيراً الى معاناة منطقة البقاع.

وقال شكر اثر اللقاء انه من اجل الحفاظ على وحدة البلد وعلى توطيد السلم الاجتماعي لا بد من انصاف المعلمين والمدرسين والعمال، ومطلوب من الحكومة الجديدة ان تعمل بجدية اكثر وبصدق لاحداث تنمية متوازنة من شأنها ان ترفع الغبن عن بعض المناطق اللبنانية المحرومة.

واعتبر شكر ان التغيير الحكومي في حد ذاته شيء ايجابي، ولا نقف عند الاسماء او الاشخاص بل نتوقف عند البرامج التي ستعمل الحكومة الجديدة على اساسها، على ان تكون برامج مدروسة تلبي طموحات جميع اللبنانيين في العيش الكريم وفي خلاصه من نير الاحتلال الاسرائيلي.

كما أمل شكر ان تعمل الحكومة الجديدة وبوتائر اسرع على تنفيذ البرامج التي حددتها معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا. وتحدث عن الموقف الاميركي الاخير، فرأى فيه ضغطاً على العرب لتقديم المزيد من التنازلات إرضاء لرغبة الكيان الصهيوني في التوسع والهيمنة.

ودعا الى الالتفاف حول الموقف المبدئي الوطني والقومي للرئيس حافظ الأسد من اجل استعادة الارض والحقوق والحفاظ على كرامة العرب.

وكان شكر التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى توفيق مهنا. وثم رئيس مجلس المندوبين في الجامعة اللبنانية د. رياح ابي حيدر وبحث معه شؤوناً اكاديمية تتعلق بالجامعة اللبنانية.

# تكريم النقباء الجدد للمهن
# كرم: مشكلة لبنان تحل بالوفاق

اقام رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة نقيب المحررين ملحم كرم مأدبة تكريم للنقباء الذين جرى انتخابهم مؤخراً وهم: نقيب محامي الشمال سمير الجسر، نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، نقيب اطباء الشمال الدكتور ابراهيم جوخجان، نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، وذلك في مطعم «اوفيو كارتييه». حضر المأدبة النقباء محمد البعلبكي نقيب الصحافة والياس النمار نقيب المهندسين والدكتور نبيل عدرة نقيب مهندسي الشمال والدكتور صبري ادو نقيب اطباء الاسنان في الشمال والنقباء المؤسسون: منير الخطيب، الدكتورة ليلى خوري، الدكتور بسام كبارة، والامين العام زياد حمادة وريمون شديد، الياس فرنسيس وانطوان شدياق.

والقى كرم كلمة قال فيها، امامنا اربعة استحقاقات، اولا رئاسة الجمهورية، ثم السلام في المنطقة ثم الوفاق اللبناني ـ اللبناني والوفاق العربي ـ العربي، وكلها تحتم منا بذلا وانتفاضة نتجاوز بها انفسنا وطاقتنا في عطاء مبدع خلاق.

وقال: ان علينا ان نواجه الهم الاجتماعي الذي يعانيه المواطنون برحابة صدر ورغبة في الاستيعاب فالشكوى والتذمر ليسا بالضرورة ممارسة بل جزء من الحرية وخصوصاً حرية التعبير. ومن ليس حراً اقتصادياً ومادياً لا يمكن ان يكون حراً سياسياً وفكرياً ومهنياً.

واضاف: يجب ان نترفع عن مرض الغرض والوصولية والمصلحية ولن نصنع نحن مصائرنا لا ان ندعها تلقى الينا ونحن مستسلمون: ويجب ان نبدأ بان نتعلم تاريخ وطننا فكثيرون منا لا يعرفون تاريخ بلادهم بينما يعرفون عن الويغز والتوريز الكثير الكثير كما يعرفون عن تدرج الملكية الفرنسية من «الكارولنجيان» الى «الكابيسيان» ويعرفون الكثير عن خلاف البروتستانت والكاثوليك في لندن وفي ايرلندا وفي اولستير. الا انهم لا يعرفون تاريخ لبنان وكيف آلت الامارة من المعنيين الى الشهابيين.

ورأى ان مشكلة لبنان لا يمكن ان تحل الا بالوفاق وبالشكل الميثاقي الذي هو نهج تفرد به لبنان وصار نموذجاً يحتذي به الجميع ليحلوا مشاكلهم.

ثم قدم النقيب كرم الى النقباء الجدد خمسة اقلام ذهبية.

## السفير اليمني في ذكرى التوحيد:

# التزام عربي ودعم لمسيرة لبنان

وجه السفير اليمني في لبنان احمد محمد المتوكل كلمة في مناسبة الذكرى الخامسة للوحدة اليمنية في ٢٢ ايار، رأى فيها ان اعادة وحدة البلاد مهدت السبيل لانطلاقة عصرية حضارية، واعادت الى شعبنا الثقة بالنفس وبالحاضر والمستقبل».

وتحدث المتوكل عن الانجازات التي تحققت في ظل توحيد اليمن، والدور الذي قام به الرئيس علي عبدالله صالح في بناء اليمن على منهجية وقاعدة بناء الدولة الحديثة على اسس وطنية.

وتطرق الى سياسة اليمن الخارجية والاهمية التي يوليها لتطوير علاقات الجوار والتعاون والاخوة الصادقة مع دول المنطقة كافة بما يخدم المصالح المشتركة لشعوبها على اساس من الاقدام المتبادل للسيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل الخلافات الناشئة بالطرق السلمية من خلال الحوار وعدم اللجوء الى منطق القوة.

واكد المتوكل ان اليمن يسعى الى تطوير مفهوم التضامن العربي الذي يقف على قاعدة صلبة تعزز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصلات التاريخية، ومواصلة نصرة القضايا العربية والاسلامية والاسهام في العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق العربية المشروعة وبشكل خاص حق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة في كل من سوريا ولبنان وفق قرارات الشرعية الدولية ومنها القرار ٤٢٥.

واكد المتوكل حرص اليمن على تطوير العلاقات الثنائية مع لبنان في مختلف المجالات، منوهاً بمسيرة النهوض والاعمار وداعماً لمسيرة الوفاق الوطني ولنضال الشعب اللبناني والدولة اللبنانية من اجل تحرير الارض وتحقيق السيادة على كامل ترابه الوطني.


MITSUBISHI MOTORS
Dream Cars Designed for the Real World
L 400
3000GT
PAJERO
GALANT
LANCER
COLT
What are dreams made of? For Car enthusiasts, they consist of equal parts beauty,performance and driveability. The Mitsubishi Cars are a dream come true on all three counts. What is more,it's a dream grounded in reality, as it bears an extremely reasonable price tag.
GREAT DISCOUNTS
ON THE OCCASION OF THE OPENING OF SIN - EL - FIL NEW SHOWROOM
30 MONTHS CREDIT FACILITIES
MITSUBISHI MOTORS
CREATING TOGETHER
SOLE DISTRIBUTOR: DIMITRI MICHEL EID
SHOWROOMS: ❒ ACHRAFIEH, SIOUFI GHAZALIEH STREET, ATCHINAK, MICHEL EID BLDG.
PHONE: 200733 - 328910 - 328911 - TELEX: MICHED 41413LE
❒ SIN EL FIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE: 498094 - 498826 - 498479.
ALSO SOLD AT: AUTOTRADE - BCHAMOUN

## «دورة لبنان» لاتحاد المحامين العرب في بيروت

# استنهاض الأمة برفع الوصاية وصون الحقوق والحريات

## تضامن مع المحاصرين في ليبيا والعراق وإدانة لسياسة القضم الإسرائيلية

بدا امس المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اعمال دورته للعام ١٩٩٥ المسماة «دورة لبنان» والتي تستمر حتى بعد غد الخميس في فندق الكارلتون.

رعى حفل الافتتاح رئيس الجمهورية ممثلاً بوزير العدل بهيج طبارة. وحضره النائب ايوب حميد ممثلاً رئيس مجلس النواب، ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً رئيس الحكومة. النائب حبيب صادق، وحشد من السياسيين والمحامين اللبنانيين والعرب.

### خطار

بعد كلمة ترحيبية لعريف الاحتفال المحامي عمر زين ألقى نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار كلمة اكد فيها ان لبنان المضيف لن يتنازل عن امرين:

١ ـ عن كرامته الوطنية المعبر عنه بالاستقلال والسيادة وانتمائه العربي الحر ذي الجذور البعيدة في التاريخ.

٢ ـ عن دوره الثقافي ومركزه العلمي واللغوي المتقدم في المنطقة العربية وفي العالم.

واشار الى ان المكتب الدائم للاتحاد هو المنظمة الحقوقية الوحيدة المنطلقة من المحيط العربي الكبير. لمعالجة قضايا مجتمعاته على الصعد كافة. وبالاخص على صعيد مهنة المحاماة والدفاع عن السيادة الوطنية والحريات الشخصية. ومن الطبيعي ان يكون تعاون نقابتنا في بيروت، مع الاتحاد، في رأس اهتمامات هذه النقابة، لان الانتماء عامل جوهري وفاصل في حياة الافراد والجماعات.

اضاف: غير ان هذا التعاون، اياً كانت درجة توثيقه، لا يجوز ان يغيب عن نواظرنا حقيقتين:

ـ الاولى انفتاحنا المطلق على سائر المنظمات الحقوقية الدولية ومشاركتنا الفاعلة فيها.

ـ والثانية تحييد ابحاثنا ومناقشاتنا ومؤتمراتنا وتنزيهها عن ذهنية محترفي السياسة وايديولوجياتهم الفئوية الضيقة. على حساب الاستبحار والغوص في بحار القانون التي لا يدرك لغورها قرار، ما عدا دورات استثنائية طارئة تعقد لبحث شأن وطني ما، او للتصدي لتحد لا بد من الرد الفوري عليه، على ان لا يتحول هذا الاستثناء الى قاعدة.

ودعا الى ان تكون دورة لبنان، دورة لقاء قومي الطابع والاهداف، ودورة لقاء علمي ينسجم مع ما في لبنان من طاقات على صعيد الفقه والعلوم القانونية.

وبعدما اشاد بالمقاومة التي تروي بدماء ابنائها الزكية الجنوب والبقاع الغربي قال: وإذا طلب الي ان اذكر القرار الرقم ٤٢٥، فلا اذكره إلا لقطع مرور الزمن على الاحتلال الجاثم على ارضنا. لان يقيني، وقد قلتها في يوم الجنوب وفي الجنوب بالذات، ان لا خلاص لنا الا بوحدتنا وتضامننا في سبيل نصرة قضايانا.

### ابو عيسى

ثم القى الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى كلمة، حذر في مستهلها من المخاطر التي تتهدد الامة العربية وتتجسد في تزايد الاطماع الإسرائيلية التوسعية وتعاظم التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة وتآكل النظام العربي وتمزق التشتت المجتمعي لبعض اطرافه.

ورأى ان الحصاد المرير لمسيرة ما سمي باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني يدلل على ان اهداف المشروع الاسرائيلي ومراميه صارت اكثر وضوحاً بعد ان سقطت الاقنعة وتبددت كل الاوهام التي كان يروج لها منذ توقيع اتفاق اوسلو..

واعتبر ان ما تقوم به اسرائيل من مصادرة للأراضي واستمرار مخططات البناء والتوطين في القدس الشريف ومحاولات تهويدها وتصفية الوجود الفلسطيني العربي بها وتحويلها الى مجرد مزارات دينية.. يكشف بجلاء شديد استمرار اسرائيل في تنفيذ مشروعها التوسعي.

وقال ان القدس مهبط الاديان وارض السلام التي امتزجت فيها القيم السمحة للاديان الثلاثة فجسدت للانسانية تراثاً من التسامح والإخاء والمحبة. القدس اليوم اسيرة. تناشدنا جميعاً ان نتوحد حولها لتكون نقطة انطلاق لنا نحو مرحلة جديدة من الوفاق والعمل العربي تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية على ارضه وعاصمتها القدس. ويتطلب الامر تجميد اتفاق اوسلو. وايقاف العمليات التفاوضية المباشرة وتعزيز وتمتين المقاطعة وبتر كل من يقترب من التطبيع والتعامل مع العدو الاسرائيلي واحالة القضية برمتها من جديد الى الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه اعادة توحيد الصف الفلسطيني وتعزيز ارادته الوطنية وتعبئة قواه لاستنهاض الانتفاضة من جديد وإذكاء نارها.

واثار قضية الحصار المفروض على العراق، معتبراً ان استمراره يعد انتهاكاً لحقوق الشعب العراقي في حياة حرة، انسانية وكريمة.

ولا يغيب عنا حجم ما يعانيه شعب عربي آخر شقيق هو الشعب العربي الليبي من استمرار فرض الحصار عليه. وحقيقة الامر ان هذه الاجراءات تتعارض مع قواعد القانون الدولي وتتناقض بشكل مباشر والسيادة الليبية، وتمثل نوعاً من العقوبة الجماعية الضارة بحقوق المواطنين الليبيين الاساسية، واكد «تضامننا مع الشعب الليبي» مطالباً «برفع الحصار عنه وتوفير محاكمة عادلة للمواطنين الليبيين وفقاً لمبادرة جامعة الدول العربية، وانهاء الحصار عليه.. كما نطالب بتنقية الاجواء العربية وتضميد الجراح وتسوية وغلق كل الملفات المترتبة على حرب الخليج، وما نتج عنها من آلام ومرارات وعلى رأسها ملف الاسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق».

ولاحظ انه وسط كل هذه المخاطر، بقيت الساحتان اللبنانية والسورية صامدتين، اذ ظل لبنان يواجه طوال السنوات الماضية في جسارة وصبر واصرار هجمات اسرائيل وواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لأرضه وما زال يقاتل على كل الجبهات من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقد عملنا من اجل لفت نظر الرأي العام العالمي الى اوضاع المعتقلين والمسجونين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعرب المحتجزين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، وطالبنا بالافراج الفوري عنهم وتعويضهم عما اصابهم من اضرار، ونظمنا لذلك حملة دولية بدأناها امام الدورة (٥١) للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بجنيف في شهر فبراير الماضي، وتتوجها اليوم بتوجيه نداء آخر للمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان ولكل القوى الخيرة في العالم للضغط من اجل الافراج عن ابنائنا واخواننا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، والمطالبة بإلزام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

اما سوريا فسيبقى صمودها واصرارها على استعادة حقوقها واراضيها مكتملة، صمام الامان ونقطة الارتكاز الفاعلة لتنمية موقف عربي ايجابي يواجه المخططات الاسرائيلية ويحفظ الحد الادنى من المصالح العربية. وسنواصل دعمنا ومساندتنا لها.

### الخواجه

وارتجل رئيس المكتب الدائم للاتحاد، نقيب محامي مصر احمد الخواجه كلمة لفت النظر فيها الى انه يوم صمت المواطن العربي وحيل بينه وبين الحرية كان الملاذ هو لبنان، ومن هنا كان لا بد من ضربه.

ولاحظ ان العرب، كلاً منهم، يدّعي انه يسير على طريق الوحدة والحق انه يسير على طريق الفرقة. واعتبر ان القدس قدمناها الى اسرائيل بأيدينا، داعياً الى تحريرها بواسطة الجيوش العربية التي تأخذ ٧٥٪ من مداخيلنا لاننا لا نفهم الجيوش الا حامية للحدود ولا نعرفها حامية للعروش.

### طبارة

وختاماً كانت كلمة طبارة الذي شدد على ان المحاماة لا تستطيع ان تعيش منفصلة عن الإطار الذي تمارس فيه، ولا عن قضايا المحيط الذي تعمل من ضمنه. فممارسة المحاماة، وممارسة القانون بوجه عام، ليست مجرد وسيلة لكسب العيش، بل هي مسؤولية وطنية واجتماعية، ومسؤولية انسانية لخير البشر. ومن هنا حرص المحامين على تحصين القضاء وتأمين استقلاليته. فكما انه يصعب تصور اكتمال المحاكمة من دون محام يتولى انارة المحكمة وتأمين حقوق الدفاع، كذلك فإن حسن قيام المحامي بمهامه يرتبط الى حد بعيد بوجود قضاء ناشط ومحصن يضطلع برسالته بجدية وأمانة، بعيداً عن اية اعتبارات خارجية.

اضاف: اننا ندرك ان القضاء المنزه الموثوق هو شرط لوجود الدولة، وان انتظام شأنه هو شرط لازم لتحقيق اغراض التنمية من دون تعسف، ومن دون افتئات على حقوق الافراد او تجاوز لحرياتهم، فما لم يشعر المواطن بأن كرامته وحرياته وحقوقه هي دوماً في حمى القانون، وان ثمة مرجعاً مستقلاً وموثوقاً يلوذ اليه عند الحاجة، يكفل حقه ويرفع الظلم عنه: فانه لا يمكن ان يطلب منه المشاركة الحقيقية في عملية التنمية، وتقبل التضحيات التي تفترضها.

اضاف: ان القضاء اللبناني، العريق في تقاليده، المميز في علمه وخبرته، قد استعاد عافيته بعد طول معاناة، وقد تمكن، بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الأمنية، من الإمساك بأسباب الامن في لبنان الذي اصبح ـ على الرغم من الحيز الزمني الضيق الذي يفصلنا عن الاحداث الاخيرة ـ في طليعة الدول الاكثر اماناً.

وختم قائلاً: ان اتحادكم لا يمكن ان يتغاضى لا عن الانتهاكات اليومية التي تترافق مع الحصار الاسرائيلي البحري وتهدف الى الضغط على اراداتنا والتأثير على قرارنا، ولا عن تجاهل قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. يضاف الى ذلك موضوع الاسرى اللبنانيين الذين يستمر اعتقالهم خلافاً لبديهيات الشرائع الدولية وحقوق الانسان. ان لبنان، الواثق بعدالة قضيته، القوي بإرادة ابنائه، قد اختار طريقه في مقاومة الوجود الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وفي توحيد موقفه مع موقف سوريا في خط قومي واحد الى ان يستعيد البلدان معاً كامل حقوقهما المشروعة.

### مأدبة الحريري

ومساء امس اقام الرئيس رفيق الحريري مأدبة عشاء تكريماً للوفود المشاركة والقى كلمة اشار فيها الى تحول لبنان الى ورشة بناء واعمار، وقال: ان جزءاً غالياً من الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي ما زال محتلاً وكان طبيعياً ان ينتفض اللبنانيون مقاومة مشروعة ومحقة. واعتبر ان خضوع اسرائيل للقرارات الدولية وتنفيذها للقرار ٤٢٥ هو الذي يؤسس للسلام العادل والشامل. «ونحن ماضون في هذا المجال بالتنسيق الثابت مع الشقيقة سوريا. وتخطئ اسرائيل اذا اعتقدت أن بإمكانها ان تنال من ارادتنا الوطنية باستمرار الاعتداء او ممارسة الضغوط».

وستحددون في مؤتمركم آفاق المستقبل لاتحاد المحامين العرب. وهي مهمة مصيرية ترتب عليكم ان تتشددوا في التشبث باستقلال القضاء والمحاماة، باعتبارهما توأم العدالة، وان تؤكدوا على الحريات العامة، والديموقراطية، وحقوق الانسان التي كانت في اساسيات مدرسة الحقوق البيروتية، والتي لا تزال وستبقى من الثوابت اللبنانية.

ورد امين عام الاتحاد فاروق ابو عيسى ناقلاً تحيات المحامين العرب ومؤكداً ان اساس الحكم واستقرار الدول واساس العدل هو القضاء المستقل والمحاماة المستقلة.

الجسر، ابو عيسى، خطار، زين وخواجة متكلماً

ممثلو الرؤساء طبارة وحميد واده وجانب من المشاركين (مصطفى جمال الدين)

### جولة جنوبية وخطاب لبري

انتقل رئيس مجلس النواب نبيه بري الى المصيلح امس حيث من المتوقع ان يلتقي اليوم وفد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يقوم بجولة جنوبية. ويتناول اعضاء الوفد الغداء في المصيلح حيث يلقي بري كلمة في المناسبة.

ويتضمن برنامج الوفد، اضافة الى زيارة المصيلح لقاء في مدينة صيدا عند التاسعة صباحاً ولقاء في قصر العدل في النبطية الساعة العاشرة والنصف وزيارة لمدينة صور في الثانية عشرة والنصف قبل الانتقال الى المصيلح في الثانية والنصف.

---

## إتحاد المحامين العرب .. أول «الوحدويين»!



ابو عيسى

الطاهري

قبل ان يكون للعرب جامعة عام ١٩٤٥، كان لهم اتحاد للمحامين عام ١٩٤٤. وبعدما صعب جمعهم فتفرقوا، بقي المحامون اكثر التشكيلات المهنية والمجتمعية تماسكاً على الصعيد القومي، برغم كونهم الاكثر تماساً، مع المسائل الحارة، سياسيا وحقوقيا.

ولئن كان العالم العربي يشكو شرخاً يشطره الى عوالم من المحيط الى الخليج، فان خطاب الاتحاد كان أمس شمولياً ووحدوياً، ولم يكن ينقص المتكلمين، وهم يرافعون عن قضايا الساعة، سوى «الروب» الاسود: استعادة القدس، فك الحصار عن ليبيا والعراق، تطبيق القرار ٤٢٥، تحرير المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، واسرى الكويت لدى العراق، وسرعان ما تبرز مشكلتان تحولان دون ان يأخذ العدل مجراه:

● واحدة كبيرة، وتكمن في عدم نزاهة وحيادية «قضاء» النظام العالمي الجديد.

● وثانية اكبر، تكمن في «تواطؤ» بعض الضحايا، ممن لا يفعلون شيئا لنقض «الاحكام» الصادرة او لاستئنافها، بل غالبا ما يساعدون على تطبيقها... بحق انفسهم.

الى هذا الملف القومي، فان الاتحاد يواجه ملفات داخلية منقلة بانتهاكات واسعة لحقوق الانسان ولحرياته الاساسية، وهو عليه هنا ان يخوض مواجهة هي الاصعب، لانها غالبا ما تكون مع الحاكم الذي لا يكتفي عادة «بالتجاوزات»، ولكنه يتدخل ايضا في سلطة القضاء، محاولا مصادرة استقلاليته، للجم خطره.

وفي مواجهة هذه التحديات، فان الاتحاد سوف يركز في دورته الحالية، وخلال الدورات المقبلة، على مناقشة آليات عمله وهيكلياته، سعيا نحو اعادة النظر فيها، بما يكسبه مرونة اوسع وقدرة اكبر على محاكاة الواقع المتأزم، من دون المس بالثوابت، وهو عبر ذلك يتطلع الى تفعيل اضافي لدوره الذي كان اساسيا وتاريخيا في فترة التحرر الوطني وبناء الاستقلال، كما في فترة الخمسينات والستينات.

ضمن هذا السياق، يؤكد الامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى ان نقابات المحامين العرب، تحاول الآن بعناد شديد، ان تلعب دورا من اجل استعادة الديموقراطية والتعددية، وهي في كل هذا تتميز عن غيرها من النقابات المهنية، بانها وعاء لجماعة مستقلة ليست مستخدمة لدى سلطة او فرد، كما انها بحكم تركيبتها مؤهلة اكثر من غيرها للعب هذا الدور، وليس غريبا ان لاتحاد المحامين العرب هو المؤسسة القومية الاكثر اشعاعا وسط الظلمات.

واذ يدرك ابو عيسى ان النظم الشمولية السائدة، وهيمنة الحاكم، تجعلان موقع المحامي والنقابات مهددا وان التدني العام الذي تتصف به احوال وطننا العربي طال بشظاياه الجسم القضائي في بعض الاقطار، فهو في المقابل، يقول بأن النضال سيستمر من اجل الديموقراطية، معتبرا ان لا خروج لامتنا من ازمتها الا باستقرار مجتمعاتها على اساس سيادة القانون واحترام حقوق الانسان، والسماح باكبر قدر من المشاركة الشعبية، في ظل رعاية قضاء مستقل ومحاماة مستقلة، تحمي حق الدفاع.

من جهته، فان نقيب هيئة المحامين في مكناس (المغرب) حميد الطاهري، يرى انه كلما كان القضاء مستقلا، كانت الديموقراطية اصح، وفي رأيه، فان ما يجب ان يقوم بين السياسة والقضاء هو الاحترام ومفهوم الكرامة، ولكنه يشير الى ان تطبيق هذه المعادلة امر نسبي، يتفاوت بين بلد وآخر.

ويعلق الطاهري آمالا كبيرة على عمل اتحاد المحامين العرب الذي يجب ان يدافع عن الحريات الاساسية وقيم العدالة، وان يذكي الشعور بها ويحث الدول والهيئات على تبنيها، اما اذا لم يستطع القيام بذلك فالافضل له ان يحل ذاته، ويلفت الانتباه في سياق تحديده للاولويات، الى ضرورة ان يطال التشريع النواحي الاقتصادية، باتجاه خدمة التنمية وتشجيع الاستثمارات، «هذا اذا كانت هناك نية بولوج القرن الـ٢١ كما ينبغي».

ويبدو الطاهري مرتاحا ومتفائلا لكون الاتحاد قد «افلت» مما تعانيه الامة العربية من تشرذم، ملاحظا انه وفي احلك ظروف الانقسامات والحروب، ظل متمسكا بوحدته وداعيا لمبادئه.

وعندما تسأله عن وضع الحريات وحقوق الانسان في المغرب، يجيبك بالقول: لدينا تعددية حزبية... ونمو للوعي بحقوق الانسان... المسائل ماشية كالنهر الذي لا يستطيع احد ان يوقف مجراه.

ثم نسأله عما اذا كان واثقا من ان النهر سيصل الى مصبه، فيأتي الجواب كالآتي: ما دام في صدورنا امل فلا بد من ان يصل... والاحزاب الديموقراطية عندنا اتحدت تحت ظلال الكتلة الوطنية، وحددت هدفها بتحقيق الديموقراطية على مستوى واسع والوقوف في وجه كل المظالم الاجتماعية، وما شابه.

وعندما نبلغ باسئلتنا النظام الملكي، ومدى توافقه مع الديموقراطية يكون الرد النظام الملكي نظام دستوري والايمان بالملكية هو ايمان مطلق!.

عماد مرمل

---

## سلامة يرد على كلام صفير:

# إستباق للقضاء وتدخل في شؤونه

تعليقاً على ما ورد في عظة البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير يوم الاحد، حول إخلاء سبيل فؤاد مالك، وزع المحامي رشاد سلامة، بصفته احد وكلاء جهة الادعاء في قضية مقتل المهندس داني شمعون بياناً جاء فيه:

«اني فيما اشاطر غبطة البطريرك الماروني ابتهاجه بقرار المجلس العدلي اخلاء سبيل الرائد السابق فؤاد مالك لا استطيع ان اجاري غبطته في تحميله قرار اخلاء السبيل غير ما يحمل القرار، ولا أجاريه خصوصاً في ما ذهب اليه غبطته من تأويلات وتوقعات أيسر القول في وصفها، انها بعيدة عن الواقع وتشكل استباقاً خطيراً لكلمة القضاء وتدخلاً سافراً في شؤون المؤسسة العدلية الضامنة لجميع المواطنين».

وتوجه سلامة الى البطريرك الماروني قائلاً: «وجدت لزاماً على ان اتناول بعض ما جاء في عظة الاحد، من خلال رسالتي المهنية، والتزاماً مني بحصانة القضاء، وحرصاً على استقلالية ومنعة العدالة في لبنان، وفيما احرص على عدم الخوض في الشأن اللاهوتي والكنسي لانهما ليسا من اختصاصي، أتمنى على بكركي عدم الخوض في الشأن القانوني».

واضاف: «ان اخلاء سبيل فؤاد مالك يعني فقط ـ وحتى صدور الحكم في تفجير كنيسة الذوق ـ تجاوباً من المجلس العدلي مع الطلب الذي قدمه المحامي والزميل بدوي ابو ديب، وهو مطلب تتقدم فيه الاعتبارات الصحية والانسانية، على الاعتبارات القانونية.

اما بشأن التمني الذي عبر عنه البطريرك لجهة ادانة من يجب ادانته، وتبرئة من تثبت براءته، شرط الا تكون الادانة بسبب رفض «احدهم» الدخول في الحكم ـ وهو يعني الحكومة ـ فقد قال سلامة:

«اني اعتبر هذا القول اشارة مقصودة، ولكنها غير موفقة، الى ما اشيع، بل الى ما جاء في مرافعة احد وكلاء الدفاع من ان السيد سمير جعجع خير بين الوزارة والنظارة، فلما رفض الوزارة ادخل النظارة، اي السجن».

ولاحظ المحامي سلامة «ان الصرح البطريركي كاد يتحول في بعض المناسبات الجماهيرية المدبرة، الى رديف لقصر العدل، او منافس له، فيما تحولت الكنائس الى منابر لبعض الاساقفة، يحاولون تسخيرها «لطالعات» تشكل التفافاً على المحاكمة، وعلى الحكم».

وناشد سلامة سيد بكركي ان تشمل ابوته الروحية لسمير جعجع وللموارنة، روح داني شمعون والمرحومة انغريد، والملاكين طارق وجوليان ضحايا احدى ابشع المجازر، مطالباً بالحد الادنى من الاحترام اللائق حيال ارواح الضحايا».

وانتهى سلامة الى القول «اقصد ان كل موقف مغاير لهذا الموقف، وكل كلمة تقال، اياً كان قائلها وموقع صاحبها يظل في عداد الامور المرفوضة، ويدخل في خانة المحاولات الهادفة الى التأثير على المواطنين والقضاة والمؤمنين، في شأن ليس لبكركي، ولا لغيرها من المقامات، اي حق بتناوله من على المنابر.

---

### وفد الجماعة الاسلامية يلتقي السفير الايراني

التقى السفير الايراني في بيروت همايون عليزادة في مقر السفارة امس وفداً من الجماعة الاسلامية ضم الدكتور فتحي يكن والدكتور علي الشيخ عمار والشيخ غازي حنينة وعبد الله بابتي وابراهيم المصري.

وافاد بيان للسفارة انه تم التطرق الى آخر التطورات السياسية في لبنان والمنطقة، وان الوفد اعرب عن دعمه الكامل للجمهورية الاسلامية في ايران ازاء التهديدات والضغوط الاميركية، خصوصاً في مجال الحصار الاقتصادي الذي اعلنته واشنطن.

### عيد القديسة ريتا

احتفل متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك المطران حبيب باشا بالقداس الالهي، لمناسبة عيد القديسة ريتا، في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن، وعاونه في إقامة الذبيحة الالهية الارشمندريت شربل ابو حبيب، الاب بيار الدويهي والشماس الانجيلي اندريه فرح، وخدمت القداس جوقة الكنيسة برئاسة نقولا لبس.

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران باشا عظة لاحظ فيها ان الازمات في الشرق وفي العالم كله هي ازمات ايمان، وازمات اخلاقية وفلسفية ايديولوجية.

### انقطاع موقت لمياه عين الدلبة

اصدرت مصلحة مياه عين الدلبة بياناً اعلنت فيه «انها ستضطر الى قطع المياه عن مناطق عين الرمانة ـ فرن الشباك ـ الشياح لمدة ٤٨ ساعة، وذلك بسبب الاشغال الجارية على خطوط الجر الرئيسية في منطقة دار الصياد».

---

### التقدمي يستغرب صمت الاشتراكية الدولية

ابرق نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي الى رئيس منظمة الاشتراكية الدولية بيار موروا والى احزاب المنظمة اعرب فيها عن الدهشة والاستغراب لعدم صدور اي ردة فعل من قبل المنظمة الاشتراكية، حول قرارات مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة، وحول التصريحات الاستفزازية لكل من اسحاق رابين وشيمون بيريز في هذا الخصوص.

واضاف: ان مسؤولية منظمة الاشتراكية الدولية المترتبة عليها وفق مبادئها وتاريخها السياسي العريق توجب عليها الالتزام بهذه الثوابت وذلك للحفاظ على مصداقيتها. اننا نطالبكم بالمبادرة فوراً لإدانة هذا التصرف الذي يخالف كل الشرائع والقوانين وذلك ليعود الحق الى نصابه واصحابه.

### رعد: النظام الطائفي لم يتبدل

قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى انعام رعد في جناز اقيم في قب الياس لعضو الحزب الراحل شفيق راشد، ان النظام الطائفي في لبنان لم يتبدل بل جرى تجميله بالمساحيق، وهو يعمل على تطويع معارضيه بإشراكهم في اقتسام مغانم الدولة طائفياً.

واضاف: «انهم يختصمون ويتنافسون على الرئاسة بينما تكاد تضيع الجمهورية وسط تصاعد الازمات المعيشية وطغيان المذهبية والطائفية على الادارة وحقوق المعلمين والعمال وذوي الدخل المحدود ووسط المضاربات التي لا تعرف رباً ولا وطناً».

وقال: «ان النظام العالمي الذي اوقع بأمتنا جريمة سايكس ـ بيكو، يعمل عبر سلم مزيف يبطن حرباً يهودية على كل وجودنا لإقامة نظام شرق اوسطي يسلبنا هويتنا ومواردنا وارادتنا ويلحقنا بالمشروع الصهيوني».

وختم قائلاً «ان القرارات الدولية لا تحدد القضية القومية لانها حصيلة ميزان القوى لا ميزان الحق القومي، والولايات المتحدة تدوس حتى هذه القرارات التي هي دون الحق لتفرض شريعة القوة لمصلحة الاغتصاب الصهيوني».

### جمعية «المشاريع» تحتفل بالحجاج

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية سلسلة احتفالات في بيروت والمحافظات ترحيباً بحجاج بيت الله الحرام.

وشارك النائب عدنان طرابلسي في احتفال الطريق الجديد والقى كلمة تناول فيها ما يدور عن موضوع استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، وقال ان المطلوب حكومة تعمل لمعالجة الخلل القائم وتدارك العواصف التي هبت بإضراب المعلمين.

واكد ان اهل بيروت لا يقبلون بأشخاص في الحكومة بعيدين عن همومهم.

وتحدث الشيخ هادي فايد ثم رئيس جمعية المشايخ الصوفية الشيخ جميل حليم.

واقامت الجمعية احتفالات في عائشة بكار، زقاق البلاط، البسطا، برج ابي حيدر، رأس بيروت، وعين المريسة.

---

## قصف على «الإقليم» و«الشرقي» وطيران فوق بعلبك

# جريح إسرائيلي في برعشيت ولحدي قرب جزين

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، وقصفت مرتفعات إقليم التفاح ومناطق في القطاع الشرقي، واختطفت مواطنين من بلدة شبعا الى فلسطين المحتلة، فيما وصل تحليق الطائرات الحربية الإسرائيلية الى أجواء مدينة بعلبك حيث اخترقت جدار الصوت وتصدت لها المضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني والسوري و«المقاومة الاسلامية». في حين جرح جندي إسرائيلي في هجوم على موقع برعشيت وجرح عنصر لحدي في تفجير بدورية على طريق جزين.

فقد قصفت المدفعية الاسرائيلية من موقع الزفاتة بعد ظهر أمس، مرتفعات إقليم التفاح، وخصوصا الجبل الرفيع الذي تعرض لسقوط عدد من القذائف الفوسفورية بشكل متقطع.

واستهدفت قوات الاحتلال بنيران الرشاشات الثقيلة بلدة عربصاليم، بعد ظهر أمس، من موقع سجد.

وفي القطاع الشرقي قصفت القوات الاسرائيلية من وادي أبو قمحة، وتلة زغلة، فجر أمس، قاطع ميمس وجبل الضهر ومزرعة عين قجور وطريق عام ميمس ـ مرج الزهور وذلك بمدافع من عيار ٨٢ و١٥٥ ملم.

### طلعات جوية

من جهة ثانية، حلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية في أجواء النبطية واقليم التفاح، قبل ظهر امس، واخترقت جدار الصوت على دفعتين.

ووصل الطيران الإسرائيلي في طلعاته الى أجواء مدينة بعلبك عند الحادية عشرة وخمسين دقيقة من ظهر أمس، وتصدت له المضادات الأرضية التابعة للجيشين اللبناني والسوري و«المقاومة الاسلامية».

كما ترددت أصداء اختراق الطيران الإسرائيلي جدار الصوت في أجواء العاصمة.

### المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، عن تنفيذ عمليتين ضد قوات الاحتلال.

وأشارت المقاومة في بيانها الى ان إحدى مجموعاتها قامت عند العاشرة وخمسين دقيقة من قبل ظهر أمس، بتفجير عبوة ناسفة اثناء مرور دورية صهيونية على طريق مجدلين ـ جزين، مما أدى الى إصابة أفراد الدورية بين قتيل وجريح.

أضاف البيان ان المقاومة قامت عند الثانية عشرة وخمس دقائق بمهاجمة موقع برعشيت بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اثناء وصول قوة صهيونية مؤلفة من ملالتين وسيارة «مرسيدس» صفراء الى مدخل الموقع. وقد أدت العملية الى تحقيق إصابات مباشرة في الآليات والموقع وسقوط عدد من الإصابات بين قتيل وجريح.

كما أعلنت «المقاومة الاسلامية» أنها فجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة لأمن الميليشيات اللحدية على مدخل بلدة عين مجدلين عند الثامنة والربع من مساء أمس مما ادى الى سقوط ركابها بين قتيل وجريح.

واعترفت إذاعة الميليشيات اللحدية بالعمليتين. وأشارت الى ان عنصرا لحديا أصيب بجراح متوسطة عند انفجار عبوة ناسفة لدى مروره بسيارة جيب عسكرية على طريق عام جزين ـ صفارين قبل ظهر امس، وأكدت ان موقع برعشيت تعرض في وقت لاحق للقصف.

وأشار تلفزيون الشرق الأوسط الذي تشرف عليه الميليشيات اللحدية الى جرح جندي إسرائيلي في الهجوم على موقع برعشيت.

### اختطاف مواطنين

على صعيد آخر، اجتازت قوة مشاة إسرائيلية قوامها عشرون جنديا مواقعها في تلة سدانة، صباح أمس، وتقدمت الى منطقة بركة شبعا لمسافة حوالى كيلومترين شمالي خط التماس، واعتقلت كلا من يوسف رحيل وحسين زهرة بينما كانا يعملان على رعاية الماشية. وبعد تحقيق أولي نقلتهما قوات الاحتلال الى داخل فلسطين المحتلة معصوبين.

وأبلغ ذوو المخطوفين القوة الدولية النروجية العاملة في بلدة شبعا بالحادثة وطالبوها بالعمل سريعا على إعادتهما.

في هذا السياق، طالبت عائلة المعتقل في سجن الخيام، زيد بركات (من بلدة شويا) الصليب الأحمر الدولي بجلاء قضيته وإبلاغ ذويه هل أطلق سراحه أم ما يزال في سجن الخيام.

وكانت الميليشيات اللحدية قد أعلنت عبر إذاعتها عن إطلاق سراح بركات من أسره في سجن الخيام قبل يوم من عيد الأضحى، إلا انه لم يصل إلى منزل ذويه.

---

## الإعدام لسلامة المصري قاتل مواطنه

# السبب كشف المغدور لأسرار عشيقة القاتل

أصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين فريد عطا الله وعلي صفا وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي مارون زخور، أمس حكما قضى بإعدام المصري سلامة السيد عبد المجيد الملحي (مواليد ١٩٥١) وبإعلان براءة سوسن ج. (مواليد لبنان ١٩٦٨)، بعدما ثبت للمحكمة أن الملحي أقدم عن سابق تصور وتصميم في ٢ أيلول ١٩٩١ على قتل مواطنه سعيد علي حسنين في منطقة المشرف ـ خلدة.

وجاء في وقائع الحكم:

المتهم سلامة الملحي شخص من التابعية المصرية دخل الى لبنان خلسة بعد أن أبعد عن الأراضي السورية على اثر تنفيذه لعقوبة قتل ابنة شقيقته التي اتهمها بتعاطي الدعارة السرية وأجهز عليها طعناً بالسكين، وهو إنسان فظ الطباع ذو شخصية عدوانية أقام على الأراضي اللبنانية بصورة غير مشروعة، وأخذ يعمل كعامل في محطات بنزين ويقوم في الوقت ذاته بارتكاب السرقات الموصوفة مع زمرة من أهل السوء، مستعملا سلاحا حربيا من عيار ٩ ملم كان ينقله معه عند ارتكابه لأعمال السرقة. ولما توفر المال الحرام للمتهم سلامة كان من الطبيعي أن يفكر بإنفاقه في غير محله وعلى بنات الهوى، فأخذ يتردد على الملاهي الليلية لمجالسة فتيات البار، وساقته قدماه الى بار «كابانون» حيث تعرف هناك على المتهمة الأخرى سوسن ج. التي كانت تعمل هناك بصفة فتاة بار، والمتهمة سوسن فتاة لبنانية من عائلة محافظة تركت منزل أهلها وساكنت رجلا مصريا بدون زواج وفض بكارتها، وخوفا من أهلها وبعد أن هجرها أخذت تعمل في هذا البار لتؤمن عيشها وكان عملها يقوم على مجالسة الزبائن وعلى بيع اللذة لمن يرغب منهم لقاء مبالغ تدفع لها ولمستثمر البار. ولدى مصادفة المتهم سلامة للمتهمة سوسن في البار أعجبته وأخذ يتردد مرارا وتكرارا الى البار وتوطدت العلاقة بينهما وأخذ يجامعها هناك لقاء مبالغ كان يدفعها لها. فأغرم بها لكنها لم تبادله حبه، وأخذ يظهر غرامه بكل الوسائل المتاحة له فيقدم لها بعض الهدايا التي كان يحصل عليها نتيجة أفعال السرقة التي كان يرتكبها ومن نتاج عمله كعامل في محطة المحروقات.

وتبين أن المغدور سعيد حسنين وهو من التابعية المصرية أيضا متزوج وله ثلاثة أولاد كان يعمل مستخدما في المربع الليلي نفسه ويقوم بالتنظيفات في النهار ويعمل كنادل في الليل يقدم الكؤوس للزبائن ويشرف على سير أعمال الفتيات أثناء قيامهن بأعمالهن اللاأخلاقية.

وتبين أنه خلال عام ١٩٩١ حصل سوء تفاهم بين المتهمة سوسن والمغدور سعيد سببه أن المتهمة المذكورة ظنت أن المغدور سعيد يرسل إليها الزبائن في منزلها في منطقة المعاملتين حيث تقيم في شاليه في أحد المجمعات البحرية يدعى «لاتوريل» مع شاب يدعى طوني جعجع سيئ الأخلاق يتاجر بالممنوعات، فانزعجت المتهمة سوسن من هذا الأمر، واشتكت للمتهم سلامة من سوء معاملة المغدور (أبو أيمن) لها. كما أنها اشتكت الى الشاهدة امتثال صالح أحمد صالح وهي مصرية التابعية أيضا ومستثمرة للبار ومشرفة على أعماله، فحضرت امتثال الى البار واستدعت المغدور سعيد الملقب بـ(أبو أيمن) وباقي العمال وأفهمته بأنه موقوف عن العمل للسبب الذي ذكرته المتهمة سوسن، إلا أن المغدور أنكر أن يكون قد قام بالعمل المنسوب إليه مستشهدا بأقوال المشارك في استثمار البار المدعو محمد سيف الدين الذي أفهمها بأن المتهمة سوسن لا تعاشر إلا زبونا واحدا هو المتهم سلامة، وأنه أي المغدور لم يدل المتهم سلامة على منزلها في المعاملتين، فاستفسرت الشاهدة امتثال من المتهم سلامة عن هذه الواقعة فأفاد بصحة ما قاله المغدور (أبو أيمن) بأن لا علاقة لهذا الأخير بهذا الموضوع، وأن المتهمة سوسن هي التي أعطته عنوانها ورقم هاتفها ودلته على مكان سكنها، وأنها تحضر الى محطة البنزين حيث يعمل هناك في سيارة فيات يرافقها شخص آخر، وتستدين منه بعض المال أحيانا وقد أخذت منه ذات مرة سلسالا ذهبيا. إلا أن هذا الموضوع لم ينته عند هذا الحد إذ ان المتهم سلامة المأخوذ بالمتهمة سوسن لم يكن ليتركها وشأنها بعد أن وصل حبه لها الى درجة الوله فأخذ يقنعها بالزواج منه بعد أن علم بأن لها فتاة مجهولة الأب تقوم امتثال بتربيتها، وأبدى لها استعداده بأن يعطي الفتاة اسمه إذا ما قبلت المتهمة بالزواج منه، إلا أن هذه الأخيرة كانت تناور ممتنعة عن إغضابه لأنها كانت تستفيد منه ماليا ولمعرفتها بطباعه الشرسة، وخلال تردده الى البار ومحادثاته الطويلة معها أباح سلامة لسوسن بأنه يعرف كل شيء عنها وعن أهلها وماضيها وعن عنوان منزل أهلها في الشياح، فانزعجت المتهمة سوسن من هذا الأمر وسألته عن مصدر معلوماته فأخبرها بأنه حصل على هذه المعلومات من المغدور (أبو أيمن)، وقد سبب لها هذا الخبر تكدرا لأن المتهمة لم ترغب بمعرفة أهلها بمكان ونوع عملها. وأمام انزعاج المتهمة سوسن من هذا الأمر ورغبة بإظهار المتهم سلامة مدى حبه لسوسن تولدت في ذهنه فكرة التخلص من المغدور (أبو أيمن) معتبرا أن قيامه بهذا العمل من شأنه أن يجعل له حظوة في قلبها.

وتبين انه بعد أن عقد المتهم سلامة العزم على التخلص من المغدور سعيد حسنين وتركزت النية في ذهنه، رسم خطة للتنفيذ وهي تقضي بأن يقوم المتهم سلامة باستدراج المغدور إلى أحراج منطقة المشرف بعد خلدة لتصفيته هناك. ولما كان المغدور من التابعية المصرية ويرغب في تسوية إقامته في لبنان أوهمه المتهم سلامة بأنه يعرف شخصا هناك يمكنه تسوية مسألة إقامته ويقتضي الذهاب إليه. وأن هذا الشخص يعمل في السفارة المصرية وكان المتهم سلامة قد تعرف عليه أثناء قيامه بخدمة السيارات في محطة المحروقات. فانطلى الأمر على المغدور بعد أن راقت له فكرة الذهاب إلى المشرف لتسوية وضعه. وقبل بالذهاب مع المتهم سلامة لملاقاة حتفه.

وتبين أنه مساء ٢/٩/٩١ وبناء للخطة المرسومة استدرج المتهم سلامة المغدور سعيد حسنين الى منطقة المشرف بجانب خلدة بهدف ملاقاة الشخص الذي سوف يقوم بتسوية إقامته، وركبا سيارة تاكسي عائدة لمروان المصري وكانت الساعة تقارب العاشرة ليلا، ولما وصلا الى المكان المقصود نزلا من السيارة وطلب المتهم سلامة من السائق مروان انتظارهما للعودة معه، وقاد المتهم سلامة المغدور سعيد داخل الأحراج مستعينا بمصباح كهربائي صغير استحضره لهذه الغاية، ولما توغلا مسافة بين الأحراج وابتعدا عن المناطق السكنية وشعر المتهم سلامة انه أصبح بعيدا عن الرؤية توقف عن السير، كما توقف المغدور بعد أن شعر بأن المتهم سلامة يخطط لشيء ما واستفسره عن مكان الذهاب، عندئذ شهر المتهم سلامة مسدسا حربيا من نوع لاما عيار ٩ ملم كان ينقله دائما ويستعمله عند ارتكابه لسرقاته، وعاتبه عما سبب من مضايقة للمتهمة سوسن وبدون أن يسمع دفاعه عاجله بطلق ناري في رقبته قتله به على الفور، ثم اتبعه بطلق ثان باتجاه رأسه للتأكد من وفاته، وتركه في المكان جثة هامدة وعاد الى سيارة التاكسي وأوهم سائقها بأن صديقه بقي في المنزل المقصود وسيعود لاحقا.

وتبين أن المتهم سلامة بعد ارتكابه لجريمته أخذ يتردد الى منزل المغدور متظاهرا بالسؤال عنه حتى أنه نشر إعلانا بمكافأة على من يرشده الى مكانه وكان تحت تأثير تأنيب الضمير يقدم بعض النقود الى زوجة المغدور المدعية جمال سعد، وانقطع عن الحضور الى البار لمدة عشرين يوما، وانه بعد ذلك قصد البار وأخذ يتكلم عن اختفاء المغدور أبو أيمن وانه من الممكن أن يكون قد غادر لبنان عائدا الى بلده مصر أو ان يكون قد تزوج من امرأة ثانية، كما أخبر المتهمة سوسن بطريقة المزاح انه قتل المغدور سعيد ولم تكترث المتهمة سوسن لهذا الأمر ولم تخبر السلطات بشأنه ظنا منها أن الامر هو مجرد مزاح.

وتبين أنه بعد لأربعة اشهر من تنفيذ الجريمة قصد المتهم سلامة البار مزودا بالمسدس ذاته المستعمل في ارتكاب الجريمة، وهناك حصلت مشاكسة بينه وبين المتهمة سوسن بشأن بدل المضاجعة إذ انه كان يرغب بدفع مبلغ أربعين ألف ليرة لبنانية بينما المتهمة سوسن طالبته بمبلغ أربعة وأربعين ألف ليرة، فما كان منه إلا أن شهر المسدس مهددا المتهمة سوسن والعمال الذين حضروا لمناصرتها لكن احد العمال في البار ويدعى محمد بهاء الدين حيدري المعروف بعصام السوري خرج من البار فورا واستدعى عناصر الجيش اللبناني الذين كانوا متواجدين في المحلة فحضروا فورا وألقوا القبض عليه وصادروا المسدس منه وأودعوه المحكمة العسكرية.

وتبين أنه بالتحقيق مع المتهم سلامة من قبل رجال مفرزة بعبدا القضائية اعترف المتهم المذكور بأنه أقدم على قتل المغدور سعيد حسنين بالاشتراك مع المدعو عصام السوري بعد أن طلبت منه المتهمة سوسن أن يخلصها منه لانه أفشى سرها وأخبره عن هوية أهلها، وأن المدعو عصام السوري هو الذي قام بإطلاق النار على المغدور سعيد فأصابه بطلقين الأول في عنقه والثاني في رأسه.

إلا أنه وبعد أن نفى المدعو محمد بهاء الدين حيدري الملقب بعصام السوري معرفته بالأمر أو أية علاقة له به وبعد أن استمع رجال الضابطة العدلية الى إفادة السائق الذي نقل المتهم والمغدور والذي تعرف على هذا الاخير من صورته تراجع المتهم سلامة عن اتهامه محمد بهاء الدين حيدري بالاشتراك في القتل واعترف بأنه هو الذي أقدم شخصيا على قتل المغدور سعيد حسنين بإطلاق النار عليه من المسدس الذي كان يحمله.

وتبين أن المتهم سلامة عمد الى تمثيل جريمته أمام رجال مفرزة بعبدا القضائية وفي مكان حصولها حيث تمت الدلالة على مكان ارتكابه للجرم كما تم العثور هناك على بعض الحاجيات العائدة للمغدور ومنها علاقة مفاتيح تبين أن فيها مفتاحا عائدا لمنزل المغدور جرت تجربته على قفل باب منزل المغدور، كما عثروا على نظارة سوداء كان المغدور يستعملها وقد تعرفت عليها زوجته المدعية.

وتبين ان رجال التحري استمعوا الى افادة المتهمة سوسن في التحقيق الاولي فنفت معرفتها بالجريمة كما انكرت ان تكون حرضت المتهم سلامة على ارتكابها مدلية بأن لا سبب يوجب تحريضها المتهم المذكور على القيام بعمل مماثل وخاصة أن عملها في البار لا يشكل أي مشكلة لها، وأن المتهم سلامة ذكر أمامها عدة اخبار حول اختفاء المغدور أبو أيمن بطريقة المزاح لذا فانها لم تكترث لأقواله وأنها لو علمت بأنه يقول الحقيقة حول قتله للمغدور سعيد لاخبرت السلطات المختصة فورا بما حصل.

### القرار

وقررت المحكمة بالاتفاق:

أولاً: تجريم المتهم سلامة السيد عبد المجيد الملحي بالجناية المنصوص عليها بالمادة ٥٤٩ عقوبات فقرتها الأولى، وبإنزال عقوبة الاعدام به.

ثانيا: بإدانة المتهم المذكور بجرم حيازة مسدس حربي كان ينقله بدون ترخيص سندا لاحكام المادة ٧٢ أسلحة وبحبسه مدة سنة لهذه الجهة.

ثالثا: بإدغام هاتين العقوبتين سندا لأحكام المادة ٢٠٥ عقوبات بحيث لا يطبق بحق المتهم سلامة الملحي سوى العقوبة الاولى باعتبارها الاشد.

رابعا: بإعلان براءة المتهمة سوسن ـ ج ـ من الجناية المنصوص عليها بالمادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ منه لعدم كفاية الدليل عنها والا اقله الشك، وبإعلان براءتها من الجنحة المنصوص عليها بالمادة ١٧٢ اسلحة لعدم كفاية الدليل بحقها لهذه الجهة ايضا، وإطلاق سراحها فورا ما لم تكن موقوفة بتهمة اخرى.

خامسا: بإلزام المتهم سلامة السيد عبد المجيد الملحي بأن يدفع للمدعية جمال عقيف سعد مبلغ عشرة ملايين ليرة كتعويض عن الضرر الشخصي اللاحق بها، وحفظ حق باقي الورثة بالمطالبة بحقهم بالتعويض لدى المراجع المختصة عند المطالبة به أصولا.

وتبين ان المحكمة اعطت الكلمة الاخيرة للمتهمين سلامة وسوسن، فطلب الاول الشفقة والرحمة اما الثانية فقد طلبت البراءة.

### نظرة المواطن إلى الأحزاب: ريبة.. يأس.. وحنين

# الحرب كشفتها وأسقطتها لكنها تبقى ضرورة للحياة الديموقراطية في زمن سقوط الإيديولوجيات عقيدة المقاومة هي محور الاستقطاب

ماذا تبقّى من الاحزاب.. بنى تنظيمية، برامج وعقائد؟

الاحزاب التي حكمت وحاربت وأدارت المدن والقرى والاحياء والمؤسسات.. وحلت يوماً محل الدولة ووصلت الى ذروة «المجد» طوال اكثر من ١٥ سنة كيف يذكرونها؟ اي وقع لها في زمن السلم في نفوس الذين عاشوا في «عصرها» وكانوا على تماس مع اعضائها وممارساتهم؟

لا شك ان تجربة الاحزاب مع الناس، خلال الحرب، كانت مريرة في بعض فصولها ووقائعها، مما غيّب الكثير من الايجابيات التي حققتها في ميادين كثيرة وغرز في رؤوس الناس فكرة ان الحزب او التنظيم السياسي كيان يتعارض مع المصلحة العامة، وقد كانت الحرب في ظروفها ومراحلها، سبباً رئيسياً في تدمير القيم والمبادئ التي تمثلها الاحزاب كأداة حديثة للتطور الديموقراطي والسياسي والاجتماعي. لكن الحرب لم تكن لتفعل فعلها لو لم يكن العديد من الاحزاب قابلاً للخراب، قيادة وقاعدة، والانجراف وراء اغراءات العنف والتسلط والانتهازية والانانية.

بعض الاحزاب، او ما تبقى منها، يعترف اما عن قناعة واما خجلاً بانه اخطأ وفشل واصطدم بالمجتمع ما ادى الى طلاق بينه وبين الناس، ومن ثم، في مرحلة السلم، الدخول في شبه غيبوبة لم تنجح في وقفها البيانات والمؤتمرات والاستعراضات الفولكلورية، كما لم تنجح في استعادة ثقة وتأييد المواطن.

ايها المواطن ماذا تذكر من الاحزاب؟ اي قيمة لها عندك؟ هل تريد بقاءها.. ام رحيلها؟

أسئلة كثيرة وجهتها «السفير» الى المواطنين في الشارع وفي بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، وفي محاور سكنية ثلاث: بيروت بشطريها الغربي والشرقي والضاحيتين الجنوبية والشرقية.

في أطار الجو العام يظهر بوضوح ان ثمة قطيعة مع الاحزاب وان العلاقات بينها وبين الناس مصابة بخلخلة وتصدعات تحولت من علاقة ثقة والتزام (قبل الحرب) الى علاقة يأس وريبة بكل ما كانت تروجه من افكار، لا سيما لدى الذين كانوا «يأتمنون» الاحزاب على «احلامهم» الكبيرة وربما المصيرية، والتي دفعتهم خيبات الأمل الى جمع رفاتها بحسرة افضت الى الكفر بالشعارات الحزبية التي رفعت لسنوات طويلة.

واذا اتفق البعض على ضرورة وجود الاحزاب سياسياً وديموقراطياً من حيث المبدأ، الا ان هناك شبه اجماع شعبي على فشل التجربة الحزبية وتظهر النقمة من خلال المفردات التي استخدموها للتعريف بها: «تشبيح»، «تسلط»، «زعرنة»، «وخربان بيوت».

واذا كانت الاحزاب اللبنانية تواجه حالة من الركود، الا ان «حزب الله» يخترق هذه القاعدة نظراً لـ«الشعبية» التي يتمتع بها (ولكنها ذات طابع طائفي ساحق)، والتي استخلصت من معظم المواقف التأييدية في المحاور الثلاث وان بدرجات متفاوتة، اذ تصدر الضاحية الجنوبية القائمة ويليها مباشرة الشطر الغربي من العاصمة، ليقتصر الشطر الشرقي منها على «صوت واحد مؤيد». اما مبرر هذا الاستثناء فقد تمّ ربطه بعقيدة هذا الحزب المتمثلة بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب من خلال «المقاومة الاسلامية».

واذ ترتفع اصوات «محدودة» لتطالب بعودة الاحزاب بعد اجراء تقييم ذاتي على اسس جديدة ومختلفة، الا ان حلم «اللاأحزاب» او المجتمع «اللاحزبي» يراود الغالبية، من الناس ولا سيما الشباب الذين تراوحت ردات فعلهم بين السخط واللامبالاة.

يبقى ان نشير قبل عرض الآراء الى الاندفاع والحماس اللذين ظهرا لدى معظم المتحدثين بالموضوع، سواء بدافع المعرفة او بدافع «فشة الخلق»، واذا كانت الصراحة التي غلفت احاديثهم كشفت عن بعض الآراء المتطرفة، فاننا نوردها كما هي وبالشكل الموضوعي المحض، مع المحافظة على اسماء اصحابها بطلب شخصي منهم.

## انحسار الاحزاب.. ايجابي

يتفق الذين التقيناهم في منطقتي عين الرمانة والاشرفية على ان انحسار الاحزاب في لبنان يمثل خطوة ايجابية جداً، لعدم ثقتهم ببرامجها ونشاطاتها خلال سنوات عدة. واذا كان ثمة تأكيد على ضرورة وجود الاحزاب في لبنان، الا ان ذلك جاء مشروطاً تارة بضرورة الاستناد الى ارضية ثقافية وفكرية جديدة، وتارة اخرى بالعمل في سياق سياسي وليس عسكرياً؛ ولئن التقى البعض على ان المجتمع المسيحي يعيش احباطاً، الا ان احدهم ربط هذا الاحباط فقط بالمنضوين تحت لواء الاحزاب «المنحلّة»، ورده آخر الى «الحزازيات» المذهبية والطائفية السائدة وبين المسيحيين عموماً، فيما ادخل ثالث المجتمع الاسلامي في دائرة الاحباط ذاتها.

● بدا كابي خوري (طالب ـ ١٨ سنة) مندفعاً في حديثه في موضوع يهوى الخوض فيه، من دون ان يتأثر بوضعيته وسط زملائه المتحلقين حوله، اذ انه لم «يستعرض» ولم يوارب، وانما جاء كلامه عفوياً ليكشف، وبدعم من زملائه، عن نقاط ضعف «لا سيما في المجتمع المسيحي»، ويطلق احكاماً دونما مراعاة «لأهل البيت».

فالاحزاب بالنسبة الى كابي «كذبة كبيرة لم نكتشفها الا حين كبرنا»، ويبدي فرحته برجوع الدولة «التي اسقطت الحواجز بين المناطق، وصار بوسعنا ان «نقطع» الى الروشة والحمراء وكذلك الى بعلبك وطرابلس».

الا ان عودة الدولة لا تعني ان جميع الاحزاب قد حلّت برأيه «لأن المقاومة الاسلامية في الجنوب ما زالت مسلحة، وكذلك بعض العناصر في حزب الكتائب والقوات، (يبتسم)، بس الجماعة القواتية اليوم معدلين لانو زعيمهن مكموش».

والحديث عن الاحزاب في الشطر الغربي من العاصمة، والذي يصفه كابي «بالميلة الثانية» او «بالداخل»، يكشف عن عقلية كانت سائدة خلال الحرب: «كل ما كنا نعرفه هو ان حركة «امل» و«حزب الله» والسوريين اعداؤنا وعلينا مقاتلتهم. وكان لأمي معارف تقصدهم «بالداخل»، ولم اكن اطيق مرافقتها. الا انني اليوم اقول بضرورة تعايش المسلمين والمسيحيين».

وتسأله عن مدى معرفته باحزاب اخرى، فيحمل جوابه بعض المعلومات الجزئية عن بعض الاحزاب. «الحزب القومي يضم جماعة من المسيحيين اليساريين العقائديين ولا مرجعية دينية لهم، والحزب الاشتراكي بقيادة «ابن كمال جنبلاط، والمرابطون لا اعرفهم جيداً. اما حزب «الله» فصحيح انه يدافع عن لبنان ضد اسرائيل، لكنه ايراني، ويقترف «شولنات» كثيرة، والناس «بالداخل» غير راضين عنه. «هيك بسمع». وكما ان «القوات» قاتلت ابناء طائفتها كذلك فعل حزب «الله».

وموقف كابي السلبي من الاحزاب لا يتأتى فقط من نظرته العامة اليها، وانما يعود الى تجربة خاصة تتمثل في انتمائه السابق الى حزب الكتائب استتباعاً بأبيه وجده وبحكم الوراثة. وفي الامل الذي كان يعلقه عليه. لدرجة انه واجه كل الضغوط التي مارسها عليه والده بعد تحوله عن الحزب لاحقاً. الا انه لم يرضخ انذاك «لانني كنت ولد، وراسي لا يفرز».

وينتقل الى الحديث عن «المجتمع المسيحي» «مجتمعنا مادي جداً. ونحن المسيحيون لا نحب بعضنا، فانا مثلاً لا اطيق خالتي او ابن عمي، فكيف تريدين ان يتحقق الموازنة مع الروم الارثوذكس؟ والحساسيات الطائفية والمذهبية قائمة حتى بيني وبين زملائي في المدرسة.

ويثير حديث كابي زملاءه الذين بدوا غارقين في دائرة اليأس ذاتها، وكانوا يتحينون الفرص لاختراق «الحديث الدائر للتعبير عن ارائهم، وقد استلم بسام حداد زمام المبادرة مستنداً الى مقارنة بين المجتمعين المسيحي والاسلامي: «المسلمون مؤمنون اكثر منا. انهم يحفظون القرآن كلمة كلمة، ولنا لم اقرأ الانجيل يوماً، ولم اطأ ارض الكنيسة منذ ثلاث سنوات». ويقاطعه آخر «وليس لدى المسيحيين مرجعية دينية واحدة. ولكن هناك ما يسمى بالفتاوى الشرعية تؤدي هذا الغرض لدى المسلمين (...) فضلاً عن ان «حزب الله» وحركة امل يلتقيان اليوم حول اهداف موحدة». ويتدخل ثالث: «لا زعيم في المجتمع المسيحي اليوم. ولا حزب يدافع عنه. فالقوات والكتائب «فرطوا». اما المسلمون «نيالهم» فان «حزب الله» يدافع عنهم.

ويعود كابي ليكرر ما كان قاله مختصراً كل الكلام بشيء من الاسف: «نحن لا نحب بعضنا البعض، وراسنا ما بيفرز على بعضنا، ونتعامل على اساس طائفي. ولا يمكن ان يخرج مجتمعنا من احباطه الا بثورة.. ولكن هل يعود زمن الثورات؟».

## لا منتصر

واذا كان «حل» الاحزاب ينسجم مع الميول السائدة، الا ان الامر لا يقف عند هذا الحد بنظر سعيد شلهوب (بائع خضار ـ ٤٢ سنة)، لان هذا الاجراء كان يجب ان يترافق مع طرد «الاغراب» من لبنان، التي وصف وجودها بالمضر جداً بموازاة ضرر الاحزاب.

اما تحامله على الاحزاب فيتخذ صفة شمولية: «الجميع سبب لنا الأذى: القوات، الاشتراكيون والقوميون، والاحزاب المسيحية والاسلامية تقاتلت فيما بينها، وما طلع حدا منهن منتصر».

وموقفه من حل «القوات اللبنانية» ينطوي على بعض الحذر: «اذا بقيت الدولة مسيطرة على الوضع، فذلك يبشر بالخير، اما اذا انقلبت الدفة ورجعوا الجماعة استقووا، «فالله يساعدنا»، يسكت قليلاً ثم يتطوع لشرح معنى العبارة الاخيرة: «كل الاحزاب اليسارية ستتنسى اسرائيل واولها «حزب الله»، لتتوجه لمحاربة الاحزاب اليمينية».

وموقفه من حزب «الله» يتلاقى من حيث المبدأ مع موقف كابي، اذ ان مقاومة اسرائيل اليوم لم «تغفره» للحزب «الخطيئة» التي ارتكبها خلال الحرب في الصراع الذي خاضه مع حركة «امل». لذا يضع شلهوب حزب «الله» بموازاة الاحزاب الاخرى ويطالب بحله.

ولم يسلم من نقمة شلهوب الأحزب الكتائب «الذي لم يسبب اي ضرر للبنان لانه حزب سياسي وليس عسكرياً كغيره من الاحزاب!! اما اذا كان لا بد من عودة الاحزاب، فانه يفضل ان تكون سياسية صرف. ثم يستدرك كمن يبرأ ذمته: انا مسيحي موراني. لم اتعاط يوما السياسة ولا العسكر (يضحك) كتر خير الله».

اما نظرته الى الاحباط في المجتمع المسيحي فهي نظرة جزئية، اذ انها تقتصر فقط على القيادات والعناصر الميليشياوية التي تم حلها في ظل استثناءات معينة، اما المجتمع بشكل عام فما زال قوياً، لكن الناس يحكمون عليه بالاحباط، لان السلاح الذي يمثل القوة نزع من ايدي الناس»... ولم ينس في ختام حديثه ان يطالب الدولة بحماية الشعب اللبناني من الاغراب.

## فرحة

تلعب ملامح سامية حداد (مهندسة ـ ٣٨ سنة) وحركات يديها ونبرة صوتها دوراً كبيراً في التعبير عن فرحتها لغياب الاحزاب، وتضيف الى المفردات التي استخدمتها في هذا السياق قولها: «نشكر الله خلصنا، انتهى وقت التسلط، فالاحزاب جماعة من النور، ومجموعة من الاشخاص الذين يعبدون شخصاً واحداً».

وكأنها شعرت بأنها لم تف الموضوع حقه فاستأنفت حديثها: «انها احزاب الزعامات التي تعتمد على الشعارات الرنانة لجذب الناس، من دون اية محاولة لتطبيق مضمونها».

ومن دون الحديث باسهاب عن الموضوع، عمدت الى حصر كلامها بموقفها من الاحزاب اليمينية واليسارية من خلال رؤيتها بأن الاولى «تحكمها مصالح شخصية، فيما تضم الاحزاب اليسارية بعض المثقفين ومجموعة من المنحرفين».

و«سعادة» حداد بانتهاء «عصر» الاحزاب على حد تعبيرها، لم تثنها عن تغيير موقفها من حيث المبدأ، «ذلك لان الاحزاب ضرورية في المجتمع ولا بد من عودتها على اسس ثقافية وفكرية وعلمانية صحيحة».

«لان الحديث عن الاحزاب لا يستأهل اكثر من دقيقة واحدة» بنظر ندى غلمية (بائعة ثياب ـ ٣٠ عاماً)، فقد اكتفت بالقول ان غياب الاحزاب يمثل خطوة جيدة كان يجب ان تتحقق منذ سنوات لحصر الاضرار التي نجمت عنها قدر الامكان، واضعة اياها بانها «عصابات» ذات شعارات «طوباوية».

وموقف غلمية السلبي الذي اعلنته بشيء من اللامبالاة تتجاوزه عليه ردة فعل كريم رحال (عامل ـ ٢٥ سنة) الذي عمد الى تأخيرنا بضع دقائق ليتسنى له تصريف بعض الزبائن «لان الحكي بالاحزاب حرام يكون على حساب الشغل». وعندما فرغ من عمله التفت الينا بتوتر وقذفنا ببعض الجمل كمن يريد ان يتحرر من قيد ليستأنف عمله: «الاحزاب كلن زعران، واليوم صاروا بالدولة والدرك والجيش، وما فيك تحكي كلمة... وما حدا منيح لا القوات ولا الكتائب ولا امل ولا الاشتراكيين ولا بلوط. وبحياتي لم انخرط في اي حزب، لانني لست «هبيلة»، بدي بس اشتغل، ولا تهمني لا الاحزاب ولا الناس».

وكمن يتنصل من سؤال جديد، سارع الى القول: كل الحزبيين يسرقون ويحولون اموالهم الى الخارج، ويضحكون على الذقون».

وبعدما «اذن» لنا بتمرير سؤال، اكد ان المجتمعين المسيحي والاسلامي يعيشان احباطا مماثلا ناتجا عن غياب الحرية في ابداء الراي، وحتى الدولة تعيش المعاناة نفسها وعلى رأسها رئيس الجمهورية».

ثم يسأل بلهجة من اراد ان يفتعل مشكلة: «هل لرجال الدولة مواقف شخصية بحتة؟ وقبل ان يترك مجالا للاجابة قال محذرا: «ارجو الا تستفزيني بردك». وهز رأسه كمن عاد الى رشده: «انني متأكد من ان الجرأة تنقصكم لنشر اقوالي في الجريدة». ثم سرعان ما ابدى لا مبالاته في الحالين قائلا بتهكم: «فكرك انا بشتري جريدة»؟ ثم التفت الى زبون دخل اليه للايحاء بأن وقت المقابلة قد انتهى.

## لولا الفشل

وينفرد شفيق ثابت (مدرس ـ ٥٩ عاماً) وهو من سكان منطقة سن الفيل ـ بموقفه الذي جاء مختلفاً و«خاصاً»، من خلال تأكيده على ضرورة استمرار حزب «الله» كظاهرة وطنية، وعدم تسليمه بوجود احباط في المجتمع المسيحي، وثقته التي اتخذت منحى تفاؤليا بالدولة من دون ان يؤثر ذلك على السياق العام الرافض للتجربة الحزبية في لبنان.

ولا يكتفي ثابت بالحكم بالفشل على الاحزاب التي كان يأمل ان تكون بديلا عن الدولة، الا انه يرى ان اسباب هذا الفشل، تعود برأيه الى عدم تأهيل الكوادر الحزبية، والعقبات التي وضعها اعداء الاحزاب في الداخل والخارج لعرقلة مساعيها.

واذ يعتبر ان الاحزاب ظاهرة ديموقراطية ضرورية في مجتمع متعدد الانتماءات و الطوائف، ولا سيما الاحزاب العقائدية ذات الهدف التثقيفي والتربوي والتطويري. الا ان استياءه من التجربة الحزبية، جعله يفضل الجمعيات والنقابات كبديل للاحزاب في اطار خدمة الانسان.

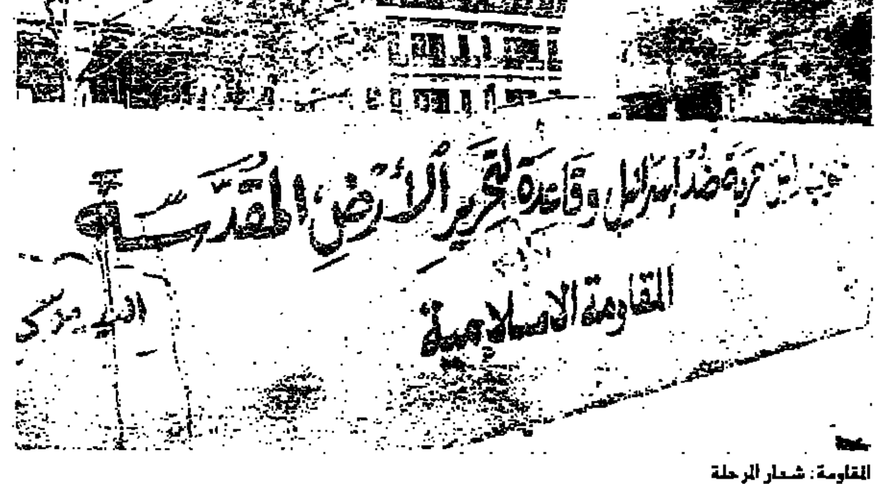
ومصدر هذا الاستياء يعود الى الامل الذي كان يعلقه على الاحزاب القومية والشيوعية والاشتراكية مجتمعة، «الا ان العصي وضعت في دروبها، ووقعت في اخطاء لا تغتفر، جعلتنا نكفر بالحركة الحزبية».

وتتوسع دائرة النقمة لتطال احزابا اخرى: «المرابطون» انغمس كغيره من الاحزاب من اعتبارات طائفية مرتكزة على الوقوف بوجه المسيحيين، والقوات تفرغت لخدمة اشخاص معينين، والكتائب مازالوا في الميدان الا انهم فقدوا من «شعبيتهم» ويعملون بقيادة مسيحية، وانا لا اؤمن بمن ينتمي الى طائفة معينة».

وسرعان ما تنقلب المفردات وتأخذ منحى ايجابيا في التعبير عن الدوافع التأييدية لحزب «الله»: انه المقاومة الوطنية والبديل الوحيد والحلم والامل الذي يمكن ان تركز اليه لاعادة الجنوب، ووجوده ضروري لانه يشكل عامل ضغط متوازن مقابل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وهو الصوت الحقيقي الذي يجب ان ينبع من داخل كل منا، وشهداؤه هم ضريبة المواطنية الحقيقية.

وخلافا لما ورد فان نظرة ثابت الى المجتمع المسيحي هي نظرة ايجابية، اذ ان مقاطعة الانتخابات النيابية وعدم الوصول الى كراسي معينة، ليس من الضروري ان تدفع اصحاب العلاقة الى السلبية والشعور بالاحباط، لا سيما وان المجتمع اللبناني ككل يتطور برغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها. ويبدي ثقته بالمجلس النيابي باعتباره افضل المجالس التي تشكلت منذ عام ١٩٤٣، وبالنواب الشباب اللذين «خلصونا من الاقطاعية السياسية».






المقاومة: شعار المرحلة

## حزب الله

بقدر «النقمة» التي يشعر بها عدد من سكان بئر العبد وحارة حريك على الاحزاب في لبنان، يقدر ما يكن هؤلاء لحزب «الله» ولاء خاصاً وتقديرا سخّروا في سبيل الاعلان عنه كل اشكال التأييد التعبيرية. وفي السياق العام يبدو حزب «الله» كنقطة ضوء وحيدة في مفهومهم الحزبي، والذي يغنيهم عن كل الحركات الحزبية، لا بل ان الاكتفاء بهذا الحزب، له من جانبهم مبررات تستثنيه من القوى الميليشياوية العامة، بالنظر الى خصوصية دوره «المقدس»، وذلك في ضوء مواقف متفاوتة من الدولة كبديل للحركة الحزبية في لبنان.

وبرغم كل المآخذ على الاحزاب، الا ان نشوءها كان ضروريا في لبنان، بنظر عدنان الحاج علي (طالب ـ ٢٥ سنة)، لانها جسدت «ثورة» كان لا بد من قيامها لوضع حد «للامتيازات المسيحية على حساب المسلمين المضطهدين».

واذا كانت المفردات التي استخدمها في بداية حديثه تكشف عن «اهمية» الاسباب لقيام الاحزاب، الا انه يفاجئك بسرعة انتقاله الى «قافلة» المستائين، فتتبدل اللهجة وتزداد حدة: «لكن الاحزاب كانت عبارة عن مجموعة زعران غارقة في الفوضى وفلتانة على العالم». وسرعان ما يعود الى منطق فكرته الاولى لحصر المسؤولية قدر الامكان: «ولكن لا تتحمل الاحزاب مسؤولية السلبيات التي نجمت عنها، وانما يتحملها مسببو الحرب».

ومبدأ «الكسر والجبر» الذي اعتمده الحاج علي جعله يفطن الى «فضل» الاحزاب، من حيث قدرتها على تغيير الوضع من «قمة الزعرنة» عبر وصول بشير الجميل الى الحكم، الى «قمة المنطق» مع تولي الرئيس الهراوي للرئاسة، «باعتبار ان لديه سياسة واضحة مع سوريا، التي تساند لبنان مقابل عدو واحد هو اسرائيل».

والاحزاب تصنف برأيه وفقاً للآتي: المرابطون (يضحك) يذكرني بجامع عبد الناصر في كورنيش المزرعة لا اكثر ولا اقل، القوات مجرد عصابة اسرائيلية انتهت الى الابد، والحزب القومي اكرهه لانه عقائدي ولا مرجعية دينية له... ثم يتفرس في وجوهنا لاستقراء ردة الفعل: «قد يقال بأنني متعصب علما بأني لست ملتزما بالدين!».

واذا كان لحزب «الله» استثنائياً وجود فعلي على الساحة اليوم، فلأنه يقع خارج التصنيف الحزبي، وبرأيه: «انه مقاومة ووجودها ضروري ومشرع من الدولة»... ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، لأن هذا الحزب «يجسد قمة ما اطمح اليه من النواحي التنظيمية والخدماتية، في ظل غياب «الزعرنات» و«التشبيحات» على الناس»، من دون ان يعني ذلك «استساغته» لشعاراته، لانها جميعاً من حيث المبدأ «بتلّعي النفس» وبتساوي صفر»!

موقف الدكتور غسان شري (٣٤ عاماً) من الاحزاب ينجرف مع التيار المعاكس لها، بما يطال ظروف ولادتها، باعتبار ان الولادة المشوهة هي التي حكمت على التجربة بالفشل. ومصدر التشوه هو ان هذه الاحزاب لم تنبع من حالة داخلية، وانما من ايحاءات وسياسات خارجية.. ولرفد الكلام بامثلة حية استشهد «بموت» الحزب الشيوعي «وهو من اقدم الاحزاب في لبنان» وربطه بانهيار الاتحاد السوفياتي. «وقد وصل اليوم الى ذوبان حالته الحزبية بعدما باع مؤسساته الاعلامية (NTV وجريدة النداء) اثر نضاله اللامجدي مؤخراً للمحافظة عليها (...).

وكمن يفضي بسر هام همس قائلاً: «حتى الخطة التي وضعتها اميركا لانهاء الحرب، نفذت عبر الادوات التي ساهمت في هذه الحرب، من خلال «تصفية» بعضها، على غرار ما حصل بين «القوات» و«العونيين»، وبين حركة امل وحزب «الله»».

وينفي ان يكون للاحزاب اي وجود فكري او عملاني، «لم يبق منها سوى اسمائها، لينفرد حزب «الله» في الميدان من خلال مقاومة اسلامية وطنية».

ولكن الم ينبع هذا الحزب من ايحاءات خارجية؟ هز شري اصبعه كمن يصوب معلومة خاطئة: «موضوع الارتباط يختلف عن موضوع النشوء، فحزب «الله» التقى بعد نشوئه مع ايران، تماماً كما التقى مع الحزب الشيوعي على هدف مقاومة اسرائيل، برغم الاختلافات الفكرية في ما بينهما».

## نعم للدولة؟

«لا بديل عن الدولة والنظام، والقانون فوق الجميع» بهذه العبارة عبر مالك عبدالله (٢٥ سنة) عن موقفه الرافض للحركة الحزبية في لبنان، ولعل وقع هذه العبارة ومضمونها «الشعاراتي» ينبئ بطريقة او بأخرى ان صاحبها دركي او على صلة فعلية بالدولة.

والمفارقة هي ان الابتسامة لم تغب عن وجه عبدالله حتى حينما شتم «ساعة الاحزاب»، ثم وجه ناظريه الى السماء كأنه يشكر الخالق ضمنياً «خي، الدنيا رواق.. لا تشبيح، لا توتر ولا احتلال للمنازل من قبل المهجرين». واستأنف كلامه في محاولة لاصابتنا بعدوى تفاؤله: «غياب الاحزاب ساعد على حلول الامن في البلد، وعودة المهجرين الى منازلهم، واصبح بوسع جميع الوزراء ان يحققوا ما عجزوا عنه في السابق بعيداً عن الضغوطات الحزبية والنعرات الطائفية».

وامعاناً في بذل المحاولة تساءل لماذا الاحزاب؟ (يلوي برقبته): - المرابطون، التقدميون والاشتراكيون كلهم كانوا يأخذون «اتاوات» من الناس، ويبنون انفسهم على حساب الضعفاء».

اما وجود الدولة فينفي بنظر عبدالله اهمية عودة الاحزاب الفعلية، والتعبير الديموقراطي ليس بالضرورة ان يتجلى من خلالها، اذ ان الصحافة هي «خير من يقوم بهذا الدور»، مكتفية بمنبر خاص في هذا المجال يتجلى عبر مجلة «الامن»! الا انه سرعان ما يستدرك ضرورة التعاطي مع حزب «الله» كحالة قائمة بذاتها، لا تخضع لشروط السياق العام: «حزب الله» طالع طلوع ويبرز من خلال انجازاته على الارض، من خلال تبنيه لقضية الجنوب التي هي الاساس في لبنان».

## تجربة حزبية يائسة

ولعل المواقف السلبية تجاه الاحزاب، تتخذ بعداً اضافياً، وقد تكتسب «مصداقية» خاصة، وربما مبررات شخصية باستنادها الى تجربة عملية خاضعة لجميع شروط العمل الحزبي، بما في ذلك الانخراط في الميدان العسكري، ذلك ان حالة «اليأس» التي خلفتها هذه التجربة لدى ج. صادق (مدير شركة ـ ٣٥ عاماً) لم تنبع من فراغ، ولم تستند الى احكام مستمرة من المظاهر العامة للممارسات الحزبية، والارشيف التاريخي لحركة الاحزاب في لبنان.

«حزب البعث العراقي هو الذي ضيّع الحلم» بعدما حارب صادق في صفوفه على مدى تسع سنوات، ولكن اي حلم؟ «لا داعي لاجترار الالام. ولكن يكفي المعرفة بانه كغيره من الاحزاب الفوضوية التي لا تمثل الشعب وتهتف باسم شخص واحد تريد ايصاله الى السلطة». وتابع بشيء من التقزز: «انها احزاب الفوضى والتصفيات الدموية».

ويمزيد من السوداوية التي انعكست على ملامحه يحكم صادق على الاحزاب بالطائفية والعنصرية، مستشهداً بحزب البعث العراقي «الذي بدء بصلة العراق». والحزب الشيوعي الذي تخطى افكاراً ماركسية غير صالحة للتطبيق في لبنان بوجود طوائف متعددة وتيارات اصولية. وتكبر المسألة لتشمل الادانة معظم الاحزاب باستثناء «حزب الله» لانه الوحيد الذي له طعم وفائدة.

الا ان الموقف العام لم يمنع صادق من «الاعتراف» بضرورة وجود الاحزاب. الا انه طالب الدولة بعدم اعطاء اي ترخيص للاحزاب التي تمثل طوائف معينة، «لانها خراب البلد».

والحديث عن الاحزاب [illegible] اسعد نور الدين (بائع خضار ـ ٤٠ عاماً) انه يدفعه للكلام «عالطالع والنازل»، بحسب تعبيره، ويكفي في وجهة نظره ان يقول «بأنها سممت البلد والله لا يردها»، ولكن من دون ان يعني ذلك تأييده لعودة الدولة، «لانها تتجاهل مصالح الشعب».

ولعل اكبر «جريمة» اقترفتها الاحزاب برأيه هي انها زرعت بذور الفرقة ضمن العائلة الواحدة: «بتلاقي ٢ اخوة واحد يميني والثاني يساري!».

ولكن هل غابت الاحزاب بصورة فعلية يتساءل كمن يحاور نفسه: «لا. انها غائبة بصورة شكلية لانها ما زالت موجودة في الرؤوس والنفوس». «وكل واحد يختبئ بثيابه».

ومع ترداد العبارات الاخيرة يصل ابنه سامر (موظف ـ ٢٠ سنة)، وكان قد تبين موضوع النقاش سلفاً لينخرط مباشرة في الحديث ومن دون مقدمات، مدفوعاً بتجربة حزبية «محدودة»، في حزب «الله»، والتي دامت سنتين واقتصرت على حضور الاجتماعات والاطلاع على المبادئ العامة.

واذ يصف التجربة بانها كانت ضرورية من وحي الايمان بعقيدة الحزب، الا انه يبرر عدم المضي في التجربة باسباب عائلية ـ مادية.

ويعود أسعد «ليحتكر» الكلام عن اهمية الحزب «الذي يراعي مشاعر الناس ويقدم خدمات للجميع»، وبينما يهم ابنه لتقييم تجربة احزاب معينة، يقاطعه للايحاء بعدم وجوب التورط في هذا الحديث: «ما منحط على ذمتنا شيء. بس منعرف انو حزب «الله» لا يعلى عليه!».

## مع ترميم الاحزاب

«ويخترق» موقف نجيب بردى (مدرس ـ ٣٤ عاماً) كل ما سبقه من مواقف، لانطوائه على رؤية خاصة في هذا المجال، تنبع من التشديد على ضرورة الاحزاب لاستقامة الحياة السياسية من حيث المبدأ، وتصب في المطالبة باعادة الحركة الحزبية الى لبنان بالاستفادة من التجارب السابقة.

ولكن هذا الطرح ليس بالضرورة ان يغير من المفهوم العام للاحزاب، اذ يصف تجارب بعض الاحزاب كالحزب الشيوعي، وحزب البعث العراقي والمرابطون بانها «خربان بيوت»، وهي ليست احزاباً لا بالتعريف ولا بالواقع، انما تعبيرات مناطقية فئوية، اطلقت شعارات جذابة تثير الاحاسيس من دون ان تخاطب العقل والمنطق. واذا كانت الاحزاب ستجدد نفسها اليوم على الارضية نفسها فعدم وجودها افضل».

ويعود في المقابل ليؤكد ان من اسباب تراجع الحياة السياسية في لبنان هو الخواء السياسي الحزبي، الذي يرده الى «النكسة» التي اصابت العمل الحزبي، سواء بفعل هزيمة المشاريع السياسية التي كانت مطروحة، او بسبب ارتباطاتها الاقليمية والدولية. والمطلوب برأيه هو ممارسة نوع من النقد الذاتي والتقويم الداخلي للتجربة السابقة، وليس الانسحاب وعدم الحضور الفعلي».

«القيام بخطوة متقابلة ومزدوجة» هو الحل بنظر بردى عبر اعادة ثقة الناس بالاحزاب وعدم تعميم الحكم من خلال تجربة معينة فاشلة، وتجديد الاحزاب لخطابها بما ينسجم مع مصالح الناس لترميم علاقاتها بهم، «لا سيما وان النظام اللبناني عاجز عن تقديم اي بديل ايجابي بناء وفاعل للشعب اللبناني».

## أحزاب السلم

تحمل اللقاءات مع عدد من سكان منطقتي الحمراء وبرج أبي حيدر تفاوتا في الآراء في تقييم التجربة الحزبية في لبنان، وهذا التفاوت يندرج ايضا في سياق التأييد او عدمه لدوران عجلة الحركة الحزبية مجددا في لبنان، علما بأن بروز مثل هذه المواقف «الترحيبية» لعودة الأحزاب اتكأت تارة على السلم في لبنان، وتارة اخرى على مبدأ العلمانية.

مجموعة من الطلاب لكل منهم «فلسفته» الخاصة في الاحزاب، «تنافسوا» على الكلام الذي تحول الى مناقشة «حامية» في ما بينهم، بفعل الحماس الذي استحال انفعالاً في بعض الأحيان.

● لم يأت ربيع يوسف (٢٠ سنة) بجديد من حيث الفكرة، حين انتقد الأحزاب التي فقدت دورها برأيه بفعل الازدواجية التي اعتمدتها بين الفكر والممارسة، أو حين حكم عليها «بالافلاس». ولكن «الجديد» هو ان رفضه لأحزاب الحرب على حد تعبيره لم «يحط من عزيمته» أسوة ببقية الشباب تحديدا، وإنما دفعه للمطالبة «بأحزاب السلم». لا سيما «وان الاحزاب التي افرزتها الحرب لا تعيش أزمة فحسب، وانما تجتر تاريخها بما يحد من طموحها المستقبلي».

الا أن هذا الكلام أثار «حفيظة» أحمد دكروب (٢٢ سنة) لتدعم قناعته بتعميم الفكرة: «الأحزاب لم تحترم ميثاقها هي التي «فرطت» اليوم في الساحة بقياداتها، أما الأحزاب ذات القيادة الواعية، فإنها تحاول تأمين استمراريتها بالتكامل مع كوادرها». واستشهد بحركة «أمل» و«حزب الله» والحزب الاشتراكي وحزب البعث السوري «هذه الأحزاب لم تمت واعتقد أنها ستكمل الطريق».

أما علي موسوي (٢٣ سنة) ففضل «اقتحام» الحديث من باب آخر يعتمد على التمييز بين الفكر والممارسة، مقسما الأحزاب من حيث الفكر الى فئة كانت تابعة (قبل الحرب) للحكم كحزبي الكتائب والأحرار اللذين كانا يتبعان سياسة الاقطاع، وفئة كانت تهدف الى تغيير النظام ومحاربة الاقطاع السياسي والتبعية والفساد كحركة «أمل» والحزب السوري القومي الا[illegible]

ولم تتوافق الت[illegible] الذي اعترض عل[illegible] باليا وعفى عليه [illegible]

[illegible] المسؤولة عن تهميش عناصرها».

□ (بصوت عال) ولكن أحزاب الشخص كانت موجودة، ومثال ذلك حركة «أمل» و«حزب الله» والحزب الاشتراكي علما انه عقائدي، و«القوات» سابقا...

(يخفض صوته) يعني القائد هو الأبرز لأنه هو الذي يصنع القرار.

■ لكن هذا يدل على ضعف الهيكلية التنظيمية.

وينحرف الكلام عن غايته الاساسية، ويغرق بتفاصيل اخرى في سياق تصاعدي، دفعنا الى الانسحاب، والنقاش لما ينتهي بعد في ما بينهم!...

«إنه عصر الميليشيات» بذلك يصف رامي حمدان (عامل ـ ٣٠ سنة) مرحلة الاحزاب التي تمثل، بالنسبة اليه اداة غير مباشرة لتنفيذ اهداف دول خارجية لها مصالح في البلد، وانطلاقا من هذا القاسم المشترك فالاحزاب كلها برأيه «سواسية» وان اختلفت افكارها ومصادر تمويلها.

أسف حمدان على تشوه الفكرة الحزبية ناتج عن شمولية موقفه من التجارب الحزبية: «كل الاحزاب لا تمت الى الوطنية بصلة، ولم تمارس يوما المبادئ والعقائد التي اطلقتها لتحسين اوضاع المجتمع وتطوير النظام.. «يا ضيعان الشعارات طلعت كلها تنظيرية». ويتساءل: «على اي اساس انتهت الحرب «وخمدت» الميليشيات، خسرت مئات العناصر من دون ان تحقق شيئا (يضرب كفا بكف): «طلعت القصة لا غالب ولا مغلوب»!

واذا كان حمدان يرى ان وجود الاحزاب اليوم هو وجود صوري واعلامي، مستثنيا المقاومة الاسلامية التي «تفرض وجودها» من خلال دور «وطني»، فإنه يلتقي بهذا التوجه مع احد الدركيين (رفض ذكر اسمه). واذا كان هذا الاخير يتفق مع حمدان في موقفه من الاحزاب، التي يصف ممارساتها «بالهمجية»، الا ان ثمة خلافا يظهر من خلال ان هذا الموقف لم يطرأ على ضوء التجربة الحزبية في لبنان، وانما يطال المبدأ: «لا اؤيد فكرة الاحزاب، لأن الديموقراطية تتناقض ووجود الاحزاب على الارض (...)». وبعد محاولة استفهامية قال: «وجود الدولة يلغي الاحزاب، لان الاولى تعطي الانسان حقه، لكن مع الثانية ما بتاخذ لا حق ولا باطل».

واستأنف كلامه كمن يفجر احتقانا دفينا: «الانسان كان يعيش على ايام الاحزاب في غابة.. كل واحد «بحارة مين ايدو الو» والقوي يأكل الضعيف...».

وتخف حدة «السخط» العام على الاحزاب، ويتخذ الانتقاد بعدا «تحليليا» مع لينا حمادة (صحافية ـ ٢٤ سنة) التي قيمت تجربة الاحزاب من باب مزدوج، يطل من جهة على نجاحها قبل الحرب وخلال المد القومي تحديدا، ويفضي من جهة اخرى الى فشلها بعد الحرب.

شيء من الحماس المصحوب بلذة كبيرة يطغى على حديثها عن الاحزاب اللبنانية «عندما كانت في اوجها بعد الاستقلال». «ولاسيما الاحزاب العقائدية التي استقطبت النخب الفكرية والثقافية، والتي كانت تضم مختلف الطوائف اللبنانية، كالاحزاب الشيوعية والقومية والاشتراكية.

اما تجربة الاحزاب بعد الحرب فتدفع حمادة الى تصنيفها بحكم التقسيم الذي سببته الحرب الى يسارية ويمينية، واذا كانت من «انصار» الفئة الاولى، الا ان ذلك لم يمنعها من «الاعتراف» بفشل هذه الاحزاب استراتيجيا برغم نجاحها على الصعيد التكتيكي. اما الاحزاب اليمينية فلا داعي «لمجردة حساباتها» بشأنها: «لأنني اعترف بعقيدتها وشعاراتها الفارغة من معناها».

«إنها مرحلة الاستسلام والاحباط»: هكذا ترى حمادة واقع الاحزاب «التي وجدت نفسها في خضم هذه المرحلة من دون فترة تمهيدية سابقة». وتحاملت على القيادات الحزبية التي «قصرت» في تهيئة كوادرها لمصيرها الحالي مع علمها المسبق به».

ولكن ثمة مخرج لأزمة الحزبية في لبنان بنظر حمادة يتحقق من خلال «الاحزاب العلمانية» التي تساعد على مواجهة الصراعات الخارجية وتحصين لبنان في الداخل.

«لا نريد أحزابا أممية»: قالتها بشيء من الاستياء الذي سرعان ما تحول الى اندفاع المتلهف لترويج فكرة ما: «العروبة، القومية، الوطنية والعلمانية بذلك نستطيع بناء حركة حزبية متماسكة في لبنان».

ولكن الى اي مدى يمكن تطبيق ذلك في لبنان؟ الاحزاب اليسارية مهيأة للعلمنة لأنها تعكس تعددا فكريا، بعكس الاحزاب اليمينية التي تقوم على فكر واحد ـ تقول حمادة ـ ونتيجة هذا الانعزال الفكري فإن المسيحيين ينظرون الى المسلمين وكأنهم من كوكب آخر، لا يمتون الى الحضارة بصلة. علما بأن الاحباط الذي اصابهم كان نتيجة تصادمهم بالغنى الفكري لدى الاحزاب اليسارية، إضافة الى عوامل أخرى كغياب القيادات الحزبية المسيحية إما عبر النفي وإما عبر الموت في الخارج، وعدم تحقيق الحلم من خلال التمايز وبناء الوطن المسيحي، إلى جانب تكريس اتفاق الطائف والوجود السوري في لبنان.

«ومبدأ العلمانية» الذي طرحته حمادة جعل موقفها المتحفظ على واقع الاحزاب ينسحب على «حزب الله» برغم ايجابيته الظاهرة: «صحيح أنه يقوم بواجب مقدس ووطني، ولكنه مدعوم من سوريا وايران، وإلا لماذا يحمل وحده لواء المقاومة دون الاحزاب اليسارية الأخرى؟»

تحقيق فاتن قبيسي

غداً: ماذا تقول الاحزاب والحزبيين

تظاهرة حزبية في الـ ٩٣: العداء لاسرائيل يجمع

من مشاهد الحرب اللبنانية: مقتل الاحزاب

---

# اجتماع حدودي لمكافحة الملاريا في بيروت: إصابات مستوردة من المحيط والمهاجر

استضافت بيروت امس، للمرة الاولى بعد الاحداث، «الاجتماع الحدودي حول الملاريا»، الذي يعقد دورياً، بمعدل مرة واحدة كل سنتين، في احدى الدول المتجاورة المتوسطية، لبحث مشكلة الملاريا وتنسيق الجهود لمكافحتها، وهي: الاردن وتركيا وايران وسوريا والعراق ولبنان.

انعقد اللقاء، في فندق «ماريل تاور»، بالتنسيق ما بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، وحضره ممثلون عن الدول المشاركة هم الدكاترة: شاكر سالاريا لاك (ايران)، عماد الدين نقاش (العراق)، محمد رضا توفيق (الاردن)، جورج حكيم (رئيس مكتب استئصال الملاريا ومكافحة الحشرات والقواضم في وزارة الصحة اللبنانية)، عصام الدين خوام (سوريا)، ت. كوسكان تابوك وم. كونيلر (تركيا)، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الحي مشبال، خبير المنظمة في مكافحة الملاريا باقليم شرق البحر المتوسط د. اندري بيلاييف، ود. ج. ميليمانوف ود. إ. تكليمهايمانوت (منظمة الصحة العالمية).

رحب مشبال بالحضور، وتلا رسالة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط د. حسين عبد الرزاق الجزائري، على المجتمعين، واشار فيها ان مشكلة الملاريا في اقليم شرق المتوسط عموماً، اقل حدة مما هي في انحاء كثيرة من العالم.

واضاف: لا يمكن التصدي لهذا الخطر، الا من خلال الانشطة الجماعية التي تستهدف الحيلولة دون عودة المرض.

ونوّه باهمية الاجتماعات الحدودية الخاصة بمشكلة الملاريا، لما تتيحه من فرص مناسبة لقيام الاتصالات بين مديري البرامج وتبادل الخبرات لوقف انتشار الملاريا ومنع اندلاعه في مناطق لا تزال بمنجاة منه.

ترأس اللقاء د. توفيق، وتخلله عرض ومداخلات للمشاركين عن اوضاع المرض في بلدانهم وامكانية قيام تعاون وثيق في مجال رصده.

ولبنان باعتراف منظمة الصحة العالمية، توصل الى استئصال داء الملاريا، منذ العام ١٩٦٤، ولا توجد لدينا اصابات محلية. اوضح د. حكيم لـ «السفير»، «انما هناك اصابات مستوردة اصحابها لبنانيون اتوا من بلدان لا يزال فيها الداء متفشيا»، ويؤكد ان لا خطر على لبنان من هذا الوباء، «طالما ان البرغش الناقل له، غير موجود في لبنان، ونتخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة، بمجرد اعلام المستشفيات لنا عن اية اصابة».

والملاريا عبارة عن طفيليات، انواعه مختلفة، اخطرها «الفالسيباروم» الذي يؤدي الى الوفاة، وابرز مواطنه القارة الافريقية، حيث ترتفع نسبة الوفيات، ويسجل ٩٠ في المئة، من حالات الاصابة بالملاريا، معظمها بين الاطفال في افريقيا الاستوائية.

اما الانواع الاخرى فتتسبب بحالات مرضية خطرة ومتكررة لا تؤدي الى الوفاة الا في حالات استثنائية، كما يقول د. بيلاييف.

وتحصي المنظمة، بضعف ٣٠٠ مليون اصابة بالعالم، تقابلها مليونا حالة وفاة سنوياً، وتستوطن على صعيد الشرق الاوسط الانواع الطفيلية الفتاكة للملاريا، في ٣ دول: السودان، الصومال واليمن، اما الدول الباقية، ففيها نوع اخف. ويقدر عدد المصابين في منطقة المتوسط بـ ١٠ ملايين اصابة. «علماً ان هناك دولاً، فيها عدد قليل من الاصابات، واخرى خالية من اي اصابة، كما في لبنان، ومع ذلك، لا يمكن الركون لنتائج مكافحة الملاريا الايجابية، الذي ينذر بانفجارات وبائية، تقع عند تسجيل حالة واحدة مرضية، مستوطنة كانت ام مستوردة».

وتركز سبل مكافحة وباء الملاريا، يشير بيلاييف، على اكتشاف الحالات ومعالجتها، بغض النظر عن الاشكاليات الكثيرة التي تطرحها مسألة العلاج، في ظل علاج وحيد وقديم.

ونظرة لسهولة المواصلات، وحركة التنقل السريعة للناس، وتلقائية انتقال العدوى من شخص لآخر، اعتمدت منظمة الصحة استراتيجية اساسية، عمادها تنسيق الجهود بين البلدان المتجاورة لمكافحة انتشار الوباء.

ويوضح على صعيد لبنان، عدم وجود اية اصابات، باستثناء تسجيل ٩ اصابات مستوردة العام الماضي، لاشخاص يعيشون في دول احتمال العدوى فيها قائم باستمرار. ولفت النظر الى وجود ملاريا حالياً، في تركيا، وسوريا والعراق (١٠٠ الف اصابة) وجنوب ايران.

ويمضي بيلاييف، عدة ايام في لبنان، لدراسة الوضع، والاطلاع على استراتيجية المراقبة لتقوية الاساليب لتأمين عدم عودة دخول المرض اليه.

ع. ز

# بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة للسيدات
# الهومنتمان يواصل عروضه القوية ويهزم الحكمة (٦٩-٣٩)

فازت سيدات الهومنتمان على سيدات الحكمة (٦٩-٣٩) الشوط الأول (٣٢-٢٥) في المباراة التي أقيمت أمس في قاعة النادي الرياضي في المنارة في إطار بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة للسيدات.

سيطرت سيدات الهومنتمان على مجريات اللقاء سيطرة كاملة منذ بداية المباراة وتفوقت على سيدات الحكمة بالتسجيل السهل وخاصة عن طريق «العملاقة» ايما التي نجحت كالعادة بقطع الكرات المرتدة من سلة الخصم (الريباوند) اكثر من عشر مرات خلال اللقاء. كذلك نجحت قائدة الفريق غاسيا فكانت موزعة من الطراز الاول.

أما لاعبات الحكمة فنجحن في الشوط الأول في الحد نوعاً ما من خطورة لاعبات الهومنتمان. لكنهن لم ينجحن بمعادلة النتيجة ولو لمرة واحدة واللحاق بالفريق الخصم وهن حاولن في الشوط الثاني تقليص النتيجة أكثر من مرة عبر الهجمات السريعة بقيادة اليوغسلافيتين غاليا وبافيلينا اللتين سجلتا وقلصتا الفارق اكثر من مرة لكن دفاع الفريق لم يكن موفقاً..

## سير المباراة

سيطرت لاعبات الهومنتمان على مجريات الشوط الاول من ناحية التسجيل وهن تقدمن بعد مرور خمس دقائق (١٠-٣)، وبقيت النتيجة لمصلحتهن بعد مرور عشر دقائق (١٨-١٢) كذلك فعلن قبل نهاية الشوط بخمس دقائق (٢٦-١٦) وانهين الشوط الاول بفارق سبع نقاط (٣٢-٢٥).

وتابعت لاعبات الهومنتمان تفوقهن على لاعبات الحكمة في الشوط الثاني وتقدمن بعد مرور خمس دقائق (٣٩-٢٩) وبعد عشر دقائق (٤٤-٣٤) وانتهت المباراة لمصلحتهن (٦٩-٣٩).

□ مثل سيدات الهومنتمان: ايما، غاسيا، ميراي، الين وفارتوه.

□ مثل سيدات الحكمة: نيللي نصار، غاليا، بافيلينا، زينة صقير وزهه صقير.

قاد المباراة الدوليان اللبناني جوزف يعقليني والأردني ناصر بدرساوي.

● وفي إطار بطولة لبنان للرجال خطف فريق التضامن (يوم السبت الماضي) الفوز من فريق الهومنتمان (٨٢-٨٠) الشوط الاول (٤٨-٤٣) لصلحة الهومنتمان وذلك في المباراة التي أقيمت في قاعة نادي المون لاسال في عين سعادة.

وتعود خسارة الهومنتمان هذه إلى اخفاق المدرب ايريك في المحافظة على الفوز في الدقائق الاخيرة من اللقاء عبر صراخه المستمر طالبا من اللاعبين اللعب الدفاعي بدلا من الهجومي!..

## كرة سلة شمالية

وضمن نطاق بطولة الشمال بكرة السلة التي تنظمها لجنة منطقة الشمال بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة أقيمت بعض المباريات وجاءت نتائجها على الشكل التالي:

فاز الفوز الرياضي على نادي قنوبين (٨٦/٥٣) والانعاش الاجتماعي قنات على القلمون (٧٥/٣٨) والشبيبة زغرتا على الرشاد الرياضي (٨١/٥٦) كما فاز نادي قنوبين على شبيبة مزيارة (٧٤/٦٧).

وقد صعد الشبيبة زغرتا الى الدور النهائي وتستكمل البطولة لمعرفة أبطال المجموعات أيام الثلاثاء (اليوم) والخميس والسبت والأحد ٢٣/٢٥/٢٧/٢٨/ أيار/ ١٩٩٥.



الفريقان في لقطة مشتركة مع حكمي المباراة (محمد حيدر)

## بطولة البقاع في كمال الأجسام

# «البقاع» سعد نايل أول الأندية وحسان صلح نجم البطولة

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة البقاع في كمال الاجسام على مسرح ثانوية خليل المطران في بعلبك برعاية وزير الاشغال محمد بسام مرتضى ممثلاً بنعيم شقير وبحضور جمهور كبير تقدمه رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان وباشراف الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان ونور الدين بدر وبمساهمة الحكام: سعد الله سعد وجميل النقري وزياد كبي وسمير بدران ومحمود ياسين وخليل خالد. وأجرى كل من محمد سربيه وخضر شقور وحكمت العربة امتحاناً عملياً لنيل لقب حكم متدرج في كمال الاجسام.

وقد فاز نادي البقاع سعد نايل بالمرتبة الاولى برصيد ١١٣ نقطة وحل نادي سبورتنغ زحلة ثانياً بـ٨٦ نقطة ونادي النجوم زحلة ثالثاً بـ٨٥ نقطة وجاء نادي بعلبك للصحة والقوة رابعاً وله ٤٦ نقطة علماً بان لاعبه البطل حسان صلح فاز بلقب نجم البطولة لجميع الفئات. وهنا النتائج الفردية:

● وزن ٦٥ كلغ: ١ ـ اديب رشيد (النجوم) ٢ ـ بسام القاروط (البقاع) ٣ ـ فادي مطر (البقاع) ٤ ـ احمد مرسل (سبورتنغ).

● وزن ٧٠ كلغ: ١ ـ احمد عبد الرزاق (البقاع) ٢ ـ ربيع برو (النجوم) ٣ ـ جوني حداد (النجوم) ٤ ـ جمال خليل (النجوم) سوري الجنسية بدون نقاط لزيادة عدد الاجانب للنادي المذكور ٤ ـ علي السيد (بعلبك) ٥ ـ اسعد حاوي (النجوم) ٦ ـ سعدون رباح (النجوم).

● وزن ٧٥ كلغ: ١ ـ احمد اسماعيل (النجوم) ٢ ـ سمير الشحيمي (البقاع) ٣ ـ عبد عقيقي (سبورتنغ) ٤ ـ بشير دندش (بعلبك) ٥ ـ نمر نجار (النجوم) ٦ ـ جهاد العلي (سبورتنغ) ٧ ـ سميح مدلة (البقاع) ٨ ـ فادي خوري (سبورتنغ).

● وزن ٨٠ كلغ: ١ ـ حسان صلح (بعلبك) ٢ ـ الياس زغيب (سبورتنغ) ٣ ـ وليد بقاوي (البقاع) ٣ ـ احمد عبد الفتاح (البقاع) ٥ ـ علي جركس (سبورتنغ) ٦ ـ وسام الاسطة (البقاع) ٧ ـ عماد عبد الرزاق (النجوم).

● وزن ٨٥ كلغ: ١ ـ زياد مكاري (سبورتنغ) ٢ ـ داني نخله (سبورتنغ) ٣ ـ نادر زيدان (البقاع) وعماد محبوب (بعلبك) ـ بدون نقاط لزيادة عدد الاجانب ٤ ـ داني صربوخ (سبورتنغ) ٥ ـ نجيب براكس (النجوم).

● وزن ٩٠ كلغ: ١ ـ وليد علي عساف (بعلبك).

● وزن فوق ٩٠ كلغ: ١ ـ وليد الحشيمي (البقاع) ورشيد خليل (النجوم) بدون نقاط ٢ ـ احمد حسين (البقاع) ٣ ـ علي زعيتر (سبورتنغ) ٤ ـ سامح رفعت (النجوم) بدون نقاط.

### عرض مميز

وقد قدم بطل لبنان الدولي مالك عساف عرضاً مميزاً وجميلاً ورشح للتصفيات لاختيار المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في بطولة العرب التي ستقام الشهر المقبل في الاردن.

# اختتام النشاط الرياضي في جامعة الكسليك:
# الطائرة للفنون وكرة القدم المصغرة لإدارة الأعمال

اختتمت دائرة الرياضة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك نشاطاتها الرياضية للعام الدراسي ٩٤ـ٩٥ فاقامت بطولة الجامعة الداخلية في الكرة الطائرة وكرة القدم المصغرة بمشاركة ٩ كليات ومعاهد تابعة لها. واحرز فريق كلية الفنون الجميلة لقب الطائرة بفوزه على ادارة الاعمال بينما احرز فريق ادارة الاعمال لقب كرة القدم المصغرة.

حضر المباراتين النهائيتين غفير من الطلاب، تقدمهم الامين العام للجامعة الاب هاني مطر والعميدان يوسف مونس وأنطوان كرم، واشرف عليها المسؤول الرياضي الاب لويس الخوند ومدير النشاط الرياضي فؤاد صليبا.

ففي نهائي الكرة الطائرة فازت الفنون الجميلة على ادارة الاعمال بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ـ١١، ١٣ـ١٥، ١٢ـ١٥، ١٦ـ١٤، ١٩ـ١٧) بقيادة الحكم سيمون ابي صعب.

وفي نهائي كرة القدم المصغرة فازت ادارة الاعمال (٧ـ٣) الشوط الاول (٤ـ٠) وتميزت المباراة بالحماس نظرا للتشجيع المتواصل الذي ابداه الطلاب لمؤازرة زملائهم. وكان حارس مرمى ادارة الاعمال دانيال شرتوني في احسن حالاته وتمكن من صد اكثر من فرصة محققة للفنون وتوج نجما المباراة.

كما تفوق لادارة الاعمال على صعيد الهجوم واظهر لاعبوه مقدرة على هز الشباك.

ـ مثل ادارة الاعمال: دانيال شرتوني، طوني القاضي، يوسف بركات، نويل سعادة، طوني كنعان، برنار دحدح وميشال زيتوني.

ـ مثل الفنون الجميلة: ايلي ديراني، بيار حلو، طوني سليمان، ايلي حجلي، فادي معوض وجورج اشقر.

وكانت ادارة الاعمال قد تغلبت في نصف النهائي على الفنون الثانية (٣ـ١)، فيما تغلبت الفنون الاولى على كلية اللاهوت (٥ـ٢).

# دورة الربيع المفتوحة «بالفول كونتاكت»

اقام نادي البنزاي الرياضي وباشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات ممثلا بأمين سره العام عبد الرحمن الريس، دورة الربيع المفتوحة لعام ١٩٩٥ في «الفول واللايت كونتاكت» بمشاركة ٤٢ لاعبا ينتمون الى اندية فالكون بعقلين وعماد صور والبنزاي الرياضي بحضور حشد كبير من مشجعي الاندية المشاركة.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة رئيس النادي احمد ماجد ثم بدأت المنافسات التي جاءت نتائجها على النحو الآتي:

* الفول كونتاكت:

* وزن تحت ٥٤ كلغ: ١ـ رامي الصفدي (عماد صور)، ٢ـ وائل شاهين (فالكون بعقلين).

* وزن تحت ٦٣.٥ كلغ: ١ـ رامي شرف الدين (عماد)، ٢ـ بسام ابراهيم (البنزاي)، ٣ـ سلام ابو مطر (فالكون بعقلين) وحسين عوض (عماد).

* وزن تحت ٦٧ كلغ: ١ـ بلال قوعاني (البنزاي)، ٢ـ محمد حريري (البنزاي)، ٣ـ فراس ابو كروم (فالكون بعقلين) وقاسم سبليني (عماد).

* وزن تحت ٧١ كلغ: ١ـ طارق سليمان (البنزاي)، ٢ـ صالح عقيل (عماد)، ٣ـ رامي حمادة (فالكون بعقلين) وحسن حمصي (البنزاي).

* وزن تحت ٧٥ كلغ: ١ـ حسن خير الدين (البنزاي)، ٢ـ عباس عيسى (عماد)، ٣ـ باسم الحلبي (فالكون بعقلين).

* وزن تحت ٨١ كلغ: ١ـ غازي عساف (البنزاي)، ٢ـ عبدالله بو حمدان (فالكون بعقلين)، ٣ـ مازن ابو كروم (فالكون بعقلين).

* وزن تحت ٨٦ كلغ: ١ـ وديع بعلبكي (البنزاي)، ٢ـ هادي هاشم (البنزاي)، ٣ـ اسماعيل الزين (عماد صور).

* اللايت كونتاكت:

* وزن تحت ٣٣ كلغ: ١ـ راشد ابو كروم (فالكون بعقلين)، ٢ـ عدنان شمص (البنزاي)، ٣ـ امجد حمية (البنزاي) وسامي السيد (فالكون).

* وزن تحت ٣٧ كلغ: ١ـ وائل ابو كروم (فالكون بعقلين)، ٢ـ احمد صفا (البنزاي)، ٣ـ نزيه عانوتي (البنزاي).

* وزن تحت ٤٢ كلغ: ١ـ ايهاب ابو نصر الدين (فالكون)، ٢ـ احمد شحود (البنزاي)، ٣ـ رومل ابو كروم (فالكون بعقلين) وفراس سليمان (البنزاي).

* وزن تحت ٥٠ كلغ: ١ـ شادي داهوك (فالكون بعقلين)، ٢ـ سعيد الصفدي (عماد)، ٣ـ حسين هاشم (البنزاي).

قاد المباريات الحكام عبد الرحمن الريس (الدولي)، خليل عمار (دولي)، خالد زمزم، بلال الريفي والقضاة علي الصائغ، محمد مبيض، علي مصمص، بدر حسون ومحمد علي مكي.

وفي ختام وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين من قبل رئيس نادي البنزاي احمد ماجد ورئيس نادي فالكون بعقلين نجا ابو كروم وممثل نادي عماد صور محمد محمد وامين السر العام عبد الرحمن الريس.

## فوز المالكية على تفاهم «الصحافة والمصورين»

فاز فريق المالكية على تفاهم «الصحافة والمصورين» (٤ ـ ٢) في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين على ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمالكية محمد محمود وحسين محمود وبسام سلمان وهيثم حسين. وللتفاهم عماد شمس الدين وعلي علوش.

مثل المالكية: حسين عبد الحسين، ضياء حسين وعلي مخيبر وهيثم حسين وبسام سلمان وحسن محمود ونمر حسين، محمد محمود ويوسف طراف.

مثل التفاهم: حسين صبرا، اسماعيل حيدر وعلي علوش ووليد المغربي وعماد شمس الدين واحمد فقيه واسماعيل حمدان وعلي شاهين ومحمد عيتاني.

## الأهلي يهزم الزمالك بكرة السلة

بلغ الاتحاد السكندري والأهلي المباراة النهائية من مسابقة كأس مصر لكرة السلة التي ستقام الخميس المقبل في القاعة المغطاة في استاد القاهرة.

وفي نصف النهائي فاز الأهلي على الزمالك (٧٥ـ٧٢) في الوقت الاضافي الشوط الأول (٣٦ـ٣٣) والأصلي (٧٠ـ٧٠) في القاهرة في حين فاز الاتحاد على الجزيرة (٨١ـ٧٥) (٤١ـ٤٠) يوم الخميس في طنطا.

وانطلقت المسابقة عام ١٩٧٥ فتوج الاتحاد بطلا لها ٦ مرات والزمالك ٣ مرات وكل من الأهلي والجزيرة وسبورتينغ مرة واحدة.

وفي حال فوز الاتحاد بالمباراة النهائية سيحرز تلقائيا الكأس السوبر باعتباره بطلا للدوري أيضا. أما إذا فاز الأهلي فإن مباراة الكأس السوبر ستقام خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

## فوز «قرنة شهوان» بسلة «ستاد ازير»

توزيع الجوائز بعد المباراة

فاز فريق معهد القديس يوسف ـ قرنة شهوان على معهد القديس يوسف ـ عينطورة (٤٧ ـ ٤٢) في نهائي دورة «ستاد ازير» بكرة السلة. وكان الفريق الفائز وصل الى النهائي بعد فوزه على معهد «الانترناسيونال سكول». والخاسر بعد فوزه على الاخوة المريميين جبيل في الدور نصف النهائي على ملاعب معهد القديس يوسف ـ عينطورة بحضور الدكتور انطوان خوري رئيس لجنة اولياء الطلاب في معهد عينطورة وعدد كبير من اهالي الطلاب وعشاق اللعبة ورجال الصحافة والاعلام.

وفي مباراة الاناث، فازت عينطورة على «الانترناسيونال سكول» (٢٠ ـ ١٩).

## الدوري المصري بكرة القدم

# الأهلي يتعادل مع القناة في الإسماعيلية ويحرز اللقب قبل انتهاء الموسم بمرحلتين

القاهرة ـ رويتر ـ احتفظ الاهلي ببطولة الدوري العام المصري لكرة القدم قبل انتهاء الموسم رسمياً بمرحلتين بعد تعادله مع فريق القناة (١ ـ ١) في مباراتهما التي اقيمت في استاد هيئة قناة السويس بالاسماعيلية في اطار مباريات الاسبوع الرابع والعشرين التي اقيمت امس.

واصبح الفارق بين الاهلي والزمالك الذي يليه في الترتيب عشر نقاط وهو فارق لا يمكن تعويضه حتى لو فاز الزمالك في مبارياته الثلاث المتبقية وخسر الاهلي مباراتيه المقبلتين.

احرز هادي خشبة اصابة الاهلي في الدقيقة ٣٥ عندما سدد كرة قوية من على حافة منطقة الجزاء لتسكن شباك خالد الضبع حارس مرمى القناة. واحرز وليد حسن اصابة التعادل للقناة في الدقيقة ٦٩ من كرة عرضية لعبها محمد عبد الرؤوف وخدع بها دفاع الاهلي فحولها وليد قوية داخل شباك احمد شوبير حارس مرمى الاهلي.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاهلي الى ٥٦ نقطة ورصيد القناة الى ٣٦ نقطة.

وفي الاسكندرية تأزم موقف فريق المحلة بعد ان خسر امام الاتحاد السكندري بإصابتين مقابل لا شيء. واحرز احمد ساري اصابتي المباراة في الدقيقتين ٢٤ و٧٤ ليتوقف رصيد المحلة عند ٢٣ نقطة بينما ارتفع رصيد الاتحاد الى ٢٥ نقطة.

وفي السويس واصل فريق السويس انتصاراته وتثبيت اقدامه في منطقة الامان بعد فوزه على المقاولون العرب (١ ـ صفر) سجلها عبد الفتاح الشافعي في الدقيقة الرابعة ولم يفلح فريق المقاولون في التعادل برغم محاولاته الهجومية المستميتة ليصبح رصيد السويس ٢٩ نقطة بينما بقي رصيد المقاولون ٣٠ نقطة.

وانتهى لقاء فريق الجمهورية شبين مع المصري البورسعيدي بالتعادل دون اصابات باستاد شبين ليتساوى الفريقان في عدد النقاط وهو ٢٦ نقطة.

وعلى ستاد المحلة تعادل فريقا البلدية والاولمبي (١ ـ ١). وبدأ الاولمبي بالتسجيل بإصابة لاحمد الكاس من ضربة جزاء ايضاً.

واستطاع فريق اتحاد عثمان ان يوقف اسوان عن مسيرته نحو النجاة من دوامة الهبوط بعد ان فاز عليه (١ ـ صفر) في المباراة الوحيدة في الحقيقة ٣٤ ليتساوى الفريقان في مجموع النقاط حيث يبلغ رصيد كل منهما ٢٠ نقطة.

أنهى النادي الاهلي القاهري امس الاثنين عقد المدرب الانكليزي الن هاريس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي.

وقام المدير الاداري للفريق محمد رمضان بتسليم هاريس خطاب شكر من مجلس ادارة النادي قبل ساعات من سفره لقيادة الفريق في مباراته اليوم الثلاثاء امام نادي القناة بالاسماعيلية في الاسبوع ٢٤ لبطولة الدوري العام.

وكان هاريس قد اختلف مع ادارة الاهلي في اجتماع عقد مساء امس الاحد حيث طلب إلغاء بعض الشروط في العقد الجديد والحصول على مميزات اضافية منها زيادة راتبه الشهري بمقدار الفي دولار ليصبح ١١ الف دولار شهرياً اضافة الى تحمل النادي جميع تكاليف اقامته في احد فنادق القاهرة الكبرى.

غير ان رئيس مجلس ادارة النادي صالح سليم رفض هذه الشروط وطلب البحث عن مدرب جديد يتولى قيادة الفريق في الموسم المقبل.

وبدأ النادي في اجراء اتصالات مع ثلاثة من المدربين الالمان ليتولى احدهم المنصب الشاغر.

وقد توجه هاريس بشكل عادي الى الاسماعيلية لأداء مباراة القناة رغم تسلمه خطاب الشكر الذي يفيد انهاء عقده.

وكان هاريس قد تولى تدريب الفريق في بداية الموسم الماضي ونجح معه في الحصول على بطولة افريقيا الاندية لابطال الكؤوس كما فاز ببطولة الدوري المحلي هذا الموسم بعد تعادله مع القناة.

# بروتوكول رياضي بين لبنان وفرنسا

قام وفد برئاسة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، يرافقه مدير دار المعلمين للرياضة نزار غريب ومدرب الحكمة اميل رستم، بزيارة الى فرنسا تلبية لدعوة رسمية حسب ما نص عليه البروتوكول الموقع بين وزارة الشباب والرياضة في فرنسا ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان.

وتم التباحث خلال الزيارة، التي استمرت اسبوعاً، في مختلف النشاطات وامكانية تطوير العلاقات ليصار الى وضع اتفاق شامل عام ١٩٩٦ يرفع من مستوى الشأن الرياضي والشبابي في لبنان. ونتيجة للمباحثات واللقاءات التي اجراها الوفد في فرنسا، أكد ممثل وزارة الخارجية الفرنسية اهتمامه بلبنان على مستوى الشباب والرياضة وعبر عن سروره لتوقيع الاتفاق والعمل على تطوير هذا الاتفاق الذي سيتحمل مجالات متعددة في التعاون منها:

١ـ ايفاد المنتخبات الوطنية لإقامة معسكرات تدريبية خلال عام ١٩٩٦ وجرى بحث هذا الموضوع مع الجهات المعنية ومع الوزارة.
٢ـ إعداد الكوادر اللازمة لجميع الرياضات التي تمارس في لبنان.
٣ـ منح دراسية رياضية سنوية لتأمين الجهاز التعليمي المطلوب لدور المعلمين وإعداد المدربين.
٤ـ دورات إدارية وتحكيمية.
٥ـ تبادل بعثات شبابية وكشفية ورياضية.
٦ـ إرسال كوادر الى لبنان وإقامة دورات إعدادية في لبنان.





## دليل السينما

● **أمبير** (التقبير الجمعة جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧)
١ ـ أساطير الخريف.. مع أنطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.
٢ ـ كتاب الأدغال.. مغامرة جريئة في الأدغال تعيد أمجاد الأساطير في الغابة.. مع جايسون سكوتلي، سام نيل، والاخراج لـ ستيفن سامرز.
٣ ـ شك على بياض.. وهو فيلم تدور أحداثه حول فتى محظوظ يفوز بجائزة اليانصيب الكبرى بقيمة مليون دولار.. مغامرة مسلية لمختلف الأعمار.
٤ ـ رهائن عدائيون.. مع كيفن سبايسي ودنيس ليري، جودي دايفيس، يروي قصة عائلة يحتجزها سارق في منزلها عشية الميلاد.
٥ ـ مدرسة التزلج.. فيلم كوميدي للشباب.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دامب أند دامبر.. مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع نجمه في فيلم القناع يشاركه البطولة جف دانيلز.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٤٤).
ـ هايلاندر (٣).. مع كريستوفر لامبرت. وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق. يشارك في البطولة ماريو فان بيليز.

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٢).
ـ العقرب الأحمر (٢).. فيلم مليء بالمغامرات العنيفة والمشوقة.

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ أساطير الخريف (راجع اسباس).
٢ ـ شك على بياض.. (راجع اسباس).

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣).
١ ـ هاي لاندر (٣).. مع كريستوفر لامبرت وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق. يشارك في البطولة ماريو فان بيليز.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠).
١ ـ هاي لاندر (٣).. (راجع اليزه).
٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.
٣ ـ كان يا ما كان بيروت.. قصة نجمة: ذاكرة بيروت في مراحلها كلها في فيلم يجمع بين الوثائق والوقائع تؤدي دور البطولة فيه جوسلين صعب.
٤ ـ تصرف غير لائق.. مع ستانون تود وجون مايكل فانست.. فيلم تدور وشيرين في مغامرات كوميدية ـ اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٢٩٩٢).
١ ـ شك على بياض.. (راجع اسباس).
٢ ـ رهائن عدائيون.. (راجع اسباس).
٣ ـ كتاب الأدغال.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٤٣٢٩٦٢):
ـ حماية تس.. مع شيرلي ماكلاين تدور أحداثه حول تأمين سبل الحماية لزوجة الرئيس الأميركي عندما تتعرض للمخاطر.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ ليون المحترف.. فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخاذل أمام جمال حسناء ويعرف معها طعم الحب والبراءة. بطولة: نتالي بورتمان وجان رينو.
٢ ـ لا ينسين أبدا.. قصص نسائية مع تييري ليرميت.
٣ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن بايكون.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧).
ـ ليون المحترف.. (راجع كسليك).

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٣).
١ ـ دامب ودامبر.. (راجع استرال).
٢ ـ لا ينسين أبدا.. (راجع كسليك).
٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل السجن.. بطولة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٢٠٠):
١ ـ دامب ودامبر.. (راجع استرال).
٢ ـ رجل طيب في افريقيا.. مع أنطوني هوبكنز تدور أحداثه في أفريقيا حيث تنشأ قصة حب مغامرة مليئة بالتشويق.
٣ ـ اعتاق الشوشانك.. (راجع لاساجيس).
٤ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● **ماريتيان** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ افتضاح (راجع اليزيه).

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩).
ـ عملية الطائر الذهبي.. مع الفنان علاء زلزلي ونيكول بردويل، الاخراج لسمير الغصيني ويجمع بين التقنية الأميركية واللبنانية في التمثيل.

● **مونتي كارلو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٠٥٣١).
ـ عملية الطائر الذهبي (راجع مونتريال).
احداثه في أجواء عاطفية مؤثرة.

● **ساروللا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام

## تلفزيون لبنان

### البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (إعادة) ـ (بطولة: كاثرين باخ، سيمون جايمس).
٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ مسلسل محلي: أربع مجانين وبس ـ (بطولة: إيلي صنيفر، فيليب عقيقي، سمير معلوف).
١١.٠٠ مسلسل أجنبي: نساء خطرة (إعادة).
١٢.٠٠ التحدي الكبير (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: سنوات العمر ـ (بطولة: سناء جميل، يوسف شعبان).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: أركض لأجل حياتك (بطولة: بن غازارا).
٤.٠٠ الجريء والجميلة.
٥.٠٠ كرتون: كابتن رابح.
٥.٣٠ رسوم متحركة: كيمبا، الأسد الأبيض.
٦.٠٠ جيشنا.
٦.٣٠ مسلسل أجنبي: ووف.
٧.٠٠ مقامات من الشرق.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة: (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩.٣٠ ع صوت عالي.
١١.٣٠ برنامج موسيقي.

### البرنامج الثالث

٥.٣٠ فترة تأمل.
٦.٠٠ الأخبار بالإنكليزية.
٦.٣٠ مجلة رياضية: أوروفان.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ ملحق فرنسا ـ لبنان.
٨.٠٠ بطولة اسبانيا في كرة السلة.
٩.٠٠ بطولة أوروبا في الكاراتيه.
١١.٠٠ بطولة لبنان في كرة السلة.

## أضواء على البطولات الأوروبية بكرة القدم

# يوفنتوس، أجاكس، ريال مدريد، نانت حصدت الألقاب والمنافسة ساخنة بين الفرق الساعية للعب في أوروبا


روبرتو باجيو يحتفل باحرازه اول لقب مع فريقه (أ ف ب)

جماهير نادي يوفنتوس تحتفل في شوارع تورينو بفوز فريقها (أ ف ب)

كتب محمد الجندي

كل الطرق تؤدي الى اوروبا...

من هذا المنطلق ترتفع حرارة المنافسات على الالقاب والمراكز الاولى في البطولات الوطنية الاوروبية من اجل اللعب في احدى المسابقات التي تعتبر الطريق المؤدي الى المال والشهرة والاضواء، ومن دون ذلك تصبح الممارسة الكروية روتينية بلا طعم ولا حافز، وقد تؤدي في نهاية المطاف الى الافلاس الكروي والمادي.

ومنذ انطلقت المسابقات الاوروبية: كاس الانديه البطلة، وكاس حملة الكؤوس، وكاس الاتحاد الاوروبي، اصبحت لعبة كرة القدم نوعاً من «البزنس» الذي يدر ارباحا على الملايين من البشر، ووسيلة لإنعاش الاوضاع الاقتصادية في البلدان الاوروبية. ومن هنا حافظت تلك المسابقات على استمراريتها ونكهتها المميزة واستقطبت الملايين من متتبعيها داخل اوروبا وخارجها.

وقد يكون من الخطأ الاعتقاد بأن المنافسات الكروية في البطولات الاوروبية الوطنية تنتهي بمجرد معرفة هوية البطل او حامل الكأس، فالمنافسات تبقى قائمة ومستمرة بعدها مباشرة من اجل الفوز باحد المراكز المتقدمة في لائحة البطولة لضمان اللعب في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

ففي انكلترا مثلا، صحيح ان مانشستر يونايتد فقد كل القابه الكروية هذا الموسم، الا انه احتفظ بموقع له في كاس الاتحاد الاوروبي باحتلاله المركز الثاني.

وفي البلدان الاوروبية الاخرى، خاصة تلك التي حُسمت البطولة فيها قبل عدة مراحل من نهايتها، نرى ان المعركة ما زالت قائمة ومستمرة بين فرق المقدمة من اجل احتلال المركز الثاني والثالث والرابع والخامس.

ففي ايطاليا، ضمن ميلانو مركزا متقدما يؤهله للعب في كاس الاتحاد الاوروبي في حال هزيمته غدا امام اجاكس امستردام.

كما فعل ذلك كلّ من لاتسيو، وروما، وربما ينال كل من كالياري والانتر وفيورنتينا حصة في اوروبا خاصة وان معركة الكاس بين يوفنتوس وبارما قد تتيح في المجال امام عدد آخر من النوادي الايطالية للعب في اوروبا، لان يوفنتوس سيلعب في مسابقة كاس الاندية البطلة ولا حاجة له للعب في كاس حملة الكؤوس اذا ما فاز بكاس ايطاليا. كما ان بارما سيصبح مخيرا بين اللعب في مسابقة كاس حملة الكؤوس او كاس الاتحاد الاوروبي التي يحملها.

وفي المانيا، يصارع فريق بايرن ميونيخ من اجل احتلال مركز متقدم يؤهله للعب في كاس الاتحاد ويخوض قتالا شرسا مع مونشن غلادباخ وكارلسروه من اجل ذلك، كي لا يخرج من الموسم الحالي خاوي الوفاض.

وفي اسبانيا، يخوض برشلونة معركة شرسة من اجل احراز مركز متقدم كي لا يغيب عن الساحة الاوروبية بعدما فقد الدوري والكاس الى جانب ريال بتيس واشبيلية وديبورتيفو كورونا.

وفي فرنسا، ضمن سان جيرمان مكانا للعب في مسابقة كاس الاندية الاوروبية حملة الكؤوس بفوزه بكاس فرنسا.

وحصل ليون على بطاقة اللعب في كاس الاتحاد الاوروبي، واشتعلت المنافسة على مصراعيها بين اوكسير ولنس وموناكو لحجز مقعد لها في اوروبا.

وبعد انتهاء معركة البطولة في كل من انكلترا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وغيرها، اجتاحت المسيرات الشعبية شوارع مدينة ليفربول الانكليزية وتورينو الايطالية بعد فوز ايفرتون بكاس انكلترا، ويوفنتوس بدرع الدوري.

ففي ليفربول طاف ما يزيد عن ٣٠٠ الف شخص شوارع المدينة ابتهاجا بفوز ايفرتون على مانشستر يونايتد، واستقبل هؤلاء الفريق العائد من لندن استقبال الابطال. لكن الاعتقاد السائد في الشارع الكروي في انكلترا ان النقاد والمراقبين اعربوا عن خشيتهم من فشل كل من بلاكبيرن روفرز، وايفرتون في مواجهة «الاقوياء» في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، واوجسوا خيفة من ان لا يتمكن بلاكبيرن روفرز مثلا من مقارعة فرق بمستوى يوفنتوس، وريال مدريد واجاكس امستردام، لان الفوز باللقب المحلي لا يكفي اذا لم يكن الفريق الفائز يتمتع بالخبرة الكروية على صعيد الكؤوس الاوروبية. وهذا ايضا ينطبق على ايفرتون الذي يحتل المركز الخامس عشر في الدوري الممتاز، ولا يتمتع بالخبرة والقوة الضاربة التي تؤهله لمقارعة «الاقوياء» في مسابقة كاس حملة الكؤوس، مما يعني ان المتضرر الاكبر في النهاية هو الكرة الانكليزية التي قد تفقد مكانتها اوروبيا بسبب تأهل فرق لا تتمتع بالمستوى الكروي المطلوب.

وفي ايطاليا، اثبت يوفنتوس جدارته في استعادة لقب البطولة بعد ٩ سنوات من الانتظار، بعدما قدم هذا الموسم عروضا ممتعة اتسمت بالاثارة والايقاع الهجومي، وكانت مباراته الاخيرة مع منافسه بارما خير دليل على رفعة مستواه، وقد اعتبره الكثيرون انه من افضل الفرق الاوروبية من حيث الايقاع الهجومي لهذا الموسم. كما اظهر مدربه ليبي مقدرة كبيرة في اعتماد الخطة الناجحة وفق امكانات لاعبيه ومهاراتهم الفنية والبدنية، ونجح في ايجاد قوة هجومية ضاربة متمثلة برافانيللي وفيالي وباجيو، ونجح هذا الثلاثي الى ابعد الحدود، وكان المساهم الابرز في استعادة اللقب للنادي التوريني العريق.

ومن هنا يعتقد المراقبون بان يوفنتوس سوف يحقق نجاحاً كبيراً في كأس الاندية الاوروبية البطلة الموسم المقبل انطلاقا من عروضه ونتائجه وايقاعه الهجومي هذا الموسم، كما انه في حال فوز بارما بالكاس، فان النوادي الايطالية ستحظى بحصة الاسد في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

وكما في ايطاليا، فان الوضع في اسبانيا والمانيا والبرتغال لا يختلف عما يسعى اليه الطليان، وهو تأهل اقوى الفرق المحلية الى الكؤوس الاوروبية لاحراز القابها التي تؤدي في النهاية الى المجد والشهرة والمال.

...وبعد، فان كرة القدم في اوروبا وسيلة وليست غاية، وسيلة من اجل رخاء الاوروبيين وخيرهم وسعادتهم، والارتقاء بمستواهم الكروي الى اعلى المراتب... فهل نتعلم؟.

---

## البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

# فلامينغو يهزم أميركا بقيادة روماريو

قاد النجم البرازيلي روماريو فريقه فلامينغو الى الفوز على فريق اميركا ريو في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن بطولة ريو دي جانيرو، واحرز له اصابة الفوز في بداية الشوط الثاني بعدما كان متعادلاً في الشوط الاول (١ ـ ١).

والاصابة هي الـ ٢٣ لروماريو منذ انضمامه لفلامينغو، وبها تساوى فلامينغو نقاطاً مع بوتافوغو المتصدر الذي تعادل مع فلومينتسي الثالث.

وفي النتائج الاخرى، تعادل فاسكو دي غاما مع بانغو (١ ـ ١)، وفاز فولتا ريدوندا على انترنرانس (١ ـ صفر).

وبذلك احتفظ بوتافوغو بصدارة بطولة ولاية الريو برصيد ٢٠ نقطة وحل بعده فلامينغو برصيد ٢٠ نقطة، وجاء فلومينتسي ثالثاً بالرصيد نفسه.

وفي بطولة سان باولو، فاز سانتوس على فيروفياريا (١ ـ صفر)، وسان باولو المتصدر على ريوبرانكو (٢ ـ صفر)، وبالميراس على كورينثيانس (٣ ـ ١)، وغوراني على براغانتينو (١ ـ صفر)، واميركا ريو بريتو على نوفوريزونتينو (٢ ـ صفر)، وارا كاتوبا على بورتيغيزا (٢ ـ ١)، وتعادل يونيون سان جوان مع يوفنتوس (١ ـ ١) وفاز بيراسيكابا على بونتي بريتا (٢ ـ ١).

ويتصدر سان باولو الترتيب برصيد ٤٩ نقطة يليه سانتوس برصيد ٤٥ نقطة، وبورتيغيزا برصيد ٤٥ نقطة ايضاً.

### الارجنتين

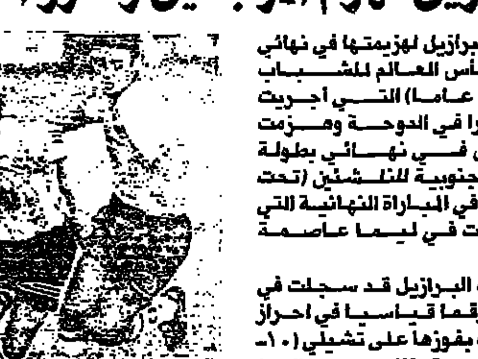
احتفظ سان لورنزو بصدارة الدوري الارجنتيني بفارق الاصابات بعدما تساوى نقاطاً مع منافسه جيمنازيا اسغريما اثر فوزه على هوراكان (٣ ـ صفر) في المرحلة الـ ١٤ للدوري.

وفي المقابل، فاز جيمنازيا على لانوس (١ ـ صفر)، وخسر ريفربلايت امام يونيون اسبانيولا (صفر ـ ٢)، وفاز انديبندانتي على تاليرز (٣ ـ ١)، وتعادل جيمنازيا غوغوي مع ديبورتيفو مانديو (١ ـ ١)، وخسر ارجنتينوس جونيورز امام فيليز سارسفيلد (صفر ـ ٢)، وتعادل بلغرانو مع بلاتنس (صفر ـ صفر)، وخسر فيروكاريل امام الراسينغ (صفر ـ ٢).

ويتصدر سان لورنزو برصيد ٢٢ نقطة بالتساوي مع جيمنازيا لابلاتا، وحل فيليز سارسفيلد ثالثاً برصيد ١٩ نقطة، وبوكاجونيورز رابعاً برصيد ١٨ نقطة.

## كأس أميركا الجنوبية للناشئين

# البرازيل تهزم الأرجنتين وتحرز اللقب


لاباغليا لاعب الارجنتين يحاول تخطي البرازيلي رودريغيز (رويتر)

ثارت البرازيل لهزيمتها في نهائي بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢١ عاما) التي اجريت مؤخرا في الدوحة وهزمت الارجنتين في نهائي بطولة اميركا الجنوبية للناشئين (تحت ١٧ سنة) في المباراة النهائية التي اجريت في ليما عاصمة البيرو.

وكانت البرازيل قد سجلت في البطولة رقما قياسيا في احراز الاصابات بفوزها على تشيلي (١٠ ـ صفر) رافعة بذلك رصيدها الى ٦ نقاط من ثلاث مباريات. فيما تعادلت الارجنتين مع الاوروغواي (١ ـ ١)، وبلغ رصيدها ٤ نقاط.

وقد احتلت البرازيل المركز الاول برصيد ٦ نقاط، وجاءت الارجنتين في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط وانتقل الفريقان الى نهائيات بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي ستستضيف الاكوادور نهائياتها في شهر آب المقبل.

اما الاوروغواي فقد حلت ثالثة بنقطة واحدة، وجاءت تشيلي في المركز الاخير دون نقاط.

---

## لقاء نيويورك الدولي بألعاب القوى

# عودة العداء كارل لويس الى التألق

كارل لويس لدى وصوله الى خط النهاية (رويتر)

عاد العداء الاميركي الشهير كارل لويس مجدداً الى عالم الاضواء، واحرز المركز الاول في سباق ٢٠٠ م، خلال لقاء نيويورك الدولي لالعاب القوى الذي اجري صباح امس والذي يأتي ضمن المرحلة الثانية من مسابقة الجائزة الكبرى.

وقد قطع لويس المسافة بزمن قدره (٢٠,٢٨ ثانية)، متقدما بذلك على مواطنه جيف وليامس (٢٠,٤٩ ثانية) وعلى النيجيري دانيال ايفيونغ (٢٠,٥٦ ثانية).

وفي المقابل، فرضت العداءة الاميركية غوين تورنيس نفسها في سباق الـ ٢٠٠ م. للسيدات وقطعت المسافة بزمن قدره (٢٢,٠٤ ثانية)، وحلت في المركز الاول متقدمة بذلك على مواطنتها كارليت غويدري ـ وايت. وهنا النتائج:

### رجال

ـ ١٠٠م: ١ـ الكندي بروني سورين ٩,٩٢ث. ٢ـ الكندي غليفروي جيلبرت ١٠,٠٤ث. ٣ـ الجامايكي ريموند ستيوارت ١٠,٠٨ث.

ـ ٢٠٠م: ١ـ الاميركي كارل لويس ٢٠,٢٨ث. ٢ـ الاميركي جف وليامس ٢٠,٤٩ث. ٣ـ النيجيري دانيال ايفيونغ ٢٠,٥٦ث.

ـ ١١٠م حواجز: ١ـ الاميركي روجر كينغدوم ١٣,١٨ث. ٢ـ الاميركي مارك ريار ١٣,٣٧ث. ٣ـ الاميركي روبرت ريدينغ ١٣,٤١ث.

ـ ٤٠٠م: ١ـ الاميركي ديريك ميلس ٤٥,٨٦ث. ٢ـ الاميركي اندرو فالون ٤٥,٤٧ث. ٣ـ الاميركي ستيف لويس ٤٥,٥٣ث.

ـ ٨٠٠م: ١ـ الكيني سامي كيناه ١,٤٦,٢٠د. ٢ـ الاميركي ريتش كيناه ١,٤٦,٨٤د. ٣ـ الهولندي ماركو كويرز ١,٤٧,١٣د.

ـ ٣ آلاف م: ١ـ الاسترالي شاون كريغتون ٧,٤٦,٠٢د.

### سيدات

ـ ٢٠٠م: ١ـ الاميركية غوين تورينس ٢٢,٠٤ث. ٢ـ الاميركية كارليت غويدري ـ وايت ٢٢,٦٤ث. ٣ـ النيجيرية ماري اونيالي ٢٢,٦٥ث.

ـ ٤٠٠ متر حواجز: الاميركية ديون هيميتغز ٥٤,١٥ث. ٢ـ الاميركية تونيا بودفورد ٥٤,٢٦ث. ٣ـ الجامايكية ديبي باريس ٥٤,٢٩ث.

ـ ٤٠٠م. حواجز: ١ـ الاميركية كاني فريمان ٥١,٥٢ث. ٢ـ الاميركية جيرل ميليس ٥١,٥٣ث. ٣ـ الجامايكية جوليت كامبل ٥٢,٠٠ث.

ـ ٣ آلاف م: الروسية اولغا سوريانوفا ٩,٠٣,١٤د. ٢ـ الاميركية جولي سيباتس ٩,٠٣,٥٩د. ٣ـ الكينية هيلين كيمايو ٩,٠٥,٨٠د.

ـ الوثب العالي: ١ـ الاميركية تيسها والر ١,٩٤م. ٢ـ الاميركية غوين وينتلاند ١,٩٤م. ٣ـ الاميركية انجي برادبورن ١,٩١م.

## الدوري الأميركي بكرة السلة

# إنديانا بيسرز آخر المتأهلين لنصف النهائي


ميلر لدى تسديده «السلة الاخيرة» التي ضمنت الفوز لفريقه (رويتر)

ميلر يتلقى تهنئة زملائه بعد احرازه نقطتي الفوز (رويتر)

حسم فريق انديانا بيسرز معركة التأهل الى الدور نصف النهائي للدوري الاميركي بكرة السلة لصالحه اثر فوزه على نيويورك نيكس، وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي بفارق نقطتين (٩٧ ـ ٩٥) في المباراة السابعة والحاسمة التي اجريت بينهما صباح امس في نيويورك والتي اعتبرت انجازاً في حد ذاته لفريق انديانا الذي حقق الفوز خارج ارضه.

وقاد انديانا الى الفوز نجمه ريجي ميلر الذي احرز له ٢٩ نقطة، بينها نقطتي الفوز، واضاف زميله ريكي سميتس ١٩ نقطة.

وكان باسكان نيويورك احراز التعادل في الثانية الاخيرة من المباراة عندما سدد باتريك ايوينغ الكرة في سلة انديانا لكنها انحرفت خارجاً.

وقال ريجي ميلر لاعب انديانا بعد المباراة: «لقد كنا ندرك سلفاً بأن هذه المباراة ستكون في غاية الصعوبة، وان المنافسة فيها ايضاً ستكون في غاية الشراسة، وقد لعبنا من اجل الفوز، وكافحنا حتى الرمق الاخير، وثأرنا من هزيمتنا في الموسم الماضي امام نيويورك نيكس في الدور نفسه».

اما نيويورك فقد تألق منه لاعبه باتريك ايوينغ الذي سجل له ٢٩ نقطة واضاف زميله جون ستارك ١٦ نقطة.

وكان التعادل سائداً بين الفريقين (٨٦ ـ ٨٦) قبيل اربع دقائق على نهاية المباراة قبل ان يتقدم انديانا بعد ذلك (٩٤ ـ ٨٧)، ثم عاد الفارق ليتقلص بينهما بعد ذلك الى (٩٤ ـ ٩٠) لمصلحة انديانا ثم (٩٧ ـ ٩٢) قبل ان يضيف نيويورك ثلاث نقاط، لكنها لم تضمن له الفوز.

وقال لاري براون مدرب فريق انديانا بيسرز بعد المباراة: «انا فخور جداً باللاعبين، واعتقد ان فريقنا كان الاكثر جدارة بالفوز، وكانت الدقائق الاخيرة من المباراة قاتلة بالنسبة لنا، لكن اللاعبين لم يتأثروا من رهبة الموقف، وحسموا المعركة في النهاية لصالحهم».

ويذكر ان الفرق المتأهلة الى الدور نصف النهائي سوف تحصل على اجازة حتى يوم الاثنين المقبل استعداداً للموقعة الحاسمة، حيث ستنطلق بعدها المباريات صباح الثلاثاء بلقاء سان انطونيو وهيوستون روكيتس على ملعب الاول.

## برشلونة يحرز بطولة اسبانيا بكرة السلة

توج فريق برشلونة بطلا للدوري الاسباني بكرة السلة للموسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ اثر فوزه على اونيخا دي ملقة بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين في الدور النهائي الذي يقام من خمس مباريات.

وكاد اونيخا دي ملقة ان يحقق المفاجأة في المباراة الاخيرة اذ ظل متقدماً على برشلونة. ولو فاز اونيخا لكان حقق انجازاً، اذ ان بطولة الدوري الاسباني لم تفلت ولو مرة من الثلاثي ريال مدريد وبرشلونة وجوفينتوت دي بادالونا.

وكان نادي برشلونة تأهل الى الدور النهائي بفوزه على ريال مدريد بطل اوروبا لكرة السلة.

## من الملاعب العالمية

● **ساونس يدرب غلطة سراي**

ـ ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس، بان الاسكتلندي غريام ساونس قد يعاود عمله كمدرب ليتولى تدريب نادي غلطة سراي التركي لكرة القدم بدءا من الموسم المقبل.

وكان ساونس درب في السابق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وليفربول الانكليزي وقادهما الى إحراز القاب عدة، ثم اعتزل بعدها مهنة التدريب في كانون الثاني ١٩٩٣ بعد ان خضع لعملية قلب مفتوح.

وشهد ساونس امس الأول، في اسطنبول فوز غلطة سراي على زيتنبورنو (٧ ـ ٣) وقد يكون وافق على عرض بقيمة ٨٠٠ الف دولار لموسم واحد.

● **بوبيسكو إلى برشلونة**

ـ اعلنت مصادر نادي برشلونة الإسباني، امس، عن إتمام صفقة انتقال نجم كرة القدم الروماني جورج بوبيسكو مقابل خمسة ملايين دولار، ويمتد عقده ٤ سنوات.

وكان بوبيسكو قد لعب هذا الموسم في صفوف نادي توتنهام الانكليزي، ويتوقع ان يحل مكان المدافع الهولندي المخضرم رونالد كومان الذي انتقل مؤخرا الى نادي فاينورد روتردام الهولندي.

ويذكر ان بوبيسكو (٢٧ عاما) لعب لايندهوفن الهولندي ٤ سنوات، كما لعب ٥٦ مباراة دولية وشارك مرتين في نهائيات كاس العالم.

● **أليكس فيرغوسن**

ـ اعرب أليكس فيرغوسن مدرب فريق مانشستر يونايتد عن ثقته بلاعبيه بالرغم من هزيمة الفريق امام إيفرتون في نهائي كاس انكلترا، ونفى الأنباء التي تحدثت عن احتمال شراء بعض النجوم البارزين لدعم صفوف الفريق.

وقال فيرغوسن بأن لديه نخبة جيدة من الوجوه الشابة سوف تأخذ دورها في الموسم المقبل الى جانب نجوم الفريق، واعلن انه لا حاجة الى صرف الأموال لشراء اي نجم آخر.

● **مرسيليا...**

ـ اعلنت إحدى المحاكم في مرسيليا انها ستصدر حكمها بشأن مستقبل نادي مرسيليا الذي يعاني من الفوضى بسبب بعض المشاكل المالية.

وقد استمع قضاة المحكمة المختصة بالنظر في القضايا المالية لمحامي مجموعتين تقدمتا بعطائين لشراء النادي الذي وضع تحت الحراسة القضائية الشهر الماضي بعد ان بلغت ديونه ٢٥٠ مليون فرنك (٦٠ مليون دولار).

---

### حقيبة السفير

**ثقافة ولقاء محبة لخريجي تشيكيا وسلوفاكيا**

دعت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان الأعضاء من المحافظات اللبنانية كافة وعائلاتهم واصدقاءهم الى رحلة ثقافية الى مدينة بعلبك التاريخية. تشمل زيارة القلعة وإقامة علاقات تعارف اجتماعية مع أهلها وابنائها وتناول طعام الغداء في ظلال مدينة الشمس. وذلك نهار الأحد الواقع فيه ٢٨ الجاري وقد تقرر التجمع الساعة العاشرة عند مطعم وكازينو عقل شتورة. وبالمناسبة اعلن الدكتور فضل الله سراج ان هذه الدعوة هي جزء من برنامج «تعرّف إلى وطنك» الذي تقيمه جمعية الخريجين.

**الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية**

عقدت الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية جمعية عمومية في مقر نقابة اطباء لبنان ناقشت خلالها اوضاع الجمعية والتقارير الادارية والمالية والعلمية. كما تم خلالها انتخاب هيئة إدارية جديدة وجاءت النتائج على الشكل التالي: الدكتور: رفيق حبيقة رئيسا، قرتسيس خوري نائبا له، جوزف ونّسا امينا للسر، محمد ياسين ياسين مسؤولا للعلاقات العامة، فؤاد رمضان مسؤولا للجنة العلمية، عبد الوهاب إسماعيل امينا للصندوق.

**«رجعنا توالفنا»**

دعت مدرسة الملاك الحارس في بلاط ـ جبيل الى حضور مسرحية «رجعنا... رجعنا توالفنا» للمسرح العسكري الخاصة بعد ظهر السبت المقبل.

تجدر الإشارة الى ان المسرحية هي من تأليف وإشراف المقدم أسعد مخول ويشارك فيها نخبة من الفنانين.

**أصداء المعاقين**

صدر العدد العشرون من المجلة الفصلية المتخصصة بشؤون الاعاقة «أصداء المعاقين»، وتضمن مواضيع مختلفة أهمها: المرأة المعاقة وحديث مع رئيسة لجنة المرأة في المنظمة الدولية للمعاقين وملف حول توظيف ٨٠ معاقا في مؤسسة كهرباء لبنان وتقارير خاصة...

**شكر**

شكرت اللجنة التمريضية لجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات وبمناسبة المئوية الأولى كل من شاركها في يوم الممرضة العالمي في ١٢ أيار ١٩٩٥.

**أمسية موسيقية**

يحيي عازف القيثارة إسماعيل بازاميو أمسية موسيقية في السابعة والنصف مساء غد في قاعة الاجتماعات الكبرى في الأسمبلي هول في الجامعة الأميركية في بيروت، بدعوة من معهد ثيرفانتس (الإسباني) والجامعة.

---

### الكلمات المتقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

**افقيا:**

١ـ بلدة لبنانية، ضمير.
٢ـ حرف هجائي، لثمات.
٣ـ ارصداه، غير مطبوخ.
٤ـ جدها في حليم، تلصيق.
٥ـ الدليل (معكوسة).
٦ـ ثلثا سرو، من الثمار.
٧ـ نتاهب (معكوسة).
٨ـ عاتب (معكوسة)، منصف.
٩ـ المكترثات.

**عموديا:**

١ـ مطربة لبنانية.
٢ـ بلدة لبنانية، شغل.
٣ـ من الكواكب، مكتمل.
٤ـ موقدد.
٥ـ يصارعون.
٦ـ المنحه (معكوسة)، من الاقارب.
٧ـ متشابهان.
٨ـ علم مذكر، تقترب (معكوسة).
٩ـ عاشقات.

### الأبراج

**الحمل** ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتمتع بشعبية ملحوظة وكبيرة الآن وضعك الشخصي لا يسير كما ترغب فقد يسبب لك الشريك الهموم.

**الثور** ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
ترضخ لموجة من الغضب تجتاحك وتؤثر سلباً على مستقبلك. ركز على هدف واحد وثابر بغية تحقيقه.

**الجوزاء** ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
الوضع الفلكي يعزز احتمال وقوع مشاكل مع العدالة. اذا عرضت عليك شراكة ما، ادرس الموضوع قبل اتخاذ القرار.

**السرطان** ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
الجأ الى المنطق في علاقتك العاطفية. تزول كل التأثيرات السلبية مما يدعوك الى التعويض عن كل الهموم الماضية.

**الأسد** ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
ديناميكيتك اليوم حاضرة ومدعومة وتشعر بمعنوياتك مرتفعة فتمضي يوماً مشجعاً.

**العذراء** ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تشوّه انسجاماً حميمياً بسبب تطرقك الى الاوضاع المالية غالباً او تعاملك مع هذا الموضوع.

**الميزان** ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تتحول اوضاعك المهنية والمالية الى الايجابية المطلقة. توقع اثارة غيرة الكثيرين بسبب موقع تحتله.

**العقرب** ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
طموحاتك في هذه المدة لا حدود لها ترغب في النجاح وتفعل المستحيل للوصول فسيطر على اندفاعك.

**القوس** ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
انت محاط اليوم بالموجات الايجابية التي يجب معها ان تكون حكيماً ومتيقظاً لكنك تميل الى الارهاق.

**الجدي** ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
ارفض جميع العروض مهما كانت مغرية ولا تترك تفاؤلك الكبير يملي عليك مجازفات خطيرة.

**الدلو** ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تحرز النجاح لا بل النجاحات المتتالية ويدعمك الاصدقاء الطموحون والاذكياء وتتكيف مع كل الاوضاع والاحتمالات.

**الحوت** ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
يناسب وضع الكواكب ظروفك العاطفية والعائلية ويمكنك مع بعض الجهود الصغيرة ان تعالج المشاكل السابقة.

### الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في نقلة واحدة؟

### كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ي | ب | ص | ا | ح | ن | ي | ط | ح |
| ن | و | ب | ا | ص | ص | ق | ا | د | م |
| م | ي | س | ج | ص | ب | م | د | ر | ق |
| ر | س | ج | ر | ا | ا | ص | ح | ا | ا |
| ح | ح | ح | ح | ا | ج | و | ا | ل | ل |
| ر | ا | ح | ب | هـ | ا | ر | ل | م | م |
| ي | ق | ق | ي | و | ر | ر | م | ل | ل |
| ر | د | د | ل | ا | ي | ي | ص | ح | ح |
| ش | ن | ي | ج | و | ر | م | ر | ق | د |
| هـ | ل | ب | ن | س | ل | ب | ا | ن | س |

كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف.

حطين، جسيم، الملحن، حمص، قادم، صور، جبيل، حقد، مروحين، حاصبيا، جسر، الحصر، اهوى، حرير، حاقد، سنابل، الملحق، اجاري، صابون، قرد، سنبلة.

### حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ـ استعداد. ٢ـ وزير، ااا. ٣ـ اب، نبيله، عداوي، لن. ٥ـ ار، بنان. ٦ـ موالي، وثب. ٧ـ حن. ٨ـ نجيبه، امل. ٩ـ هارب، الوي.

الكلمات العمودية

١ـ امانة. ٢ـ سوبارو، اج. ٣ـ ت ز، اسير. ٤ـ عين ابل، ب ب. ٥ـ وريوني. ٦ـ ي ي ا. ٧ـ حال، كانون. ٨ـ امل، م و. ٩ـ ما، نابولي.

■ حل كلمة السر :دردغيا .

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rxg6+!. Rxg6: 2. Qh8 مات

# شهادات لمتخرجي إدارة أعمال عاليه: .. تبقى «اللبنانية» جامعة الوطن

عاليه ـ «السفير»

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده احتفالا اقامته كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال ـ الفرع الأول في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في مدينة عاليه، بمناسبة تسليم شهادة الإجازة لمتخرجي العام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ من طلاب شعبة عاليه. حضر الاحتفال اضافة الى الوزير إده، النائب أكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط، النائب فؤاد السعد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب وعميد الكلية الدكتور محمد مرعشلي وحشد من الأساتذة.

تحدث معرفًا خالد العريضي. والقت كلمة المتخرجين ريما باز، والقى د. حسين بدران كلمة الهيئة التعليمية، والقى مرعشلي كلمة أكد فيها ان «فرع عاليه سيكون ثابتا كباقي فروع المناطق». وطالب الوزير ادة «بإصدار مرسوم تثبيت شعبة عاليه».

وألقى الدكتور صادر يونس كلمة قال فيها: إن الهيئة التعليمية في كلية إدارة الأعمال وفي شعبة عاليه بالذات هي في طليعة الهيئات العاملة من أجل مستقبل مشرف لوطننا. وقال: نهنئكم على ما بذلتم من جهود في إعداد طلابكم ونهنىء الطلاب بالشهادات التي نالوها عن جدارة.

وخاطب الدكتور أسعد دياب المتخرجين بقوله: «إن المستوى الذي حصلتم عليه يبني مستقبلكم». «وأكد ان كل مجتمع لا يبنى على العلم ينهار».

والقى النائب شهيب كلمة الوزير جنبلاط وقال فيها: نفرح بكم فرحا عميقا يغمر القلب والعقل لأنكم أبناء الجامعة اللبنانية. الجامعة الوطنية، جامعة المستقبل على الرغم من كل المشككين والمتآمرين. وجامعة كل اللبنانيين وجامعة الوطن التي سنبقى ندافع عنها ونناضل لتعزيز دورها ولترسيخ وحدتها وتطويرها، ودعا شهيب الى «بناء الدولة العصرية وبناء المجتمع المدني الحقيقي حيث لا طائفية ولا مذهبية بل إنسان وأرض ووطن وعلم وعمل وأخلاق وكفاءة.

إن هناك ضرورات سياسية ومعرفية للأخذ بأسباب العلم والمعرفة وبارفع مستوياتهما. تلك هي الوجهة التي تحكم عملنا بشأن تعزيز الجامعة اللبنانية وتمكينها من توفير أرفع المستويات لطلابها اللبنانيين.

أضاف: إن جهودنا تنصبّ على خدمة هذا الهدف ذي الأولوية المطلقة. ما انجزناه على صعيد تحسين وضعية الأساتذة بالجامعة اللبنانية ينتهي إلى هذه الغاية. وما نفذناه من خطوات ملموسة على صعيد تعزيز البحث العلمي في هذه الجامعة. وفي أداء أساتذتها ينتهي الى هذه الغاية.

بعدها وزع اده ودياب ومرعشلي الشهادات على المتخرجين. وقدم المتخرجون هدايا تذكارية لكل من اده وشهيب ودياب ومرعشلي وبدران ليقام حفل كوكتيل احتفالا بالمناسبة.

# ضاهر يبحث عن المساهمة الأوروبية في مشروع تجميع المدارس

استقبل امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا، وبحث معه في الشؤون التربوية ومشروع تجميع المدارس وتنفيذ الخطة التربوية.

واشاد السفير كاليا بعد اللقاء الى ان الوزير ضاهر سلمه نسخة عن الخطة التربوية «وتوافقنا على انه ليس للبنان معادن ولا ثروات جوفية بترولية بل ان ثروته هي في ابنائه، وفي قدراته على الخلق والعطاء من هنا اهمية النهوض بالتربية وبالنشء بعد سنوات الحرب». موضحا ان «الوزير ضاهر يرغب بأن يساعد الإتحاد الاوروبي على تنمية التربية في لبنان... وسأرفع توصية الى دول الاتحاد الاوروبي من خلال ايطاليا لايلاء الاهتمام الى هذا الملف المهم، لتخصيص التمويل اللازم والممكن».

ثم التقى الوزير ضاهر رئيس بعثة المجموعة الاوروبية لدى لبنان السفير هارولد كول، وعرض معه مشروع تجميع المدارس والمساهمة في الخطة التربوية.

وقال كول بعد الاجتماع: لقد جرى عرض امكانية مساهمة المجموعة الاوروبية في هذه المشاريع وخصوصاً ان العلاقات جيدة بين لبنان ودول المجموعة ونعمل دائماً على تعزيزها. لافتاً النظر الى اننا نمول مشاريع اعادة تأهيل المعلمين وترميم المدارس بمبلغ يساوي نحو عشرين مليون دولار. والاتحاد الاوروبي يولي اهمية كبرى للبنان، ويؤمن به، ونسعى حتى العام ٢٠١٠ لايجاد مناطق للتبادل الحر مع لبنان ومع دول اخرى».

# قاسم يرد على تصريح الوزير انور الخليل

ردا على التصريح الذي ادلى به وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل حول عدم تحمل الحكومة لمسؤولية الاضراب، ابدى عضو مكتب المعلمين محمد قاسم اسفه لتوقيت التصريح اثر استقالة الحكومة مما يدل على خلفية الخليل في دراسة سلسلة الرواتب. ووصف قاسم التصريح بأنه يرد على نفسه لجهة الاقرار ان السلسلة لم تنجز بعد، وان ما طرح على المعلمين هو حل جزئي. وحول عدم تحمل الحكومة مسؤولية الاضراب فقد سأل قاسم الخليل اين كانت اللجنة منذ تكليفها قبل ١٥ كانون الاول ١٩٩٤ وماذا انجزت منذ حوالى العام. ولماذا حاول الخليل الايهام بسلسلة رواتب واحدة للمعلمين في الوقت الذي كان يعد لفصل الملاكات بين الابتدائي والثانوي. وهذا ما يؤدي الى انهيار التعليم الرسمي برمته، ولماذا عمل جاهدا لحرمان المعلمين من علاوة التعليم وكأنه بذلك يتعمد التوصيف المجحف بحق المعلمين بينما يقول ان هذا التوصيف لن ينتهي قبل حزيران ٩٦؟ ولماذا حاول التهرب من الالتزام بحقوق المعلمين واتهامهم بالوقوف عند جميع الاسلاك والظهور بمظهر المدافع عن الاخيرين، وهذا لا هدف له لا التهويل. وختم كيف يمكن له ان يقر امام الرأي العام بحقوق المعلمين ولم يبادر الى حلها. فيما هو اليوم يدعي ان المعلمين مسؤولون عن الاضراب.

# معرض الإقليم للكتاب في شحيم: ينبغي أن يكون من حواضر البيت

افتتح معرض الاقليم السنوي الثالث للكتاب في شحيم بدعوة من مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر وتجمع الناشرين اللبنانيين ورعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً بمستشاره سمير مراد.

تحدث خلال الافتتاح مدير مؤسسة الرحاب احمد فواز مشيراً الى هدف المؤسسة من اقامة المعرض من «محافظة على التواصل الفكري بين مثقفي الاقليم ودور النشر».

تلاه نائب رئيس تحرير «السفير» الزميل محمد مشموشي في كلمة المؤسسة الثقافية في الإقليم مشدداً على الدور الذي تلعبه هيئة الخدمات الاجتماعية في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية وغيرها مشيراً الى النهضة الفكرية والثقافية التي يتمتع بها الإقليم.

ثم القى مراد كلمة الوزير اده مؤكداً على ان لبنان كان ولا يزال مطبعة العالم العربي وبيئة النشر الاولى فيه وان ثمة خطراً حقيقياً يتهدد حق الانسان في الثقافة خاصة حين يستغني هذا الاخير عن الكتاب ويستعيض عنه بصورة تقتحم بيته، لافتاً الى ان الكتاب ينبغي ان يبقى من حواضر البيت تماماً كما رغيف الخبز.

من جهة اخرى افتتح اللقاء الثقافي في كوسبا ودار المعارف العمومية طرابلس معرض الكتاب الاول في مجمع السان شارل ـ كوسبا. رعاه مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس الحلبي، وكانت خلاله كلمات عن اهمية الكتاب.

يستمر المعرض لغاية ٢٨ ايار الحالي يومياً من الخامسة حتى التاسعة مساء.

كما دعا البيت الثقافي في زغرتا ـ الزاوية بالتعاون مع مكتبة ابليت زغرتا الى افتتاح المعرض الخامس للكتاب برعاية مدير عام وزارة الثقافة الدكتور مطانيوس حلبي في السادسة مساء الجمعة المقبل في مركز البيت الثقافي.

# انطلاقة مشروع مؤسسة الهادي للإعاقات

تقيم جمعية المبرات الخيرية حفلاً لمناسبة انطلاقة ورشة البناء في مشروع «مؤسسة الامام الهادي للاعاقات». والذي تنظمه برعاية العلامة محمد حسين فضل الله عند الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في أرض المشروع الكائنة خلف محطة الايتام ـ طريق المطار.

وتعنى هذه المؤسسة بتعليم وتأهيل المكفوف والاصم في مدرستيها: «النور للمكفوفين» و«الرجاء للصم». وتضم الاولى صفوفاً من الروضة الى الابتدائي الى المتوسط ويتم في الثانية تعليم الاصم عبر صفوف اكاديمية بمراحل تتناسب مع الاصم حتى يصل الى المراحل الاكاديمية العليا.

اما القسم المهني فيعنى بتأهيل المكفوفين في مشاغل القش وحياكة الصوف والخياطة والضرب على الآلة الكاتبة والعمل على المقسم الهاتفي.

وتؤمن المؤسسة للقادمين من المناطق البعيدة جميع المتطلبات الحياتية بما يشبه الحياة المنزلية اضافة الى رحلات ترفيهية وبرامج تربوية هادفة تسهل لهم الانخراط في المجتمع كأعضاء فاعلين ومثقفين ومتفهمين للحياة ولدورهم فيها.

وافتتحت المؤسسة مختبر كمبيوتر للمكفوفين والصم في مختلف المراحل المدرسية المختلفة، وعيادة لتأهيل السمع والنطق اضافة الى عشرات المحفزات والالعاب التربوية الهادفة. ومكتبة ثقافية ومكتبة صوتية تضم عشرات الكتب المنهجية والثقافية مسجلة على اشرطة كاسيت اضافة الى اشرطة فيديو متنوعة بين وثائقية وتربوية وترفيهية كما يتم تأهيل المكفوف لاستخدام مهارة التنقل منفرداً بتعليمه كيفية الحركة والانتقال.

وجدير بالذكر أن مساحة ارض هذا المشروع تبلغ ١٩٠٠ متر مربع ويتوزع على ثلاثة طوابق سفلية وطابق ارضي وثلاثة اخرى علوية تبلغ المساحة الاجمالية ٧٧٠٠ م٢ ويتألف المعهد من قسم للتدريس وقسمين للنوم واحد للذكور وآخر للاناث بالاضافة الى المطعم والمحترفات اليدوية لطلاب المعهد كما يضم مصلى وقاعات صغيرة لاغراض متعددة وموقف للسيارات تابعا للمبنى.

## دعوة لحل معضلة الدخول الى الملاك الجامعي

دعا اتحاد الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية رئيس الحكومة رفيق الحريري الى حل معضلتهم القاضية بإدخالهم الى الملاك الجامعي. ورأوا أن هذا المطلب يشكل نقطة الثقل في لائحة المطالب. وبعد ان رحب بإعادة تكليف الحريري اكد على الزملاء اعتبار قضية الدخول الى الملاك حق تكرسه القوانين والانظمة. وشكر رئيس الجامعة اسعد دياب ورئيسة لجنة التربية النائبة بهية الحريري والوزير ميشال اده انطلاقا من وضع المعايير الاكاديمية والشروط القانونية التي تخول الاستاذ الجامعي المتفرغ الدخول الى الملاك.

## معهد العلوم الاجتماعية ـ ٥: لا قاعات ولا كراسي

صيدا ـ «السفير»

عقد أمس مجلس فرع الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الخامس في صيدا اجتماعا ناقش خلاله اوضاع الكلية لجهة افتقار قاعات المحاضرات للتجهيزات الاساسية من كراسي وتجهيزات صوتية ورداءة وضعها اضافة الى عدم وجود موظفين خاصين بالمكتبة ومراجع علمية مفقودة.

وقال المجلس انه طالب مرات عدة الجامعة بتامين هذه المستلزمات الا ان شيئا لم يتحقق.

كما دعا الادارات الرسمية صاحبة الشأن بالتعاطي الايجابي والجدي لتامين هذه المستلزمات واستغرب اقامة حفل التخرج في الادارة المركزية في بيروت بعد ان كان يعد لاقامتها في الفرع الخامس في الجنوب باستضافة طلاب الفروع كافة من اجل دعم قضية الجنوب.

## المرأة العربية وإدارة الأعمال

دعت الجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال بالتعاون مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي (الجامعة اللبنانية الأميركية) لحضور مؤتمر حول «المرأة العربية وإدارة الأعمال» برعاية السيدة نازك الحريري وذلك أيام الاربعاء والخميس والجمعة في فندق البريستول.

ويهدف المؤتمر للوصول الى وضع خطة استراتيجية تساهم في خلق موقف ايجابي يساعد المرأة العربية على تبوء مراكز إدارية. كذلك، التركيز على أهمية دور المؤسسات في القطاعين الخاص والعام لرسم الخطوات الرئيسية التي تساهم في تدرج المرأة العربية للوصول الى مراكز قيادية والاستفادة من قدراتها في مختلف المجالات.

## أساتذة معهد الفنون ـ ١ وشروط الملاك

اكد اساتذة معهد الفنون الجميلة الفرع الاول في اعقاب جمعية عمومية عقدوها لبحث توصية مجلس الجامعة، تمسكهم بالقوانين والانظمة حول كيفية الدخول الى الملاك. واورد بيان الاساتذة النصوص القانونية العامة والخاصة بالمعهد ثم اعلنوا عن استغرابهم ان لا يدخل الى الملاك من يحمل ما يوازي رتبة استاذ ولم يمض على تفرغه ٤ سنوات، او حتى ما يوازي رتبة استاذ مساعد في حين يحق لمن امضى ٤ سنوات تفرغ فقط مع كونه معيدا. وقال بيان الاساتذة هل يعقل لن لا يدخل الملاك من امضى ٢٠ سنة تعاقد من بينها سنتا تفرغ، في حين يحق الدخول الى الملاك لمن امضى ٥ سنوات تدريس بينها ٤ سنوات تفرغ (حالات موجودة في المعهد)، واعلن ختاما عن رفض الصيغة المعتمدة (٤ سنوات تفرغا) مطالبا بتطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء كما حصل العام ١٩٨٨.

## مؤتمر صحافي حول قياس التحصيل العلمي

دعت اللجنة المشرفة على مشروع «قياس التحصيل التعلمي» الذي ينظمه المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع اليونسكو واليونيسيف الى حضور مؤتمر صحافي تعقده في مكتب رئيس المركز ـ الدكوانة ـ الطابق التاسع الساعة الحادية عشرة صباح الخميس في ٢٥ ايار الجاري.

## مجلس فرع الاقتصاد وادارة الاعمال ـ ١

توقف مجلس الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في اجتماعه الاسبوعي، عند الزيارة التي قام بها وفد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق. برئاسة العميد صافي فلوح وعضوية وكيلي الكلية ورؤساء الاقسام وممثل الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني السوري الى كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية. وعبر المجلس عن ارتياحه العميق للتوجهات المشتركة حول قضية تطوير البرامج وتوسيع الاختصاصات في الكليتين الشقيقتين. كما اعرب عن ترحيبه باقامة الندوات المشتركة وتبادل الخبرات والاساتذة والعمل على انشاء مجلة علمية متخصصة.

كما اكد المجلس على توجه مكتب المعلوماتية الادارية في الفرع الاول في الكلية إلى وضع خبراته وامكاناته التقنية (المكننة الادارية ـ برامج تنظيم الملفات والاعمال المحاسبية والمكتبات) بتصرف كلية الاقتصاد في جامعة دمشق. اضافة الى امكان تدريب كادرات على استعمال البرامج الجاهزة.

ورحب المجلس بالدعوة التي وجهها الوفد السوري الى مجلس الوحدة لزيارة كلية الاقتصاد في جامعة دمشق. واكد على ضرورة الاعداد لهذه الزيارة. بهدف انجاحها وتحقيق خطوات ملموسة ومتقدمة على طريق التعاون بين الكليتين.

## حفل تأبيني للمربي طه غنيم

طرابلس ـ «السفير»

اقام مجلس ادارة الثانوية العربية للتربية والتعليم احتفالا تأبينيا للمربي الراحل مدير الثانوية طه غنيم وذلك في مقرها في طرابلس بحضور الرئيس عمر كرامي، رئيس دائرة التربية والتعليم في منظمة التحرير الفلسطينية طلال ناجي وممثلين عن الهيئات التربوية والثقافية في الشمال.

تحدث للمناسبة كل من خالد عباس باسم اصدقاء الفقيد، وداد الايوبي باسم الهيئة التدريسية، عبد الغني غنيم باسم آل الفقيد وطلال ناجي. وقد اشاد المتحدثون بمزايا الراحل معددين انجازاته على صعيد التربية والتعليم.

بعد قصيدة للشاعر عبد الكريم شنينة القى الرئيس عمر كرامي كلمة اشار فيها الى الجهود التي بذلها غنيم وادت الى انشاء الثانوية العربية للتربية والتعليم في طرابلس التي اسهمت في تعزيز النهضة التعليمية والتربوية في هذه المدينة.

# راهبات العائلة المقدسة ـ طرابلس تخرج الدفعة الخمسين من طالباتها





بعض خريجات الثانوية بلباسهن الموحد.

طرابلس ـ «السفير»

احتفلت مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس بتخريج الدفعة الخمسين من طالبات الصفوف النهائية وذلك على مسرح المدرسة، وبحضور فاعليات تربوية ودينية واجتماعية وعدد كبير من أهالي الطالبات الخريجات.

القت الطالبة أنجي جراح كلمة الخريجات فشكرت الادارة والهيئة التعليمية للجهود التي بذلوها.

ثم ألقى الدكتور مصطفى الحلوة كلمة الهيئة التعليمية في المدرسة فدعا الخريجات الى التمسك بالقيم والاخلاق مؤكدا على أهمية التعليم في حياة الإنسان.

وعرضت الأم الرئيسة الأخت ماري سيليست سركيس لتاريخ التعليم في المدرسة فقالت أن نصف قرن من التخريج يعني نصف قرن من تراكم الخبرات والتجذر في العمل التربوي.

بعد ذلك تم توزيع الشهادات والميداليات التذكارية على الطالبات المتخرجات وهن:

في الرياضيات: نسرين سنكري، نيفين قاوقجي، نادين ولي، رباب حموي، رولا اسطنبولي، جوليات اسطفان، ستا صافي وميرنا وهبة.

في العلوم الإختبارية: ميسا عساف، عبير حلبوني، مها حلو، ريما كساب، ليلى مقدسي، شيرين رمضان، لينا بريص، باسكال أيوب، هند أيوبي، نسرين دنف، منال جاموس.

في الفلسفة: منى ابيض، غنوى مولوي، صفا مؤذن، سلوى فاضل، هدى ذوق، سلمى مصطفى، فيهانوش كاتشيريان، دلال مسقاوي، رانيا سماك، ثريا أميوني، هند ضاهر، ميراي يعقوب، انجي جراح، جوانا جبور، رانيا محفوض، ميسر جفان، مارتيزا انجيان، رنا نحاس، منال جركس، سوريانا بيطار، لورين سعد، دانيا ديب، زينة حلبي، مها رفعت، رلى بكار، كوزيت موسى، بولين كنعان وريم أنوس.

واختتم الاحتفال بحفل كوكتيل تكريما للطالبات الخريجات وأفراد الهيئة التعليمية.

# حفل تخريج من راهبات الوردية ـ جبيل: العلم يتم في شروط تجعله للأغنياء

قال النائب البطريركي العام المطران بولس مطر «ان معاطاة المجتمع والدولة مع المدارس أكانت خاصة أم عامة، يجب ان تكون على أعلى مستوى من المسؤولية والتقدير والدعم المعنوي والمادي على السواء. فإننا سنواجه اليوم أو غدا في لبنان معضلة مصيرية بالنسبة الى المدارس واستمرارها في تأدية رسالتها التربوية السامية. منبها الى ان العلم يتم في شروط مكلفة لا بد من النظر إليها بإدراك كامل وحقوق المعلمين مقدسة ليس فقط في وجهها المادي بل أيضا في الاعتبار الذي يوليه المجتمع لمن يسلمهم تربية أبنائه».

جاء ذلك في كلمة ألقاها المطران مطر في احتفال تخريج الفوج التاسع عشر من طلاب وطالبات ثانوية راهبات الوردية في جبيل، في حضور النائب العميد ميشال خوري وقائمقام جبيل باستيد منعم، ورئيسة المعهد الأم ألين بركات وعدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والاجتماعية.

بعدما قدم عدد من طلاب الثانوية لوحات راقصة، ألقت المربية حنان سرور كلمة ترحيبية بالحضور.

تلتها الأم بركات بكلمة قالت فيها: «إن دور المدرسة يتجاوز حشو الأدمغة الى حمل الطالب على السلوك في الحياة سلوكا لا تتحكم فيه إلا القيم الروحية والوطنية التي تكسبه من المناعة ما يعصمه من الانزلاق الى ما نأباه جميعا.

بعدما تكلمت كل من الطالبتين رانيا كرم وفداء الحلو باسم المتخرجين. وزعت لجنة الأهل الجوائز على المتفوقين من المتخرجين.

والقى المطران مطر كلمة رأى فيها انه «نحن أمام أمرين: إما أن يتعلم تعليما محترما من هم قادرون على تأمين أكلافه دون سواهم ويرمي الآخرون إلى الإقدار، او أن تصوغ الدولة مشروع تضامن وطني كامل تؤمن معه المستوى التربوي اللائق للجميع عبر تحسين أداء المدرسة الرسمية ودعم المدرسة الخاصة وتلامذتها دعما ماديا كافيا يأمنون معه شر التشنج والقلق على المصير».

وأكد على أن «القضية الأساس هي قضية الوطن الحبيب لبنان الذي يسعى الى استقراره كاملا وعودة سيادته إليه من دون شائبة وصوغ مصيره بيد أبنائه مخلصين متضامنين، واحتلاله من جديد مكانة الصدارة في عالمه ومحيطه، بما يليق بشعبه القادر الحر».

# وفد المعهد اللبناني للمعاقين يزور صفير

استقبل أمس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير وفدا من المعهد اللبناني للمعاقين، برئاسة رئيس المعهد الأب جورج كرياج في بكركي، وضم الوفد الأب فريد ضوميط، وعددا من الراهبات والأطباء والمساعدين والمعاقين وأصدقاء المعهد والعاملين في جناح العمليات.

وألقى الأب كرياج كلمة أكد فيها على ان الجهود التي بذلت في الماضي حققت الاستقلالية للعناية الطبية في مستشفى بيت شباب وتكللت هذه السنة بافتتاح جناح للعمليات مجانا لكل المحتاجين وهذا ما يعتبر هدية المعاقين المواطنين. موضحا «اننا نعمل واضعين نصب أعيننا تراثنا العظيم القائم على البساطة والتضحية والمحبة والتجرد... مما يرسخ القناعة بأن الإعاقة الحقيقية هي خارج الجسد. فهي في الذين ينادون بالحرية، وهم زاحفون ويشرعون للديمقراطية وهم مرتهنون ويبشرون بالإيمان وهم كافرون ويدعون الضبط والانضباط وهم متخلفون».

ثم تكلم البطريرك صفير فقال: «إن من بينكم الكثير من أصيبوا بالإعاقة ولا يد لهم فيها». مشيرا الى «انكم مؤمنون تعرفون أن السيد المسيح افتدى الناس بالآلام بالصليب وانتم كذلك باستطاعتكم ان تقرنوا هذه الآلام بآلام السيد المسيح لتكون عنصر غذاء لكم ولمن حولكم».

وهنأ إدارة المعهد على البادرة الجديدة التي تمكنها مع اللجنة التي تم تأليفها، في استقبال جميع المحتاجين الى عملية جراحية... وهذه العملية مجانية. منبهاً الى انه «نعرف أن الكنيسة يطلب الكثير منها لاسيما في هذه الضائقة الاقتصادية التي تضيق على صدور جميع اللبنانيين لكن الكنيسة ليست فقط البطريرك والمطران والراهب والكاهن، بل هي في مجموع المؤمنين. لذلك ان المؤمنين من بينكم هم يعملون وسيعملون في اللجنة التي ألفت لكي يبرزوا وجه الكنيسة الذي هو وجه المسيح، وجه الحنان، والمحبة، والسلام».

# انشطة ومحاضرات بيئية

□ التقت لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة نقيب المحررين ملحم كرم، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة ورئيسة المجلس النسائي اللبناني امان شعراني وذلك بهدف عرض آخر التطورات والمستجدات في قضية البراميل السامة وخطة التحرك التي اقرها اللقاء والخطوات المزمع انجازها مستقبلا.

□ الى ذلك دعت هيئة الاسعاف الشعبي في الشمال للمشاركة في الندوة التي تنظمها بعنوان «التحديات البيئية على الانسان والمجتمع»، في الخامسة من يوم الخميس المقبل في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية طرابلس. يشارك فيها النائب بشارة مرهج، الدكتور عصام علم الدين، الدكتور عبد الغني عمار والمحامي سعيد علامة.

□ كما دعا قسم النشاطات في كلية التربية الفرع الاول ونادي البيئة في كليتي التربية والزراعة ـ الفرع الاول الى محاضرة يلقيها الدكتور جورج طعمة حول «المدرسة والتربية البيئية» في الرابعة بعد ظهر اليوم في كلية التربية الفرع الاول.

□ رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية د. جورج طعمة قد حاضر عن التربية البيئية واعمار لبنان في قاعة دير سيدة المعونات في جبيل وذلك بدعوة من جمعية النجدة الشعبية في المدينة.

□ وفي الإطار نفسه نظمت الهيئات الاهلية للعمل المدني في طرابلس ومؤسسة «فريدريتش ايبرت» ندوة ثقافية حول البيئة في فندق الميرامار.

## مواعيد ونشاطات

■ يقيم «النادي الثقافي الجنوبي» في الجامعة الأميركية في بيروت حفل تكريم برعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لمناسبة ذكرى غياب العالم الجنوبي رمال حسن رمال في الثانية عشرة ظهر غد في مبنى «الوست هول».

■ دعت «دار الندوة» إلى أمسية شعرية، للشاعر شوقي بزيع، في السادسة مساء الجمعة المقبل في قاعة الدار، يقدم الشاعر الدكتور محمد علي مقلد.

■ تحتفل عمدة «دار العجزة الإسلامية» بمرور ٤٠ عاما على بدء العمل في مستشفاها ومنح الجمعية وسام العمل المذهب، برعاية الوزير عبد الله الأمين، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، في مستشفى «دار العجزة الإسلامية»، شرقي المدينة الرياضية.

■ تنظم «جمعية خريجي كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الاسلامية» بالتعاون مع «إذاعة الإسراء» في صيدا، لمناسبة مرور ١٤٠٠ عاما على فتح المسلمين للبنان، لقاء مع الشيخ محمد فهيم أبو عبيه حول «ذكرياته في لبنان» وذلك في الخامسة مساء السبت المقبل، في قاعة «دار رعاية اليتيم» ـ صيدا.

■ يحيي الشاعر محمد علي شمس الدين، أمسية شعرية، بدعوة من «نادي النهضة الثقافي الاجتماعي»، في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل، في مقر النادي ـ طير دبا. يقدم الشاعر إسماعيل حيدر.

■ تقيم «الرابطة اللبنانية للروم الأرثوذكس» قداسا احتفاليا، لمناسبة العيد السابع عشر لتأسيسها يرأسه المتروبوليت الياس عودة ابتداء من التاسعة والنصف صباح الأحد المقبل في كنيسة دخول السيدة ـ الأشرفية.

■ ينظم «نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي» ـ ذوق مكايل، يوم الثقافة، يتخلله تكريم ٥ من أعلام لبنان، برعاية الوزير ميشال إده في الحادية عشرة قبل ظهر الأحد المقبل، في قاعة محاضرات القصر البلدي ـ ذوق مكايل.

■ ينظم «اتحاد الجامعيات اللبنانيات» محاضرة حول «الحياة النيابية في لبنان بين مجلسي ١٩٧٢ ـ ١٩٩٢» تلقيها د. صونيا الدبس ضاهر ويقدم لها النائب حبيب صادق، في الخامسة مساء الاثنين المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

## حفل استقبال لمتخرجي هندسة الاميركية

اقامت جمعية خريجي كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت حفل استقبال في مجمع «البوربتيميليو» في الكسليك. حضره عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية الدكتور ناصيف سبع ورئيس الجمعية امال جابر وعدد كبير من المهندسين، ومن الشخصيات الاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل جابر الاحتفال بكلمة اعلن فيها عن «نشاطات تنظمها الجمعية، من بينها اسبوع توجيه مهني لطلاب السنوات الاخيرة في الكلية، والمعرض السنوي للمواد والمعدات الهندسية اواخر حزيران في حرم الجامعة».

## تكريم طلاب فائزين في منطقة صور

رعى النائب احمد عجمي احتفالا تكريميا لطلاب المدارس الرسمية والخاصة في منطقة صور الذين خضعوا لمباراة في الالقاء والخطابة وفن الكتابة الانشائية في المركز الثقافي العاملي، في حضور عدد من الشخصيات التربوية والتعليمية.

والقى عجمي كلمة اكد فيها على ان مسيرتنا التربوية هي سلاحنا الاساسي لمواجهة التطبيع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي».

تم وزع النائب عجمي وعضو جمعية العمل الشعبي في صور عاطف حلاوي جوائز تقديرية على الطلبة الفائزين.

## أمسية شعرية

بعقلين ـ «السفير»

أقامت هيئة دعم المقاومة الاسلامية والمكتبة الوطنية في بعقلين امسية شعرية حول «المقاومة والجهاد»، برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلاً بعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي جوزيف القزي، وشارك فيها مدير مدرسة العرفان الشيخ سامي ابو المنى والشاعر عبد المهدي فضل الله ورئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو، وتحدث خلالها كل من مدير المكتبة الوطنية اسعد ملاك والشيخ عطاالله حمود.

## معرض كتاب لشباب صور التقدمي

افتتح النائب حبيب صادق معرض الكتاب الاول الذي اقامته منظمة الشباب التقدمي في صور بحضور رؤساء وممثلي الاندية الثقافية والاجتماعية في المدينة.

والقيت للمناسبة كلمتان الاولى باسم المنظمة والثانية للنائب صادق وثمن فيها تجربة كمال جنبلاط السياسية والفكرية داعياً الى تعزيز الفكر والمطالعة.

بعد ذلك، قام صادق مع وفد من الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي بزيارة مقري جمعية التضامن الثقافية الرياضية، ومنتدى صور الثقافي في المدينة، وجرى التأكيد خلال اللقاء على ضرورة استعادة العمل بلجنة التنسيق بين الاندية والجمعيات الثقافية في الجنوب، وصولاً الى وجود فاعل لها في تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية..

## المعرض التربوي الرابع في مدارس المصطفى

افتتح الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، المعرض التربوي الرابع لمدارس المصطفى، التابعة «لجمعية التعليم الديني الاسلامي» في لبنان، في قاعة ثانوية البتول ـ بئر حسن.

رحب الشاعر موسى فحص بالحضور، تلاه مدير عام الجمعية محمد سماحة بشرح عن انجازات الجمعية، ثم تحدث نصر الله.

يستمر المعرض لغاية الجمعة المقبل، من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

## برنامج التأهيل الشامل في علي النهري

شتورة ـ «السفير»

ضمن برنامج التأهيل الشامل للبيئة في بلدة علي النهري قضاء زحلة اقام اتحاد المقعدين اللبنانيين ـ مكتب علي النهري يوماً مفتوحاً في نادي اطلس الرياضي وشارك فيه اهالي المقعدين وضيوف من المناطق اللبنانية. اضافة الى حشد من اهالي البلدة وجوارها.

وتخلل اليوم كلمات ترحيبية بالحضور من دجى المخبوح، واخرى للمدير التنفيذي في علي النهري علي بدرا الذي عرض من خلالها مفهوم برنامج التأهيل الشامل ضمن البيئة. واكد على التفاعل المطلوب من المعاق واسرته ومجتمعه المحلي لتحقيق المساواة والدمج الاجتماعي والتأهيل التوازي.

واكد محسن البرجي على قوة المعاق الداعمة في العمل وقدرته على العطاء.

## دورة تدريبية للقطاع الاهلي

تنظم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان وبتمويل من السوق الاوروبية المشتركة ومشاركة عدد من الجمعيات الاهلية غير الحكومية، دورة تدريبية للقطاع الاهلي في مؤسسة الحريري ـ الهلالية وسيتم افتتاح الدورة عند التاسعة والنصف صباح الخميس في ٢٥/٥/٩٥ وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتتلخص اهدافها بتنمية وتطوير العلاقة بين مؤسسات القطاع الاهلي ومع جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وزيادة معرفة المتدربين في المجالات الادارية الداخلية والتخطيط والبرمجة واعداد موازنات للمشاريع والانظمة الخاصة بالمؤسسة وصحة البيئة والابعاد الانسانية الصحية الديموغرافية لموضوع تنظيم الاسرة.

## العادات والتقاليد في بيروت العثمانية

ألقى المؤرخ د. حسان حلاق، محاضرة عن «الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد في بيروت العثمانية»، بدعوة من «جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان»، في نادي خريجي الجامعة الاميركية ـ بيروت.

قدم المحاضر أمين العلاقات الخارجية في الجمعية المهندس رشيد مومنة.

# مارون لبكي يوقع «تحيا الصحافة»: ضد السكوت والصمت والطاعة العمياء



لبكي يوقع. (بلال قبلان) — غلاف الكتاب

وقع الصحافي مارون لبكي امس، كتابه «تحيا الصحافة»، الذي شاركه في تأليفه جان بول مارتوز، في قاعة مكتبة ديديكاس، في حضور عدد من الشخصيات والاعلاميين والمهتمين.

وفكرة تأليف الكتاب، الذي يشيد بروعة العمل الصحافي، اذا مورس بحرية وفي اطار الضوابط التي تفرضها وتلزم الصحافيين بضرورة احترامها وعدم تجاوزها، ولدت في رأس لبكي، الذي عاش في بلجيكا، ومارس الصحافة مدة طويلة، كمراسل لصحيفة «Le soir»، اثر خلاف نشب بينه وبين ادارة صحيفة «Dimanche matin»، التابعة لها، حول نوعية ومفهوم ومضمون هذه الصحيفة التي تصدر فقط يوم الاحد من كل اسبوع، «والتي يجب ان تبقى بمنأى عن اي توجيه يرضي رغبات شريحة محددة من الناس، الامر الذي اودى لاحقا بحياة هذه الجريدة التي عملت شخصيا على اصدارها وزميلي مارتوز، والتكفل بمتطلباتها، وتأمين سبل رواجها».

ويتمحور الكتاب، يضيف لبكي الذي التقته «السفير»، حول مهنة الصحافة «الرائعة»، في ظل الحرية، التي تسهم الى حد ما في تنشيطها وازدهار وسائلها، وتسمح لكل الناس بعرض وجهات نظرهم المختلفة وآرائهم المتباينة، «بشرط وجوب احترام الصحافي لهذه الحرية المعطاة له، وعدم تجاوز الخطوط الحمراء، وممارسة مهامه برصانة وموضوعية».

ولفت النظر الى اهمية الصحافة اللبنانية، التي تتميز بعراقتها، وبمدى الحرية التي تتمتع بها، والتي لم يتجرأ احد على المساس بها، برغم الظروف الصعبة التي مرت بها «وذلك يعود لسبب بسيط الا وهو ان الصحافي عرف حدوده فوقف عندها، ورأى ان اي تعد على الحرية الصحافية، يعني اسكاتها الى الابد».

وبرأيه، لا مجال للمقارنة ما بين الصحافة في لبنان والصحافة في الخارج، لارتباط الاثنين ببعضهما بشكل او بآخر «وعندما يعتمدون على اخبار الوكالات ولا يعملون على المادة الاولى». واعتبر ان قوة الجريدة، من الناحية التقنية، تبرز بمدى صمودها في وجه الضغوط التي تمارس عموما على الصحافة، من جهات خارجية، وحفاظها على استقلاليتها، وثقتها بنفسها، وهذه الدعائم تستمدها الصحافة من مصداقية الصحافي، الذي لا يرى ويكتب فقط، وانما يتأثر ايضا بما يشاهده ويسمعه، وعليه بالتالي نقل ذلك بصدق وامانة من دون اي مراوغة ومواربة لا تخدم ولا تصب الا في مصلحة ذوي القرار واصحاب النفوذ.

ولبكي كما والده الدبلوماسي كسروان لبكي، الذي ينظر الى الصحافة على انها معركة ضد السكوت، وضد الطاعة العمياء، ولغة الغاب والتقاعات على انواعها، وضد مخبريها وحتى ضد ذاتها».

عنان زلزلة

# معرض التراث الاردني الثاني: مجلة «التايم» في خُرج الجمال


فتوش والخطيب وخوري أمام معروضات. (مصطفى جمال الدين)

على وقع الاغنيات الشعبية الاردنية، تدفق الطلاب الاردنيون المعنيون مباشرة بالنشاط. وتناثر بعضهم خلف ستاندات «معرض التراث الاردني الثاني» في قاعة الويست هول في الجامعة الاميركية، في شعور حاد بـ«الفخر الوطني» ـ على حد تعبير احدهم ـ ولو اختبأ هذا الشعور خلف زي الجينز وقمصان «السبور» او «البلوزة» الملتفة باغواء حول الجسد، واللغة الانكليزية المتقنة باحكام.

فالمعرض هذا هو الثاني من نوعه. يعده النادي الثقافي الاردني، الذي يضم حوالى تسعين طالباً اردنياً من اصل ثلاثمائة وثلاثة طلاب يدرسون في الجامعة الاميركية في بيروت، كما يشكل احد النشاطات التراثية ـ الشعبية التي يصر اعضاء النادي على تنظيمها بين الفينة والاخرى، كحفل توزيع مناقيش الزعتر الاردني على الطلاب، وارسال بطاقات المعايدة في مواسم الاعياد الاردنية «لنتذكر الاردنيين باعيادنا وعاداتنا ولنقول لهم اننا موجودون معهم...» يقول احد المنظمين للمعرض.

خلف المعروضات، تصطف صور اعلانية لمدن الاردن وآثاراته وخرائط جغرافية وصورة للملك والملكة ورواية للنسب الملكي، مرفقة جميعاً بشروحات ودلالات وتعليقات باللغة الانكليزية او الفرنسية «كرمال السياح»، يفسر احدهم الامر.

المنتوجات المعروضة تميزت ببساطة العرض على ستاندات من «الخيش»، ومرونة الاسعار والتركيز على المنتجات الطبيعية الاردنية الصغيرة، ولو تداخل في بعض الاحيان المستورد بالمحلي. تحت خيمة التراث: منتوجات زاره لاملاح البحر الميت الطبيعية، فضيات، «تباع في عمان» كما ذكرت المضيفة مع اصرار زميلها ان التصنيع اردني، صابون من زيت الزيتون وزعتر، خرج للجمال ـ ضم اعداداً من مجلة التايم الاميركية ـ استعمالات يدوية ومصابيح و«سكربينات» مطرزة وخزفيات واشغال زجاجية واشياء اخرى.

وحدها، مضيفة الخيمة التراثية اكتست بالعباءة وشرعت نتوءات الوشم على الذقن وراحت تدور بين الزوار، لتعرض عليهم ذخيرتها الوحيدة المتمثلة بفناجين القهوة العربية حتى تجمهر الجميع امام «الميكرو» للاستماع الى احد منظمي المعرض يجدد «فخره» باحياء تراث الاردن عبر المعرض، ثم تحدث وزير السياحة نقولا فتوش فرحب بالملحق الثقافي الاردني عيسى القضير ومدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، وشدد فتوش على وجوب اتفاق ثلاثي بين لبنان وسوريا والاردن لتنظيم السياحة لكن الاتفاقات تبقى حروفاً حتى تتجسد بالعواطف، فعندما تكون الامور نتيجة المحبة وتفاعل ثقافي وحضاري وتاريخي، عندها يكون التلاقي حقيقي، «وكأن البترا تحيي بعلبك».

فاطمة العيساوي

## المجتمع المدني والقانون

القى القاضي طارق زيادة وبدعوة من «حلقة التنمية والحوار» محاضرة بعنوان «المجتمع المدني والقانون» في قاعة دار الفنانية في الصالحية.

استهلت الندوة بكلمة للمحامي خالد لطفي قدم فيها للمحاضر محددا مفهوم المجتمع المدني والمجتمع الاهلي وعلاقتهما بالدولة.

وعدد المحاضر عناصر المجتمع المدني التي ينظم احوالها القانون اللبناني بدءاً «من الفرد الى الاسرة والطائفة والنقابة والجمعية والحزب ووسائل الاعلام مبيناً أوجه الحماية التي وفرها القانون للشخص وكرامته وحريته وحرمته.

وختم مؤكداً على ان الديموقراطية هي نظام مؤسسي لادارة تنوع المجتمع المدني على ان لا يؤول هذا التنوع الى تشتيت المجتمع. وينبغي ايلاء رابطة المواطنة الاهمية البالغة كعنوان اساسي للقاسم المشترك بين العناصر المتنوعة على طريق الوفاق العام.

## جوائز لـ٨٠ فائزا في مسابقة فيربانو

أقيم احتفال ظهر أمس في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وزعت خلاله شركة «فيربانو» الجوائز على ٨٠ طالبا وطالبة من الثانويات من مختلف المراحل فازوا في مسابقة الرسم الفنية التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع شركة «سوليدير» بعنوان «إعادة إعمار وسط بيروت». وبين الجوائز أربع جوائز تقدمة «سوليدير» عبارة عن سهم واحد للشركة لكل فائز.

## وفدان كندي ومكسيكي في زيارة لآثار صور

تفقدت رئيسة اللجنة الوطنية لحماية آثار صور مهى الخليل الشلبي المواقع الاثرية في منطقة صور يرافقها وفد من المكسيك برئاسة ممثل الجالية اللبنانية في المكسيك خوري عزيز ووفد من الكونغرس الكندي برئاسة جيرالد زيمار واعضاء اللجنة الدولية السادة: هوشي، نعيم ابو حمد، وجيه غصوب، صونيا الراسي ووجوه إعلامية وثقافية أجنبية.

# النقابات الأردنية تقاطع اليوم الوطني احتجاجاً على مشاركة السفير الإسرائيلي

قال زعماء نقابيون اردنيون ان النقابات الاردنية عازمة على مقاطعة الاحتفالات بعيد الاستقلال، بسبب دعوة الحكومة السفير الاسرائيلي للمشاركة فيها.

ووجه مجلس النقابات المهنية رسالة الى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، يطالب فيها الحكومة بسحب الدعوة التي وجهتها الى السفير الاسرائيلي شيمون شامير.

وقال رئيس المجلس نقيب المهندسين ليث شبيلات «سوف تقاطع جميعنا الاحتفالات، اذا كان سفير العدو موجودا هناك».

وجاء في الرسالة الموجهة الى بن شاكر «اننا نطلب سحب الدعوة الموجهة الى السفير الاسرائيلي، حتى لا نحرم من المشاركة في احتفالات هذه المناسبة الوطنية المهمة».

وقال مجلس النقابات المهنية «ان اليوم الوطني الاردني يتزامن هذا العام مع احداث سوداء بعد اتفاق وادي عربة، الذي جرى فيه التسليم بحقوق شعبنا وبحقوق الاجيال المقبلة الى الصهاينة».

وقال الناطق باسم السفارة الاسرائيلية شالوم تورجمان ان السفارة «لن تتدخل في شأن داخلي اردني يمكن تسويته بين النقابات والحكومة».

اضاف «ان السفير سيشارك في يوم استقلال الاردن كما هو مقرر.. لدينا علاقات دبلوماسية مع الاردن مثل كافة الدول الاخرى، وسفارتنا وسفيرنا يجب ان يعاملا مثل الآخرين».

وتعارض النقابات الاردنية بأكملها معاهدة السلام مع اسرائيل وترفض التطبيع. وقد أصدرت لوائح داخلية تمنع اعضاءها من اقامة اي اتصال مع الاسرائيليين.

(ي ب)

## القاهرة: كتّاب يقاطعون مهرجاناً ثقافياً اسرائيلياً

القاهرة - ا ب - قاطعت مجموعة من الكتاب المصريين، من بينهم الكاتب انيس منصور المعروف بموقفه المؤيد للتطبيع، مهرجاناً ثقافياً اسرائيلياً، احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال بمصادرة اراض في القدس المحتلة.

وقال منصور لوكالة «اسوشيتد برس» امس ان «قضية القدس حساسة جداً، لأنها لا تتعلق بمشاعر سياسية فقط، وانما بمشاعر دينية ايضاً». واضاف «لقد زرت اسرائيل كثيراً، لكن هذه المرة غير مناسبة».

ونشرت الصحف المصرية أمس بياناً اصدره كتاب مصريون يقولون ان «المصادرة كانت صدمة لجميع محبي السلام في مصر، ولهذا لا يمكننا المشاركة في المهرجان».

ويتضمن المهرجان الذي يطلق عليه «شهر الثقافة العربي»، والذي بدأ امس الاول، سلسلة من البرامج التي ترعاها مؤسسة «بيت حاجيفن»، المدعومة من الحكومة الاسرائيلية، بهدف تشجيع التطبيع والتبادل الثقافي بين العرب والاسرائيليين.

## آلوني تتعرض للضرب في حفل يهودي بنيويورك

قال متحدث اسرائيلي في نيويورك ان وزيرة الثقافة زعيمة حزب «ميريتس» شولاميت آلوني تلقت لكمة على المعدة قبل بدء مراسم حفل سنوي اسرائيلي من شخص غاضب وصف بانه من منظمي الحفل، حاول منعها من التحدث.

وقالت آلوني في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية «بينما كنت اتحدث عن قوة اسرائيل وانجازاتها وقف رجل ضخم وقفز عليّ وهو يصرخ وضربني على المعدة».

وقع الحادث خلال مادبة افطار في فندق هيلتون نيويورك بينما كانت آلوني على وشك الترحيب بالمشاركين باسم الحكومة الاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم القنصلية الاسرائيلية في نيويورك جدعون مارك ان الذي هاجم آلوني هو جاك لفيتال، رجل اعمال من نيويورك ومن منظمي الحفل الذين تبرعوا ببعض المال في هذه المناسبة.

ونقلت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية عن رئيس الحكومة اسحق رابين قوله انه شعر بالاستياء لهذا الهجوم وانه يجب تسوية الخلافات السياسية بالطرق الديموقراطية.

وندد حزب الليكود المعارض بالهجوم.

وقال مارك ان الذين اطلقوا صيحات الاستهجان ضد آلوني هم اميركيون يتعاطفون مع الليكود واضاف «وصفوا آلوني بأنها خائنة وقالوا انها مناهضة للدين».

(رويتر)

# القدومي في دمشق يلتقي الشرع: الحكم الذاتي مسرحية إسرائيلية

استقبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في دمشق، أمس، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه «الوضع العربي وتطورات الوضع على الساحة الفلسطينية ومصادرة إسرائيل الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية».

وكان القدومي قد وصل إلى دمشق، امس الأول، في زيارة تستغرق عدة أيام على رأس وفد رسمي يضم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي وممثل منظمة التحرير في روما نمر حماد.

وقالت مصادر فلسطينية في دمشق إن من المقرر أن يلتقي القدومي خلال الزيارة بعدد من قادة فصائل المعارضة وفي مقدمهم الأمينان العامان للجبهتين الشعبية والديموقراطية جورج حبش ونايف حواتمة.

ومن المتوقع أيضا أن يلتقي القدومي بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وحمل القدومي في حديث نشرته، أمس، صحيفة «الأيام» البحرينية على سياسة إسرائيل الاستيطانية التي قال إنها «تريد استيعاب فلسطين كاملة والسيطرة على الأمة العربية». واعتبر أن «أجواء التوتر التي تعيشها المنطقة من جديد قد تؤدي إلى عودة الحرب» داعيا الدول العربية الى «إعادة التضامن العربي ووقف التطبيع مع إسرائيل».

ورأى أن اتفاق الحكم الذاتي «مسرحية من صنع تل أبيب وواشنطن، وأن السلام لم يأت لا بالأمن ولا بالحرية ولا كذلك بالأموال».

بدوره قال زكي إن «التنسيق مع سوريا وتقوية العلاقات معها يشكل قاعدة لتوسيع وتصليب الموقف العربي تجاه التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية».

من جهة أخرى، أكد حواتمة، أمس، ان «القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية ستعقد صباح غد (اليوم) اجتماعا مخصصا لمناقشة الموضوع الرئيسي المتعلق بوضع المعارضة داخل الأراضي المحتلة واستنهاض مهمتها لإسقاط اتفاق أوسلو».

وأكد حواتمة أن الرئيس السابق لبلدية نابلس بسام الشكعة الموجود في دمشق، سيشارك في الاجتماع.

الى ذلك، أكد الحاج تيسير الخطيب، احد مؤسسي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين أن الحركة «لا تستطيع في هذه المرحلة بالذات أن تنخرط في أي اتفاقات أو التزامات.. وذلك لوجود أولوية ملحة في هذا الوقت لترتيب الأوضاع الداخلية للحركة وخاصة بعد استقالة أكثر من ثلث أعضاء مجلس الشورى». (رويتر، ا ف ب، سانا)

## الأسد يتلقى رسالة من الرئيس الايراني

دمشق - ا ف ب - تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد امس، رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، تناولت «الوضع في المنطقة وأموراً ثنائية».

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان وزير التعليم العالي الايراني محمد رضا هاشمي كالبايكاني الذي يزور سوريا منذ الخميس الماضي قام بتسليم الرسالة الى الرئيس الأسد.

وكان الوزير الايراني قد التقى نائبي الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي.

# أريتريا بعد ٤ سنوات على تحريرها... هل صارت دولة (١)

# آثار حرب ثلاثين عاما ما تزال تخيم أفورقي: لا نريد رهن قرارنا السياسي

أفورقي: نجاحات على الصعد الاجتماعية والتنموية

اسمرة: منظر عام

في مثل هذا الشهر من العام ١٩٩١، دخل الثوار الاريتريون عاصمة بلادهم اسمرا بعد حرب استمرت ثلاثين عاما. وفي الشهر نفسه من العام ١٩٩٣ اعلن زعيم الثوار رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» اسياس افورقي بلاده «دولة مستقلة ذات سيادة»، وذلك بعد استفتاء جاءت نتائجه لمصلحة الاستقلال عن اثيوبيا.

وبين التحرير والاستقلال الى اليوم اربع سنوات واصل الاريتريون خلالها ازالة آثار حرب الثلاثين عاما. ودخلوا المحافل الدولية فصارت بلادهم عضوا في الامم المتحدة وفي عدد من المنظمات الاقليمية. وتحولت مكاتب «الجبهة الشعبية» في عواصم العالم الى سفارات. وكانت التوقعات بعد الاستفتاء، الذي جرى في نهاية نيسان العام ١٩٩٣، ان الاستقلال السياسي سيكون الدواء السريع لإنهاء حال الفقر في البلاد. وان المساعدات الانسانية الضخمة التي كانت تتدفق على اريتريا ايام الحرب ستتحول الى مساعدات للتنمية الاقتصادية خلال السلم. وان موضوع مشاركة جميع القوى السياسية الاريترية في صنع القرار الوطني سيحسم بانضمام هذه القوى الى السلطة.

ماذا تحقق وماذا لم يتحقق من هذه التوقعات؟

هنا ملف سياسي - اقتصادي عرض هذه الاسئلة على مسؤولين اريتريين فأجابوا عليها، وعرضوا تقويمهم لتجربتهم الاولى في حكم دولتهم. اضافة الى انطباعات سجلها موفد «السفير» عن هذا البلد عشية احتفال اهله بالذكرى السنوية الثانية لاستقلالهم رسميا عن اثيوبيا، وبالذكرى السنوية الرابعة لتحرير ارضهم.

اسمرا - عبد الكريم عمر:

تبدو العاصمة الاريترية اسمرا اليوم، في اجواء فرح ممزوجة بحزن يحاول جاهدا اخفاء نفسه، لكنه يظهر على وجوه الناس الذين ما تزال آثار حرب الثلاثين عاما منطبعة في نفوسهم وتحركاتهم واحاديثهم.

فالزينة والملصقات والشعارات الوطنية والاعلام الاريترية بدأت تظهر في شوارع المدينة استعدادا للاحتفالات بالنصر العسكري على اثيوبيا. وتضفي هذه الاستعدادات على الاجواء مسحة من الفرح تختبئ تحتها مرارة الحرب وآثارها. فغالبية السكان ما تزال تعيش على المساعدات الغذائية الدولية التي انخفضت بعد التحرير. والآف المقاتلين القدامى الى جانب آلاف اخرى من المواطنين العاديين ما يزالون عاطلين عن العمل... نحو نصف مليون اريتري لاجئون في السودان يترددون في العودة الى بلدهم خشية عدم وجود مأوى لهم وغذاء، ومثل هذا العدد لاجئ ايضا في دول اخرى ولديه المخاوف نفسها. وقد خلفت الحرب ايضا ٩٠ الف يتيم و٥٦ الف معاق.

واريتريا تعتبر من بين افقر الدول الافريقية، على رغم عدم وجود احصاءات عن الدخل القومي. فقطاع الزراعة الذي يعتبر عماد الاقتصاد الوطني ما يزال يعاني من آثار الجفاف الذي حل بأريتريا لسنوات عدة سابقة. وقطاع الصناعة الذي تجاهلته الانظمة الاثيوبية السابقة لا يملك اي بنى اساسية. ولديه الآن امكانات قليلة محدودة على صعيد التصدير.

وفي المقابل لم توفر الحكومة الاريترية جهدا خلال السنوات الاربع الماضية لتحويل مجتمع الحرب الاريتري الى مجتمع السلم والدولة الحديثة. الا ان المواطن الاريتري الذي انتظر ثلاثين عاما عجافا تحت نار الحرب بات يستعجل الخروج من الماضي ونفض آثاره. وهو يدرك، لكنه يحاول التغاضي، عن ان عملية التحول من القتال في الغابات الى بناء المدن والقرى تتطلب جهودا مماثلة لجهوده السابقة. فعملية بناء اريتريا في السلم تساوي في اهميتها عملية تحريرها في الحرب. فكلاهما معركة حاسمة لمستقبل البلد.

ويعتبر الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان ما حققته حكومته الانتقالية خلال السنوات الاربع الماضية «نجاح باهر على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع الاطر السياسية العامة التي تحكم سياسة اريتريا (...) وذلك مع الاخذ في الاعتبار امكاناتنا المحدودة في بلد دمرت الحرب معظم بنيته التحتية. ومن غير المنطقي ان يتوقع اي كان حصول تحولات دراماتيكية خلال اربع سنوات. فنحن نتكلم عن بناء دولة مدمرة ونريدها دولة مستقلة بالفعل (...) لا نريد ان نرهن قرارنا السياسي لغير الاريتريين. كما لا نريد ان يتعهد غيرنا بناء هذه الدولة. ويتطلب ذلك صبرا وتصميما وارادة. واعتقد ان هذه الصفات موجودة لدى الشعب الاريتري».

والنهاية السعيدة لخيار اريتريا طريق الاستقلال عن اثيوبيا اوصلها الى مفترق خطر. فطغى على الخريطة السياسية للدولة الجديدة تناقضات تراوح بين تأكيد الاستقلال وشكوك في مضمون وتوقيت خطط «الجبهة الشعبية» لتسوية سياسية دائمة. الى جانب توقعات شعبية بأن تضحيات الحرب ستتحول بسرعة الى تحسين المستوى المعيشي. والنهوض بالبلد من تحت انقاض حرب الثلاثين عاما، والانفتاح على العالم، خصوصا الدول المجاورة. وصار على «الجبهة الشعبية» ان تحول آمال مواطنيها الى اطار متماسك للتعددية السياسية يضم جميع الاطراف المتنافسة المصالح.

لكن «الجبهة الشعبية» استحوذت على السلطة لوحدها، فكانت بمثابة هيئة تشريعية منذ ايار العام ١٩٩١ حتى ايار العام ١٩٩٣ واعلنت بعدها بدء فترة انتقالية لأربع سنوات يحكم البلاد خلالها هيئة تشريعية جديدة هي الجمعية الوطنية (برلمان معين)، وهيئة تنفيذية مؤلفة من الرئيس ووزرائه. وهؤلاء جميعا اعضاء في «الجبهة» ويشكلون الحركة الاريترية التي اسقطت الصفة الموقتة عنها، واتخذت الصفة الانتقالية الى حين اجراء انتخابات انتقالية العام ١٩٩٧.

ويعني ذلك ان «الجبهة الشعبية» تحكم البلاد وتعزز سيطرتها من دون منافس بدءا من العام ١٩٩١ الى العام ١٩٩٧. وخلال هذه الفترة ستتخذ قرارات مصيرية لمستقبل الدولة مثل وضع دستور للبلاد يتضمن طبيعة النظام السياسي والاقتصادي وقوانين لعمل الاحزاب والصحافة والقضاء والسياسة الخارجية وغيرها.

ويعتبر افورقي ان «الجبهة الشعبية» هي وحدها صاحبة النصر العسكري الذي توجته بالاستقلال العام ١٩٩٣. وانه ليس هنالك ضرورة حاليا لوجود احزاب تشارك في صوغ مسودة الدستور الى المشاركة في السلطة. ويؤكد ان الديموقراطية تسود البلاد حاليا عبر ندوات ولقاءات متواصلة تعقدها لجان متخصصة مع المواطنين الذين يبدون آراءهم في كل ما يتعلق بالقرارات السياسية في البلاد.

ويشدد افورقي على التزام «الجبهة الشعبية» مبدأ التعددية السياسية، والسماح ببروز احزاب وقوى سياسية تدريجا بعد انتهاء الفترة الانتقالية واستنادا الى الدستور. ويعزو ذلك الى انه لا يريد حصول فوضى سياسية في البلاد. خصوصا ظهور احزاب دينية متطرفة يمكن ان تزعزع الاستقرار خلال الفترة الانتقالية وقبل اعتماد الدستور الذي ينظم الاحزاب ونشاطاتها.

وتقول مجموعة من الشبان الاريتريين تحدثت اليهم «السفير»، وطلبوا عدم ذكر اسمائهم، «كان يمكن للجبهة الشعبية ان تفوز بأغلبية ساحقة لو جرت انتخابات ديموقراطية حرة مباشرة بعد الاستفتاء على الاستقلال العام ١٩٩٣ (...) لكننا نشك بهذه النتيجة اذا جرت الانتخابات اليوم. فالجبهة تسيطر على كل شيء في البلاد، وليس هنالك اي مجال لصوت آخر. ونخشى ان يستمر الوضع كذلك بعد انتهاء الفترة الانتقالية».

لكن افورقي يؤكد ان مهمة «الجبهة الشعبية» تنتهي مع انتهاء الفترة الانتقالية واجراء الانتخابات العام ١٩٩٧، ويقول: «لن نسمح بارتكاب اخطاء خلال الفترة الانتقالية. فنحن حققنا النصر العسكري ودفعنا ثمنا غاليا للحصول على الاستقلال، ولن نفرط بسهولة بهذه الانجازات (...) سنهيئ البلاد للاجيال القادمة وبعدها تنتهي مهمتنا».

# الخرطوم: المعونات الدولية ضئيلة الجنيه ينخفض بعد تحرير النقد

أكدت الخرطوم أمس ان استجابة المجتمع الدولي لمناشدة الأمم المتحدة مساعدة السودان في جهود إغاثة إعادة تأهيل ما خربته حرب التمرد في الجنوب، كانت ضعيفة.

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» عن نائب مفوض الاغاثة واعادة التأهيل بخيت عبدالله يعقوب ان السودان تلقى ١٥ مليون دولار فقط من ١٠١ مليون دولار مطلوبة.

وقد قطعت معظم الدول الغربية معونات التنمية بعد ان اتهمت الامم المتحدة مرارا الحكومة السودانية بانتهاك حقوق الانسان، ولكن هذه الدول استمرت في منح مساعدات للاغاثة الطارئة للمناطق التي تضررت بالحرب.

وقال يعقوب إن الحكومة لم تتلق اي تعهدات بمساعدات جديدة.

في هذا الوقت بدأت الانعكاسات السلبية لإجراءات تحرير الاقتصاد والنقد، التي تمررها الحكومة على دفعات، بالظهور على شكل خسارة الجنيه السوداني خمسة في المئة من قيمته في السوق السوداء في غضون ايام اعقبت الاعلان عن رفع القيود على تعاملات الصرف الاجنبي.

وقال متعاملون أمس إن الجنيه انخفض من ٦٢٥ للدولار في الاسبوع الماضي الى ٦٦٠ جنيها للدولار أمس، وأن الانخفاض مستمر، اما السعر الرسمي للجنيه في تعاملات المصارف فيبلغ ٥٣٠ للدولار.

وأشار المتعاملون الى ازدياد الطلب على الدولار، من قبل أشخاص يرغبون فتح مكاتب صرافة خاصة.

وكانت الحكومة قد أعلنت الاسبوع الماضي انها قررت السماح لتجار العملة بفتح مكاتب صرافة خاصة، وتحديد أسعار الصرف وفقا للعرض والطلب.

ويحتاج كل مكتب صرافة خاصة لمزاولة أعماله، بدءا من تموز المقبل، الى تغطية لا تقل عن ٦٠٠ ألف دولار.

وبسبب التضخم، ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس ان «دية» القتيل ستزداد بنسبة ١٨ ضعفا لتصل الى ما يوازي سبعة آلاف دولار.

من جهة اخرى، نقلت وكالة الأنباء السودانية عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله إن السلطات المصرية اعتقلت بناء لطلب من الخرطوم، تاجرا سودانيا ملاحقا لتهربه من سداد ديون مصرفية تبلغ نحو مليوني دولار.

وقال المسؤول إن السلطات المصرية اعتقلت محمد احمد، وأنها سترحله الى الخرطوم قريبا.

وفي القاهرة، ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية ان الحكومة المصرية رفضت عرضا من اريتريا لتوفير دعم فني وعسكري لتدريب معارضين سودانيين شماليين في معسكرات في اسمرة.

وقالت المصادر نفسها إن السعودية وافقت على عرض اريتري شبيه وبدأت توفير السلاح وتقديم الدعم المالي لتدريب معارضين سودانيين يقودهم عبد الرحمن محمد سعيد وفتحي خليل.

وفسرت المصادر الموافقة السعودية بأنها رد على ايواء السودان لمعارضين سعوديين يتزعمهم أسامة بن لادن الذي أسقطت عنه الرياض الجنسية السعودية.

(رويتر، ا.ف.ب، «السفير»)

# «العائدون من افغانستان» في اعترافاتهم: ضباط أميركيون ضالعون في عمليات التخريب في مصر

القاهرة - عمرو ناصف:

أدلى المتهمون في قضية تنظيم «العائدون من افغانستان» باعترافات خطيرة امام نيابة امن الدولة، حول علاقاتهم المباشرة بضباط اميركيين تولوا تدريبهم عسكرياً ونفسياً في افغانستان في الفترة الممتدة ما بين العام ١٩٩٢ والعام ١٩٩٤.

ولعل اخطر ما في هذه الاعترافات هو الربط بين الدور الاميركي وطبيعة العمليات التي كان التنظيم ينوي القيام بها في مصر، وهي عمليات لا يمكن تصنيفها بحسابات الصراع الدائر في افغانستان.

فمن هذه العمليات نسف مترو الانفاق، وعدة مبان وزارية، وعدد من مواقف الحافلات العامة للنقل الداخلي والسفر بين المحافظات، علاوة على عمليات الاغتيال التي كانت ستستهدف العديد من الوزراء والكتاب والصحافيين والفنانين، وبعض رموز اليسار المصري.

ونظراً لضخامة حجم العمليات وتعددها: فقد اعتمد التنظيم في افغانستان مبلغ ١٥٠ الف دولار لتنفيذها بواسطة «فصيل العودة» وهو احدى الحلقات العنقودية في التنظيم.

وعلمت «السفير» ان المتهمين يدلون باعترافات تفصيلية غير مسبوقة حول علاقاتهم بضباط اميركيين في افغانستان.

لكن اجهزة الامن تتعامل مع هذه الاعترافات في واقع الأمر على انها تفصيلات، حيث انها على بينة منها منذ عدة سنوات، كما انها تملك من الادلة والوثائق ما يثبت وجود صلات على اعلى مستوى في الادارة الاميركية بجماعات العنف الاسلامي في مصر.

الا ان الحرص على العلاقات مع الولايات المتحدة دفع مصر الى التكتم على ما في حوزة اجهزتها الامنية، ودفعها بالتالي الى التركيز على تشديد القبضة الامنية لإثبات السيطرة والتحكم.

ولكن الى اي مدى يمكن ان تحافظ مصر على هدوئها بينما العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة تنتقل من أزمة الى ازمات.. وهل يتوقع ان تقدم مصر على فتح الملفات..؟

ويرجح المراقبون في القاهرة ان تتأجل هذه الخطوة كثيراً، حيث ان الإقدام عليها لايعني سوى قطع كل خطوط التراجع، والوصول بالتالي الى الصدام المباشر الذي سيتحول معه الكثير من فعل جماعات العنف الى مجرد فصل في قضية اعم واشمل.

على صعيد آخر (ا ف ب، رويتر) افادت المصادر الامنية عن مقتل احد الاسلاميين وقريب له في اشتباكين منفصلين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وذكرت المصادر الامنية ان صيادين قتلوا امين شرطة وهو يحاول تفتيش قارب صيد في جزيرة بالقرب من بلدة دير مواس في المنيا ايضاً.

من جهة اخرى، قالت السفارة السويسرية في القاهرة ان الحكومة السويسرية وافقت على شطب ١٥٠ مليون فرنك سويسري (١٢٤ مليون دولار) كانت قد اقرضتها للحكومة المصرية.

وذكرت السفارة ان القرض لم يكن تجارياً، ويمثل جزءاً من ديون مصر لسويسرا.

في غضون ذلك، وصل الى القاهرة امس، الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف، حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

# الجزائر: الرئاسة تدعو ٦ أحزاب للحوار قوى «العقد الوطني» تعد لمؤتمر في العاصمة

الجزائر - «السفير»:

تسلمت ستة أحزاب جزائرية أمس، رسائل من رئاسة الدولة الجزائرية تحدد صيغة الحوار معها، فيما بدأت احزاب مجموعة «العقد الوطني» التحضيرات لمؤتمر شعبي يعقد داخل الجزائر في الثامن من الشهر المقبل، هو الأول من نوعه منذ كانون الثاني العام ١٩٩٢، حيث من المقرر أن تشارك فيه جبهة الانقاذ الإسلامية.

والأحزاب الستة التي تسلمت رسالة الرئاسة هي جبهة التحرير الوطني، جبهة القوى الإشتراكية، الحركة من اجل الديموقراطية، حركة النهضة الاسلامية، حركة المجتمع الإسلامي، والحركة من أجل العدالة والتنمية.

وكانت الاحزاب الستة قد تقدمت الى رئاسة الدولة بمذكرات خلال جلسات الحوار بين رئاسة الدولة وهذه الأحزاب. وبينها اربعة من الأحزاب المنضوية في إطار «العقد الوطني».

وحددت الرسالة أن الحوار سيكون بين كل حزب ولجنة مكلفة من قبل رئيس الدولة حول مضمون المذكرة التي تتقدم بها الحزب، «وذلك في سبيل ترقية الحوار بين السلطة والاحزاب السياسية».

وفي تقويم أولي لمستوى الحوار، قالت مصادر مقربة من زعيم أحد الاحزاب من مجموعة العقد الوطني إن تخفيض مستوى الحوار، من الحوار مع الرئيس الى الحوار مع لجنة مكلفة من قبل الرئيس هو تقليل من قيمة الحوار، ودليل على عدم جديته، ولذا عبر عن تردده في المشاركة. ويرى أن الاعتذار عن مثل هذا الحوار أجدى من المشاركة فيه، لكن الزعيم السياسي يستدرك فيقول: «قد تقبل بالحوار مع لجنة الرئاسة في ما لو كان الحوار منقولا مباشرة على شاشة التلفزيون ليطلع الرأي العام على مواقفنا ومواقف السلطة».

من جهة أخرى، عقدت أحزاب مجموعة «العقد الوطني» يوم الاحد الماضي، اجتماعا في مقر جبهة القوى الاشتراكية. وبحثت في مسألة تنشيط جهود المجموعة، وأعلنت عن عقد اجتماع شعبي في ٨ حزيران المقبل في قاعة حرشة الرياضية.

وقد تقدمت الاحزاب المذكورة من السلطات المعنية، بطلب الحصول على ترخيص.

وإذا تم التجمع، فسيكون الأول من نوعه للاحزاب، بعد وقف الانتخابات في كانون الثاني من العام ١٩٩٢. كما سيكون النشاط العلني الأول لجبهة الإنقاذ الإسلامية منذ حلها، حيث ستتمثل بالشيخين علي صبري وعبد القادر بوخمخم.

على صعيد آخر (أ.ف.ب)، قدم المدعي العام في محكمة الجزائر الجنائية أمس، مرافعة النيابة العامة في إطار محاكمة الملازم المبارك بومعراف المتهم باغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف.

وكان المدعي العام قد صرح أمس الاول متوجها الى المتهم أن جهة الاتهام «لا تكن له أي حقد» مضيفا «اذا كانت لديك معلومات تدلي بها من شأنها أن تغير مجرى المحاكمة نحن مستعدون للطلب من المحكمة إلغاء جميع التهم الموجهة إليك لملاحقة الذين أعطوك الأمر بقتل الرئيس بوضياف».

وقد انتهت مساء أمس الأول جلسات الاستماع الى الشهود مع الطبيب النفساني بشير رضوه الذي عاين المتهم، وعزز تقرير الطبيب فرضية العمل المنفرد.

وجاء في تقريره أن المتهم يعاني من «اضطرابات في الشخصية (بارانويا)».

ويفيد الخبراء انه لم يكن في حالة من الجنون خلال ارتكابه فعلته.

وقال بومعراف متوجها الى الطبيب «اعرف أنك اختصاصي ولا مآخذ عليك. لكن كل ما قلته لك غير صحيح. وقد أفسدت تحليلك عن قصد».

وكان شاهد واحد لم يحضر إلى قاعة المحكمة أكد في شهادته أن القاتل نفذ العملية بمساعدة شخص آخر يرتدي اللباس المدني قذف بقنبلة يدوية قبل إطلاق النار والذي أودى بحياة الرئيس الجزائري.

واكد الشهود الآخرون كافة أنهم لم يروا شيئا أو أنهم شاهدوا رجلاً واحدا، وتعرف البعض على بومعراف على أنه القاتل.

اما زملاؤه في مجموعة التدخل الخاصة وعناصر الحرس الجمهوري فأفادوا أن بومعراف قد خانهم.

على الصعيد الامني، قالت وكالة الانباء الجزائرية امس، ان قوات الامن قتلت ٣٠ مسلحاً من الاسلاميين في حملة تمشيط استمرت اربعة ايام وشملت ثمانية اقاليم في انحاء البلاد.

وذكرت الوكالة ان سبعة من القتلى الثلاثين قتلوا برصاص قوات الامن في مدينة قسنطينة الشرقية.

من جهة اخرى، قالت الوكالة ان صندوق النقد الدولي، وافق على منح الجزائر قرضاً قيمته ١.٨ مليار دولار لمساعدتها على احياء اقتصادها وتنفيذ اصلاحات.

# وفد إيراني يجري محادثات في بغداد ولايتي يدعو إلى علاقات جوار جيدة

تحركت ايران والعراق نحو تحسين علاقتهما المتسمة بالتوتر، وأعلن عن محادثات يجريها وفد ايراني رفيع المستوى في بغداد منذ امس الاول، وذلك في ظل تحركات اميركية ضد الدولتين الجارتين.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» امس عن وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي قوله ان «على ايران والعراق، كجارين اسلاميين، التحرك باتجاه جيرة جيدة».

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية أن الوفد الايراني المكون من ١١ شخصاً سيضع الترتيبات لأول زيارة لوزير الخارجية الايرانية للعراق منذ الثورة الإسلامية العام ١٩٧٩.

ويرأس علي خرام، احد كبار مستشاري ولايتي، الوفد الذي وصل الى بغداد امس الاول.

وبعد سبع سنوات على نهاية الحرب بين الدولتين، ما زالت قضايا رئيسية عالقة بينهما، من بينها استضافة معارضين ومسألة اعادة اسرى الحرب. ولم توقع الدولتان على اتفاق سلام حتى الآن.

وصرح ولايتي لإذاعة طهران امس الاول ان التعاون بين العراق وايران مسألة «ضرورية».

ويأتي هذا التحرك، بعد خطوات مماثلة لتحسين العلاقات لم تحظ بفرص نجاح، في وقت تجد فيه طهران وبغداد نفسيهما امام عقوبات اقتصادية. ومنذ اكثر من اربع سنوات يخضع العراق لعقوبات دولية بعد اجتياح الكويت. ومؤخراً قامت الادارة الاميركية بفرض حظر تجاري على ايران تحت ستار اتهامها بدعم «الارهاب».

وكان ولايتي قد الغى زيارة كانت مقررة الى بغداد بعد اعتقال ضابطين يعملان لصالح الاستخبارات العراقية داخل ايران.

كما تأجلت زيارة وفد ايراني الى بغداد بعد هجوم صاروخي في تشرين الاول الماضي استهدف معسكراً لمنظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية التي تتخذ من العراق مقراً لها.

وفي شباط الماضي، اتهمت بغداد طهران بالاعتداء على اراضيها، من خلال مساندة هجوم في جنوبي العراق يعتقد ان قوات عراقية معارضة نفذته. (ي ب، أ ب، رويتر)

# ٦ مقاعد للمعارضة في الانتخابات المحلية تونس: أغلبية ساحقة للحزب الحاكم

سيطر الحزب الحاكم في تونس على جميع مجالس البلديات التي يبلغ عددها ٢٥٧ مجلساً في انتخابات الحكم المحلي التي جرت امس الاول، والتي فازت فيها المعارضة بقليل من المقاعد.

ولم يفز مرشحو المعارضة والمرشحون المستقلون سوى بستة مقاعد فقط في ٤٠٩٠ مقعداً وفقاً للنتائج النهائية التي اعلنت امس.

وكان مرشحون من خمسة احزاب قد خاضوا الانتخابات في ٤٧ بلدية من بين ٢٥٧ بلدية. وفي البلديات الاخرى التي تبلغ ٢١٠ بلديات، لم يكن امام الناخبين خيار سوى مرشحي التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم.

وفاز حزب المعارضة الرئيسي حزب حركة الديموقراطيين الاشتراكيين بمقعد من اصل ١٦ مقعداً في مدينة بنى خير، وبمقعد من بين ١٦ مقعداً في مدينة الساحلين، وبمقعد من بين ١٦ مقعداً في فريانة.

وفازت ثلاثة احزاب معارضة صغيرة خاضت الانتخابات بقائمة مشتركة باسم التحالف الديموقراطي بمقعد واحد من بين ٢٢ مقعداً في مدينة الحمامات. وبمقعد من بين ١٦ مقعداً في الشبة. وفاز المستقلون بمقعد من بين ١٦ مقعداً في زرمدين.

وبرغم ان الانتخابات كانت من طرف واحد، فقد كانت اول انتخابات تكسب فيها المعارضة موطئ قدم لها في مجالس البلديات.

وعملت تونس بنظام الحزب الواحد معظم الوقت منذ استقلالها العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٨١. ومنذ ذلك الحين شهدت البلاد بعض الاصلاحات السياسية. غير ان التجمع الدستوري قبض على زمام السلطة.

(رويتر)

# وزير الخارجية القطري يزور المانيا

برلين - غسان أبو حمد:

التقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يواصل زيارته الى المانيا، امس نظيره الالماني كلاوس كينكل. وتناولت محادثاتهما تعميق العلاقات الثنائية، والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة موضوع التوقيع على اتفاق لتنشيط الاستثمارات. واتفاق آخر يتعلق بفتح خطوط جوية بين المانيا وقطر.

واكد الطرفان الالماني والقطري في نهاية المباحثات على السعي لبناء تعاون مستقبلي بين دول الوحدة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

ويعتبر اللقاء بين وزيري خارجية المانيا وقطر، الثالث من نوعه في خلال عام واحد، اذ سبق للوزير كينكل ان التقى الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اثناء زيارة هذا الاخير لبون في شهر نيسان من العام الماضي وزيارة كينكل لقطر في آذار من العام الحالي.

وكان الوزير كينكل قد حيا في بداية لقائه نظيره القطري التطور الايجابي في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة الصادرات الالمانية الى قطر، كذلك تنامي العقود التجارية والصناعية التي حصلت عليها المانيا من قطر. كما طرح الوزير القطري امكانية تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة وامكانية قيام الشركات الالمانية بتنفيذ مشروع ضخم لاستخراج النفط في قطر.

## المزارعون والصيادون الإسبان يعترضون المنتجات المغربية

منع الصيادون والمزارعون الاسبان امس المنتجات المغربية الزراعية والبحرية من دخول اسبانيا، احتجاجاً على عدم التوصل الى اتفاق بشأن الصيد بين المغرب ودول الاتحاد الاوروبي.

وامتنع موظفو الجمارك الاسبانية عن إتمام معاملات الشحنات الآتية من اسبانيا، وذلك لتدخل الصيادين والمزارعين الغاضبين.

ومن المقرر أن يبدأ المغرب والاتحاد الاوروبي جولة رابعة من المحادثات حول حقوق الصيد امام السواحل المغربية المطلة على الاطلسي، في مطلع الشهر المقبل. وبسبب فشل الطرفين في التوصل الى اتفاق، ما تزال نحو ٦٥٠ سفينة صيد تابعة للاتحاد الاوروبي، غالبيتها اسبانية، راسية في المرافئ منذ اول ايار الحالي.

(أ ب)

# يلتسين يزور طهران الخريف المقبل
# مشروع جديد للتعاون النووي بين روسيا وإيران

ذكرت تقارير إعلامية إيرانية، أمس، انه من المتوقع ان يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة إلى إيران في مطلع الخريف المقبل بهدف السعي لتعزيز العلاقات الثنائية. فيما كشفت موسكو عن مشروع جديد للتعاون النووي مع طهران يتمثل ببناء مفاعل للأبحاث يعمل بالماء المضغوط وتبلغ قوته ٤٠ ميغاواط.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن السفير الروسي في طهران سيرغي ترتياكوف قوله لصحيفة «إيران» إن الطرفين يجريان محادثات للتحضير لزيارة يلتسين، لكن موعدا لها لم يتحدد بعد.

وذكر أن مسؤولا في وزارة الخارجية الايرانية أكد ما أورده تقرير الصحيفة، قائلا إن الزيارة قد تتم في مطلع الخريف المقبل.

وقال ترتياكوف إن زيارة يلتسين «تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي».

ولم يرد تأكيد من موسكو على أن التحضيرات جارية لزيارة يلتسين.

وسارعت واشنطن الى اظهار قلقها ازاء الانباء عن الزيارة المحتملة ليلتسين الى طهران.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان «مخاوفنا بشأن تقارب روسيا مع ايران، ومخاوفنا عموما بشأن وضع ايران في العالم، معروفة جيدا».

في هذا الوقت، كشف وزير الطاقة النووية الروسية فكتور ميخائيلوف النقاب عن مشروع جديد للتعاون النووي يقضي بتوقيع عقد في نهاية العام الحالي لبناء مفاعل للأبحاث يعمل بالماء المضغوط وقوته ٤٠ ميغاواط.

وجاء الاعلان عن هذا المشروع الجديد في الوقت الذي لم يتمكن فيه الرئيس الأميركي بيل كلينتون في مطلع الشهر الحالي من إقناع يلتسين بتخلي روسيا عن عقد بناء مفاعل نووي للأغراض المدنية بقوة ألف ميغاواط في موقع بوشهر الإيراني على الخليج.

وقد فرضت الولايات المتحدة حظرا اقتصاديا شاملا على إيران التي تعتبرها دولة «إرهابية».

وذكر ميخائيلوف الذي أوردت تصريحاته وكالة «أنتر فاكس» ان «موسكو لا تنوي تخفيف تعاونها مع إيران في مجال استعمال الطاقة النووية لأغراض مدنية وستحترم في المقابل الاتفاقات المبرمة بين الحكومتين».

وذكر الوزير الروسي بأن الجوانب التقنية للتعاون الروسي - الايراني ستبحث هذا الصيف في إطار لجنة أميركية - روسية برئاسة نائب الرئيس الأميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين.

أضاف ميخائيلوف «يؤخذ على وزارة الطاقة النووية رغبتها في دعوة ما بين ٢٠ و٤٠ خبيرا إيرانيا في الوقت الذي يتلقى آلاف الخبراء الإيرانيين حاليا تدريبات في المجال النووي في معاهد أميركية وأوروبية غربية».

وأكد الوزير الروسي من جهة أخرى ان قرار تزويد إيران بمحطة لقوة الطرد المركزي تعمل بالغاز لتخصيب اليورانيوم «لم يتخذ بعد مع أن إيران تلح على هذه الصفقة».

وقال ان «محطة قوة الطرد المركزي لا علاقة لها بتاتا بالسلاح النووي».

وجدد وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر ولايتي التأكيد، أمس، على أن بلاده ترغب بامتلاك التكنولوجيا النووية لأسباب سلمية، وأن الولايات المتحدة لا تملك القوة القانونية لمنعها من تحقيق ذلك.

وقال ولايتي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «العلم» المغربية: «ترغب إيران شراء التكنولوجيا النووية لأهداف سلمية. كنا بين أولى الدول التي وقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تمنعنا».

على صعيد آخر، ذكرت إذاعة طهران أن قوات من سلاحي البر والجو اخترقت «خطوط العدو» خلال مناورات عسكرية، أمس، في جنوبي إيران.

وقالت الاذاعة إن مناورات «فجر - ٤»، التي تجري في إقليم خوزستان الغني بالنفط، ستبلغ ذروتها غدا الأربعاء، في الذكرى الـ١٣ لـ«المعركة البطولية» التي نجحت خلالها القوات الإيرانية في استعادة مدينة خورمشهر من القوات العراقية خلال حرب الخليج الأولى (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

● في بكين، ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء أمس ان ثلاث شركات صينية فازت بعقد قيمته ٥٧٣ مليون دولار للمساهمة في بناء نفق للقطارات وخط سكك حديدية يعمل بالكهرباء في العاصمة الايرانية.

(ي ب، رويتر، ا ب)

## صوت الملكة تأخر ساعة



الملكة فابيولا والى يمينها الاميرة استريد وبدا خلفهما الارشيدوق لورنز، يقفون بالصف للتصويت امس الاول في بروكسل (رويتر)

وقفت ملكة بلجيكا، فابيولا، وابنتها الحامل الاميرة استريد، لأكثر من ساعة في صف بين مواطنين عاديين للادلاء بصوتيهما في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول لان استمارات الاقتراع الضخمة ادت الى اعاقة عملية التصويت.

وكانت الملكة والاميرة من بين ٧.٢ مليون بلجيكي، وقفوا في صفوف طويلة من اجل الادلاء الإلزامي بأصواتهم في الانتخابات، التي شكا الناخبون فيها من ان اكشاك التصويت ضيقة، لا تتسع لاستمارات الاقتراع الكبيرة الحجم. كما شكوا من ان السلاسل التي تربط بها الاقلام الرسمية، كانت قصيرة، بحيث لا تصل الى جميع اجزاء استمارة الاقتراع.

وأشارت نتائج هذه الانتخابات الى فوز الائتلاف اليساري الحاكم في بلجيكا بزعامة رئيس الوزراء جان لوك ديهاين الذي قدم استقالته أمس الى ملك بلجيكا البير الثاني، ويستمر حالياً بتصريف الاعمال، على ان يجري تكليفه اليوم تشكيل حكومة جديدة. (أ ب، رويتر)

## شاليكاشفيلي يدعم بناء جيش جورجيا

تبليسي - ي ب - اقترح رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة جون شاليكاشفيلي تقديم مساعدة اميركية للمساهمة في بناء القوات المسلحة في جورجيا، خلال محادثات أمس مع المسؤولين السياسيين والعسكريين في تلك الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقال شاليكاشفيلي بعد اجتماعه مع الرئيس ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع فارديكو ناديبايدزه ان «الهدف من زيارتي الاطلاع على الكيفية التي يتم فيها بناء الجيش الجورجي»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان ذلك لا يهدف الى «التناقض مع روسيا، لكن الى التعاون في اطار الشراكة من اجل السلام».

## كريستوفر يحث على نقض قانون المساعدات

واشنطن - رويتر - قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر أمس انه سيحث الرئيس بيل كلينتون على استخدام حق النقض (الفيتو الرئاسي) ضد مشروع قانون يساندة الجمهوريون ويقضي بخفض المساعدات الخارجية وفرض تغييرات على السياسة الخارجية الاميركية.

وقال كريستوفر ان التشريع المقترح والذي وافقت عليه مؤخراً لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب سيحد من سلطة الرئيس على السياسة الخارجية.

واضاف كريستوفر في كلمة امام مؤتمر عن شمالي وجنوبي اميركا «هناك فقرات في مشروع القانون ستؤثر على نصف الكرة الارضية الغربي وتحد من قدرة الرئيس في مجال الشؤون الخارجية».

# ديميريل يلوح بالانفصال عن الغرب:
# اوروبا تهدد سلامة الأراضي التركية

هدد الرئيس التركي سليمان ديميريل بانفصال تركيا عن الغرب ما لم يتراجع عن ضغوطه لحل المسألة الكردية سياسياً. واتهم دول اوروبا الغربية بتهديد وحدة الاراضي التركية بتعاطفها مع الحركات الكردية «الانفصالية».

وقال ديميريل في مقابلة نشرتها امس صحيفة «تيركيش دايلي نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية ان جبهة الانقاذ الشعبية الكردية (الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني) تعمل بحرية في دول اوروبا الغربية. وشدد على ان دعم الدول الاوروبية للجبهة يعني دعم انشطة حزب العمال ولو بصورة غير مقصودة. يذكر ان حزب العمال يشن حرباً منذ العام ١٩٨٤ لينال الاكراد حكماً ذاتياً في جنوبي شرقي تركيا.

واعتبر ان تشكيل برلمان كردي في المنفى، من اكثر التطورات التي كانت مدعاة للاستياء من قبل انقرة. ووصف الإذن الهولندي باقامة هذا البرلمان بـ«الظالم» بالنسبة لتركيا.

وانتقد ديميريل الاوروبيين المطالبين بحل سياسي للمسألة الكردية، وقال ان الانتقادات الموجهة الى بلاده من قبل منظمات حقوق الانسان غير مبررة.

وقال الرئيس التركي «اذا لم يتفهم الغرب تركيا فان تركيا ستنفصل عنه». مشدداً من ناحية اخرى على ان بلاده تسعى لشراكة وتعاون وتبقى مع الغرب.

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان أمس ان انقرة ستدفع تعويضات عما لحق بممتلكات المدنيين من اضرار نتيجة اجتياحها لشمالي العراق للقضاء على قواعد المقاتلين الاكراد الشهر الماضي.

وجاء في البيان ان «اضراراً محدودة للغاية» وقعت خلال الاجتياح وانه انطلاقاً من اعتبارات انسانية فقد قررت الحكومة التركية ان تدفع معونات مالية للناس، الذين لحقت الخسائر بممتلكاتهم او ممتلكيهم. ومضى البيان يقول ان عملية الدفع ستتم بعد غد الاربعاء عند معبر الخابور المؤدي للعراق. ولكن البيان لم يذكر قيمة التعويضات. (أ ب، رويتر)

# سكان شرار شريف يعودون اليها
# هتافات ضد الهند والسلطة تتغاضى



اهالي شرار شريف يحتجون وينتحبون وسط خرائب المزار المدمر (رويتر)

قاد زعماء جامو وكشمير امس الآلاف من سكان شرار شريف العائدين الى بلدتهم للمرة الاولى منذ ١١ يوماً بعد أن غادروها في اعقاب اشتباكات بين القوات الهندية والثوار المسلمين، ادت الى سقوط عدد كبير من القتلى، وتدمير مزار نور الدين الذي يعود بناؤه الى القرن الخامس عشر.

وهتف سكان شرار شريف «فلتسقط الهند» خلال مسيرتهم التي ارتفع عدد المشاركين بها مع انضمام المزيد من الناس اليها على الطريق من سرينغار، عاصمة كشمير، الى البلدة المحروقة بالكامل تقريباً.

وفرضت الحكومة الهندية اجراءات امنية مشددة، للحؤول دون اكمال المسيرة، لكنها، ونتيجة لتوتر الوضع الشديد في كشمير، تغاضت عن المسيرة ولم تتعرض لأي من الزعماء الكشميريين او اتباعهم.

على صعيد اخر، سمى منشقون عن حزب المؤتمر الحاكم في الهند، مسؤوليهم، وذلك بعد ثلاثة ايام من اعلان زعيم المؤتمر، رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو، عزل معارضي زعامته، عن الحزب لمدة ست سنوات.

واعلن زعيم المنشقين ناريان طيواري عن تشكيل لجنة سياسية مؤلفة من ٢٥ عضواً بزعامة ارغون سينغ الذي قاد التمرد ضد راو.

● في باكستان، قتل سبعة اشخاص على الاقل واصيب ٢٢ آخرون في كراتشي امس، فيما نفذت حركة المهاجرين القومية (مسلمون فروا من الهند الى باكستان في اعقاب التقسيم العام ١٩٤٧) بالقوة اضراباً شل المدينة الساحلية جنوبي باكستان. (أ ب، رويتر)

# البابا في موطنه المتجه من جديد إلى اليسار:
# لا احترام لحقوق الكاثوليك في كل أوروبا الشرقية

قام البابا يوحنا بولس الثاني أمس بزيارة لساعات الى موطنه بولندا، واعلن من هناك ان بولندا وكل اوروبا الشرقية عند مفترق طرق، وان حقوق الكاثوليك لا تحترم، لكنه دعا الى التغلب على الاحقاد والشكوك التاريخية.

وجاءت زيارة البابا الى بولندا، وهي الاولى له منذ اربع سنوات، والسادسة منذ تسلمه البابوية، في وقت يواجه فيه هذا البلد الاشتراكي السابق مصاعب اجتماعية واقتصادية وسياسية في اطار عملية تشكيل مجتمع ما بعد الحقبة الاشتراكية.

لكن البابا شدد في كلمة امام نحو مئتي الف بولندي استقبلوه في مدينة سكوكزوف، في الجنوب، على ان المشكلة الاهم بالنسبة لمواطنية تبقى ايجاد «نظام روحي عادل، هو الاساس لحياة كل فرد، ولحياة كل مجتمع».

وبكلام بطيء، يفتقد اللهجة الحادة التي كانت تميز صوت البابا يوم اعتبر الصوت المعبر عن آمال البولنديين المتناقضة مع الاشتراكية، استعاد يوحنا بولس الثاني ذكريات الانظمة التوتاليتارية الاوروبية في القرن العشرين، عندما كانت الضمائر تحتقر، عندما علنى هذا الحكم الكبير من الناس الابرياء ليقرروا البقاء مؤمنين بقناعاتهم».

اضاف البابا ان تلك الايام خلفت «جروحا عميقة في النسيج الروحي للامة، جروحا مفتوحة تحتاج وقتا طويلا لتشفى».

وقال ان الكنيسة الكاثوليكية كانت اداة اساسية في تحرير اوروبا الشرقية من هذه الانظمة الاستبدادية، لكنه حذر من ان الحقبة السابقة قد تعود، ليدعو شعوب اوروبا الشرقية الى اليقظة.

وفي اشارة الى الحكم في بولندا بعد الاشتراكية، قال البابا ان حقوق الانسان للكاثوليك تنتهك وان التعصب ينتشر.

اضاف «المؤمنون يشعرون بالالم الناتج عن ذلك». واشار الى ان «هناك ميلا ملحوظا لدفع المؤمن الى مسار هامشي. هذه الاشكال لعودة التمييز تثير مخاوف وتدفعنا للتفكير مليا في امور عدة».

وقد تردى مستوى العلاقات بين الدولة والكنيسة في بولندا، ذات الغالبية الكاثوليكية، منذ سقوط آخر حكومة لحركة «التضامن» في العام ١٩٩٣. وكانت تلك الحكومة قد فاوضت الفاتيكان على ميثاق بابوي (اتفاق بين البابا وبين ملك او حكومة لتنظيم شؤون الكنيسة). لكن الائتلاف الحكومي الجديد والبرلمان الذي يهيمن عليه اليساريون، أخرا المصادقة على هذا الميثاق، قائلين انه يمنح الكنيسة الكاثوليكية امتيازات لا تتمتع بها مذاهب اخرى.

وكان البابا قد وصل الى بولندا أمس آتيا من تشيكيا التي زارها منذ السبت الماضي، فسلط وجوده هناك الاضواء على واقع التوتر المذهبي المتفاقم بين الكاثوليك والبروتستانت.

وقبل القداس في سكوكزوف التقى البابا قادة الطائفة اللوثرية الانجيلية في جنوبي بولندا، وشدد امامهم على علاقات التجانس بين المذهبين، مكررا دعوته للوحدة.

وقال البابا لهؤلاء القادة: «اليوم تشعر الكنيسة انها مدعوة بإلحاح من قبل سيدها لتكثيف جهودها بحيث يأتي العام ٢٠٠٠ ونحن اذا لم نكن موحدين تماما، فعلى الاقل اقل انقساما».

(ا ف ب، ي ب)



فاليسا يجثو لتقبيل يد البابا في نهاية قداس في كاليكوكا امس (رويتر)

# كارادزيتش يحث صربيا على عدم الاعتراف بالبوسنة
# تكهنات باتفاق مع ميلوسيفيتش خلال أيام

حث زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش، المتجه نحو مزيد من العزلة، صربيا على مقاومة ضغوط دولية للاعتراف بجمهوريتي البوسنة وكرواتيا، قائلا ان خطوة كهذه يجب ألا تحدث أبداً.

وتأتي دعوة كارادزيتش في وقت قال ديبلوماسيون في لندن امس ان الولايات المتحدة وروسيا ودولا اوروبية تأمل في التوصل الى اتفاق مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش خلال الايام القليلة المقبلة، قد يساهم في حلحلة ازمة البلقان المتشابكة.

وقال كارادزيتش في احتفال عسكري في بلدة سوكولاتس، في شمالي شرقي سراييفو امس الاول «لا يمكن لن يعترف احد بالبوسنة ما لم نعترف بها، ونحن لن نفعل هذا ابداً».

وجاء ذلك في الوقت الذي ازدادت فيه تكهنات بأن ميلوسيفيتش، الراعي الاول للصرب، على وشك الاعتراف بالبوسنة، في مقابل رفع العقوبات التجارية المفروضة على بلغراد.

ويخشى كارادزيتش من ازدياد عزلته، مع ابتعاد بلغراد عنه لرفضه خطة سلام دولية لتقسيم البوسنة. وقال زعيم صرب البوسنة ان «الغرب يضغط على ميلوسيفيتش للاعتراف بالبوسنة وكرواتيا، لكن هذا لن ويجب ألا يحدث على الإطلاق».

وإزاء التحركات الدولية وابتعاد ميلوسيفيتش عنهم، يتجه الصرب في كل من البوسنة وكرواتيا نحو تعزيز تعاونهم. وصوت صرب كرايينا السبت الماضي من خلال «برلمانهم»، لصالح الوحدة مع صرب البوسنة، واعلنوا عن دعوة لعقد جلسة مشتركة لبرلماني الجانبين لإضفاء الصفة الرسمية على وحدة «الجمهوريتين».

ووصف ديبلوماسيون غربيون التصويت على تلك الوحدة بأنه عمل يائس يهدف الى تامين قضية الانفصال عن كرواتيا والبوسنة، بعد سلسلة من النكسات العسكرية، وهو اجراء لن يساهم الا في تعزيز ابتعادهما عن جمهورية صربيا.

ومن المتوقع ان يقوم المبعوث الاميركي روبرت فراسور بزيارة بلغراد اليوم، في خطوة هي الثانية من نوعها في غضون اسبوع، بهدف التفاوض مع ميلوسيفيتش، بصفته ممثلا لمجموعة الاتصال الدولية.

وقال احد الديبلوماسيين في عاصمة اوروبية ان «البشائر تدل على ان ميلوسيفيتش سيخضع، ويعقد صفقة هذه المرة. سنعرف النتائج خلال يوم او يومين».

واشار ديبلوماسيون الى انه من المحتمل ان يجتمع وزراء خارجية «مجموعة الاتصال» لمصادقة على اي اتفاق يتم التوصل اليه على هامش اجتماع حلف شمالي الاطلسي المقرر عقده في هولندا الاسبوع المقبل.

لكن في سراييفو، كان السكان يتوقعون المزيد من الحرب. لذ اقامت الحكومة حواجز للوقاية من نيران القناصة الصرب. وقال احد المواطنين «يبدو الامر لي وكأننا ذاهبون الى الحرب، وربما اسوأ».

وفي نيويورك، ابقى مجلس الأمن الدولي أمس، على نظام العقوبات المفروضة على صرب البوسنة، في اطار القرار رقم ٩٤٢، والتي تم تشديدها منذ ثمانية اشهر، لإجبارهم على القبول بخطة تقسيم البوسنة.

● في طهران، قال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ان ايران عرضت مجدداً الانضمام لقوة الحماية الدولية في البوسنة، وهو ما ترفضه دول غربية، اذ ما انسحبت دول أخرى من القوة الدولية.

(رويتر، أ ب)

## شيراك يلتقي كلينتون في ١٤ حزيران

واشنطن - ا ف ب - اعلن مسؤول اميركي امس انه من المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره الاميركي بيل كلينتون في ١٤ حزيران المقبل في واشنطن.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان شيراك سيزور واشنطن قبل قمة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي ستعقد في هاليفاكس (كندا) من ١٥ الى ١٧ حزيران.

وستكون هذه الزيارة الاولى لشيراك الى الولايات المتحدة منذ انتخابه رئيسا لفرنسا [illegible]

الى ذلك، انتخب مجلس العاصمة باريس أمس جان تيبيري، رئيسا لبلدية باريس خلفا لجاك شيراك.

وكان تيبيري (٦٠ عاما) يشغل منصب المساعد الاول لرئيس البلدية.

## وفاة ليس اسبن بجلطة في المخ

توفي ليس اسبن، النائب طوال ٢٢ عاما، ووزير الدفاع الاميركي السابق في الشهور الاحد عشر الاولى من رئاسة بيل كلينتون، امس الاول متأثراً بجلطة في المخ كان قد اصيب بها قبل يوم.

وقال متحدث باسم المركز الطبي في جامعة جورجتاون، الذي ادخل اليه اسبن السبت الماضي، ان وزير الدفاع السابق كان «بكامل وعيه وقادراً على الكلام لدى ادخاله الى المستشفى الا ان حالته تدهورت في الساعات الـ٢٤ التالية برغم العلاج المكثف الذي اخضع له». (ا ف ب)

# دودايف يعد خطة لإنهاء النزاع
# مفاوضات مع الروس برعاية أوروبية

لاحت امس بوادر حل سلمي للنزاع في الشيشان، بعد اعلان موسكو انها قد تبدأ مفاوضات مع زعماء الشيشان برعاية منظمة الامن والتعاون في اوروبا بعد غد الخميس، واعلان زعماء الشيشان ان رئيسهم جوهر دودايف يعد خطة لإنهاء الحرب الدائرة منذ اكثر من خمسة اشهر في الجمهورية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المسؤول عن الادارة الروسية في الشيشان نيكولاي سيميونوف قوله انه تلقى دعوة رسمية من منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي اقامت ممثلية لها في غروزني للمشاركة في هذه المفاوضات.

وقال ان دعوة مماثلة وجهت ايضاً الى المسؤول السابق في المعارضة الشيشانية الموالية لروسيا عمر افترخانوف اضافة الى دودايف.

واقترحت المنظمة على المتحاربين احترام وقف لإطلاق النار ابتداء من ٢٥ ايار الحالي عند الساعة الصفر قبل البدء بمفاوضات عند الساعة العاشرة.

وقال سيميونوف انه وبحسب وفد المنظمة في غروزني فان الجنرال دودايف وافق على التوجه للمشاركة في المفاوضات.

وفي حال عقدت المفاوضات بمشاركة دودايف فإنها ستكون المرة الاولى التي يلتقي فيها الرئيس الشيشاني الملاحق من القضاء الروسي مسؤولاً روسياً منذ بدء التدخل الروسي في الشيشان في ١١ كانون الاول الماضي.

وقال المتحدث باسم الشيشان مولدي اودوغوف ان دودايف يعد خطة لإنهاء الصراع في الشيشان.

وقال عبر الهاتف من موقع لم يكشف عنه في الشيشان «نعم دودايف يعكف على اعداد مثل هذه الخطة لكن لا يتوافر قدر كبير من التفاصيل».

وقالت وكالة «انترفاكس»، نقلاً عن مصادر عسكرية شيشانية في تقرير منفصل ان دودايف سيكشف في غضون فترة قصيرة عن تفاصيل الخطة التي تدعو الى وقف لإطلاق النار ثم التوصل الى حل سياسي للقتال.

### روسيا و«الاطلسي»

يبحث مجلس الامن الروسي، وهو اعلى هيئة قيادية روسية، غداً العلاقات بين روسيا وحلف شمالي الاطلسي ومن المحتمل ان يعلن رسمياً انضمام روسيا الى «الشراكة من اجل السلام» مع الحلف.

وقالت وكالة «انترفاكس» امس ان مجلس الامن الروسي قد يعلن موعداً للتوقيع على اتفاقات لتنفيذ برنامج الشراكة الذي ينص على تعاون عسكري بين حلف شمالي الاطلسي ودول حلف وارسو السابق.

ورسمياً تعتبر روسيا عضواً في الشراكة غير انها رفضت في الخريف الماضي التوقيع على اتفاقات انضمامها احتجاجاً على خطة توسيع حلف الاطلسي ليشمل دول اوروبا الشرقية.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اكد لنظيره الاميركي بيل كلينتون في العاشر من ايار الحالي ان حكومته صادقت على «الشراكة من اجل السلام» من دون ان يحدد موعداً للتوقيع على الاتفاقات.

وقال مسؤولون المان كبار في بون امس ان روسيا ستوقع هذه الاتفاقات في الايام المقبلة.

ويجتمع وزراء خارجية دول حلف شمالي الاطلسي في ٣٠ و٣١ من الشهر الحالي في نوردويك (هولندا) ويلتقون في ٣١ منه نظراءهم في دول حلف وارسو السابق في اطار مجلس التعاون لدول شمالي الاطلسي.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

# العلاقات مع طوكيو إلى مزيد من التدهور
# واشنطن تستبعد إتفاقاً بشأن السيارات

استبعد المفاوض التجاري الاميركي ميكي كانتور أمس اي تحسن في العلاقات مع اليابان والتي تدهورت بسبب نزاعهما التجاري، محافظا بذلك على النهج المتشدد الذي تنتهجه واشنطن في مواجهة اليابان، ومتعهدا بالسير قدما في العقوبات التي هددت واشنطن بفرضها على طوكيو.

وابلغ كانتور غرفة التجارة الاميركية في بروكسل ان واشنطن وطوكيو «ليستا حتى قريبتين من اتفاق» بشأن تجارة السيارات وقطع غيارها.

وقال «سنفرض عقوبات على الحكومة اليابانية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل ٢٨ حزيران» المقبل.

وقد يكون كانتور جاء الى بروكسل للمطالبة بدعم الاتحاد الاوروبي لموقف بلاده الا انه وجد نفسه في تشابك مع المبعوث الياباني الى الاتحاد الاوروبي توموهيكو كوبلياشي.

وواجه كوبلياشي كانتور خلال مؤتمر صحافي بقوله «اذا اعتقد الاميركيون ان اليابانيين مرة اخرى سيستسلمون في اللحظة الاخيرة، فانهم مخطئون، مخطئون تماماً».

وأعلنت واشنطن الاسبوع الماضي انها ستفرض رسوما اضافية تصل الى مئة في المئة على ما قيمته ستة مليارات دولار من صادرات السيارات اليابانية الفخمة الى الولايات المتحدة.

من جهة ثانية أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية كوزو اغاراتشي أمس ان اليابان ستخفض مساعداتها الاقتصادية للصين احتجاجا على الاختبار النووي الذي اجرته بكين في ١٥ ايار الحالي.

وهذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها اليابان وهي اكبر مانح للمساعدات للصين المساعدات الاقتصادية للاحتجاج على السياسة الصينية.

وقال اغاراتشي ان هذا الاجراء لن يؤثر على القروض التي تقدمها اليابان للصين بالين. واقترضت الصين ١.٥ تريليون ين (١٨.٧ مليار دولار) من اليابان منذ العام ١٩٧٩ بأسعار فائدة منخفضة وتتجه للحصول على ٥٨٠ مليار ين (٦.٩ مليارات دولار) على مدى ثلاث سنوات تبدأ من العام ١٩٩٦.

(أ ب، ي ب، رويتر)



اهالي قرية ارنون
ينعون إليكم بأسى ولوعة فقيدهم وعميد عائلته:

**السيد عبد الحسين رضا الحسيني**

اولاده: حسين، مالك، عمار، ياسر ورضا.
اشقاؤه: المرحوم محمد رضا، محمد علي، ومحمد حسن.
أصهرته: احمد عبد الجليل، شوقي الحسيني وحسين عبد الكريم.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد في ارنون - قضاء صور.

---

انتقل الى رحمته تعالى:

**الحاج موسى علي حمدون (ابو فيصل)**

اولاده: فيصل، نبيل، سمير ومصطفى.
شقيقاه: عبد الكريم والمرحوم حسن.
أصهاره: القاضي ياسين القاري، والنقيب علم ارسلان وعلي عاصي.
صلي على جثمانه ووري عقب صلاة ظهر امس الاثنين ٢٢ ايار في جبانة بلدته زبدين - قضاء النبطية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زبدين ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده مصطفى حمدون قرب عين التينة، بناية شحيري، الطابق الثامن، قرب قصر الرئيس نبيه بري.
الآسفون: آل حمدون وصفا والقاري وارسلان وعاصي.

---

تصادف اليوم الثلاثاء ٢٣/٥/٩٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد المرحوم:

**أديب ديب عابدي**

ولداه: فوزي وفادي.
شقيق: المرحوم إبراهيم ديب عابدي.
صهره: مروان إسماعيل السهلي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع مار الياس، خلف بريد المزرعة، بناية الجمال، ط٣.
الآسفون: آل عابدي، السهلي، الخطيب والاكحل.

---

تصادف يوم الجمعة ٢٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة المأسوف على صباها:

**هلا أسعد كالوت**

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية النبطية في تمام الساعة العاشرة صباحاً.
كما يقام مجلس فاتحة كل يوم طيلة الأسبوع طيلة النهار في منزل والدها في دوحة الحص.

---

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

**وداد إيليا خير الله**

زوجها: متري الياس مالك.
اولادها: الياس، ربيع، يمنى، يسرا، زينة ونضال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٣ ايار ١٩٩٥ في كنيسة مار متر - الأشرفية، ثم توارى الثرى في مدفن العائلة في مار متر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الأربعاء والخميس في ٢٤ و٢٥ الجاري في منزلها الكائن في الأشرفية، السيوفي، ملك بسترس.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

**هشام سامي عبد الخالق**

والده: المرحوم سامي عبد الخالق.
والدته: بدرية محمد المصري.
شقيقه: فؤاد عبد الخالق.
شقيقتاه: هيام زوجة عاطف القاضي وعلا زوجة زهير الاحمدية.
صلي على جثمانه ووري أمس الاثنين ٢٢ ايار الساعة الثانية عشرة ظهراً في مسقط رأسه مجدلبعنا.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في صوفر - الطريق العام.
الآسفون: آل عبد الخالق.

---

آل الحدا وآل ابو ظهر
ينعون بمزيد الأسف واللوعة فقيدهم الغالي المهندس:

**محمد نهاد توفيق الحدا**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد الموافق ٢١ ايار ١٩٩٥.
حرمه: فرنان ريموند لويوجوا.
اولاده: رياض، توفيق وليلى.
عمه: المرحوم شفيق الحدا.
صهره: فاروق ابو ظهر.
تقبل التعازي في ٢٣ و٢٤ ايار للنساء والرجال في منزل ابن عمته فايز ابو ظهر، حي ابو ظهر - صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

# سوريا تقدم تقريراً للأمم المتحدة عن الانتهاكات الإسرائيلية في الجولان

دمشق ـ سانا ـ قدم مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السورية طاهر الحسامي امس تقرير وزارة الخارجية حول حقوق الانسان السائدة في هضبة الجولان السورية المحتلة، للجنة الأمم المتحدة للتحقيق في ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

واكد التقرير وجوب عدم الاعتراف الدولي باية اجراءات تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاستغلال الموارد الوطنية للجولان السوري، أو لإحداث اية تغييرات في التكوين الديموغرافي للارض أو في طبيعة وشكل استعمال مواردها الطبيعية وعدم التعاون او المساعدة بأي شكل من الاشكال في تلك الاجراءات.

واوضح التقرير للجنة التي تزور سوريا حالياً ان شق الطرق في الجولان واقامة طريق سريع يربط جبل الشيخ بمنطقة الحمة. واستمرار مصادرة الاراضي ودعم الاستيطان والاستثمارات في مشاريع سياحية جديدة في الجولان، وطرح لعبة الاستفتاء على الانسحاب من الجولان، وهي خطوة لا يشك احد بنواياها واهدافها الخبيثة، كل هذه الامور ليست بالمقدمات الايجابية التي تنبئ بتعاون اسرائيلي وتجاوب فعلي مع المبادرة الاميركية لإحلال السلام في الشرق الاوسط.

وناشد التقرير المجتمع الدولي ان يتجاوز مرحلة استقصاء الحقائق الى ممارسة الضغوط الفعلية على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، والكف عن ممارساتها التي تمس حالة حقوق الانسان في الجولان والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

# الحكومة السعودية تستنكر خطط نقل سفارات الى القدس

استنكرت الحكومة السعودية خطط نقل السفارات الى القدس المحتلة، لكنها لم تشر مباشرة الى مشروع قانون معروض على الكونغرس الاميركي بتحديد جدول زمني لنقل السفارة الاميركية لدى اسرائيل الى القدس.

وقال وزير الاعلام علي الشاعر في تصريح ادلى به عقب جلسة لمجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس ان المجلس «اعرب عن بالغ قلقه واستنكاره لما تناقلته وسائل الاعلام حول المحاولات المتكررة لنقل بعض السفارات في اسرائيل الى مدينة القدس بزعم اتخاذها عاصمة لإسرائيل، وبالتالي مصادرة اسرائيل لبعض الاراضي العربية في القدس».

اضاف: «ان المجلس اكد مجددا موقف السعودية الثابت والمعروف تجاه الحفاظ على مدينة القدس وعلى الاماكن المقدسة فيها بعيدا عن المزايدات السياسية والممارسات الاسرائيلية».ش

# قبول عضوية قبرص في لجنة التنمية الاقتصادية للمفاوضات المتعددة

نيقوسيا ـ ا ف ب: أعلنت قبرص أمس أنه تم قبولها كعضو في مجموعة العمل حول التنمية الاقتصادية، في إطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليديس ان قرار قبول قبرص في مجموعة العمل هذه اتخذ خلال الاجتماع الاخير للجنة التوجيهية المكلفة الإشراف على هذه المفاوضات الذي عقد في مونترو (سويسرا) في الاسبوع الماضي.

وكانت قبرص قد طلبت من راعيي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة، في كانون الثاني الماضي، الانضمام الى هذه المجموعة التي تضم نحو ٤٥ دولة ومنظمة بينها اسرائيل وعدد من الدول العربية.

# لأن واشنطن لم تتسلّم رداً سورياً

(تتمة المنشور ١)

فإنه سيفعل ذلك، ثم عاد وكرر من جديد أنه ليس لديه اي شيء يقوله حول جولة في الشرق الاوسط.

وفي أواخر الاسبوع الماضي كانت هناك تلميحات كثيرة بأن كريستوفر سيقوم بزيارة قصيرة للشرق الاوسط، ووفقاً لمصادر اميركية ساهم في رفع هذه التوقعات سفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش الذي قال للصحافيين الاسرائيليين في العاصمة الاميركية إن كريستوفر سيزور سوريا واسرائيل خلال هذا الاسبوع. كما أن الصورة المتفائلة نسبيا التي نقلها السفير الاسرائيلي عن الاتصالات الاميركية ـ السورية ومستقبل المباحثات الامنية السورية ـ الاسرائيلية لم تكن مبنية على معطيات سليمة.

وفي ضوء عدم وصول الاتصالات السورية ـ الاميركية الى تفاهم حول المقترحات التي بحثت بين الطرفين في واشنطن في الاسبوع الماضي، فإن احتمالات حدوث تقدم نوعي في مسار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في اي وقت قريب تنحسر باستمرار.

ويقول السوريون انه اذا لم تقبل اسرائيل بمبدأ المساواة في التدابير الأمنية، فإن المفاوضات ستراوح مكانها ولن تتقدم لأن دمشق لا تعتزم بحث اية مسائل سياسية اخرى في المفاوضات اذا لم تقبل اسرائيل بمبدأ المساواة والتقابل في التدابير الأمنية.

ونسب مصدر عربي الى منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس قوله، ان اسرائيل عرضت على سوريا مقترحات وصيغ أمنية مماثلة لما حصلت عليه مصر في معاهدة «كامب ديفيد» ـ اي تدابير أمنية غير متساوية ـ الا ان سوريا رفضتها.

● في نيويورك (أ ف ب) ورد في تقرير لمجلس الأمن الدولي نشر امس ان الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اوصى بالتمديد ستة شهور لمهمة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة.

وقال التقرير ان غالي «يعتبر ان من الضروري الإبقاء على مهمة حفظ السلام الدولية المكلفة مراقبة فك الارتباط في المنطقة». واقترح تمديد ولايتها لفترة ستة شهور اضافية اي حتى تشرين الثاني ١٩٩٥. وسيتم البحث في هذه المسألة خلال الايام المقبلة في مجلس الأمن.

# اليمن: الضائقة تنغّص عيد الوحدة

(تتمة المنشور ١)

الباهظة لإصلاح ما افسدته قوى الهيمنة خلال العقود الماضية اذا اطمأن الى شمولية وعدالة توزيع اعباء فاتورة الاصلاحات بحيث تتحملها كل قوى المجتمع بصورة عادلة وبحسب قدراتها.

وذكّر التنظيم الوحدوي الناصري ابناء الشعب اليمني بأن الوحدة كانت وما زالت راية النصر. لكنه اشار الى ان اهم هدف الآن هو توفير الظروف الموضوعية لتحقيق التوازن الاجتماعي ومعالجة الاختلالات القائمة بما يمكّن كل ابناء الشعب من استنهاض قواهم لبناء اليمن الجديد.

وجدد التكتل الوطني الوطني للمعارضة الدعوة الى حوار وطني واسع تسفر عنه مصالحة وطنية حقيقية تضع اساساً لتصفية الاحقاد والثارات التي اججتها صراعات الماضي، وبما يؤدي الى توطيد الوحدة وتجاوز روح الفرقة والخصام بين ابناء الشعب.

وعبر التكتل عن رفضه لبرنامج الحكومة للإصلاح المالي والاداري لأنه سيقود الى تدمير حياة المواطن اليمني. وادان ما اسماه الاعتداءات المتكررة على حرية التعبير واضطهاد الصحافة والصحافيين وزرع الشقاق في صفوف الاحزاب والمنظمات وتوطيد الحكم القبلي، واكد التمسك بوثيقة العهد والاتفاق التي حظيت بإجماع الاحزاب ومن ضمنها الائتلاف الحاكم.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء اليمني صادق في جلسته الاربعاء الماضي على طبع اكثر من عشرة مليارات ريال يمني من دون غطاء، وهي خطوة يتوقع ان تؤدي الى مزيد من التدهور للريال اليمني الذي وصل الى ادنى قيمة له امام الدولار الاميركي (١٦٤ ريالا للدولار الواحد).

الى ذلك، استقبل العديد من الاوساط السياسية والشعبية التعيينات الجديدة في بعض اجهزة الدولة والتي تنظر اليها الحكومة على انها جزء من عملية الإصلاح، ببعض التشكيك كونها قامت على معايير الولاء السياسي والحزبي وحدد.

واستمرت الدراسة في جامعتي صنعاء وعدن في حالة شبه توقف بسبب اضراب هيئة التدريس الذي مضى عليه اكثر من شهر.

كما تشهد اوساط المحامين سخطاً واستياء واسعين بسبب الاجراءات التي اتخذتها بعض اجهزة الحكومة ضد بعض المحامين الذين تبنوا قضايا وداقعوا عن احزاب وشخصيات معارضة امام المحاكم، وشملت هذه الاجراءات عمليات فصل ومضايقات في العمل وصلت الى حد الاحتجاز غير القانوني لبعضهم.

# رابين: استرجاع رفات

(تتمة المنشور ١)

وقال رابين مخاطبا نواب حزب العمل في البرلمان الاسرائيلي «ربما يامل (السوريون) بأن يعطيهم الليكود المزيد».

وفي مقابلة اجرتها معه، أمس الأول، صحيفة «ال بايس» الإسبانية أكد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان بلاده تلقت في خلال الأشهر الماضية «مؤشرات» من الليكود تشير الى أن هذا الحزب «يتطلع الى توقيع اتفاق سلام مع سوريا» مع معرفته أن ثمن هذا الانسحاب هو «إعادة الجولان».

أضاف الشرع «سنسترجع الجولان بغض النظر عن الحزب الحاكم في إسرائيل».

(ا ب، ا ف ب)





عرفات وبيريز يخرجان يداً بيد من مقر رئيس السلطة الفلسطينية في غزة، امس (رويتر)

«وزير» الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه داخل سيارته خلال منعه من قبل الشرطة الاسرائيلية من عبور احد حواجزها في الضفة الغربية، في طريقه الى القدس، امس (أ ف ب)

# حكومة رابين تجمّد مصادرة الأراضي

(تتمة المنشور ١)

مصادرة الأراضي وذلك للحفاظ على المسيرة السلمية».

ورحب وزير الخارجية الأردنية عبد الكريم الكباريتي بقرار التجميد لكنه قال انه يجب ان يلي هذه الخطوة إلغاء كامل لخطط مصادرة الأراضي.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد افادت أن الملك حسين بعث برسالة الى رابين حذر فيها من أن نظامه وضع في موقف «صعب جدا» بعد مصادرة الأراضي.

## اجتماع بيريز ـ عرفات

كان بيريز قد اجتمع مع عرفات في غزة، امس، قبيل الاعلان عن تجميد مصادرة الأراضي في القدس.

وقال بيريز بعد اللقاء ان حكومته «ستفعل ما بوسعها للالتزام بالموعد للتوصل الى اتفاق» حول توسيع سلطات الحكم الذاتي.

وقال انه شرح لعرفات الموقف الاسرائيلي من قضية القدس وعبّر عن استعداد حكومته للتفاوض مع الفلسطينيين حول كل القضايا من خلال القنوات الثنائية وغير الرسمية، وأعاد التأكيد أن إسرائيل لن تقوم بمصادرة المزيد من الأراضي في القدس في المستقبل وتفهمها لاحتياجات الفلسطينيين في القدس واستعدادها للتعاون معهم من خلال منحهم تصاريح بناء.

واعرب عرفات عن امله بالتزام حكومة إسرائيل قرارها بعدم مصادرة المزيد من الأراضي وضرورة مناقشة هذه الاجراءات إذا كانت ضرورية في المستقبل من خلال القنوات الثنائية.

وقال بيريز إن إسرائيل وافقت على نقل ثماني صلاحيات جديدة للفلسطينيين في الضفة الغربية منها الزراعة والبلديات والغاز والكهرباء والوقود. وأضاف أنه أبلغ عرفات بموافقة رابين على زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في أراضي ١٩٤٨ الى نحو أربعة آلاف عامل.

وأكد عرفات أهمية التوصل الى اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي بين ١٥ حزيران والأول من تموز وقال «أرجو أن تكون هذه المواعيد دقيقة ومقدسة بالنسبة لنا نحن الاثنين، حتى نتمكن قريبا جدا من عقد الانتخابات بعد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية».

من جهة اخرى، اقترح امين سر اللجنة التنظيمية لحركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوتي إنشاء مجلس بلدي فلسطيني في القدس الشرقية للتصدي لمصادرة إسرائيل لأراضي المدينة.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس «وزير» الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه لحوالى ساعة ومنعته من دخول القدس، لأنه لم ينسق زيارته قبل القيام بها بأربع وعشرين ساعة.

## تعليق القمة

قال الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد انه تم تعليق عقد القمة المصغرة بعد قرار تجميد مصادرة الأراضي في القدس.

وقال عبد المجيد «هناك إجماع الآن بين الزعماء العرب على تعليق هذه القمة».

وقال «أجرينا مشاورات على كل المستويات، وأعتقد أنه تم التوصل الى القرار بعد أن اتصل رؤساء الدول وقررنا تعليق القمة المصغرة. القرار الإسرائيلي قد علق ومن ثم فقد علقنا اجتماعنا».

وكان التلفزيون المصري قد أعلن بعد ظهر امس ان الرئيس حسني مبارك أجرى اتصالات مع الملوك والرؤساء العرب المدعوين الى القمة وتوافقت الآراء على تأجيل القمة بعد قرار إسرائيل «تعليق مصادرة ٥٣ هكتارا في القدس الشرقية».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى إن فكرة القمة لم تلغ تماما. وأضاف «من الواضح ان هذه الاتصالات (بين الزعماء العرب والتي أسفرت عن تعليق القمة) تستهدف أيضا الابقاء على إمكانية عقد القمة في اللحظة التي يتطلب الموقف عقدها».

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد أوفد مبعوثين الى ثماني عواصم عربية لدعوة زعمائها الى القمة المصغرة في المغرب السبت المقبل.

ووصل رئيس الوزراء المغربي، وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي الى دمشق، أمس، لإجراء محادثات حول مشاركة سوريا في القمة.

وكان الفيلالي قد زار قبل ذلك أبو ظبي والرياض والقاهرة. كما زار مبعوث آخر للملك هو عبد الهادي بو طالب الجزائر والأردن وغزة وبيروت.

وكانت دمشق قد شككت بجدوى القمة وقالت إن مشاركتها ستكون بممثل عن الرئيس السوري حافظ الأسد.

● في الخرطوم، دعا المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الأمة العربية والاسلامية الى «موقف واحد أصيل يدين العدوان ويتهيأ لرده بكل الوسائل وتنهض مؤسساته المحلية والاقليمية والدولية من بعد ذلها ومواتها، والى موقف واضح وصريح توقف به الاجراءات المتسارعة نحو المسالمة والتطبيع مع العدو الإسرائيلي وتدعم به انتفاضة الشعب الفلسطيني وتهيئ به الشعوب المسلمة حتى تعود القدس قبلة مسلمة حرة».

● في جاكرتا تظاهر حوالى ثلاثة آلاف طالب أندونيسي أمام السفارة الأميركية احتجاجا على استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب إسرائيل بإلغاء قرار مصادرة الأراضي في القدس.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب، «السفير»، سانا)

---

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: جورج داود الحداد المجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى المقامة من المدعين: يمني العشي ـ جاك محفوض ـ سونيا محفوض ـ اندره محفوض رقم الاساس ٩٥/١٣٣ وموضوعها طلب رفع حجز احتياطي رقم ٣٦/٢٩١ تاريخ ٩٣٦/٩/١٢ الملقى على العقار رقم ٦٥٤ ميناء الحصن والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٩٩٥/٦/٢٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة اعلانات دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلام وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للاصول.

بيروت في ١٩٩٥/٤/٢٧
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١٣٠٧

---

عدد ٢٢/ص

اعلان

تعلن بلدية الدكوانة عن اجراء مناقصة لتلزيم الالبسة الصيفية للفئات التي تكتسي على نفقة البلدية للعام ١٩٩٥ وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في التاسع من حزيران ١٩٩٥.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي. وترسل العروض بواسطة البريد المضمون ولا يقبل اكثر من عرض واحد لكل متعهد على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

١٩ ايار ١٩٩٥
رئيس مصلحة المشاريع البلدية
القائم باعمال بلدية الدكوانة
المهندس نبيل عبد النور
التكليف ١٣٠٩

---

اعلان

قرر مجلس الخدمة المدنية ـ مجلس ادارة المعهد الوطني للادارة والانماء، تحديد يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٥/٦/٢٦، موعدا اقصى لاعلان نتائج امتحان القبول المؤقت في مباراة الدخول الى الدورات المعجلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد، كما حدد يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/٧/٢٩ موعدا اقصى لاعلان نتائج امتحان القبول النهائي.

رئيس ادارة الاعداد والتدريب
مدير المعهد الوطني للادارة والانماء
ادمون الاسطا
التكليف ١٣٠٨

---

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المستدعى ضدهم حبيب حسن نحولي وبشير حسن نسب وعز الدين احمد نسب ومحمود علي حبلي وبهيجة علي حبلي الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم رقم ٩٥/١٩ بالدعوى ٩٥/٣٤٥ المقامة من احمد ضافر والقاضي باعتبار العقار ٤٥ ـ محدث وسطاني ١٧٠٩ غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس /٢٨٠٠٠٠/ ل.ل. للمتر المربع الواحد وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

---

انذار عام

تنذر بلدية صيدا جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٩٣ وما قبل عملا باحكام المواد ١١٢ و١١٣ وما يليها من القانون رقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وتعديلاته بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية عدد ٢٠ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٨.

وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة للمكلفين في صيدا ما لم يسددوا ما يتوجب عليهم من رسوم لعام ١٩٩٣ وما قبل.

وتعتبر البلدية هذا الانذار العام بمثابة الانذار الشخصي لكل مكلف في صيدا متخلف عن تأدية الرسوم وقاطعا لعامل مرور الزمن.

صيدا في ١٩٩٥/٤/٢٠
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ١٢٠٠

---

عدد: ٩٤/٦٧٣

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

طالب الحجز: مروان ديماسي وجنان حسين ونبيل فرج

المحجوز عليه: محمد زنابيلي صاحب دار التنوير للنشر

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٥/٦/٩ الساعة ١٤ المنقولات الموجودة في مكتب المحجوز عليه الكائنة في بناية عساف شارع اللبان طابق سابع التالية:

١ـ مكتب اسود عدده.
٢ـ خزانة سوداء درفتين زجاج عدد ٢.
٣ـ مكتب اسود وكراسي قماش عدد ٢.
٤ـ كراسي عدد ٢.
٥ـ خزانة جارور كلاسور عدد ٢ خشب اسود.
٦ـ طاولة وسط لون اسود عدد ٣.
٢١ رفا مملوءة كتب مختلفة.

وقد تخمنت جميعها بمبلغ /١١٥٥/ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية عند الدفع وفي الساعة السادسة عشر من ذات التاريخ في مستودعه الكائن في شارع مي زيادة طابق سفلي ملك التيماني مجموعات الكتب المحجوزة وهي: من العقيدة الى الثورة ـ التابو النووي ـ لتوكاد تمارين محلولة ـ المهدي ـ الهدس ـ البحر والسم ـ تحت شرفة انجي ـ ثلاثية سبيل الشخص ـ الادب والثورة ـ في فكرنا المعاصر ـ نظرية القيم ـ الموضوعية ـ ركام وزهر ـ نانسي ريقن ـ مهمات في بغداد ـ التحفة المرضية ـ دلائل الخيرات ـ ديوان اغاني الحياة ـ ابن الفارض ـ ١٩ جوهرة ـ البرهان ـ صدى ـ من الضحية؟ ـ ديوان النشر البري ـ عروش الجمر ـ الوحدة والتعدد ـ الاسلام في القرون الوسطى ـ الاصلاحية ـ ميشما ـ العقل والحضارة ـ مدخل الى الفلسفة الظاهرتية ـ جزيرة الكنز ـ عائلة روبنسون ـ اساطير الحب والجمال ـ طوم جونز ـ الاسود الجميل ـ اميل والتحري ـ دافيد كوبرفيلد ـ قصص من كانتربري ـ نساء صغيرات ـ الوقائع المفقودة ـ تعلم C الآن ـ التحليل اللغوي ـ النبوة ـ معسكرات الابد ـ صيدلية النحل القرآنية ـ يوم الله ـ خيار شمشون ـ المدائح النبوية ـ ديوان امير المؤمنين ـ ديوان الخطب المنبرية ـ مع الطب في القرآن ـ ديوان البرعي ـ صفوة البيان ـ المختار ـ خير الدواء ـ الاسماء الحسنى ـ الوقاية من الداء ـ كيف نربي اولادنا ـ كيف تحفظ القرآن ـ اسرار الحكمة ـ الصحة والغذاء ـ كتب مختلفة تشمل كتب يمنية ـ تهافت القراءة ـ خريف القياصرة ـ دليل استخدام الحاسب ـ الإسعاف الاولي ـ برونشفيك وباشلار ـ الاسس الفلسفية ـ فكرة الإرادة ـ اللعبة الكبرى ـ امير حرب العصابات ـ الطريق السوي ـ النظرية النقدية ـ تركيا.

/٤٩٠٩٤.٦٠/د.ا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وقت الدفع.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه مراجعة التفاصيل بملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني
التكليف ١٢٢٨

---

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق: ١٩٩٥/٦٠

المنفذ: حنا ابراهيم سعود ـ وكيله الدكتور المحامي عصام ايوب.

المنفذ عليه: اديب خليل سلوم سعود ـ مجهول المقام

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ١٩٩١/٨/١ رقم القرار ٤٤ والمتضمن اعتبار العقار رقم ١٠٠ منطقة منيارة العقارية غير قابل للقسمة عينا بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني وبتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وبدل اتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار رقم ١٠٠ منطقة منيارة العقارية وهو عبارة عن ارض بعل مشجرة زيتون وعريش.

يحده شمالا طريق عام شرقا ١٠١ جنوبا ٩٩ وغربا العقارين ٩٧ و٩٩. مساحته: ٢٥٢٤ م.م.

التخمين والطرح: ٥١٢٤٠٠٠ ل.ل.

تاريخ التخمين: ١٩٩٥/٥/٩.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٥/٦/٢٠ الساعة الثانية عشر امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل اقامة في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ مقاما مختارا له وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

---

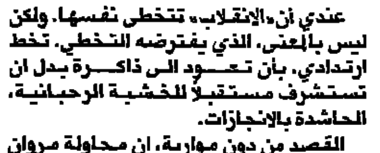
اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المدعى عليه محمد بن احمد محمد بكار المجهول الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٥/٤٥٥ المقامة من مصطفى ومحمود محمد الحريري بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٧٢٣ الدكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

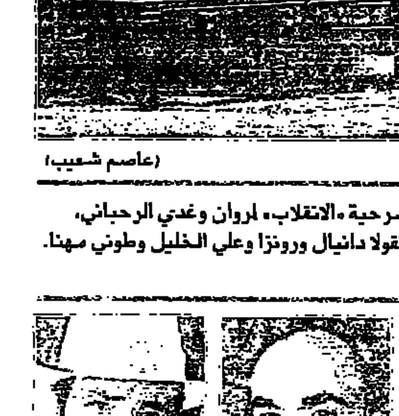
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

---

## «الانقلاب» لمروان وغدي الرحباني على خشبة جورج الخامس:
# صيغة رحبانية في إطار رمزي تخترقه إضاءات تعبيرية

نقولا دانيال وعلي الخليل وطوني مهنا في الانقلاب (عاصم شعيب)



دانيال، ديكتاتور مكسيكانا الكوت

تلعب على خشبة مسرح «جورج الخامس» مسرحية «الانقلاب» لمروان وغدي الرحباني، التاسعة مساء كل يوم. يلعب ادوارها الرئيسية نقولا دانيال وروتنزا وعلي الخليل وطوني مهنا. هنا مقالة نقدية.

عندي أن «الانقلاب» تتخطى نفسها. ولكن ليس بالمعنى، الذي يفترضه التخطي. تخط ارتدادي، بأن تعود الى ذاكرة بدل ان تستشرف مستقبلاً للخشبة الرحبانية، الحاشدة بالانجازات.

القصد من دون مواربة، ان محاولة مروان وغدي الرحباني في «الانقلاب» التي تم افتتاحها على خشبة مسرح «جورج الخامس»، ليست محاولة الشابين. بالرغم من زخمهما المشهود على المستوى الشكلي. اذ أن عملهما على الانتاج بالمعنى الضخم للكلمة، ليس قضية، بسيطة او عابرة او ميسرة، ولكنهما التقطاه، وسارا به على هدى خبرات سابقة فاوصلاه الى غايته وغايتهما، المتمثلة في بناء منصة مسرحية، حافلة بالاشكال والالوان، والضاجة بالاصوات. الا ان الانتاج يبقى في حدود ميتة، وجدت خلاصاتها منذ زمن.

اننا، في «الانقلاب»، وبمنتهى الصراحة، امام صيغة تم اختبارها تماماً مع الاخوين رحباني. اي أن المسرح الغنائي، الاستعراضي، الذي تمثله المسرحية الجديدة، الانغلوساكسوني على ما يحب منصور أن يقول، مسرح تمت تسوية داخله، بانضاج عناصره، وايصالها الى حدودها القصوى. حتى باتت التسوية هذه معقودة على شخصين، ومعقودة من ثم على علاقة بالجمهور، الذي بات يجد في مسرح الرحابنة، شكلاً ناجزاً تتكرر فيه حكايات، الى بعض الاضافات البسيطة. ولسنا نتكلم على الشكل، سوى لأنه انجاز، صيغة غير معتمدة حتى اعتمادها مع عاصي ومنصور. ومن معهما في الفترة الماضية. اما اعادة انتاجها، فهي تعنينا من زاوية الرهان على التجربة الرحبانية مع شبانها. وهي قضية مطروحة على الارجح، في قلب المؤسسة الرحبانية، المحاولة التجدد، اما باجتذاب الشبان اليها، واما باقامة مقتربات اضافية. تبدو راديكالية في احيان، لما تختار موضوعات سياسية حارة، وتلعب عليها او تفرد عناصرها فوقها.

### ضمور

بعد أن تكررت الصيغة الرحبانية، لم يعد مهماً سوى ان تبحث في اطارها عن المطروح. انما في ذلك، موت للغة، واقصاء للسعي في مضارب اخرى، غير المضرب الواسع الذي دقت اوتاره ايدي المؤسسين. وحين تموت اللغة، وهي هنا ليست سوى نسيج العلاقات المؤلفة فضاء المسرح، فان ضموراً سوف يحدث على المستوى التشكيلي، ليتحول الخيال المرئي الى خيال طالع من الفكر غير الممكن حدوثه. الفكر المستحيل على ما احب ان اقول. وتلك سمة اولى لـ«الانقلاب». المختزلة وجهة نظر اصحابها في الاوضاع المحلية في حكايات الماريشال الذي استلم السلطة بالانقلاب، ثم خاض حروبا مستمرة، يومية، في مواجهة انقلابات عليه، بات غيابها يشكل سابقة في حياة، الامبراطورية، او الجمهورية المصادرة، او الملكة.

فكرة مجردة، حين تعمم الفكر فوق فضاء غير محدد المعالم. بل ان وظيفته تتحول الى وظيفة مولدة للالتباسات. ذلك ان الترميز هو قرين التعميم حين انهما لن يؤديا الا الى وقوع اسقاطات وهمية على المعيش. لحظة، يمكن تحديدها باعتبارها نوعاً من خيبة الرجاء. وتلك معضلة. قديمة. حتى انني اكد احس ان تلك هي معضلة المسرحيات الرحبانية القديمة، حيث انها انتجت فضاءات واسئلة واحتمالات، وجدها الجميع مناسبة لهم، من دون استثناء. حتى انهم حاولوا مصادرتها في فترة الحرب، بوصف التجربة الرحبانية، تجربة طالعة من عندياتهم.



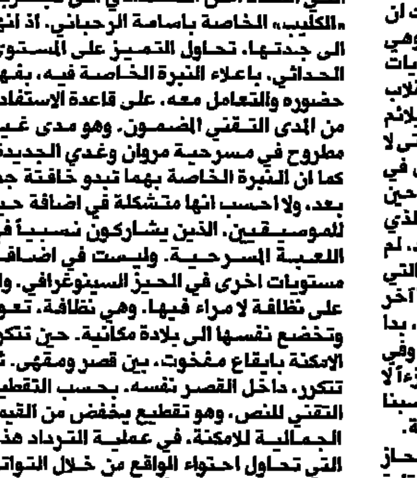
غدي الرحباني — مروان الرحباني

وشت المحاولة، بواقعة وحدوية. ولكنها تصادر تميزاً مطلوباً بل ضرورياً. تميز، لابد ان ينعقد عليه رهان الشبان في التجربة الرحبانية، منهم مروان وغدي، ذلك ان التجربة تهمنا كثيراً، من هذه الزاوية. وهي زاوية، تحشد في مساحتها القليلة تحديات من اوزان لا يستهان بها، وخصوصاً بالانقلاب على الاشكال الجاهزة، او تعديلها بما يلائم عمارة الشبان بالانطلاق من مخيلاتهم. حتى لا تلعب الوراثة دوراً سلبياً خالصاً، تبدى في النص، كما تبدى في الصيغة الشاملة. حين بدت الاخيرة معقولة، امام رداءة النص، الذي عابه اولاً التباسه الكبير. اذ ان القصد، لم يتضح تماماً في خط سير «الانقلاب»، التي تتكالب على عسكري حتى تسلم عسكرياً آخر السلطة. ثم أن التأليف، في هذا السياق، بدا مفككاً، ومتروكاً تحت قوة سطوة الفكرة، وفي مدى اللعب التمثيلي والاغنية المحتلة جزءاً لا بأس به كوحدة، وجزءاً كبيراً جداً اذا ما حسبنا المونولوغات والديالوغات الغنائية المسجلة.

سوف اعترف في هذا المجال، انني منحاز بالمطلق الى الروح اليومية المعتمدة في كتابة مروان وغدي الرحباني، اذ انها تشكل اولى افتراقتهما عن التجربة السالفة، حتى بدت تلك الجمل الشعرية العابرة، الرحبانية، شاذة في الانقلاب. تلك اشارة، الى ضربة حسية، كادت تتفاعل في منظور المحاولة، الا ان ترتيبها المتعثر في بنية درامية متمكنة، اطاحها كما اطاح اية امكانية ارتقاء او بناء على هذه الادات الهامة. ذلك ان الترتيب روح، ولأن الامر كذلك فقد اصطدمت الصيغة الجاهزة، بالحس الشبابي المنضبط في اسار الانجاز المعمم، محدثة ما يشبه الصدمة المخنوقة امام غموض هوية «الانقلاب»، بمحاولة خروجها عن السائد، وانشدادها اليه في آن. وقد يبدو هذا مشروعاً، لولا أن المحاولة بأكملها بقيت اسيرة الاسلوب والمنهج ومراوحة امامه، لأنهما نتجا عن خبرات طويلة المدى وراسخة. تلك واقعة قد تفقد المجموعة او الجماعة او العمل صدقيته. لأن الصدقية، تقوم على النفس كما تقوم على روح المشاركة الشخصية في العمل المسرحي المقدم، عن طريق تصعيد تركيب الواقع، وتحويله الى بساط يشد زمنا وفضاء، ويرفع بواسطتهما من مرتبة الجهد المبذول في منطقة حرة ومتسعة الحدود للخيال.

### غياب المنطقة الحرة والخيال

نقع هنا، على المشكلة الاساس. وهي مشكلة غياب المنطقة الحرة والخيال، وهما محدودان سلفاً في تمظهر المسرحية الرحبانية على ما هي عليه دائماً. فـ«الانقلاب» في عملية صوغها تشبه «صيف ٨٤» والاخيرة تشبه «الربيع السابع»، والى آخره. ولأن الموضوعة مكشوفة على دلالاتها، فان الامثلة المعارضة، المواربة جاهزة. حتى انني اكاد اعلن انشدادي الى تجربة «الكليب» الخاصة باسامة الرحباني. اذ انها الى جدتها، تحاول التميز على المستوى الحداثي، باعلاء النبرة الخاصة فيه، بفهم حضوره والتعامل معه، على قاعدة الاستفادة من المدى التقني المضمون. وهو مدى غير مطروح في مسرحية مروان وغدي الجديدة، كما ان النبرة الخاصة بهما تبدو خافتة جداً بعد، ولا احسب انها متشكلة في اضافة حيز للموسيقيين، الذين يشاركون نسبياً في اللعبة المسرحية. وليست في اضافة مستويات اخرى في الحيز السينوغرافي. ولو على نظافة لا مراء فيها. وهي نظافة، تعود وتخضع نفسها الى بلادة مكانية. حين تتكرر الامكنة بايقاع مفخوت، بين قصر ومقهى. ثم تتكرر، داخل القصر نفسه. بحسب التقطيع التقني للنص، وهو تقطيع يخفض من القيمة الجمالية للامكنة. في عملية الترداد هذه، التي تحاول احتواء الواقع من خلال التواتر، ولكنها تبقى دونها، لما أن العناصر المفرودة على الخشبة، هي عناصر لا واقعية.



روتنزا — علي الخليل

### قرى ومغنون وراقصون

ما زلت حتى الان اتفاجأ بالقرى، التي يمتلك اهلوها القدرة على الغناء والرقص، بمجملهم. هذا صنف، في باب تحصيل الحاصل، ولكنه صنف يقع في هامش النقد ايضاً، حيث اتوقعه من الرحابنة الصغار، واتوقع ان يشكل مطلباً من الكبار انفسهم في قراءة تجربة الشبان. قد يجوز الكلام على البلاي باك، وجدواه، في حضور الفرقة الموسيقية المهمشة في السياق. كما يجوز على المنصة والاداء. اما على المستوى الاول، فانه الآخذ الى حالات نشوة، في مطارح قليلة، ولكنها سرعان ما تنتكس مع استمرارها بوتيرة واحدة، في فضاء يخترقه التزيين من اقصاه الى اقصاه. اما الابرز في هذا المجال، فهو جان بيار دوليفير مع مساعده بيتر سمعان اللذين صمما ازياء حارة الوقع متلائمة تماماً مع روحية الشخصيات، حتى في مشاهد المجموعات. وهي ازياء الى حرارتها، خاضعة لحساسية الرؤية العامة، التي افترقت عنها في كونها جزءاً متميزا تماماً فيها. حين بقيت اضاءة فؤاد خوري عاصية على اقامة نوع من التوازن، مع يقع الاحداث حتى في حدود المواكبة. فهي تفاوتت بين ثبات مفتوح في امكنة حول الاشخاص الى اطياف، وبين سماكة ضوئية حولت هذا وذاك وذلك الى ظلال. يبقى ضبط المنصة، وهي منصة مضبوطة بكامل عناصرها، في اطارها. وهذا يفترض قدرة مثبتة في اخراج مروان الرحباني، بمعاونة اكيدة من المشرف الفني نقولا دانيال، الذي تبدو بصماته واضحة في هذا العمل، وهي عملية، خضعت في احيان الى مزاج تعبيري لائق، ومضيف الى هيئة التشكيل العامة. وقد تبدى ذلك، في الرقص وكذلك في مشاهد تمثيلية، وخصوصا مشهد اعدام الانقلابيين في مرحلة، بواسطة اخشاب مثبتة على الظهور. وهي تعبيرية، تظهرت لماماً في الاضاءة، التي تكلست غالباً بين المعنيين المذكورين.

### نظافة

نظافة اكيدة اذاً، يضاف اليها، اجتهادات شخصية على مستوى التمثيل، والتحرر من جهوزيات التسجيل. نقولا دانيال، لعب دور الماريشال، مستفيداً من خبرة ومعرفة اكيدتين بالكوميديا ديلا آرتي، ظرفه محصل، من الطريقة التي يلعب بها، ومن انحيازه الى الشخصية، التي غالباً ما يمحضها روحاً نابضة. الى جانبه علي الخليل في دور الرجل الثاني، اما الثاني فقد لعب، في حدود اقتراح الشخصية له، شخصية متحفزة، تحت برود فظيع، تقطعه لحظات حارة مضبوطة من علاقاته بماريا، في حين بدا طوني مهنا جذاباً في شخصية المخرج السينمائي الفاشل طوال الفصل الاول، ذلك انه في الفصل الثاني بات اميل الى حال من الارتجاج بين هيئة الشخصية في الفصل الاول، وهي هيئة مشغولة، وهيئته الشخصية في الفصل الثاني من دون التخلي نهائياً، عن الشخصية المسرحية. لما ان روتزا تراوح امام اقتراح حضورها كمغنية في اطار تمثيلي او كممثلة في اطار غنائي (السيدة فيروز ليست ممثلة). الا ان ذلك لا ينفي اجتهاداتها، المعصورة في جهوز قامتها على صوتها، وتسجيلاتها، كما هو حضور اسعد حداد يروح يغيب في اطار شخصية يخشى ان تأكل حضوره، هو صاحب الحضور الجذاب، بالاساس. انه الان، في «الانقلاب»، كما في «صيف ٨٤» يلعب شخصية الجبلي، ولكنه في المسرحية الاخيرة، بدأ يفقد ظرفه بطريقة غير مبررة.

«الانقلاب» مسرحية رحبانية بتميز، في الاطار المسرحي وفي التأليف الموسيقي، الذي يستمر رحبانياً على تنويعات وتلوينات هارمونية. ولكنها مسرحية شبابية، تلك نقطة انجذب اليها، سواء وقعت النظرة سلباً او ايجاباً في اتجاهها، وهي اميل الى الصفة الاولى، حين بت على قناعة راسخة بأن الرحابنة الصغار لا بد، او أنهم يمتلكون القدرة على تخطي مرحلة ماضية، الى صورتهم الحديثة.

**عبيدو باشا**

---

## الفنان التشكيلي أسادور في صالة «روشان»:
# لوحة مفتوحة على قلق العصر



الفنان اسادور (عاصم شعيب) — من لوحاته



يظهر أن أسادور عاوده الحنين الى بيروت، المدينة التي رأى فيها النور لأول مرة، وأقام فيها معرضه الفردي الاول العام ١٩٦٨، وكان هجرها ولما يزل منذ العام ١٩٦٤، اذ نراه بعد ستتين على معرضه الاسبق. المعرض الجديد يقيمه في غاليري «روشان» ويستمر لغاية الثامن من حزيران، مشتملاً تسعاً وثلاثين لوحة مشغولة بالزيت والتلوين المائي والغرافور وتجارب مختلطة اخرى.

يتابع اسادور، في لوحاته الجديدة، مسيرة فنية ترسخت يوماً بعد آخر، تتركز في شكلها الخارجي، على المشهد المديني المتغير المتبدل، والمتهدم العامر بالكثير من التفاصيل المتوازية اساساً وتفاصيل المدينة.

هل هي لوحة حضارية اذاً، لجهة تناولها موضوعاً حضارياً اصطناعياً غير منتم الى الطبيعة الربانية، قد يكون الموضوع او عنوان اللوحة غير كاف لمثل هذا الحكم، الذي يستلزم بدوره الانطلاق من فكرة او رؤية حضارية. فاسادور يطرح بكل بساطة هموم الانسان المديني، من خلال معالجته المشهد المديني، ومراقبته له، وانطباعه به وترميزه لما يحيطه من أوهام وحقائق ومن تقدم تكنولوجي علمي.

### الدهشة

يقف انسان اسادور، او الفنان نفسه، امام المشهد التكنولوجي الحضاري، بنوع من الدهشة مرة والطرافة او اللهو الطفولي. يصغر كلما ارتفع مستوى الآلة امامه، ويكبر كلما بدا سيدها. وهو في كلتا الحالين لا يستقر في مكان او رؤية واحدة، تماماً كما هي المدينة التي يصورها، والعالم الذي يعيشه، والمشهد الذي يرقبه او يستحضره في اللوحة.

في معظم لوحات المعرض نجد رمز الانسان، شخصاً سابحاً في فضاء اللوحة، مثلما تسبح وتتناثر اشياؤها واشكالها الهندسية، شخصاً كثيراً ما يتحول الى روحية مغلقة مقنّعة، شخصاً يندمج كلياً في ما يحيطه ويتعايش مع الاشكال التي تطوقه، وينساق مع العاصفة التي تأخذ الاشكال، تجمعها وتفرقها.

ثمة عاصفة تضرب في مخيلة اسادور، تحرك الصور والاشكال الهندسية التي كانت في السابق اوضح واكثر انتظاماً، وصارت في معرضه الحالي اكثر تناثراً وتداخلاً. كان مشهد المدينة بارز المعالم، ولم يكن الخراب يمحو ملامح الأبنية والشوارع. مثلما هي الحال في هذا المعرض الذي تحركت لوحاته بتعبيرية اكثر تجريداً من ذي قبل.

### عقلانية

يبدو الفنان عقلانياً في تصويره الوقائع التي يقدمها، اكثر منه انفعالياً وعاطفياً، وذلك لأنه يتجه الى هندسة الرموز ومقاطع الاشكال، هندسة المساحة والشارع والبيت بمسطرة وزوايا، مثلثات ومخروطات ومستطيلات ومربعات ودوائر واشكال هندسية اخرى. لكن الانفعال يأتي في المرحلة الثانية من ترتيب بيته او لوحته، من خلال التأليف الذي يعتمده في اللوحة والبناء الذي يشيده والفضاءات التي يركبها واسلوبه في تحريك المشهد بشفافية شعرية.

ان ما يؤكد عقلانية اللوحة في البداية ابرازها للتكنولوجيا والعلم واستخدام الفنان للارقام، والاشارات الترميزية، والعلامات الحسابية، والمساحات المحسوبة التي تشكل خلفية اللوحة، والتي غالباً ما تكون مربعات صغيرة تتحدد على اساسها مواقع العالم او خريطة عماراتها.

كان الخلفيات الهندسية في اللوحات ثوابت عقلية لمتحركات تدور في فضائها وتتبدل، كأنها عنصر الاستقرار الوحيد في اللوحة التي تشعرنا دائماً بالاهتزاز، او تشعرنا بخطر ما ينتظرنا. فالفنان يضعنا امام اشكال تشبه الاجرام الكونية المشرقة على كارثة ما.

لوحة اخرى

### حادث كوني

هنا يشعرنا اسادور كأنه امام حادث كوني، ويضعنا في لوحته امام ذلك التحول من الخاص الى العام، او ما يسمى وحدة الخيال ما بين الحادث الأرضي في الواقع الذي نعيش وذلك الكوني الاشمل. وبكلمة اخرى، كأنه ينقل سمة الخراب الذي اصاب بيروت، مدينته التي تنفس فيها اوكسجين الحياة، وربما ذاك الذي اصاب ارمينيا المعلقة في ذاكرة المجازر والهجرة والارث العميق، الى مستوى اوسع من الشعور باهتزاز المستقبل والكون والقلق الدائم. هذا القلق الذي يبتعد احياناً عن ذلك الناتج عن الرعب والشك، نحو التداخل مع القلق الحضاري ايضاً، الرعب من تحولات التحديث والتقدم التكنولوجي والتاريخ.

ان ما يساعد على تصوير هذه الافكار وصخبها المسموع في اللوحة، ذلك الاسلوب الدرامي الذي يعتمده، متمثلاً بالحركة التي يضفيها على الاشكال الهندسية اولاً، فتبدو غير مستقرة تتحرك في اتجاهات متجانسة ومتعاكسة، تشعرنا بالانتظام مرة والفوضى مرة اخرى، ومتمثلاً بذلك التغاير بين الاشكال الهندسية ثانياً، وبالاختلاف في الاحجام والخطوط ثالثاً، وكذلك بالتقابل اللوني بين المظلم والمضيء رابعاً.

### انفلات المشهد

ثابر اسادور، على ما يبدو، في توسيع دائرة لوحته التي بدأ منذ سنين، فترك نفسه في اطار المفردات التشكيلية نفسها، كأنه منذ اكتشف نفسه، وظهرت لوحته التي يقدم فيها نفسه واسلوبه في التعبير الفني، وتكونت شخصيته، ما زال يواصل السبيل الى لوحة لما تكتمل بعد، لوحة لما تزل تتسع للكثير من القول والافكار والتنويع التعبيري والتقني.

ثمة خيال واسع تتأسس عليه لوحة اسادور التي لا تقول كل شيء، رغم تكثفها وغزارتها واحتشاد المفردات والرموز فيها. حتى ان اشياء اللوحة نفسها اجزاء ونتف ومجرد اختصارات تحتاج لما يبرزها اكثر، في لوحة اخرى وفي حلقات اخرى من سلسلة غير مختومة.

يضعنا الفنان في معرضه، وفي تجربته، امام عالم لا متناه، عالم مفتوح على المخاطر والمغامرات. عالم كلما زاد ادراكه له، زادت اللوحة تعبيراً او قساوة وزادت العلامات الهندسية انفلاتاً من الانتظام والبناء المشهدي، مثلما هي المقارنة بين الجديد والقديم. على أن هذا العالم المفتوح على الافكار والتعبير الحر، هو نفسه مفتوح، من جهة ثانية، على الحركة التقنية، على اللعب بالمادة اللونية، وتحريك زمن اللوحة بسرعة ملحوظة.

يرتحل الفنان من الضوء الى العتمة بشكل غير تداخلي، حاد ومفاجئ. في حين يعمد الى التقميش والتظليل مرات اخرى من غير أن يتحكم الى توحيد اسلوبه في صوغ الالوان. كما يرتحل من الالوان الجديدة الموحية بالحركة الزاخرة والغنية بالانفعالات، الى لونية ايقونية معتقة، في لعبة زمنية تتواتر وتوتر بين لوحة واخرى، او في اللوحة الواحدة.

ومثلما يهتم الفنان بتنويعاته الشكلية وبنائيته الخارجية في اللوحة، فهو ايضاً يهتم بتنويعاته التقنية، ويحول مساحاته اللونية الى مساحة للعب واللهو، فيحفر في اللون وينفر، ويخرطش بالرصاص، ويستخدم كل ما يخطر بباله من آلات حادة وناعمة، تخطيطاً ومسحاً وطبعاً من دون أن يكرر نفسه في تنامخ وتناسل وتوليد لابتكارات عفوية، ومن دون أن يبعد عن قماشة اللون أي هاجس او حلم او تلقائية خيال.

تجربة اسادور اذاً مفتوحة على نفسها، وعلى اكتشافات جديدة لعوالم تتوالد وتتواصل من غير انقطاع.

**أحمد بزون**

---

## جمال أبو الحسن في «عيون الموسيقى»:
# مخزون ذاكرة بمزج تقني حديث

من العنوان تبدأ الحكاية. اذ ان جمال ابو الحسن يدعونا في «عيون الموسيقى» ليس فقط الى مراقبة تلك اللوحات الصوتية التي تعلو حيزه، حيث يقيم وآلاته الموسيقية وكومبيوتراته، بل الى التبصر في محاولته الموسيقية، والذهاب معها الى منتهاها. حيث ان محاولته، محاولة رؤيوية في الحد المتصور لها، وليست محاولة تصويرية، حتى ولو اندغمت الصورة المرسومة او المصورة بالنغم الطالع بين قطعة واخرى او فيهما.

يمكن رد المحاولة، الجميلة، الى صوتها الخفيض، اذ انها في اختياراتها وتمثلاتها، غير مدعية على الاطلاق، بل ما جل ما يبغيه ابو الحسن فيها، هو ان تجيء خفيفة رائقة، بعيداً عن مصطلحات التصنيف. انه في عيون الموسيقى، كلاسيكي، وهذه صفة لا تأخذ الى سلبية، بل تؤدي الى تمكن من تأليف وصوغ واقامة الحالات فيهما، ولأنها كذلك، فقد بدت، تلك العملية الموسيقية المتبادلة، والمتداخلة والمتناغمة، اقرب الى الترنم ولمعان التجول بين مناطق الادراك الموسيقية، في مذاق تفاؤلي.

انني اميل الى التوصيف الاخير، لأن محاولة جمال ابو الحسن الى جدتها، روحها تفاؤلية، ومعناها، لما تتخطى الانساق الجاهزة، الى محاولة اقامة مقاربة بين الهم الشخصي وموجبات الانتماء، مع شروط الاقامة الجديدة، في مساحة الحداثة، ولكن بعيداً عن ادعاءاتها. ولن يفترض الامر، اكثر من عملية تنسيق، بعد وقوع العملية التأليفية الابداعية الاولى. فتناوب الادوار، بين البيانو والكيبوردز، والصورة عملية بسيطة، الا انها تحتاج في آن الى حضور قوي والى حساسية تمحض قوى التأليف مداها، الذي لا يحد.

اننا في عيون الموسيقى امام محاولة جديدة، تعتمد حضور الشخص الواحد وابداعاته، التي تتقدم بين ثبوت الهيئة والتلوين عليها، من ناحية هارمونية، قد تشكل في الكثير من الاحيان لمسة سحرية على الجملة الاساسية، حتى تبدو الاخيرة على غير ما هي عليه. انها عملية توازن معقودة، على سمة المحاولة الشاملة، ثم انها عملية سوف تقود في دروب اقرب الى مفهوم التصوف في الموسيقى، مخترقة بقليل من الصخب الموسيقي والحضور الالكتروني، الذي يبقى مع جمال ابو الحسن داخلياً حميماً.

من «رؤى» الافتتاحية الى الحوار بين آلة الناي وآلة الايقاع وقطرات راقصة الى التنويع على لحن الخلود لفريد الاطرش والحنة، نبقى كمستمعين ومهتمين أقرب الى تلك المقطوعات التي تنتمي الى ذاكرتنا وتراثنا بغير المعنى المتحفي للكلمة. يا غزيل، شكلت معبراً الى اعمال جمال ابو الحسن، لأننا وجدنا فيها ارضية يمكن الوقوف عليها والانطلاق منها، الى تصور وتخيل المدى الرحب الذي يسعى اليه الموسيقي. كذلك الامر في «لاقونا» ولحن الخلود» و«حنة». اذ لعب التنويع والتلوين على الجمل الرئيسة، التي اختمرت في دواخلنا، دور الروائي الذي لا يكتفي بالرواية بل يقود الى ما يتعداها بالوشاية والايحاء، وتعمد الزوغان من المباشرة. جمال المحاولة، من هذه النقطة بالتحديد، لما ان جمالها الاول يعود الى تلك الشراكة بين الواقعة الكلاسيكية في التأليف وفرد عناصر هذا التأليف على الاضافة الحاملة هموم التخطي ناحية شكل جديد، في منهج جديد.

كان صفة السهل المتنع تجوز هنا تماماً، اذ ان محاولة ابو الحسن في تردادها ما تردد وفي التفافها على الحالات الجاهزة من خلال جهوزيتها نفسها، تتخلص من الزخرفة والحليات المجانية، كما تتخلص من الثرثرة النغمية، برهافة احساس خلاقة وبشحنات انفعالية تخاطبية، تسعى دوماً الى تثوير الشيء من نفسه، ثم تهدئته في اثناء الثورة، مضبوطاً على مزاج انفتاحي تجريبي، لا بد أن يسلك مسالكه المفتوحة، بعد تجارب ومحاولات، تختبر هذه النوعية على جمهور عريض، محدد وغير محدد.



ابو الحسن في حقله (بلال قيلان)




مخزون ذاكرة، بمزج تقني حديث، في اتجاه تفاعل يؤدي الى موسيقى عالمية، تلك عناوين عريضة لـ«عيون الموسيقى»، وهي ما تزال بحاجة الى عمل دائب عليها، لأنها طرحت احتمالات ذائقية جمالية، هي في منطقة التطور الدائم.

**عناية جابر**

---

## قصتان للكاتب الإنكليزي روبرت لويس ستيفنسون

### غرق السفينة

- سيدي القبطان اصاح النقيب الاول وهو يدخل مسرعاً حجرة القبطان، السفينة تغرق.

- هذا جيد جداً يا سيد سبوكر، اجاب القبطان، غير انه لا يبرر خروجك من غير ان تحلق ذقنك جيداً. ان فكرت قليلاً يا سيد سبوكر، ادركت ان وضعنا لم يتغير في نظر الفيلسوف. ان كانت السفينة ستغرق حقاً، امكننا التأكيد انها لم تتوقف عن الغرق منذ ان ابحرت.

- انها تغوص بسرعة، قال النقيب الاول بعد ان حلق ذقنه.

- بسرعة يا سيد سبوكر؟ اجاب القبطان بدهشة. يا له من تعبير غريب. فان كلفت نفسك عناء التفكير في الامر، لاحظت ان الزمن نسبي.

قال النقيب الاول: اخشى يا سيدي القبطان ان يكون الظرف غير مناسب لخوض نقاش كهذا في حين اننا سنغرق بعد اقل من عشر دقائق.

- لو مضينا في هذا المنطق، تابع القبطان بصوت رقيق، استنتجنا ان لا فائدة من اي تأمل كان. فمن الاكيد تقريباً اننا سنقضي جميعاً قبل انهائه، ثم استنتج وهو يبتسم ويهز رأسه: انت تنسى وضع الانسان يا سيد سبوكر.

- هذا لانني منهمك في النظر في وضع السفينة، اجاب سبوكر على سطح السفينة. لاحظنا ان البحارة خلعوا باب مستودع الكحول واخذوا يسكرون باندفاع وحماس.

- ايها البحارة، صاح القبطان، كل هذا جنون - سوف تقولون لي ان السفينة ستغرق في اقل من عشر دقائق. لكن ما معنى هذا؟ وضعنا لم يتغير البتة في نظر الفيلسوف. كان يمكن في اي لحظة من حياتنا ان تقضي نوبة او يصعقنا البرق في عشر ثوان وليس عشر دقائق. لكن هذا لا يمنعنا في أي وقت من تناول وجباتنا وجمع المال في صناديق الادخار. اقول لكم وانا اشعر بالحزن انني لا افهم سلوككم.

غير ان الرجال كانوا ثملين الى درجة انهم لم يعيروه ادنى اهتمام.

- هذا مؤسف يا سيد سبوكر، قال القبطان.

اجاب النقيب الاول: لكن في نظر الفيلسوف - ان كانت هذه العبارة الصحيحة - فانهم لم يتوقفوا عن شرب الكحول منذ ان ابحروا.

- لا اعلم ان كنت تفهمني دائماً جيداً يا سيد سبوكر، اوضح القبطان بعذوبة. لكن دعنا نواصل جولتنا.

في مستودع البارود، عثروا على بحار قديم يدخن الغليون.

- يا الهي! صاح القبطان، ماذا تفعل هنا؟

- يبدو اننا نغرق، اجاب القبطان وكأنه يعتذر.

- لنفترض ان هذا صحيح، قال القبطان، غير ان وضعنا لم يتبدل البتة في نظر الفيلسوف. فالحياة يا صديقي، الحياة هي في كل لحظة وفي جميع الاحوال خطيرة تماماً مثل سفينة هالكة. غير ان طبيعة الانسان تدفعه الى تناول مظلته، انتعال حذائه المطاط ومباشرة اعمال ضخمة. فهو بايجاز يتصرف تماماً كما لو انه يظن نفسه خالداً. اما انا فانظر بازدراء الى ذلك الذي يتغاضى حتى على ظهر سفينة غارقة عن تناول دوائه او تعبئة ساعته. ان سلوكاً كهذا يا صديقي لا يليق بالرجل.

- عذراً سيدي القبطان، قال النقيب الاول، لكن ما الفرق بين ان يحلق الواحد ذقنه في سفينة هالكة وان يدخن في مستودع للبارود؟

- او ان يفعل اي شيء كان في اي ظرف كان! صاح القبطان. هذا مقنع تماماً. اعطوني سيجاراً!

بعد دقيقتين، انفجرت السفينة وسط دوي فظيع.

### المريض ورجل الاطفاء

كان هناك ذات يوم رجل مريض في منزل يحترق، دخل رجل اطفاء.

- «لا تحاول انقاذي، قال المريض، انقذ الاقوياء».

سأله رجل الاطفاء بتهذيب بالغ «هل يمكن أن تفسر لي السبب؟».

- «بكل سرور، اجاب المريض، يجب دائماً تفضيل القوي على الضعيف لانه اكثر افادة للعالم».

فكر رجل الاطفاء لبرهة، اذ كان فيلسوفاً بعض الشيء. قال اخيراً في حين كان قسم من السقف ينهار: «طبعاً، لكن - لا اطرح عليك هذا السؤال الا لمجرد التحدث معك - ما هو برأيك واجب القوي؟».

- «هذا امر بمنتهى البساطة، اجاب المريض، واجب القوي اسعاف الضعيف».

استغرق رجل الاطفاء من جديد في تأملاته لبعض الوقت، فذلك الرجل الطيب لم يكن يقدم على اي عمل متهور.

قال اخيراً في حين كان قسم من الجدار ينهار: «يمكنني ان اغفر لك مرضك، لكن لا يمكنني تحمل غبائك» وبما انه كان رجلاً عادلاً جداً، رفع فأسه وسمّر المريض في فراشه.

**ترجمة: شارل شهوان**

---

«وحدة الفنون الاسلامية»: ندوة وتوقيع: دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية الى لقاء بالصوت والصورة مع د. غازي مكداشي، وحضور حفل توقيع كتابه «وحدة الفنون الاسلامية». ومكداشي مهندس معماري ودكتور في الفنون والآثار. استاذ في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية. موسيقي وله عدة مؤلفات في هذا الحقل، مؤسس «فرقة السنابل» لمسرح الأطفال ورئيسها.

يفتح كتابه الجديد باب دراسة جمالية مقارنة بين الفنون. يبدأ الحفل السادسة مساء الخميس ٢٥ ايار، في صالة المؤسسة بمعرض بيروت الدائم للكتاب، شارع السادات، الحمراء.

معرض: يعرض رفيق مجذوب رسوماً له تحت عنوان «شورية». يتم الافتتاح السادسة مساء الجمعة ٢٦ ايار ويستمر لغاية ٣ حزيران، المقبل، في منزل مصطفى يموت، الصنائع، بشارع سبيرز.

ثلاثية القدس: دعا «النادي الثقافي الفلسطيني» الى المشاركة في «ثلاثية القدس» عبر حضور عرض افلام ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ ايار.

يبدأ عرض الافلام، الثالثة ظهر كل يوم من الايام المحددة، على أن يلي عرض يوم الثلاثاء، ندوة ومناقشة حول موضوع تهويد القدس، الخامسة مساء في قاعة المحاضرات - الوست هول.

ندوة ومعرض في مرايا: دعت غاليري مرايا الى ندوة يقدمها د. سامي مكارم حول «العمومية الكونية للنقطة»، السادسة مساء الخميس ٢٥ ايار. في حين يستمر في الغاليري معرض منحوتات سعدالله لبس بعد تمديده الى السبت ٢٧ منه.

---

## محمد أبي سمرا:
# «الرجل السابق»





الغلاف: امومة على سيف البحر لبيكاسو

عن «دار الجديد» صدرت رواية الزميل القاص والروائي محمد ابي سمرا «الرجل السابق»، مهداة الى محمد دياب.

في «الرجل السابق» يواصل محمد ابي سمرا مسيرته الروائية التي تبحث في اللغة عن هوية، وفي الهوية عن خصوصية، في سياق يعتمد بشكل اساسي على المعيش الممسوح ببعض المتخيل، بحيث تكون النتيجة كتابة واقعية تتخطى المعاني الواقعية الصلفة والجافة، الى نص يشده تواتره الى بناءات صافية وحارة ومتواضعة وجديدة.

# «مَغْربة» الدبلوماسية الإيرانية

سجلت نهاية الاسبوع الماضي حدثا ذا دلالة في مجال التعبير عن احد ابرز الامزجة العربية العكرة حيال سياسات واشنطن في المنطقة. هو المتمثل بزيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى الرباط، وانتهائها ببيان مشترك يفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بينهما.

فـ«الثورة على الولايات المتحدة في العالم العربي» - وهو عنوان رئيسي استخدمته «اخبار اليوم» المصرية في عدد السبت المنصرم - يقودها هذه المرة اقرب اصدقاء الولايات المتحدة العرب، وهم المغرب ومصر وبعض دول الخليج.

طبعا وصف «ثورة» مبالغ به جدا، لكنه يعكس تململات رسمية عربية جادة من الارجح أن تهدأ مؤقتا بعد قرار الحكومة الاسرائيلية تجميد مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس المحتلة. ولكنها بالمقابل - اي التململات - مهيأة لتتجدد لأن اشكالات علاقات واشنطن مع أصدقائها العرب لا تتناول فقط السياسات العربية العامة بل بعضها يطال العلاقات الثنائية.

بهذا المعنى تكون الديبلوماسية الايرانية قد سجلت اختراقا مهما، للخروج من شبه العزلة التي تعيشها في العالم العربي. واستثمرت ثغرة كبيرة في جدار العلاقات الاميركية - المغربية.

والفرص، في الجو العربي الحالي، متاحة مبدئيا، امام طهران لاعادة بناء علاقات طبيعية مع عواصم مهمة، شرط توفر القناعة في طهران بأن التغيير هو ايضا تغيير ذاتي، وانه اذا كانت الديبلوماسية الناجحة تقوم على استخدام جيد للفرص، فإن الديبلوماسية الهادفة الى نجاح استراتيجي لا مجرد نجاح تكتيكي، تستدعي التسليم بأن تكون طهران مستعدة لتغيير الكثير من القوالب التي تأسر نظرتها الى نفسها ومحيطها والعالم.

لنأخذ الحالة المصرية... فعلى الرغم من الازمة العميقة في العلاقات المصرية - الاميركية، رغم كل الانخراط المصري في دعم السلام العربي - الاسرائيلي تبدو العلاقات المصرية - الايرانية عاجزة عن بلورة قواسم مشتركة لعلاقات طبيعية تكون اقل تأثرا بالخلافات الايديولوجية. فالنموذج العقلاني الذي تقدمه العلاقات الايرانية - التركية، حيث لغة المصالح وتقاليد احتواء النزاعات تستمر لتضع ضوابط بين انقره وطهران تجعلهما شريكين في عدد من المسائل، رغم التنافس الايديولوجي بينهما (المضاف اليه التنافس الجغرافي السياسي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي).

لا شيء من هذا القبيل مع مصر. فالدولة المصرية لا تكف عن ابداء تململها.. بل استيائها... من السياسات الاميركية، إن في الغموض حيال الاصوليين المصريين من نيويورك الى القاهرة، او في موقع مصر من النظام الشرق اوسطي في التخطيط الاميركي الاسرائيلي، أو في موضوع الاستثناء الفج للتسلح النووي الاسرائيلي..

فهل يعقل ان لا يكون بين كل هذه الملفات، ما هو صالح لاعادة رسم علاقات مصرية - ايرانية طبيعية، في حين تبقى الديبلوماسية الايرانية اسيرة نظرة - تجاوزها الزمن - لمصر «كامب ديفيد»، في وقت يذهب فيه حليف ايران الوحيد بين الدول العربية، اي الرئيس الاسد، الى مصر للبحث عن دعم لموقعه في المفاوضات الصعبة مع اسرائيل؟

«السابقة» المغربية مشجعة.. على امكان تبلور نظرة واقعية في طهران حيال العالم العربي وحقائقه العميقة. لا تعفي الاطراف الاخرى من مسؤولياتها، ولكن الاختبار الملح الان هو اختبار ايراني.

انها لحظة مؤاتية جدا في العالم العربي.. لكن الاستعداد لدفع اثمان ايرانية ذاتية، هو الشرط البديهي لاستثمارها...

جهاد الزين

## العرب والعصر

# هل كان حسن كامل الصباح... أصولياً؟

د. رضوان السيد

لابدأ من الخارج الذي مضى إليه حسن كامل الصباح راجيا من وراء ذلك ان يتمكن من افادة الداخل والفعل فيه. ماذا وجد الصباح في الولايات المتحدة الاميركية التي مضى إليها اول العشرينات؟! كانت الولايات المتحدة قد شاركت مشاركة حاسمة في حدث عالمي مهم هو الحرب الاولى التي نشبت بين القوى الاستعمارية الاوروبية للحيلولة دون مشاركة المانيا القوة الصاعدة في مغانم العالم القديم. وكان العالم كله يضج بمبادئ وودرو ويلسون الاربعة عشر التي ارغمت القوى الاوروبية القديمة على العودة للاعتراف بمبادئ الثورة الفرنسية في حريات الشعوب وحقها في تقرير المصير، كما ارغمتها على اقامة منظمة دولية لرعاية هذه الحقوق سميت «عصبة الامم». لكن ذلك العملاق الاول في عالم اليوم، ما كان قد استوعب بعد هول امكاناته وامكانياته، وكان التردد ما يزال يثقل خطاه، بين القوى المحافظة التي اعتصمت بمبدأ مونرو لتتفلت من المسؤوليات التي يلقيها الامتداد في العالم على كاهلها، قانعة بحديقتها الخلفية في اميركا الوسطى والجنوبية التي لا ترتب عليها مسؤوليات كبرى، وقوى السوق المتمثلة في الشركات العملاقة التي كانت ترنو بالكثير من الغيرة والحسد للحلفاء الاوروبيين المسيطرين على العالم القديم، والمستعين بثرواته. وبدا لاول وهلة ان المحافظين يوشكون على الامساك بالزمام من جديد فتعود الولايات المتحدة الى عزلتها الهانئة، وبخاصة بعد ان تمكن الساسة الاوروبيون من تحقيق مطامحهم ومصالحهم على حساب مصالح الولايات المتحدة ومبادئ ويلسون فقد وضعوا عصبة الامم في خدمتهم فانهت الدولة العثمانية، وانتدبت القوى المستعمرة من جديد لتثبيت سيطرتها على اشلائها الممزقة. فانتهت تلك المؤسسة الدولية الوليدة الى ان تكون شاهد زور على ما يجري، بدلا من ان تكون آلية لتحرر الشعوب، وقيام العالم الجديد الخالي من النزاعات. اما الامر الآخر الذي جعل اميركا تتردد في الدخول بقوة الى العالم الاوسع، فكان قيام الاتحاد السوفياتي، الذي سارعت القوى الاوروبية المنتصرة في الحرب الى محاصرته واثارة الحروب الاهلية في داخله، بحيث بدا في الافق شبح نزاع اوروبي جديد كبير. رأت الولايات المتحدة - ومرة اخرى لاول وهلة - ان لا مصلحة لها في خوضه لصالح بريطانيا وفرنسا من جديد. ومضت عشرينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة متثاقلة في مجريات التطور الاداري والسياسي، غنية باحداث المكتشفات والمخترعات التي كانت الشركات تسارع الى تسجيلها باسمها، دون ان تملك الاستثمارات الكافية لتحويلها الى منتج في السوق كما كان يحدث في انجازات الصباح وكثيرين غيره، الى ان كان «الكساد الكبير» بانهيار بورصة نيويورك الشهير عام ١٩٢٩، ثم بدأت اهمية البترول ومكتشفاته في منطقتنا تبدو للعيان، وسارعت الشركات باتجاه لاستخدامه في الصناعة بعد ان جرى الاعراض عن استغلال الطاقة الشمسية - التي تحمس لها الصباح كثيرا - لكلفتها الباهظة منشآت واستغلالا. فكان هذان الامران: الكساد والبترول، العاملين اللذين حسما التردد في الولايات المتحدة لصالح العودة للمسرح العالمي الاوسع. لكن لذلك حديثا آخر ليس هنا موضعه.

***

لكن: ما هي البيئة التي انطلق منها الصباح، وماذا كانت تأثيرات احداث عشرينيات هذا القرن عليها. وكيف نظر الصباح ومعاصروه من العرب في الداخل والخارج الى ذلك كله؟ وماذا كانت آثاره عليه وعليهم؟ كانت النبطية التي ولد فيها الصباح عام ١٨٩٥م بلدة شديدة التنبه واليقظة. تهب عليها رياح عصر جديد تجمعت بشائره طوال القرن التاسع عشر. لكن النبطية ما انفردت بذلك، بل ان الروح الجديد خالط حيوات سائر المدن والدساكر والبلدات في انحاء الدولة العثمانية فيما عرف بعصر التنظيمات، الذي لم تكبح من جماحه فترة حكم عبد الحميد الثاني المحافظة. صحيح ان صيدا، العاصمة القريبة كانت قد تخلت عن ردائها الامبراطوري لصالح بيروت وعكا مذ لم تعد عاصمة لولاية من ولايات الدولة العلية. لكنها كانت ما تزال زاخرة بالحيوية والنشاط والتطلع الى المستقبل الواعد. تصدر فيها صحف ومجلات وكتب نهضوية، وتنضوي على كتاب وشعراء وساسة منها ومن خارجها، لا يؤثرون في المحيط القريب وحسب، بل وفي سياسات وثقافة مصر والشام والآستانة ايضا. كان العصر عصر الاصلاحية الاسلامية التي قدم رجالاتها خلال القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين، في المجالين العربي والاسلامي افكارا اساسية لتجديد الاسلام ودعوته، والاجتماع السياسي ومؤسساته. ففي مجال الاجتهاد الاسلامي قدمت الاصلاحية فكرة «مقاصد الشريعة» التي ترى ان الاديان والشرائع كلها انما جاءت لتحقيق مصالح العباد التي تنحصر في خمسة مبادئ اساسية: حق النفس، وحق الدين، وحق العقل، وحق العرض والنسل، وحق الملك. وفي المجال السياسي قدمت الاصلاحية الاسلامية فكرتين اساسيتين: فكرة «المنافع العمومية» التي نادى بها الطهطاوي، وفكرة «التنظيمات» التي نادى بها خير الدين التونسي وعلي مبارك. وتدريجيا تحولت هاتان الفكرتان للانضواء تحت «مقاصد الشريعة». فكانت نتيجة ذلك تحالفا عمليا بين رجالات الفقه والثقافة والفكر، ورجالات الدولة لاقامة نظام حديث، ما تردد رجالاته في القول انه ضروري لبقاء الاسلام، وبقاء الامة. وان المصلحة تقتضيه تحت وطأة او هاجس «صدمة الغرب» الذي وصفه التونسي وتابعه الشيخ محمد عبده والشيخ احمد عارف الزين، والسيد محسن الامين بأنه «السيل الذي لا يمكن دفعه» إلا باستيعابه عن طريق تبني اطروحاته التي وضع النافع منها - وهو كثير جدا كما قال حسين الجسر ورشيد رضا ومحسن الامين - ضمن «مقاصد الشريعة» او ضرورات الدين. وبدت الامور سهلة وميسورة. فالغرب العدواني في سياساته الاستعمارية يمكن التمييز فيه بين التقني والاجتماعي والسياسي المتقدم، وبين الاستعماري المادي السلبي، فتؤخذ علومه وتنظيماته السياسية والاجتماعية والتقنية لاقامة النظام الجديد، الذي يمكن ان يتصدى وبالقيم والاساليب الغربية للاستعماري العدواني اذا اقتضت الحاجة والسلطنة العثمانية التي ما امكن اصلاحها بالدستور، يمكن ان تبرز في قلبها او على حواشيها ذاتية عربية لا مركزية او حتى مستقلة تحفظ المعنى الكبير للامة الواحدة، الذي اوشك الاتحاديون الترك ان يتخلوا عنه. صحيح ان الغرب حاضر في كل شيء، لكن الاشكالية معه تربوية وتنظيمية لا اكثر. فبالعلم والعلم يمكن تجاوز الفجوة بيننا وبينه، ثم الخوض معه ومشاركته من موقع مستقل ما دامت الفجوة ممكنة التجاوز!

ما علاقة ذلك كله بحسن كامل الصباح؟! الصباح ابن تلك البيئة، وواحد من ابرز حملة افكارها واطروحاتها. يبدو ذلك بوضوح في رسالته ومقالاته القليلة التي وصلتنا. فهو شديد الثقة بالعقل وبالعلم، وهو في الوقت نفسه عميق الايمان بدينه وبالاسلام الاصلاحي الذي كان الجو من حوله يعبق به. فقد كان شأنه في ذلك شأن محمد عبده يرى ان المعتقدات الاسلامية الاساسية تتفق وروح العلم والمدنية. ونظهر في كتاباته اطروحة الاصلاحية الاساسية التي تفصل بين سياسات الغرب وعلومه، والاخرى القائلة بامكان تجاوز التخلف والضعف بالعلم بالعلم والعلم وحده. وقد لقي من زملائه ورؤسائه في الشركة التي كان يعمل فيها وجوها من الحسد والغيرة والمزاحمة والاستغلال. لكن ذلك لم يدفعه للتنكر بالغرب ومجتمعاته. صحيح ان النزوع المادي شديد الظهور في مجتمعات الغرب، لكن البيئات العلمية فيه تملك ايجابيات تفوق السلبيات بكثير. وتلك السلبيات بالذات يمكن للشرقي الجاد والعامل ان يتجاوزها. يمكن للمرء العربي المسلم ان يتعلم وينجز في الغرب دون ان يخشى على هويته الدينية او الاثنية، بل ان تلك الهوية تقوى بالتقدم في مضمار العلم. ومن هنا كان مأخذه على مصطفى كمال، بطل القومية التركية، ذلك التقليد الاعمى الذي لا حاجة اليه، والذي يأتي على حساب الهوية الخاصة بحسبان ذلك كله تقدما وعصرية. بينما العكس هو الصحيح. وهو اخيرا ذو وعي عربي واضح بمقاييس العشرينات. فعندما كتبت صحيفة نيويوركية مقالة فيها حط من شأن الشيعة في جبل عامل، اجابها بسخط وغضب ان الشيعة اناس محترمون مسالمون، عاشوا منذ عصور متطاولة بين السنة والمسيحيين، يربطهم جامع اكبر من عروبة ذات عمق وصلابة. فاذا كانت التمييزات المذهبية والدينية موجودة، فانها من ناحية اخرى فرع على اصل واحد جامع تؤول اليه، ولا تنفصل عنه او تتناقض معه، وهو في النهاية، اي ذلك الاصل، مناط الهوية الجامعة ومآلها. وكان يرجو من وراء ثورة سلطان الاطرش ان يخرج الفرنسيون من الشام فتعود للتوحد في كيان قوي واحد.

هذه التفاؤلية البارزة في آثار الصباح الكتابية - رغم انه يقول عن نفسه انه انطوائي يميل للتشاؤم - تراجعت في موطنه الاصلي في العشرينات والثلاثينات تحت وطأة الاحداث السياسية العاصفة في العقد والنصف اللذين تليا الحرب الاولى. حدث امران بدا انهما متلازمان: استيلاء القوى الاستعمارية الغربية على المنطقة بكاملها تقريبا بعد الانهيار العثماني. وظهور الدول الوطنية المستتبعة للغرب والمعادية للاسلام او الشديدة التجاهل له ولرجالاته. ادى الامر الاول الى ظهور تشكك كبير في امكان الفصل بين سياسات الغرب في الشرق من جهة، وعلومه وانظمته السياسية من جهة ثانية. وسقطت الخلافة فقامت في تركيا دولة شديدة العلمنة، وشديدة العداء للاسلام فيها. كما قامت في مصر والشام انظمة تجاهلت الجامع العربي والاسلامي. وما ابهت للاسلام. فحدث تدريجيا ذلك الانفكاك بين الدولة الطالعة والاصلاحيين كما تظهره كتابات العشرينات الشديدة الحيرة والاختلاط حتى من جانب الاصلاحيين وتلامذتهم. نلحظ ذلك في آثار احمد لطفي السيد وطه حسين وعلي عبد الرازق من جهة، ومحمد فريد وجدي، ورشيد رضا، ومحسن الامين، واحمد عارف الزين، وطاهر الجزائري، وغيرهم من جهة ثانية. انسحبت الاصلاحية من المجال العام ساحبة معها المشروعية التي كانت قد اضفتها على عصر التنظيمات، فولدت الدولة الوطنية المستحدثة ناقصة المشروعية. ثم راحت تلك الاصلاحية الغاربة تنعى على الغرب ماديته وعدوانيته وعبثية علومه وحضارته، وعلى الدولة الجديدة البازغة تغربها وتقزمها. وانتشرت الجمعيات الدينية المملوءة بالتوجس من كل ما هو غربي، والمملوءة بالخوف على الهوية، والساعية للحفاظ عليها باللجوء الى الرموز الشعائرية والاجتماعية، وباعتزال الدولة ورجالاتها.

***

وحفلت اربعينات القرن العشرين في مصر والشام بالكتابات الناقدة للغرب بشكل شامل ناعية عليه ماديته القاتلة، وعدوانيته السافرة على العالم من حوله. مستخدمة احداث «الكساد الكبير» واحداث الحرب الثانية، ومؤلف اشبنجلر: انهيار الغرب، وكتاب الكسيس كاريل: الانسان ذلك المجهول. ادلة على خطر الغرب على العالم وعلى نفسه. اما في مجال نقد رؤية الغرب لنا، فقد شاع نقد التبشير والاستشراق بعد كتيب مصطفى الخالدي وعمر فروخ: التبشير والاستعمار. وما يزال الامران مستمرين حتى اليوم.

حتى اذا اصطدم «الاخوان المسلمون» بنظام ٢٣ يوليو عام ١٩٥٤ بعد صدامات متفرقة مع النظام الملكي في الاربعينات، حدثت القطيعة الكاملة بين الاسلاميين والدولة الوطنية في صيغتيها القومية فالتقدمية في سائر انحاء الوطن العربي تبعا في الخمسينات والستينات. فظهرت نتيجة ذلك الاطروحات التي سادت الستينات والسبعينات: اطروحة المؤامرة العالمية على الاسلام والعرب، واطروحة الجاهلية المعاصرة او جاهلية القرن العشرين. واطروحة الغزو الثقافي من جانب الغرب لمجالنا الحضاري والسياسي، والتي يتبناها اليوم بخلاف اطروحة الجاهلية كثير من القوميين ايضا.

ذكرت في مطلع الحديث في مئوية حسن كامل الصباح انني سأتبع منهج الاعتبار في تأمل تحولات علاقتنا بالعلم والعصر. وقلت انه نهج يفضي الى ما يشبه القيام بكشف الحساب او اجراء «جردة» في اصطلاح اخواننا المصريين. فتوصلت الى ان عملية تحديث زاخرة كانت تجري ضمن اجتماعنا البشري في ظل مشروعية اسلامية وارفة الظلال. وقد غادر ذلك الروح الاسلامي المتوثب الساحة منذ خمسين عاما ونيفا. فمن العبث الوصول الى انطباع مؤداه انني ادعو الى العودة اليه والى اطروحاته. لكن علينا ان نلاحظ ان تلك التجربة على سذاجة بعض اطروحاتها كانت تحيا في سلام مع النفس ومع العالم. وكانت تملك ثقة بالنفس الى حد ما يملك العالم. لقد اوشكت امتنا في القرن التاسع عشر ان تشارك في النهوض الصناعي العالمي. كما اوشكت في عصر الصباح ان تشارك في الثورة التكنولوجية الثانية ويشخص الصباح نفسه. وها نحن اليوم نشهد احداث الثورة التكنولوجية الثالثة او لنقل اننا نشاهدها ونستوردها ولا نشهدها.

(*) اجزاء من مداخلة القيت في الذكرى المئوية للعالم حسن كامل الصباح، في دار الندوة.




## القاديانية أو الجماعة الأحمدية:

# نبي ظِلّي لا ناقص

نذير المرادني*

*كانت «السفير» نشرت بعض مقالات العدد العاشر من ملف «معلومات» بعنوان: «الاقليات في العالم العربي»، وهو ملف دوري يصدر عن «المركز العربي للمعلومات». وقد احتوى العدد مقالا كتبه الزميل صقر ابو فخر يُعرف فيه «الجماعة الاحمدية» وتاريخها ونشأتها وعقائدها وهنا نذير المرادني «يصحح» بعض الاراء التي وردت في المقال المذكور ويستعرض بعضا من خطوط الدعوة الاحمدية.*

اطلعت على ما نُشر في العدد العاشر من ملف «معلومات» بعنوان: «الاقليات في العالم العربي» تحت عنوان فرعي هو: «القاديانية او الجماعة الاحمدية». ولقد دهشت بسبب الاخطاء الواردة في المقال المذكور، وعزوت ذلك الى اعتماد كاتب المقال على مصادر غير حيادية ومعروفة بمعاداتها للاحمدية. وأرى انه لا بد من ايضاح وتصحيح النقاط التالية:

١ - في عبارة: (تُدعى «الاحمدية» نسبة الى غلام أحمد) خطأ كبير، لان «الاحمدية» اسم اطلقه المؤسس على جماعته تمييزا لها عن غيرها من الفرق الاسلامية نسبة الى اسم الرسول الاعظم الوارد في قوله تعالى: «ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد» (سورة الصف - ٦ -).

أما نسبة القاديانية فهي كما وردت في المقال متعلقة بالمدينة التي ولد فيها المؤسس، وهو وحده الذي يوصف بها فيقال: «ميرزا غلام احمد القادياني». ولا يصح لغويا اطلاق هذه التسمية على افراد الجماعة الاحمدية خاصة الذين ولدوا وعاشوا في اوطانهم خارج القارة الهندية.

٢ - في عبارة «زعم غلام أحمد ان وحيا نزل علي... ثم راح يدعي ان الوحي يخاطبه باستمرار». إن هذا الكلام يحتاج الى تفصيلات. ففي القرآن الوحي باق ومستمر في الامة المحمدية، وهناك العديد من الآيات التي تصرح بهذه الحقيقة القرآنية، منها على سبيل المثال قوله تعالى: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» (سورة فصلت، ٣٢ و٣٣).

فاتصال الملائكة بالمؤمنين وكلامهم معهم هو نوع من انواع الوحي غير التشريعي، وهو باق في الامة المحمدية الى انقضاء الدهر، والذي انقطع هو الوحي التشريعي.

كما ان الوحي غير التشريعي يوحي الله به الى الكثير من الناس ولو لم يكونوا انبياء. فحسب نصوص القرآن نجد ان الله اوحى الى أم موسى والى مريم والى الحواريين، وهؤلاء جميعا لم يكونوا سوى مؤمنين اتقياء طاهرين.

والمشكلة ان المسلمين اليوم يستنكرون قول من يقول ان الوحي غير التشريعي مستمر في الامة المحمدية ويتهمونه بالكفر والخروج من حديقة الاسلام بسبب جهلهم المفرط بما تتضمنه نصوص القرآن من بيان حول هذا الامر.

٣ - وفي عبارة: (كان يدعي انه «نبي ناقص» وانه اخيرا صرح بأنه نبيا). أبين أولا انه لم يدع انه «نبي ناقص»، ولم يرد هذا الوصف في جميع كتبه، إنما صرح مرارا انه نبي ظلي غير مشرّع وانه جاء طبقا للأنباء الواردة في القرآن والاحاديث النبوية الصحيحة التي تصرح بمجيء مصلح سماوي في آخر الزمان زمن ظهور المسيح الدجال (اي الاستعمار الذي تمثله شعوب اوروبا الغربية وعلى رأسها الدولة البريطانية). وقد سمي على سبيل الوصف بالامام المهدي، او المسيح ابن مريم، وهو بالحقيقة شخص من الامة المحمدية يتصل نسبه بأهل بيت النبي. فالنبوة حسب بيان القرآن إما تشريعية كنبوة موسى ومحمد، او ظلية خادمة لنبوة صاحب الشريعة. وهذا ما بينته الآية ٨٧ من سورة البقرة التي تقول:

(ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل).

وفي حديث نبوي رواه البيهقي جاء: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون ملكا عاضا... ثم تكون الخلافة على منهاج النبوة». والخلافة على منهاج النبوة ستعيد الى المسلمين من خلال بعثة الامام المهدي في آخر الزمان، اي زماننا هذا.

وأكثر من توسع في فهم هذا الموضوع وشرحه شرحا وافيا هو الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي حيث بين في كتابه «الفتوحات المكية» أن النبوة الظلية غير التشريعية باقية ومستمرة في الامة المحمدية. وهذا ما أكده أيضا الامام علي كرم الله وجهه عندما فسّر معنى قوله تعالى بحق نبيه محمد: «خاتم النبيين» فقال: (هو الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق).

وهذا ما اكدته السيدة عائشة رضي الله عنها عندما قالت: «قولوا خاتم الانبياء ولا تقولوا لا نبي بعده» (الدر المنثور). وهذا ما أكده الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا عندما رثا ابنه ابراهيم فقال: «لو عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا» (رواه ابن ماجة).

لقد اخطأ الناس الذين لم يتمكنوا من التفريق بين النبوة التشريعية والنبوة الظلية، واخطأوا مرة اخرى عندما فهموا من قوله تعالى: (خاتم النبيين) ان النبوة انقطعت بالكلية، علما ان هذا الوصف للنبي محمد لا يعني انه آخر الانبياء، انما يعني انه أفضل الانبياء وزينتهم ومصدقهم. وقد قال الرسول: (انا سيد الاولين والآخرين من الانبياء ولا فخر) - رواه ابن عباس في سنن الدارمي. فالآخرين من الانبياء هم الذين سيرسلهم الله لتجديد المفاهيم الاسلامية واظهار العلوم القرآنية التي يحتاجها زمنهم. وأول هؤلاء الهداة هو الامام المهدي ميرزا غلام أحمد مؤسس الجماعة الاسلامية الاحمدية عليه السلام.

٤ - وفي عبارة: (وقد ادعى انه اكتشف قبرا في كشمير. وان هذا القبر يعود الى المسيح الذي لم يمت على الصليب، بل نزل عنه وسافر الى كشمير مع امه مريم وعاش طويلا. وعندما توفي دفن في هذا القبر). أقول: إن هذا الاكتشاف العظيم هو في الاصل حقيقة قرآنية وردت في قوله تعالى: «وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين» (سورة المؤمنون - ٥٠ -).

ولقد قال بعض المفسرين ان هذه الربوة هي ربوة دمشق سافر اليها المسيح وأوى اليها. لكن الكثير من الحقائق التاريخية تؤكد ان هذه الربوة هي ربوة كشمير التي كان يقطنها العديد من القبائل اليهودية بعد أن سباهم نبوخذ نصر قبل الميلاد بحوالي خمسة قرون. وبما أن المسيح كان رسولا الى بني اسرائيل حسب النصوص الانجيلية والقرآنية، كان لا بد من سفره الى تلك المناطق لنشر دعوته بين ساكنيها، وهذا ما حصل فعلا، حيث انقذه الله من الموت على الصليب وجعل نجاته من هذه القتلة الملعونة آية ودليلا كبيرا على صدق دعوته. وفي كلام المسيح اشارة قوية وتصريح واضح الى نجاته من الموت الصليبي ودخوله القبر حيا وأنه سيمر بحالة اغماء فقط فيعتقد اعداؤه انه فارق الحياة فيطلبون دفنه في قبور الاموات. وهذه الحقيقة اكدتها بعض الروايات الانجيلية فحالة الاغماء التي اصابته كان سببها الشراب الذي سقاه اياه احد اتباعه وهو الصيدلاني (نيقوديموس) حينما كان معلقا على الصليب ودليل عدم موته على الصليب واضح ايضا من خلال الدم الذي تدفق من جنبه (خاصرته) عندما طعنه احد الجنود برمحه ليثبت للضابط (قائد المئة) المسؤول عن تنفيذ حكم الاعدام بالمسيح ان يسوع لم يمت وان الثلاث ساعات التي علق خلالها على الصليب لا تكفي لموته. حيث كان يترك المصلوب اياما حتى يقضي عليه الموت. وهذا ما أكده تعالى في القرآن الكريم من خلال قوله: (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) - سورة النساء -.

وحسب الروايات الانجيلية فقد خرج المسيح من القبر وسافر بصحبة يوسف الرامي الى منطقة الجليل حيث مكث هناك اربعين يوما كان خلالها يداوي جروحه بالمرهم الذي صنعه له (نيقوديموس) حتى شفي تماما. بعد ذلك اخذ والدته وبعض تلامذته وعلى رأسهم توما وسافر الى كشمير يبحث عن الخراف الضالة من بني اسرائيل التي هاجرت الى هناك، وهذا ما اكده المسيح عليه السلام عندما قال: (ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة يجب ان اسافر اليها فتسمع صوتي وتصبح رعية واحدة لراع واحد) - انجيل يوحنا.

وفعلا وصل يسوع الى المقاطعات الشمالية من بلاد الهند واجتمع بأسباط اسرائيل العشرة المنتشرة هناك. فآمنوا بدعوته فمكث بينهم بعد ان تزوج بمريم المجدلية التي صافرت معه، وعاش هناك حتى بلغ من العمر مائة وعشرين سنة ثم توفي ودفن في مدينة «سري نكر» عاصمة كشمير اليوم.

٥ - وفي عبارة: «ومن اشهر من تصدى لهذه الجماعة محمد إقبال وأبو الاعلى المودودي» أقول: إن الشاعر محمد إقبال كان صديقا للجماعة الاحمدية. أما معاداة أبو الاعلى وغيره من العلماء المقلدين للاحمدية لا ينقص من مصداقيتها، إنما يؤكد صدق دعوة مؤسسها. وهذا ما اكده الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي عندما قال: «اذا خرج الامام المهدي فليس له عدو مبين إلا العلماء والفقهاء خاصة» (الفتوحات المكية، الجزء الثالث).

٦ - أما ما اثارته المقالة عن علاقة الاحمدية بالانكليز وقولكم: «ومن الطبيعي ان يحمي الانكليز الاحمديين من غضب بقية المسلمين، وذلك لان المسلمين كانوا يرفعون فريضة الجهاد في وجه الاحتلال الانكليزي في حين ان غلام أحمد أسقط هذه الفريضة، ودعا الى التعاون مع الحكومة البريطانية» فأقول: إنكم لو قرأتم التاريخ الحديث للشعوب الهندية لعلمتم ان الانكليز عندما دخلوا مدن وقرى القارة الهندية كان المسلمون يرزحون تحت نير احتلال وظلم طائفة السيخ الذين منعوهم من إقامة صلواتهم وشعائرهم الدينية الاخرى، فتدخل الانكليز بهذا الامر واجلوا السيخ عن القرى الاسلامية وأعادوا الى المسلمين حياة الامن والهدوء، فعاد المسلمون الى سابق عهدهم بإقامة صلواتهم وشعائرهم الدينية بكل حرية وسلام. فقام على اثر ذلك الكثير من العلماء المسلمين بمدح الحكومة البريطانية وشكروها بمختلف الوسائل على عملها هذا حتى ان بعضهم اعتبر عدم شكرها او عدم إطاعتها كفرا وخروجا على مبادئ الاسلام. وكان مؤسس الاحمدية واحدا من الذين شكروا الحكومة الانكليزية على صنيعها هذا تمسكا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: - من لم يشكر الناس لم يشكر الله -

كما ان الامام احمد بعث برسالة الى ملكة بريطانيا انذاك يدعوها فيها الى اعتناق الاسلام.

أما قولكم: بأن مؤسس الاحمدية اسقط فريضة الجهاد، ودعا الى التعاون مع الحكومة البريطانية. فأقول: إن حضرة مؤسس الاحمدية عليه السلام لم يسقط فريضة الجهاد وانما بيّن حقيقة الجهاد الاسلامي بما يتوافق والنصوص القرآنية وحقائق السيرة النبوية التي نسيها المسلمون اليوم، واكد ان للجهاد الاسلامي شروطا منها: ان يخرج المسلمون من ديارهم، ويمنعوا من ممارسة شعائرهم الدينية. وهذان الشرطان لم يتحققا. فكيف يعلن الجهاد ولم تتحقق شروطه القرآنية الواردة في قوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين» (الممتحنة - ٨ -).

ومؤسس الاحمدية دعا الى الجهاد بالقرآن وقال: إن هذا الزمان يحتاج الى هذا النوع من الجهاد القرآني، وعلى المسلمين ان يهتموا بالقرآن وعلومه ويتمسكوا بهديه وتعاليمه، وان يكونوا عاملا فاعلا في نشر المحبة والسلام بين جميع البشر.

٧ - أما قولكم بأن شعبة لاهور هي الاكثر نشاطا في شؤون الدعوة - فهذا خلاف الواقع لان الحقيقة التي غابت عنكم هي ان هذه الشعبة التي مالآت بعض العادين للدعوة الاحمدية قد انحسر مدها وتراجع ولم يعد لها شأن يذكر. أما شعبة قاديان كما سميتموها او الفرع الاساسي للدعوة التي يقودها حاليا الخليفة الرابع لسيدنا الامام المهدي عليه السلام ميرزا طاهر احمد فقد وصل نشاطها اطراف الارض ونشاطها يزداد يوما بعد يوم حيث وصل في هذه الايام ايضا الى جميع دول الاتحاد السوفياتي المعروفة سابقا. وليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيرى فيه الجميع حقائق هذه الدعوة السماوية عيانا دون ان يحتاجوا الى ادلة اخرى.

* كاتب سوري.

# بلجيكا التوافق والرفض

في بلجيكا، المهم ليس من فاز في الانتخابات التي اجريت اول من امس، ولا نسبة الاصوات التي نالها هذا الحزب او ذاك.

فكل الذين خاضوها، مسيحيون اجتماعيون، اشتراكيون وليبراليون، اصبحوا في نظر مواطنيهم طبقة واحدة متوافقة ضمناً على اقتسام السلطة، اما بحضور مباشر عبر التمثل فيها، او من طريق «الخيط السري» الذي يربط بينها وبين من في ايديهم مفاتيح الاقتصاد.

ثمة هنا افتقاد للثقة بالسياسيين عموماً. وهذا ما نشّط اقصى اليمين الذي دأب يركز على الرفض، اما بطروحات انفصالية او براديكالية اجتماعية تحمل هي الاخرى وجوها لا تقل خطورة بالنسبة الى مصير الاتحاد.

وليس من حدث في الانتخابات الاوروبية التي اجريت في حزيران ١٩٩٤ سوى احد الادلة على هذا الرفض يقابله اتجاه الى «بديل آخر» طالما استخف التقليديون بحضوره في شعب اعتبروه اليفاً على وداعة.

في تلك الانتخابات، واحد من بين كل ثلاثة من البلجيكيين قال «لا» لاحزاب التوافق في السلطة بما فيها الحزب الاشتراكي، حتى في شقه الفرنكوفوني، والذي ضحى بقيمه ومثله ومشروعه السياسي من اجل المنافع.

من يومها اصبح هذا الرفض حاضراً في طرحه. فيما كان الحديث يروج عن سلطة سياسية تمسك بجهاز القضاء في وقت استشرت اللا اخلاقية سارحة في الادارة ولا عقوبة ولا من يعاقب. ولا حتى من يرفع صوتاً باعتراض يعرف الجميع ان ثمنه حرمان من حصة في قالب حلوى التوافق.

من هنا أن لا جديد جدياً ستأتي به نتائج انتخابات اول من امس، باستثناء حصر مراقبة عمل الحكومة بالبرلمان وحده من دون سواه.

وكيفما كان شكل الحكومة التي سيؤتى بها غداً، اكثر ما يمكن أن تحققه هو ادارة الازمة بدلاً من ايجاد حلول عملية للمشاكل الضاغطة وبعضها مرهون به مصير الاتحاد نفسه.

فعدا السيطرة على التضخم النقدي (٢.٣٨ في المئة في تقدير اخيرا) والمحافظة على قيمة الفرنك البلجيكي بحيث يبقى على خطى المارك، وعدا خفض كلفة العمل وتحقيق التوازن فيه، يبقى وضع الضمان الاجتماعي معضلة سيكون من الصعب، ان لم يكن مستحيلاً، التغلب عليها من طريق اصلاحات «غير صادمة». كما دعا الى ذلك رئيس الحكومة جان - لوك دوهاين.

هذه المعضلة ليست اجتماعية وحسب، بل هي تندرج في سياق عام يشمل صيغة الدولة بتركيبها السكاني المتمايز بين فلامان وفالون.

في هذا السياق يمكن فهم الرد السريع، غير المباشر، على دعوة دوهاين حيث بادر موجهو الـ«فلام بلوك» بارسال اشارات واضحة على استعجاله استقلال الفلامان، والخطورة هنا ليست في حجم هذا التيار في ذاته. بل في كون طرحه يحرج الاحزاب الديموقراطية التي تتوزع هذا القسم من البلجيكيين. اضف الى ذلك أن الراديكاليين في هذه الاحزاب ليسوا بعيدين عن هذه الدعوة.

في حال كهذه قد تتحول معضلة الضمان الى ازمة اتحاد يفاقمها اصرار على ضمان اجتماعي ذاتي شأنه ان يهدد اتفاقات سان ميشال التي كرست وضع بلجيكا موقتا لمدة عشر سنوات بدءاً من العام ١٩٨٩.

الى ما تقدم، ثمة في السياسة التي انتهجتها حكومة دوهاين، يمكن ان يحرك الشارع مجدداً ضد تدابير تجميد الرواتب وخفض الخدمات الاجتماعية التي يفترض بالحكومة الجديدة ان تمضي بها، ومعروف كيف ان هذه التدابير قوبلت باضراب عام لم تشهد بلجيكا مثيلاً له منذ عقد الثلاثينات.

السؤال بعد الانتخابات: كيف تمكن المحافظة على وحدة بلجيكا.

سعيد صعب

# السودان يقترب من حزيران

كلما اقترب السودان من حزيران ازدادت حرارة الحدث وكثرت دلائل على نذائر مقلقة لحريق داخلي قد يعصى إطفاؤه على «جنرالات» ثورة الانقاذ الوطني.

وحتى في حال افتراض أن التحذير الذي أطلقه حزب الأمة قبل أيام من «حمامات دم» في حال المساس بحياة زعيمه، رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي المعتقل منذ اسبوع، يدخل في باب التهويل السياسي بهدف إثارة ضجة خارجية حول ممارسات الحكم، وفي باب وقاية المهدي من شر محتمل، إلا ان لغة التحذير تظهر تهديدا واضحا بإحداث «حمامات دم».

وهذا التهديد كاف ليظهر خطورة المرحلة السودانية، التي تقاس بأيام وفي الأكثر بأسابيع لكن قليلة.

وتنذير «حمامات دم» من قبل الحزب المعارض الأقوى حضورا في الشارع السوداني المهدوي الزاخ برغم الحظر الرسمي للأحزاب، لا يقل في دلالاته الخطرة عن اجراءات الطوارئ الاقتصادية التي يفرضها الحكم على مراحل لتمريرها على جرعات وبالتالي لتجنب مضاعفاتها دفعة واحدة.

فالاعلان عن تشكيل الرئيس عمر حسن البشير «المجلس الوطني للتخطيط الاقتصادي» كان بمثابة إعلان عن هيئة طوارئ عليا، مهمتها الرسمية «وضع خطط التنمية الاقتصادية على المدين المتوسط والبعيد» في حين أن مهمتها الفعلية مراقبة اجراءات تحرير الاقتصاد، وضبط مفاعيلها الأكيدة السلبية على الوضع المعيشي للمواطنين فلا تفلت لتضيف هموما سياسية متوقعة في بلد بدأ مواطنون يتحسسون كم يملكون من ثروات طبيعية تضيع فرص استثمارها لما فيه منفعة المجتمع ككل بسبب انعدام الاستقرار السياسي على مدى طويل.

ويقترب بسرعة «الاستحقاق الحزيراني» المتمثل بموعد إعلان نتيجة الامتحان الذي يجريه صندوق النقد الدولي للحكومة السودانية منذ شهور لمعرفة مدى جديتها في التزام «الروشتة» التقليدية للصندوق لجهة اجراءات تحرير السياسات المالية والاقتصادية.

وحتى الآن تظهر الخرطوم جدية مخلصة في سعيها لاستعادة «ثقة» الصندوق بأمل فك التجميد المفروض على عضويتها لتعود مرشحة من جديد لنيل قروض دولية، ولتحصل على «براءة ذمة» باعتبار السودان صالحا للاستثمار فيه. وهو بالفعل بحاجة لاستثمارات خارجية ضخمة لتعويض ما ضيعته حقبات القلقلة السياسية والتمرد في الجنوب، من فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي العادة لم ينج بلد من مضاعفات «روشتة» صندوق النقد الدولي على تماسكه السياسي الداخلي. فكيف إذا كان هذا البلد هو السودان الذي يواجه عقوبات غير معلنة لابقائه معزولا فلا يتنفس من أي من رئتيه، العربية والأفريقية. فالثمن السياسي الذي سيضطر السودان لدفعه حكما سيكون مضاعفا وحتى بافتراض وجود «صفقة» ما مسبقة.

الثمن أكيد، لكن ما هو؟ وهل اعتقال المهدي «دفعة أولى» أم تحضير من السلطة للبقاء ممسكة بمفتاح أساسي في أي حدث مقبل؟

ليست المرة الأولى التي يعتقل فيها المهدي، لكن دأب حزب الأمة في التحذير من خطر يحدق بحياته يظهر أن اعتقاله مختلف هذه المرة ربما بسبب مس المهدي بوتر حساس للسلطة المزدوجة الشخصية في إشارته إلى أن الدولة هي التي تتولى المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي بزعامة حسن الترابي، والذي ظهر في مؤتمره الأخير في أواخر آذار - مطلع نيسان أنه «حزب حاكم» بكل معنى الكلمة.

وكان واضحا تماما لمن حضر هذا المؤتمر ذلك الاستلاء في هالة الترابي. لكن من دون انتفاء أسئلة «مزعجة» مشككة في طموحه لزعامة إسلامية واسعة الامتداد. وفي المقابل كان واضحا ذلك التواضع لـ«العضو العادي» في المؤتمر الرئيس عمر البشير، الذي ظهر مرتين في الأولى كان بالزي السوداني، وفي الثانية بالزي العسكري ليستفيض في الحديث عن «فقه الشرائع وفقه الوقائع». فكان حضوره وكلامه ملفتين جدا ومثيرين لأسئلة كثيرة.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 801807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ٣٤٩٤٣٠/١
٢/١ - ٣٥٠٠٠/٢ - ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ - ٠٧/٧٢١٧٤٤ - ٠٨/٨٤٢٣٥٤ - ٠٨/٨١١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه»
ارسطو طاليس

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الرخاء المشترك لجميع الشعوب لم يعد قابلا للتجزئة»
جمال عبد الناصر

حول العالم

# للشرق عنوان: الشعر الأجعد والعيون السود
## لكن أين صوَر أيام زمان من بنات اليوم

بالرغم من أننا شعب عربي، بشهادة النقوش والآثار والألواح التي تؤرخ لمختلف حضاراتنا. وبالرغم من أن جميع «اللوحات» المعلقة على جدران كهوفنا ومدننا المطمورة بين طيات التاريخ، تصورنا شعبا متوسط الطول أقنى الأنف (الأنف السامي ما غيره) واسع العينين، أجعد الشعر، فإنني لاحظت بأننا نتعامل مع هذه الصفة الأخيرة (أي الشعر الأجعد) بدونية غير لائقة، مع ان خطاباتنا «الطرانة» (اختصارا لطنانة رنانة) لا تخلو من شدو وإنشاد وطني ميثولوجي لانجازاتنا وميزاتنا الحضارية والتاريخية والتراثية، مما ينم عن اعتزاز ـ شديد اللهجة ـ بأصولنا. لدرجة أن الغرب أطلق على بعضنا صفة «الأصوليين»...

وعدم اللياقة متأت من أننا نحاول إخفاء هذه الصفة الفيزيولوجية فينا، وكأنها عيب أو تشوه بالولادة، أو طارئ غير مستحب مثل حب الشباب!

وأكثر من ذلك، فإننا نكاد لا نجد على شاشات تلفزيوناتنا وفي صالونات مجتمعاتنا وعلى ملصقات إعلاناتنا «ما يشي» بهذا الملمح من تكويننا. مع اننا نحبذ العيون السود الواسعة ـ مع التحفظ على الفترة الأخيرة التي راج فيها استعمال العدسات اللاصقة الملونة ـ ونكحلها لنزيد من جمالها وتبرزها، ونتغزل فيها شدوا وغناء وشعرا وكتابة و... رقصا (لا تسألوني كيف)!

واللافت للنظر ـ حسب أحد المتطربين الصاعدين الى هابطين أحيانا، مع رجحان الاتجاه الأخير ـ اننا لا نشاهد مذيعة تلفزيون أو ممثلة أو مطربة. لا تتمايل بشعرها السايل السواح، الذي تبدو عند جذوره بوادر «تكعوك» مقموع بالحديد والنار. أو «بنديرة» فنية «مرصعة» بأنواع البرق لتغطية بوادر «التكعوك» هذه. أما المذيعون والمطربون من الرجال، الذين من المفروض أن الشعر الأجعد يضفي عليهم رجولة شرقية، فإنهم هم أيضا قصروا شعرهم ما استطاعوا لعدم الافساح بالمجال لخصلات الشعر أن تأخذ شكلها الطبيعي، أو أطالوه وسوحوه مستوحين ما يبدو ان نساءنا يفضلنه من مظهر.

كل هذا الاستبسال في إخفاء شعرنا الأجعد، جعل من بيت الشعر الوحيد اليتيم الذي يتغزل بالشعر الأجعد بصوت فنان الشعب الراحل سيد درويش «خدك وردي... شعرك جعدي» نوعا من الخيال العلمي على حد تعبير صديقي الكبير بهاجيجو.

ولا زلت أذكر أختي الصغرى التي كرهت شعرها الأجعد والكثيف لدرجة أنها دأبت منذ بداية مراهقتها على اقتلاع شعرة يوميا (ثلاثة آلاف وستمائة وخمس وستون شعرة هو مجموع ما اقتلعته حتى اليوم) وذلك لتخفيف «ضغطه» (النفسي طبعا) على رأسها.

وابنة جيراننا التي كانت تذكر بجميلات سبأ بخصلاتها اللافتة وبشرتها الحنطية كالقمح، والتي فتحت عيوني عليها «ساجدة» الى جانب «جحش الكوي» خاصة أختي الكبرى، ومحنية الرقبة، لتضع كنز شعرها الأجعد تحت حديد المكواة!

والرجال أيضا. أذكر مثلا سيمون أبو كلسة (مفرد كلسات) الذي كانت تحلو له الصبحية وزوجته على الشرفة، وقد وضع رأسه في كلسة لكبس شعره وتسبيله!

بعد ذلك ـ ونزولا عند رغباتنا ـ طوّر الغرب لنا فن الكي، وآخر الدواء الكي. فبعث لنا بآلات خاصة بالشعر إسمها «فير» (أي الحديد) لكي نداوي بها دونيتنا الشعرية (بفتح الشين). ثم صدّر لنا ـ بعد أن كنا قد صدرنا له منذ زمن طويل ـ حمامات الزيت التي لم نقتنع بأهميتها إلا عندما أعاد الغرب تصديرها لنا في علب ملونة مكتوب عليها بالأجنبي.

ولا شك أن قلة الثقة بالنفس الطاغية على شخصية شعوبنا الرازحة تحت ثقل كم هائل من النكسات، والرغبة بالتماثل مع صورة المنتصر (الغربي) كانتا خلف استيراد الصورة التي يقررها لنا الغرب، وإلا ما هو السبب في أن ما من بلد عربي ينتج موضة (بمعنى رؤية جمالية) خاصة بنسائنا ورجالنا؟ ولماذا نجد نساءنا المعروفات بأجسادهن البضة الممتلئة يلهثن وراء آخر ما توصل إليه فن الريجيم ليتحولن الى هيكل خال من الاستدارات للافساح في المجال للثوب أن يرسم هو الاستدارة بإضافاته بدلا من أن يبرز ما هو موجود أصلا؟

ولقد كان يجب الانتظار حتى بداية الثمانينيات، حين أطلق الغرب موضة «البرمانان» Permanent، أي الشعر المجعد. لتسويق مستحضر اخترعه وأعده لاستهلاك الأوروبيات الحالمات بامتلاك شعر مجعد وعاص يضفي عليهن سحر الشرقيات وغموضهن كما تصوره لهن لوحات المستشرقين!!

ماذا تظنون ان سيداتنا فعلن عندها؟ تركن لشعرهن حريته؟ بل ذهبن الى المزين ليصفف لهن شعرهن الأجعد.. مجعدا.

هذا الشعر المجعد، الذي تربينا على أنه «دقة قديمة» وهي قديمة فعلا. حوله المبدعون من مصممي الأزياء و«اللوك» (أي المظهر) الأجانب، عبر إطلاقهم لتوب موديل (عارضات) افريقيات مثل نعومي كامبل وايمان وخديجة (لم يستحوا بالاسم) الى فرصة للابداع، ولإطلاق عنان المخيلة الحية لتخترع أبعادا جمالية جديدة.

ولعل المكان الوحيد الذي نعثر فيه على شعر أجعد طبيعي يزين رؤوس بناتنا، هو في الجامعات بين الطالبات. ولعل روح التمرد التي تميز سن الشباب هي وراء الابقاء على طبيعة تظنها انقرضت. لكن كل الطالبات اللواتي يعززن رفضهن وتمردهن إضافة الى إطلاق شعورهن بالجينز الممزق والمهلهل من الثياب، ما ان يتم تدجينهن في بيت الزوجية حتى يتحولن الى شقراوات بشعر يسيل على الكتفين!!

وأخشى ما أخشاه في ظل هذا الانجراف وراء الموضة المستوردة والمفصلة على أجساد غير أجسادنا والرغبة بالتماثل مع المنتصر، أن تدرج موضة العيون الضيقة أو الأفواه الدويل كلوش أو الأنوف البادولفان (رجل الفيل) لأرى ما أنا باستطاعة العطار أن يفعل بما «أفسدته» الطبيعة البشرية.

ولا تستغربوا ذلك. فلقد درجت مؤخرا موضة كراسي الخدود التي توضع بمهارة الطبيب (وليس بائع الموبيليا) فوق الخدود بعملية جراحية. وموضة توسيع الفم باستعمال تقنية الوشم، وأخيرا موضة تكبير الصدور بزرع نوع من جاطات البلاستيك في داخلها.

خيال علمي؟ هو وحده بيت الشعر اليتيم لسيد درويش: «خدك وردي.. شعرك جعدي» ويبقى الأمل بطوفان مثل طوفان نوح يغسل رؤوس جميلاتنا وأرواحهن ويعيد الصفاء الى صورة تؤكد النقوش الأثرية انها موجودة.. فينا.

ضحى شمس


الجمال كما كان على طبيعته

□ لندن ـ خضع ٦٠٠ من أفراد الحرس الاسكتلندي المكلف بحراسة ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية للفحص للتأكد من عدم إدمانهم على المخدرات.
ودون سابق إنذار اضطر هؤلاء الحراس المقيمون في قلعة وندسور إلى الخضوع لهذا الفحص وإعطاء عينات من بولهم صباح امس الأول بعدما سرت شائعات عن تعاطيهم للمخدرات. (أ ف ب)

□ باريس ـ جاء في مرسوم يحمل توقيع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء آلان جوبيه ونشر امس الأول في الجريدة الرسمية ان قطاع الصيد البحري اتبع رسميا لوزارة الزراعة التي بات اسمها «وزارة الزراعة والصيد البحري والتغذية». (أ ف ب)

□ دبي ـ انتحر أخوان خليجيان معا في دبي باستنشاق الغاز من أسطوانة الانفلات لسيارتهما تخلصاً من المشكلات المالية والنفسية التي كانا يعانيان منها. ولم تعلن هوية الأخوين اللذين يبلغان من العمر ٤٤ و٤٠ عاما. لكن أحدهما كان صاحب شركة يمر بأزمة مالية، والآخر كان مديرا لهذه الشركة ويعاني من اضطرابات نفسية.


البورش وفي داخلها السجينان والحارس الرهينة. في احد شوارع مدينة سيلي خلال مطاردتها من قبل سيارات ومروحيات الشرطة (أ ب)

# كأنه فيلم هوليودي لكن بواقعية ألمانية
## سيارات ومروحيات الشرطة تلاحق «بورش»

يشهد شمالي ألمانيا منذ صباح الأحد الماضي، مطاردة «على الطريقة الهوليودية» بين سيارات ومروحيات الشرطة وبين سيارة «بورش» في داخلها سجينان فاران من السجن ومعهما حارس بمسكانه رهينة.

وبدأ «الفيلم الهوليودي» الواقعي عندما نجح السجينان غونتر فينيستين (٣٧ عاما) وبيتر ستراودينغر (٣٨ عاما) في التغلب على حارسهما في سجن في مدينة سيلي، الشمالية، الذي يخضع لاجراءات أمنية مشددة. واعتصم السجينان مع رهينتهما في مكتبة السجن وطالبا بفدية قدرها ٢٠٠ ألف مارك (١٤٠ ألف دولار) وبحريتهما، قبل أن يفرا بسيارة بورش وفرتها الشرطة لهما.

وبواسطة الهاتف في سيارة البورش أجرت شبكة التلفزة الألمانية «ان.تي.في» مقابلة مع الحارس ـ الرهينة الذي طالب الشرطة بوقف مطاردة البورش. وقال الحارس: «هناك مروحية تحوم على الدوام فوقنا. على الشرطة الابتعاد».

أما فينيستين فأبلغ شبكة التلفزة انه وستراودينغر مسلحان ولا ينويان العودة الى السجن. وقال «افضل أن اقتل برصاصة على أن أموت ببطء وراء الجدران».

وقال فينيستين وستراودينغر للشرطة خلال المفاوضات قبل فرارهما بالبورش، أنهما مصابان بفيروس «الإيدز» وبالتالي ليس لديهما ما يخسرانه.

وتعتبر ألمانيا نفسها بلدا أقل عرضة للجرائم مقارنة بالولايات المتحدة، لكن «مسلسلات» احتجاز رهائن كثرت في السنوات القليلة الماضية.

والحادث الأخير يشبه حادثا كان بطله ستراودينغر قبل ١١ عاما بالضبط. ففي ٢١ أيار ١٩٨٤ نجح ستراودينغر بالتغلب على حارس في سجن مدينة سيلي نفسه، ثم فر مع سجين آخر في سيارة وفرتها لهما الشرطة، لكنهما اعتقلا في اليوم التالي في مدينة بريمن.

(أ ب)

### تقدم في مكافحة سرطان الثدي
# البروتين «بي ٥٣» عامل تشخيص مبكر

حققت مكافحة سرطان الثدي تقدماً مطرداً.. اذا اشارت عدة دراسات الى تقدم كبير في معالجة هذا المرض وعرضت امس الاول عند افتتاح المؤتمر الحادي والثلاثين للجمعية الاميركية للمعالجة الاكلينيكية للسرطان الذي يختتم في لوس انجلس (كاليفورنيا) اليوم الثلاثاء.

واسفرت دراسة قام بها البروفسور كريغ اولريد من جامعة تكساس في سان انطونيو ان تشوه بروتين اطلق عليه اسم «بي ٥٣» ليس له آثار سلبية فحسب ولكن يمكن ان يكون «عامل تشخيص مبكر».

وفي الاحوال العادية يفيد هذا البروتين في منع انقسام الخلايا. ويعتقد الاختصاصيون في امراض السرطان ان هذه الوظيفة قد تساعد على الابقاء على العدد المطلوب من الخلايا في الجسم والمحافظة على الانسجام بينها.

وعلى العكس عندما يطرأ تشوه على هذا البروتين الذي تجده في عديد من اشكال السرطان تبدأ الخلايا في الانقسام بطريقة غير منضبطة لتكون ـ بحسب الحالة ـ اوراماً او انواعاً من السرطان. وهذه البروتينات عندما تصبح «مجنونة» تنبه الورم على ما يبدو فيصبح اكثر نشاطاً بتأثير وجودها.

الآن الدراسة التي قام بها اطباء من تكساس تثبت ان هذا النشاط يمكن ايضاً ان تكون له آثار مفيدة على المريضات.

وقد استعرض الباحثون في سان انطونيو حالات ٩٢٦ مريضة مصابة بسرطان ينتقل من بؤرة الى اخرى ويمتد الى الغدد اللمفوية.

ولا شك انهم لاحظوا ان المريضات اللاتي يحملن البروتين المشوه «بي ٥٣» يزداد الورم لديهن بمعدل اسرع وان احتمال تجدد المرض لديهن اكبر منه لدى المريضات اللاتي لديهن بروتين «بي ٥٣» عادي. ولكنهم ايضاً اكتشفوا ان المريضات عندما تجري لهن عمليات جراحية او يعالجن كيميائياً او بالهرمونات يزداد متوسط اعمارهن بكثير عن النساء اللاتي حملن هذا البروتين الفاسد ويتلقين علاجاً «تقليدياً».

وهناك دراسة اخرى تتعلق بقدر العلاج الكيميائي لدى النساء البدينات الكثيرات العدد في اميركا الشمالية والمصابات بسرطان الثدي. ونظراً الى السموم التي تحتوي عليها المواد المستخدمة يميل الاختصاصيون في انواع السرطان الى خفض جرعات الادوية التي تتناولها النساء البدينات فيما ينبغي ان تتناسب مع القامة والوزن.

ولكن الدكتور غاري روزنر من جامعة ديوك في درهام بكارولاينا الشمالية الذي قام بهذه الدراسة اكد ان «انقاص الجرعات لا يخدم مصلحة المريضة». وبرهن على ان السموم التي تشوب العلاج الكيميائي تؤثر بنسب متماثلة تقريباً على النساء العاديات الوزن والبدينات على حد سواء.

وتكثر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء في الدول الغربية وهو ايضاً السبب الاول للوفاة لدى النساء من سن ٣٥ الى ٥٤ سنة. (أف ب)

محطة أخيرة

الإسرائيليون قوم من المغتربين، بهذه الصفة جاءوا إلى المنطقة، وهكذا سيغادرونها في ما بعد، من دون أن يراكموا أي ثقافة أو معرفة جدية عن أهلها.

وهذا ما يدل عليه سلوكهم، خاصة تجاه القضايا الكبرى، التي كانت تشغل بال العرب وتشكل جزءاً من همومهم اليومية، لكنها الآن تكاد تسقط من الذاكرة.

والجامعة العربية مثال، فالإسرائيليون ما زالوا يتطلعون بجدية واهتمام إلى تلك المؤسسة المنسية التي ليس لها أي مستقبل، بل حتى انهم طرحوا مرة فكرة الانضمام إليها.

والقمة العربية مثال آخر، فالإسرائيليون ما زالوا ينظرون بتهيب إلى أي لقاء عربي، وهم لذلك ربما قرروا تجميد مصادرة الأراضي الفلسطينية في القدس المحتلة، بعدما تناهى إلى سمعهم أن العرب تنادوا إلى قمة مصغرة في الرباط، كان يمكن أن تدين المصادرة بأقذع العبارات وأعنفها، قبل أن توحي بمواصلة عملية السلام وتسريع المفاوضات على المسارات كافة.

لو أنهم من سكان المنطقة الأصليين، لما كانوا ذعروا لأخبار القمة المصغرة، ولما تراجعوا مؤقتاً عن قرار المصادرة.

لكنهم مغتربون، وسيظلون كذلك.

ساطع نور الدين

## عودة الشبح «كاسبر»

«كاسبر» هو مجرد شبح ودود، يمثل صورة مخالفة لتلك المخاليف الموجودة في أذهان الكثيرين. وهو في الواقع ليس حقيقياً، إنه مجرد شخصية وهمية إبتدعها عقل فنان لتقيمها للأطفال في مسلسل كرتوني بغرض تسليتهم، لا إرعابهم.
ولتنتقل «كاسبر» الآن ليؤدي بطولة فيلم يحمل اسمه، حول مغامراته مع عائلة عصرية. وفي الصورة، الممثلة داريل حنا ترافق مجموعة من الأطفال لحضور العرض الافتتاحي للفيلم في لوس انجلس امس الأول. (رويتر)